المجمع العلمي الإسلامي
ويعلمهم الكتاب والحكمة

كتاب الهداية

في النحو

المجمع العلمي الإسلامي

كتاب الهداية

وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ

1985g

المجمع العلمي الإسلامي

الهداية في النحو

* اعداد لجنه تنظيم الكتب الدراسية .

* الناشـر : المجمع العلمى الاسلامى .

* المطبعه : افست مهارت .

* التجليد : صحافى صفرى .

* عدد النسخ: ۷۰۰۰

* الطبعه : السادسه ۱۳۶۵ هـ ش ۱۴۰۷ هـ ق .

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً "

(طه / الآية ١١٤)

" طَلَبُ ٱلْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ "

(الرسول الأكرم "ص")

" الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالعَمَلِ فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ، وَٱلْعِلْمُ يَهْتِفُ بِالعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلاّ ٱرْتَحَلَ عَنْهُ "

(أَمِيرُ المُؤْمِنِين "ع")

" مَنْ تَعَلَّمَ العِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ لِلّهِ، دُعِيَ فِي مَلَكُوتِ السَّماواتِ عَظِيْماً "

(الإمام الصَّادِقُ "ع")

كتاب الهداية

مُقدّمَةُ الطّبْعَةِ الخَامِسَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَىٰ خَاتِمِ الأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ٠

وَبَعْدُ: نُقَدِّمُ إِلىٰ الحَوْزَاتِ العِلْمِيَّةِ - صَانَهَا اللّهُ مِنَ الآفَاتِ وَعَمَّرَهَا إِلىٰ ظُهُورِ إِمَامِ العَصْرِ عَجَّلَ اللّهُ تَعَالىٰ فَرَجَهُ - كِتَابَ الهِدَايَةِ فِي طَبْعَتِهِ الخَامِسَةِ بَعْدَ إِجْرَاءِ تَحسِينَاتٍ عَلَيْهِ، وَلَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الكِتَابِ غَامِضَةً فِي مَوَارِدَ بَدَّلْنَاهَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الأَصْلِ وَطَبَعْنَا الكِتَابَ بِتَصَرُّفٍ كَمَا فَعَلْنَا ذٰلِكَ سَابِقاً فِي كِتَابِ الأَمْثِلَةِ، وَصَرْفِ مِيرٍ، وَالتَّصْرِيفِ، وَنَبَّهْنَا عليهِ فِي أَوَائِلِ الكُتُبِ الثَّلاثَةِ رَاجِينَ مِنَ الأَسَاتِذَةِ الكِرَامِ أَنْ يُوَافُونَا بِمُلاحَظَاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا فِي طَبَعَاتِهِ القَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللّهُ تَعَالىٰ، كَمَا تَفَضَّلُوا وَ وَافَونَا بِذٰلِكَ فِي مَا سَبَقَ ٠

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإِسْلامِيّ

لَجْنَةُ إِعْدَادِ الكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ

مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الأُوْلَى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمينَ وَصَلّى ٱللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا وَنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ و آلِهِ ٱلطاهِرينَ .

وبَعْدُ ـ فَقَدْ وَجَدْنا بَعْدَ ٱلبَحْثِ في مايَتَدارَسُهُ ٱلطُّلّابُ مِنْ كُتُبِ ٱلنَّحْوِ ٱلصَّغيرَةِ قَديماً و حَديثاً كِتابَ ٱلهِدايَةِ مِنْ كُتُبِ جامِعِ المُقَدِّماتِ نافِعاً لِلْبَدْءِ بِهِ في دِراسَةِ ٱلنَّحْوِ لِصِغَرِ حَجْمِهِ وغَزارَةِ مادَّتِهِ وسَلاسَةِ أُسْلُوبِهِ، وقَدْ صَدَقَ مُؤَلِّفُهُ حِينَ قالَ في مُقَدِّمَةِ ٱلكِتابِ :

" أَمّا بَعْدُ فَهذا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ في عِلْمِ ٱلنَّحْوِ جَمَعْتُ فِيهِ مُهِمّاتِ ٱلنَّحْوِ عَلىٰ تَرْتِيبِ ٱلكافِيَةِ ... "

وَٱلكافِيَةُ في ٱلنَّحْوِ مِنْ تَآليفِ ٱبْنِ الحاجِبِ (ت : ٦٤٦ هـ)، تَدارَسَها ٱلطُّلّابُ وشَرَحَها ٱلعُلَماءُ وَلَخَّصُوها وعَلَّقُوا عَلَيْها قُرُوناً طَويلَةً ذَكَرَ مِنْها حاجي خَليفَةُ في بابِ ٱلكافِيَةِ مِنْ كِتابِهِ[1] تِسْعَةً و تِسْعِينَ مُؤَلَّفاً لَيْسَ فِيها ذِكْرٌ لِهذا الكِتابِ .

نَسْأَلُ ٱللّٰهَ تَعالىٰ أَنْ يَجْعَلَهُ نافِعاً و يَتَقَبَّلَ عَمَلَنا إِنَّهُ سَميعٌ مُجِيبٌ .

شعبان سنة ١٤٠١ هـ

المَجْمَعُ ٱلعِلْمِيُّ ٱلإِسْلامِيُّ

لَجْنَةُ إِعْدادِ ٱلكُتُبِ ٱلدِّراسِيَّةِ

لِطُلّابِ ٱلعُلُومِ ٱلإِسْلامِيَّةِ

---

(١) كَشْفُ ٱلظُّنونِ (١٣٧٠ – ١٣٧٦) .

اَلدَّرْسُ ٱلْأَوَّلُ

اَلْمُقَدِّمَةُ في ٱلْمَبَادِئ ٱلَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوَقُّفِ ٱلْمَسَائِلِ عَلَيْهَا، وفِيْهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ .

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

تَعْرِيفُ عِلْمِ ٱلنَّحْوِ

اَلنَّحْوُ: عِلْمٌ بِأُصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ الثَّلاثِ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابُ والبِنَاءُ ، وكَيْفِيَّةُ تَرْكِيْبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .

وَالغَرَضُ مِنْهُ: صِيَانَةُ ٱللِّسَانِ عَنِ ٱلْخَطَأِ ٱللَّفْظِيِّ فِي كَلامِ العَرَبِ .

وَ مَوْضُوْعُهُ : ٱلْكَلِمَةُ وَٱلْكَلامُ .

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

اَلْكَلِمَةُ وأَقْسَامُهَا

اَلْكَلِمَةُ : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ ، وَهِيَ مُنْحَصِرَةٌ فِي ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ : اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ ، لأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لاتَدُلَّ علىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا ، فَهِيَ (ٱلحَرْفُ) أَوْ تَدُلَّ عَلىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا ، وٱقْتَرَنَ مَعْنَاهَا

بِأَحَدِ ٱلأَزمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ، فَهِيَ (ٱلفِعْلُ)، أَوْ تَدُلَّ عَلَىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ ٱلأَزمِنَةِ، فَهِيَ (ٱلاسْمُ) .

ٱلخُلاصَةُ :

ٱلنَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلامِ العَرَبِ مِنْ حَيْثُ ٱلإِعْرابُ وٱلبِنَاءُ .

وفَائِدَتُهُ : صِيَانَةُ ٱللِّسَانِ عَنِ ٱلخَطَأِ في ٱلكَلامِ .

ومَوْضُوعُهُ : ٱلكَلِمَةُ وٱلكَلامُ .

وٱلكَلِمَةُ : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ .

أَسْئِلَةٌ

١ ـ عَرِّفْ عِلْمَ ٱلنَّحوِ .

٢ ـ بَيِّنْ مَوْضُوعَ عِلْمِ ٱلنَّحْوِ .

٣ ـ أُذْكُرْ فَائِدَةَ عِلْمِ ٱلنَّحوِ .

٤ ـ عَرِّفِ ٱلكَلِمَةَ و عَدِّدْ أَقْسَامَهَا .

اَلدَّرْسُ اَلثَّانِي

تَعْرِيفُ اَلاسْمِ

اَلاسْمُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنىً في نَفْسِهَاغَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ اَلأَزْمِنَةِ اَلثَّلاثَةِ، أَعْنِي اَلمَاضِيَ وَاَلْحَالَ وَاَلاسْتِقْبَالَ نَحْوُ(رَجُلٌ وَ عِلْمٌ)وعلامَتُهُ أَن يَصِحَّ اَلإِخبارُ عَنهُ،وَبِهِ، نَحْوُ(زَيْدٌقائِمٌ) وَالإضافَةُ نَحْوُ(غُلامِزَيْدٍ) وَدُخُولُ لامِ اَلتَّعْرِيفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ(اَلرَّجُل) وَأَنْ يَصِحَّ فِيْهِ الجَرُّ،وَالتَّنْوِينُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالنَّعتُ وَالتَّصْغيرُ وَالنِّداءُ ، فإنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَواصِّ اَلاسْمِ .

ومَعْنىٰ(اَلإِخْبارِ عَنْهُ) أَنْ يَكونَ مَحْكوماً عَلَيْهِ، فاعِلاً،أَوْمَفْعُولاً أَوْ مُبْتَدَأً. وَمَعْنَى (الإِخْبارِ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُوماً بِهِ كَالْخَبَرِ .

تَعْرِيفُ اَلْفِعْلِ

اَلْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحدِ اَلأَزْمِنَةِ اَلثَّلاثَةِ،نَحْوُ(نَصَرَ،يَنْصُرُ، اُنْصُرْ) وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ اَلإِخبارُبِهِ،لاعَنْهُ وَدُخُولُ(قَدْ،وَالسِّين،وَسَوْفَ،والجَازِمِ)عَلَيْهِ ،نَحْوُ (قَدْنَصَرَ،وَسَيَنْصُرُ،وَسَوْفَ يَنْصُرُ،وَلَمْيَنْصُرْ) .

وَأَنْ يَقْبَلَ اَلتَّصْرِيفَ إِلىٰ المَاضِي،وَالْمُضَارِعِ،وَالأَمْرِ،وَاتِّصَالَ اَلضَّمائِرِ

اَلْبَارِزَةِ ٱلْمَرْفُوعَةِ بِهِ نَحْوُ (كَتَبْتُ) وَتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةِ نَحْوُ (كَتَبَت) وَنُونِ ٱلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ (أُكْتُبَنْ) فَإِنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَوَاصِّ ٱلْفِعْلِ .

أَسْئِلَةٌ

١ ـ مَاهُوَ تَعْرِيفُ ٱلاَسْمِ ؟ أُذْكُرْ مِثَالاً لَهُ .

٢ ـ عَدِّدْ عَلاٰمَاتِ ٱلاَسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

٣ ـ أُذْكُرْ تَعْرِيفَ ٱلْفِعْلِ، وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤ ـ عدِّدْ عَلامَاتِ ٱلْفِعْلِ، ومَثِّلْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

تَمَارِينُ :

١ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ، وَٱلأَفْعَالَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

أ ـ "قُل هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ، ٱللّٰهُ ٱلصَّمَدُ" .

ب ـ "اَللّٰهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ" .

ج ـ اَلصَّبْرُ مِنَ ٱلإِيمَانِ .

د ـ اَلصَّلاةُ عَمُودُ ٱلدِّينِ .

اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ

تَعْرِيفُ اَلْحَرْفِ:

اَلْحَرْفُ كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى في نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا ، نَحْوُ (مِنْ) فَإِنَّ مَعْنَاهَا اَلإِبْتِدَاءُ، وَلٰكِنْ لاتَدُلُّ عَلَيْهِ إِلاَّ بَعْدَ ذِكْرِ مَايُفْهَمُ مِنْهُ اَلإِبْتِدَاءُ نَحْوُ: اَلبَصْرَةِ، وَاَلْكُوفَةِ فِي قَوْلِكَ (سِرْتُ مِنَ اَلبَصْرَةِ إِلىٰ اَلْكُوفَةِ)

وَعَلامَةُ اَلْحَرْفِ أَنْ لايَصِحَّ اَلإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلابِهِ، وأَنْ لايَقْبَلَ عَلامَاتِ اَلأَسْمَاءِ، وَلا عَلامَاتِ اَلأَفْعَالِ .

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلامِ اَلْعَرَبِ فَوَائِدُكَثِيرَةٌ ، كَالرَّبْطِ بَيْنَ اَلاسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ في الدَّارِ) أَوْ فِعْلَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ تَنْصُرْنِي أَنْصُرْكَ) أَوِ اَسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ(كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) أَوْ جُمْلَتَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ جاءَنِي سَعِيدٌ فَأَكْرِمْهُ) ،وَغَيْرِذٰلِكَ مِنَ اَلْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي اَلْقِسْمِ الثّالِثِ إِنْ شَاءَ اَللّٰهُ تَعَالىٰ .

الفَصْلُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْكَلامِ

اَلكَلامُ: لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالإِسْنَادِ،وَالإِسْنَادُ نِسْبَةُ إِحْدَىٰ الْكَلِمَتَيْنِ

إلىٰ ٱلأُخْرَىٰ، بِحَيْثُ تُفِيدُ ٱلْمُخَاطَبَ فَائِدَةً تَامَّةً يَصِحُّ ٱلسُّكُوتُ عَلَيْهَا، نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ) .

فَعُلِمَ أَنَّ ٱلْكَلامَ لايَحْصُلُ إِلاّ مِنِ ٱسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ واقِفٌ) ويُسَمَّىٰ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً . أَوْ فِعْلٍ وَٱسْمٍ نَحْوُ (جَلَسَ سَعيدٌ) ويُسمَّىٰ جُمْلَةً فِعلِيَّةً . إِذْ لايُوجَدُ ٱلْمُسْنَدُ وَٱلْمُسْنَدُإِلَيْهِ مَعاً فِي غَيْرِهِمَا ، فَلابُدَّ لِلْكلامِ مِنهُمَا .

فَإِنْ قِيْلَ: هٰذا يَنْتَقِضُ بِالنِّداءِ، نَحْوُ (يَاخَالِدُ) قُلْنَا: حَرْفُ ٱلنِّداءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُوْ، وَأَطْلبُ) وَهُوَٱلْفِعْلُ، فَلا يَنْتَقِضُ بِٱلنِّداءِ .

فَإِذا فَرَغْنَا مِنَ الْمُقَدِّمَةِ فَلْنَشْرَعْ في الأَقسَامِ ٱلثَّلاثَةِ، وَاللّٰهُ ٱلْمُوَفِّقُ وَٱلْمُعِينُ .

ٱلخُلاصَةُ :

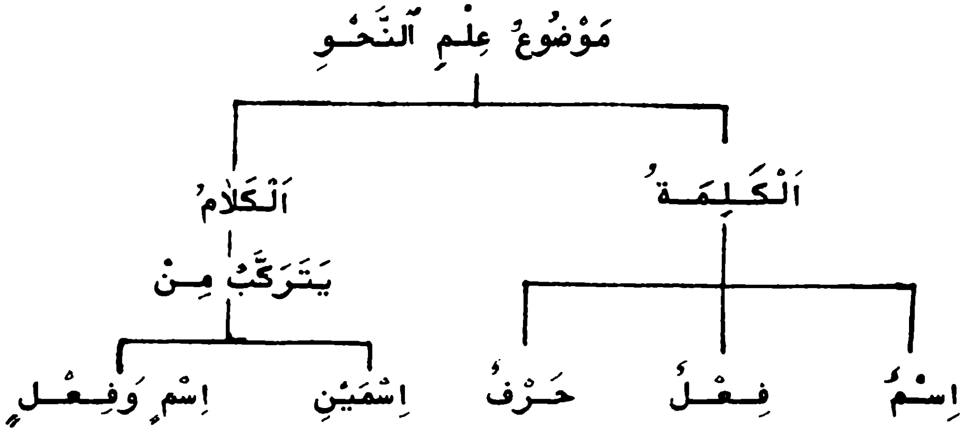
تَنقَسِمُ ٱلْكَلِمَةُ إلىٰ ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

اِسْمٌ : وَهُوَ مَادَلَّ عَلىٰ مَعْنَىً مُسْتَقِلٍّ مِنْ غَيْرِ ٱقْتِرَانٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ

وَ فِعْلٌ : وَهُوَ مَادَلَّ عَلىٰ مَعْنَىً مُسْتَقِلٍّ مَعَ ٱقْتِرَانِهِ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ .

وَحَرْفٌ : وَهُوَ مَالايَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهِ إلاّ إذا رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَفَائِدَتُهُ الرَّبْطُ بَيْنَ الكَلِمَاتِ .

اَلْكَلامُ: هُوَ ٱللَّفْظُ ٱلْمُفِيدُ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَلايَحْصُلُ إلاّ مِنِ ٱسْمَيْنِ، أَوِ ٱسْمٍ وَ فِعْلٍ .



أَسئِلَةٌ :

١ ـ أُذْكُرْ تَعْرِيفَ ٱلْحَرْفِ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ ـ بَيِّنْ فَوائِدَ ٱلْحَرْفِ،ومَثِّلْ لَهُ .

٣ ـ عَرِّفِ ٱلْكَلامَ،وَوَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٤ ـ مِمَّ يَتَأَلَّفُ ٱلْكَلامُ؟ ومَتَىٰ يَصِحُّ السُّكوتُ عَلَيهِ ؟وَضِّحْ قَوْلَكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٥ ـ أُذكُرْ أَقْسَامَ الجُمْلَةِ،وَمَثِّلْ لَهَا .

تَمارِينُ

اِسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ و الأَفْعَالَ و الحُرُوفَ وَبَيِّن نَوْعَ الجُمْلَةِ فِيمَا يَأتِي :

أ ـ اِشْتَرَيْتُ ٱلْكِتَابَ .

ب ـ قَالَ سَعِيْدٌ هٰذا صَدِيْقِيْ .

ج ـ إِنَّمَا ٱلأَعْمَالُ بِٱلنِّيَّاتِ

د ـ أَكَلَ ٱلْوَلَدُ ٱلْخُبْزَ مَعَ ٱلْجُبْنِ .

هـ ـ اِحْتَرِمِ ٱلْكَبِيْرَ وَٱرْحَمِ ٱلصَّغِيْرَ .

و ـ رَأَيْتُ ٱلْحَقَّ مُنْتَصِراً .

٢ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلْجُمَلَ ٱلْفِعْلِيَّةَ، وَٱلإِسْمِيَّةَ، وَٱلْحُرُوفَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

أ ـ اَلإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِٱلْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِٱللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ .

ب ـ اَلصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ ٱلنَّارِ .

ج ـ أُطْلُبِ ٱلعِلْمَ مِنَ ٱلْمَهْدِ إِلىٰ ٱللَّحْدِ .

د ـ قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ .

هـ ـ "قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ".

اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ

اَلاَسْمُ

اَلاَسْمُ يَنْقَسِمُ على قِسْمَيْنِ : مُعْرَبٍ وَمَبْنِيٍّ، وَنَذْكُرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ :

اَلْبَابُ ٱلأَوَّلُ

اَلاْسْمُ ٱلمُعْرَبُ ،وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ ،وَثَلاثَةُ مَقَاصِدَ، وخَاتِمَةٌ .

اَلْمُقَدِّمَةُ، وَفِيْهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ .

اَلفَصْلُ الأَوَّلُ ـ الإِسْمُ المُعْرَبُ

اُلاسْمُ ٱلْمُعْرَبُ : هُوَ كُلُّ ٱسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ ولايُشْبِهُ مَبْنِيَّ الأَصْلِ، أَعْنِي ٱلحَرْفَ، وَالفِعْلَ ٱلْمَاضِيَ وَٱلأَمْرَالحَاضِرَ، نَحْوَ (سَعِيدٌ) فِي (جاءَ سَعيدٌ) لا (سَعيد) وَحْدَهُ ، لِعَدَمِ ٱلتَّرْكِيبِ ولا (هذا) في (قامَ هذا) لِوُجُودِ ٱلشَّبَهِ بِٱلحَرْفِ ، ويُسَمَّىٰ (مُتَمَكِّناً) لِقَبُولِهِ ٱلتَّنْوِينَ، وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِٱخْتِلافِ العَوامِلِ لَفْظاً ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ ، رَأَيْتُ زَيْداً ، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) أَو تَقْديراً ، نَحْوُ (جَاءَنِي مُوسَىٰ، ـــ

ورَأيْتُ مُوسَىٰ ، ومَررْتُ بِمُوسَىٰ) .

وَالإعْرابُ : مَابِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ المُعْرَبِ ، كَالضَّمَّةِ ، و الفَتْحَةِ ، وَالكَسْرَةِ ،وَالسُّكُونِ،وَالوَاوِ ، والياءِ ، والألِفِ .

وَإعْرابُ الاسْمِ ثَلاثَةُ أنْواعٍ :- رَفْعٌ ،وَنَصْبٌ ،وجَرٌّ . والعَامِلُ : مَا يَحْصُلُ بِهِ الرَّفْعُ ،والنَّصْبُ ،وَالجَرُّ،وَالجَزْمُ . ومَحَلُّ الإعْرابِ مِنَ الاسمِ هُوَ الحَرْفُ الأخيرُ،نَحْوُ: (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإِنَّ (قَرَأ) عَامِلٌ ،و(خَالِدٌ)مُعْرَبٌ والضَّمَّةُ إعْرابٌ ،وَحَرْفُ الدَّالِ مِنْ (خَالِدٍ) مَحَلُّ الإعْرابِ .

وَاعْلَمْ أنَّهُ لامُعْرَبَ في كَلامِ العَرَبِ غَيْرُ الاسمِ المُتَمَكِّنِ،وَالفِعْلِ المُضَارِعِ، وَسَيَجِيْءُ حُكْمُهُ في القِسْمِ الثَّاني إنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ .

الفَصْلُ الثَّاني - أَصْنَافُ إعْرابِ الاسْمِ

إعْرابُ الاسْمِ تِسْعَةُ أصْنَافٍ:

الأوَّلُ :- أنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بالضَّمَّةِ، والنَّصْبُ بِالفَتْحَةِ، وَالجَرُّ بالكَسْرَةِ، وَيَخْتَصُّ بِمَا يَلي :

أ - بالاسْمِ المُفْرَدِ المُنْصَرِفِ الصَّحِيحِ،وَهُوَ عِنْدَ النُّحَاةِ: مَا لا يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ نَحْوُ (زَيْدٌ) .

ب - بالجَاري مَجْرىٰ الصَّحيحِ، وَهُوَ : مَايَكُونُ آخِرُهُ واواً ، أو يَاءً مَاقَبْلَهَا سَاكِنٌ ، نَحْوُ (دَلْوٌ ، ظَبْيٌ) .

ج - بالجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ ، نَحْوُ (رِجَالٌ) .

تَقُولُ :(هَاجَمَنِي أَسَدٌ ،وَجَرْوٌ،وظَبْيٌ،ورِجَالٌ،ورَأيْتُ أَسَداً ،وَجَرْواً وظَبْياً و رِجَالاً، وَمَرَرْتُ بِأَسَدٍ ،وَجَرْوٍ،وظَبْيٍ، ورِجَالٍ).

اَلثَّاني :ـ أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ، نَحْوُ(مُسْلِمَاتٌ) ،تَقُولُ: (جَاءَتْنِي مُسْلِمَاتٌ ،وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ) .

اَلثَّالِثُ :ـ أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَٱلنَّصْبُ وَ ٱلْجَرُّ بِالْفَتْحَةِ ويَخْتَصُّ بِغَيْرِ ٱلْمُنْصَرِفِ نَحْوُ(أَحْمَدُ) ،تَقُولُ: (جَاءَنِي أَحْمَدُ ،وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ ،ومَرَرْتُ بِأَحْمَدَ) .

اَلرَّابِعُ :ـ أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالوَاوِ، وَٱلنَّصْبُ بِالأَلِفِ، وَٱلْجَرُّ بِاليَاءِ ، وَيَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ ٱلسِّتَّةِ، مُكَبَّرَةً (غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ) مُفْرَدَةً (غَيْرَ مُثَنَّاةٍ وَلا مَجْمُوعَةٍ) مُضَافَةً إِلىٰ غَيْرِ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ،وَهِيَ: أَخُوكَ وَأَبُوكَ، وَحَمُوكَ، وَهَنُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ ،تَقُولُ: (جَاءَنِي أَخُوكَ ،وَرَأَيْتُ أَخَاكَ ،وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ) وَكَذا ٱلْبَوَاقِي .

أسئلة

١ـ عَرِّفِ ٱلاَسْمَ ٱلْمُعْرَبَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَا هُوَ ٱلاَسْمُ ٱلْمُتَمَكِّنُ ؟ اِضْرِبْ مِثَالاً لَهُ .

٣ـ أُذْكُرْ مَعْنىٰ ٱلإِعْرابِ .

٤ـ أُذْكُرْ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ الْاَسْمِ .

٥ـ عَرِّفِ ٱلْعَامِلَ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ مَحَلُّ ٱلإِعْرَابِ.

٦ـ كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الاَسْمِ؛ إِشْرَحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا .

٧- مَاهُوَ ٱلاسْمُ ٱلْجَارِي مَجْرَىٰ ٱلصَّحِيحِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- كَيْفَ يُعْرَبُ كُلٌّ مِنَ ٱلاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ ،وَٱلْجَارِي مَجْرَىٰ ٱلصَّحِيحِ وَالجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ ؟

٩- أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ إعْرابِ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ،وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- بِمَ يُعْرَبُ ٱلاسْمُ الغَيْرُ ٱلْمُنصَرِفِ ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذٰلِكَ .

١١- أُذْكُرِ الْأَسْمَاءَ السِّتَّةَ وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

تَمارِينُ

١- إسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلْمُعْرَبَةَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ،وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهَا :

أ- " اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ " .

ب - اَلإنْسَانُ حَرِيصٌ عَلىٰ مَا مُنِعَ مِنْهُ .

ج - " إِنَّ ٱلصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً "

د - جَاءَ أَبُو حَسَنٍ مِنْ دِمَشْقَ .

هـ - هٰذَا الأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالْمَوْضُوعِ .

و - اَلْمُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَىٰ ٱلْمَرْضىٰ .

ز - سَلَّمْتُ عَلىٰ أَحْمَدَ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ .

٢- ضَعْ اسْماً مُنَاسِباً مِنَ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

أ- اِحْتَرِمْ ...... وَٱعْطِفْ عَلَىٰ ......

ب - رَأَيْتُ ...... فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ.

ج - اُنْظُرْ اِلَىٰ ....

د - ....طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

هـ - جَالِسْ كُلَّ ...... عِلْمٍ .

الدَّرْسُ الخَامِسُ

بَقِيَّةُ أَصْنَافِ إِعْرَابِ الاَسْمِ

الْخَامِسُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالأَلِفِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ ٱلْمَفْتُوحِ مَاقَبْلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالْمُثَنَّىٰ،وَ(كِلَا) وَ (كِلْتَا) إِذاكَانَامُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ، وَ(ٱثْنَانِ وَٱثْنَتَانِ)تَقُولُ: (جَاءَنِي ٱلرَّجُلانِ كِلاهُمَا، وَٱثْنَانِ،وَ رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَٱثْنَيْنِ ،وَ مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا،وَٱثْنَيْنِ) .

السَّادِسُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالْوَاوِ ٱلْمَضْمُومِ مَاقَبْلَهَا ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ ٱلْمَكْسُورِ مَاقَبْلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَأُولِي، وَ عِشْرِينَ وَ أَخَوَاتِهَا (١) ،تَقُولُ :(جَاءَنِي مُسْلِمُونَ،وَ عِشْرُونَ رَجُلاً، وَأُولُو مَالٍ،وَ رَأَيْتُ مُسلِمِينَ،وَ عِشْرِيْنَ رَجُلاً، وَأُولِي مَالٍ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ ،وَعِشْرِيْنَ رَجُلاً،وَأُولِيْ مَالٍ) .

وَٱعْلَمْ أَنَّ نُوْنَ ٱلتَّثْنِيَةِ مَكْسُورَةٌ أَبَداً ،وَنُونَ ٱلْجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَداً . وَهُمَا يَسْقُطَانِ عِنْدَ ٱلإِضَافَةِ، نَحْوُ (جَاءَنِي غُلامَازَيْدٍ،وَ مُسْلِمُو مِصْرَ)

---

(١) أَخَواتُ عِشْرِيْنَ: ثَلاثُوْنَ إِلَى تِسْعِيْنَ ، وَتُسَمَّى العُقُودَ .

السَّابِعُ :ـ

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ ٱلْفَتْحَةِ ، وَٱلْجَرُّ بِتَقْدِيرِ ٱلْكَسْرَةِ . وَيَخْتَصُّ بِالمَقْصُورِ،وَهُوَ : مَا آخِرُهُ الِفٌ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ (مُوسَىٰ) ،وَبِالْمُضَافِ إِلىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ غَيْرَ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ نَحْوُ(غُلامِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي مُوسَىٰ وَغُلامِي ، وَرَآيْتُ مُوسَىٰ وَغُلامِي ،وَمَرَرْتُ بِمُوسَىٰ وَغُلامِي) .

الثَّامِنُ :ـ

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظاً ،وَٱلْجَرُّ بِتَقْدِيرِ ٱلْكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْمَنْقُوصِ،وَهُوَ: مَا آخِرُهُ يَاء مَكْسُورٌ مَاقَبْلَهَا نَحْوُ(ٱلْقَاضِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي ٱلْقَاضِي ،وَرَآيْتُ ٱلْقَاضِيَ ،وَ مَرَرْتُ بِالْقَاضِي) .

التَّاسِعُ :ـ

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلوَاوِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ لَفْظاً وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ مُضَافاً إِلىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ، تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِيَّ) أَصْلُهُ " مُسْلِمُوْيَ " اِجْتَمَعَتِ ٱلوَاوُ وَٱلْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَٱلأُولىٰ مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ ،فَقُلِبَتِ ٱلوَاوُ يَاءً ،وَأُدْغِمَتْ فِي ٱلْيَاءِ وَأُبدِلَتِ ٱلضَّمَةُ بِالْكَسْرَةِ،مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ،فَصَارَ " مُسْلِمِيَّ" تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِيَّ،وَرَأيتُ مُسْلِمِيَّ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِيَّ) .

الخُلاصَةُ :

الاَسْمُ اَلْمُعْرَبُ : هُوَ الاسْمُ الَّذِي تَخْتَلِفُ حَرَكَةُ آخِرِهِ بِاخْتِلافِ العَوامِلِ

الإعْرابُ : اخْتِلافُ آخِرِ الكَلِمَةِ حَسْبَ مَوْقِعِهَا مِنَ الكَلامِ .

عَلامَةُ إِعْرابِ الاسْمِ: الضَّمَّةُ ،وَالفَتْحَةُ ،وَالكَسْرَةُ، وَالأَلِفُ وَ الواوُ والياءُ.

أَسْئِلَةٌ

١- كَيفَ يُعْرَبُ المُثَنَّى ؟ بَيِّن ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٢- أَيُّ الأَسْماءِ تُرْفَعُ بِالواوِ ؟ اُذْكُرْها وَاذْكُرْ بِمَ تُنْصَبُ وَتُجَرُّ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

٣- ماهِيَ حَرَكَةُ نُونِ التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ دائِماً ؟ مَثِّلْ لَهُما .

٤- مَتى تَسْقُطُ نُونا التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ ؟ أَجِبْ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥- أَيُّ الأَسْماءِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ عَلاماتِ إِعْرابِها ؟ اُذْكُرْها مَعَ مِثالٍ يُبَيِّنُ ذٰلِكَ .

٦- عَرِّفِ الاسْمَ المَنْقُوصَ ،وَبَيِّنْ عَلاماتِ إِعْرابِهِ مَعَ ضَرْبِ الأَمْثِلَةِ

٧- كَيْفَ يَكُونُ إِعْرابُ الجَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ إِذا اُضِيفَ إِلى ياءِ المُتَكَلِّمِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تمارين

أ- إِسْتَخْرِجِ ٱلاِسْمَ ٱلْمُعْرَبَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَعَلامَةَ إِعْرَابِهِ .

١- أ- اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ ٱلْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ .

ب- طُوبَى لِلزَّاهِدِيْنَ فِي ٱلدُّنْيَا، الرَّاغِبِيْنَ فِي ٱلآخِرَةِ .

٢- نَحْنُ ثَلاثَةُ طُلَّابٍ ، نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنَا هٰذِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَسَاءً إِلَّا يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ ، نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ ٱللُّغَةَ ٱلْعَرَبِيَّةَ ، وَلَنَا فِي ٱلأُسْبُوعِ خَمْسَةُ دُرُوسٍ ، يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ .

٣- "إِذَا أَضَرَّتِ ٱلنَّوَافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَٱرْفُضُوهَا" .

٤- "مَوَدَّةُ ٱلآبَاءِ قَرَابَةٌ بَيْنَ الأَبْنَاءِ" .

٥- عَلَّمَ أَبُوْ لَيْلَى مُوسَىٰ ٱلْقُرآنَ .

٦- سَأَلَ ٱلْقَاضِي ٱلْجَانِيَ عَنْ جُرْمِهِ .

ب - ضَعِ ٱسْماً مُعْرَباً بِالْحُرُوْفِ أَوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- هٰذانِ ...... عَاتِكَةَ .

٢- رَجَعَتْ ...... مِنَ المَسْجِدِ .

٣- نَحْنُ ...... مُجْتَهِدَانِ .

٤- .... تِلْمِيذٌ ذَكِيٌّ .

٥- .... يَمْتَحِنُونَ ٱلطُّلَّابَ .

اَلدَّرْسُ اَلسَّادِسُ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ ـ اَلْاسْمُ اَلْمُعْرَبُ

اَلاسمُ اَلْمُعْرَبُ نَوْعَانِ

أ ـ مُنْصَرِفٌ، وَهُوَ مَالَيْسَ فِيْهِ سَبَبَانِ مِنَ اَلأَسْبَابِ اَلتِّسْعَةِ الآتِيَةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) وَيُسَمَّىٰ مُتَمَكِّناً.

وَحُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ اَلْحَرَكَاتُ اَلثَّلاثُ مَعَ اَلتَّنْوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ :
(جَاءَنِي سَعِيدٌ ، وَرَأَيتُ سَعِيداً ، وَمَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) .

ب ـ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ، وَهُوَ مَافِيهِ سَبَبَانِ مِنَ اَلأَسْبَابِ اَلتِّسْعَةِ ، أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا .

وَحُكْمُهُ أَنْ لاتَدْخُلَهُ اَلْكَسْرَةُ وَاَلتَّنْوِينُ، وَيَكُونَ فِي مَوْضِعِ اَلْجَرِّ مَفْتُوحاً، كَمَا مَرَّ .

وَاَلأَسْبَابُ اَلتِّسْعَةُ هِيَ :

اَلْعَدْلُ، وَاَلْوَصْفُ، وَاَلتَّأْنِيثُ، وَاَلْمَعْرِفَةُ ، وَاَلْعُجْمَةُ ، وَاَلْجَمْعُ، وَاَلتَّرْكِيبُ،

وَوَزْنُ اَلْفِعْلِ، وَاَلأَلِفُ وَاَلنُّونُ الزَّائِدَتَانِ .

وَتَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي :

١ ـ اَلْعَدْلُ،وَهُوَ تَغْيِيرُ ٱللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ ٱلْأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَىٰ بِلاتَغْيِيرٍفي ٱلْمَعْنَىٰ،وَهُوَعَلَىٰ قِسمَيْنِ :

أ ـ تَحْقِيقِيٌّ نَحْوُ (مَثْنَىٰ ، ثُلاثَ) وَهُمَا مَعْدُولانِ حَقِيقَةً عَن (اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ ، وَثَلاثَةٍ ثَلاثَةٍ) .

ب ـ تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (عُمَرُ ، زُفَرُ) حَيْثُ قُدِّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَن (عَامِرٍ وَ زافِرٍ) لِيُوَجَّهَ بِهِ مَنْعُ ٱلصَّرفِ .

وَعُلِمَ مِنَّ ذٰلِكَ أَنَّ ٱلعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ ٱلوَصْفِ فِي ٱلأَوَّلِ ،وَمَعَ ٱلعَلَمِيَّةِ فِي ٱلثَّاني،ولايَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ ٱلفِعْلِ أَصْلاً .

٢ ـ اَلْوَصْفُ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفاًفي أَصْلِ ٱلوَضْعِ ، فَإِنَّ (أَسْوَدَ ، وَ أَرْقَمَ)غَيْرُمُنْصَرِفَيْنِ،وَإِنْ صَارا اَسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ ،لِأَصالَتِهِما فِي ٱلوَصْفِيَّةِ وَ(أَرْبَع) فِي قَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعٍ) مُنْصَرِفٌ،مَعَ أَنَّ فِيهِوَصْفِيَّةً وَوَزْنَ الفِعْلِ ،لِعَدَمِ ٱلأَصلِيَّةِ فِي ٱلْوَصْفِ، وَلايَجْتَمِعُ ٱلوَصْفُ مَعَ ٱلعَلَمِيَّةِ أَصْلاً .

٣ ـ اَلتَّأْنيثُ بِالتَّاءِ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً،نَحْوُ(طَلْحَةَ)

وَكَذَا ٱلْمَعْنَوِيُّ مِثْلُ : (زَيْنَبَ) .

ثُمَّ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلْمَعْنَوِيُّ إِنْ كَانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ ٱلْوَسَطِ، غَيْرَ أَعْجَمِيٍّ يَجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ ٱلسَّبَبَيْنِ، نَحْوُ (هِنْد) لِأَجْلِ ٱلْخِفَّةِ، وَإِلَّا وَجَبَ مَنْعُهُ نَحْوُ (زَيْنَبَ، وَسَقَرَ، وَمَاهَ وَجَوْرَ(١)) .

وَٱلتَّأْنِيثُ بِالأَلِفِ ٱلْمَقْصُورَةِ نَحْوُ (حُبْلَى) وَٱلْمَمْدُودَةِ نَحْوُ (حَمْرَاء) مُمْتَنِعٌ صَرْفُهُ ٱلْبَتَّةَ، لأَنَّ ٱلأَلِفَ قَائِمٌ مَقَامَ ٱلسَّبَبَيْنِ: التَّأْنِيثِ وَلُزُومِهِ، فَكَأَنَّهُ أُنِّثَ مَرَّتَيْنِ .

٤ـ اَلْمَعْرِفَةُ، وَلا يُعْتَبَرُ فِي مَنْعِ ٱلصَّرْفِ بِهَا إِلَّا ٱلْعَلَمِيَّةُ. وتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ ٱلْوَصْفِ، مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ كَمْ قِسماً يَنْقَسِمُ ٱلاَسمُ ٱلْمُعرَبُ ؟

٢ـ عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلْمُنْصَرِفَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ عَرِّفْ غَيْرَ الْمُنْصَرِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ، وَعَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ الصَّرْفِ، مَعَ ذِكْرِ الأَمْثِلَةِ .

---

١ ـ (مَاه) إِسْم قَرْيَةٍ، وَ(جَوْر) إِسْمُ مَدِينَةٍ فِي فَارِس (معاجم اللغة) .

٤ـ عَرِّفِ ٱلْعَدْلَ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ، وَبَيِّنْ أَقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَ

٥ـ مَعَ أَيِّ ٱلأَسْبَابِ ٱلتِّسْعَةِ يَجْتَمِعُ ٱلْعَدْلُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ـ مَاهُوَ الوَصْفُ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ؟ بَيِّنْ شَرْطَهُ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.

٧ـ أُذْكُرْ شُرُوطَ ٱلتَّأْنِيثِ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ، وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨ـ إذا كَانَ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلمَعْنَوِيُّ عَلَماً سَاكِنَ ٱلْوَسَطِ فَهَلْ يَجُوزُ صَرْفُهُ ؟ مَثِّلْ لِمَا تُجِيبُ .

٩ـ مَاهُوَ سَبَبُ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلْمَعْرِفَةِ ؟ .

١٠ـ مَاهُوَ سَبَبُ عَدَمِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلتَّأْنِيثِ بِالأَلِفِ ٱلمَقْصُورَةِ وَٱلمَمْدُودَةِ ؟.

تَمَارِينُ

أ ـ استَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ الغَيْرَ ٱلمُنْصَرِفَةِ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِيهَا :

١ـ البَبغَاءُ خَضْراءُ وَحَمْراءُ .

٢ـ إيرَانُ عَاصِمَةُ الإِسْلامِ .

٣ـ سَلَّمْتُ عَلىٰ إبْراهِيمَ وَأَحْمَدَ .

٤ـ هٰذا مِنْ قَبيلَةِ (مُضَرَ).

٥ـ فَرِحَتْ بُشْرَى بِنَجَاحِهَا .

٦ـ خَرَجَتْ هِنْدُ مِنَ ٱلْمَزْرَعَةِ .

ب ـ أُذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ صَرْفِهَا وَأَرْبَعَةً مُنْصَرِفَةً .

اَلدَّرْسُ اَلسَّابِعُ

تَتِمَّةُ أَسْبَابِ مَنْعِ اَلصَّرْفِ

٥- اَلْعُجْمَةُ ،وَشَرْطُها أَنْ تَكُونَ عَلَماً فِي اَلعَجَمِيةِ (غَيْرِ اَلْعَرَبِيَّةِ) ،وَزائِداً عَلَىٰ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ نَحْوُ(إبْرَاهِيمُ وَإسْمَاعِيل) ، أوثُلاثِيّاً مُتَحَرِّكَ الوَسطِ نَحْوُ(لَمَك) (١) وَ (لِجَامٌ) مُنْصَرِفٌ ،مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيّاً لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ وَ (نُوْحٌ ،وَلُوْطٌ) مُنْصَرِفَانِ ،لِسُكُونِ اَلأَوْسَطِ فِيْهِمَا.

٦ - اَلْجَمْعُ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلىٰ صِيغَةِ مُنتَهىٰ اَلْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ اَلْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ نَحْوُ(مَسَاجِدُ ،وَدَوَابُّ) ، أَوْ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ (مَصَابِيْحُ)وَإِنَّ(صَيَاقِلَةَ وَفَرَازِنَةَ (٢)) مُنْصَرِفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءَ .

وَاَلجَمْعُ أَيْضاً قَائِمٌ مَقَامَ اَلسَّبَبَيْنِ ، اَلجَمْعِ وَاَمْتِنَاعِهِ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً أُخْرىٰ جَمْعَ اَلتَّكْسِيرِ ،فَكَأَنَّهُ

---

(١) هُوَ اَبْنُ مَتَشُوْلِخ بْنِ نُوْحٍ .

(٢) صَيَاقِلَةُ جَمعُ صَيْقَلٍ:شَحَّاذُ السُّيوفِ،وَفَرَازِنَةُ جَمعُ فِرْزانٍ وَهيَ مِنْ لُعَبِ الشِّطْرَنْجِ وَالأَصْلُ(صَيَاقِلُ وَفَرَازِينُ) .

جُمِعَ مَرَّتَيْنِ .

٧ـ اَلتَّرْكِيبُ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً بِلا إِضَافَةٍ وَلا إِسْنَادٍ ، نَحْوُ(بَعْلَبَكَّ)وَإِنَّ(عَبْدُ اللّٰهِ)مُنْصَرِفٌ لِلإِضَافَةِ ، وإِنَّ(شَابَ قَرْنَاهَا) مَبْنِيٌّ لِلإِسْنَادِ .

٨ ـ اَلأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ ،وَشَرْطُهُمَا ـ إِنْ كَانَتَا فِي اسْمٍ ـ أَنْ يَكُونَ الاسْمُ عَلَماً نَحْوُ(عِمْرانَ،وعُثْمَانَ) وَ(سَعْدَانُ) مُنْصَرِفٌ لِأَنَّهُ اسْمُ نَبْتٍ،وَلَيْسَ عَلَماً . وَإِنْ كَانَتَا فِي الصِّفَةِ فَشَرْطُهَا أَنْ لا يَكُونَ مُؤَنَّثُهَا فَعْلانَةً نَحْوُ (نَشْوانُ و نَشْوَىٰ) وَ(نَدْمَانٌ)مُنْصَرِفٌ لِوُجُودِ (نَدْمَانَة) .

٩ ـ وَزْنُ الْفِعْلِ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَخْتَصَّ بالْفِعْلِ نَحْوُ (ضُرِبَ ، وَشَمَّرَ) وَإِنْ لَمْ يَخْتَصَّ بِهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَىٰ حُرُوفِ الْمُضارِعَةِ ، وَلا يَدْخُلُهُ الهَاءُ[(١)] نَحْوُ(أَحْمَدُ ويَشْكُرُ ،وَتَغْلِبُ ،وَنَرْجِسُ). وَ(يَعْمَلٌ) مُنْصَرِفٌ، لِقَبُولِهِ التَّاءَ كَقَوْلِهِمْ (نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ)[(٢)]

---

(١) اِسْتَعْمَلَ المُصَنِّفُ هُنَا (الهَاءَ والتَّاءَ) بِمَعْنًى وَاحِدٍ .

(٢) اليَعْمَلَةُ مِنَ الإِبِلِ: النَّجِيبَةُ المُعْتَمَلَةُ المَطْبُوْعَةُ عَلَىٰ العَمَلِ،وَلا يُقَالُ ذٰلِكَ إِلّا لِلأُنْثَىٰ . راجِعْ لِسَانَ العَرَبِ ، مَادَّةَ(عمل) .

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْعَلَمِيَّةُ وَهُوَ: التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ، وَالْمَعْنَوِيُّ وَالْعُجْمَةُ، وَالتَّرْكِيبُ، وَالاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ، وَمَا لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهِ ذٰلِكَ وَلٰكِنِ اجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، فَقَط، وَهُوَ: الْعَدْلُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ، إِذَا نَكَّرْتَهُ، انْصَرَفَ .

أَمَّا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، فَلِبَقَاءِ الاسْمِ بِلَا سَبَبٍ، وَأَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي فَلِبَقَائِهِ عَلَىٰ سَبَبٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: (جَاءَ طَلْحَةُ وَطَلْحَةُ آخَرُ، وقَامَ عُمَرُ وَعُمَرٌ آخَرُ، وقَامَ أَحْمَدُ وَأَحْمَدٌ آخَرُ) .

وَكُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ، أَوْ دَخَلَهُ اللَامُ دَخَلَتْهُ الْكَسْرَةُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَبِالأَحْمَرِ) .

الْخُلاصَةُ :

الاسْمُ الْمُعْرَبُ عَلَىٰ نَوْعَيْنِ : –

١– مُنْصَرِفٌ : وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنْعِ الصَّرْفِ التِّسْعَةِ أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَتَدْخُلُهُ الحَرَكَاتُ الثَّلاثُ والتَّنْوِينُ .

٢– غَيْرُ مُنْصَرِفٍ : وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الأَسْبَابِ التِّسْعَةِ، أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ، وَلا تَدْخُلُهُ الْكَسْرَةُ وَلا التَّنْوِينُ .

الأَسْبَابُ التِّسْعَةُ لِمَنْعِ الصَّرْفِ : ١– الْعَدْلُ ٢– الْوَصْفُ ٣– التَّأْنِيثُ ٤– الْمَعْرِفَةُ ٥– الْعُجْمَةُ ٦– الْجَمْعُ ٧– التَّرْكِيبُ ٨– وَزْنُ الْفِعْلِ ٩– الأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ .

الاسْمُ المُعْرَبُ

- مُنْصَرِفٌ
- غيرُ مُنْصَرِفٍ

أسبابُ مَنْعِ الصَّرْفِ

- العَدْلُ
- الوَصْفُ
- التَّأنيثُ
- المَعْرِفَةُ
- العُجْمَةُ
- الجَمْعُ
- التَّرْكيبُ
- وَزْنُ الفِعْلِ
- الألِفُ والنُّونُ الزَّائِدَتانِ

أسئلة

١ ـ مَاهُوَ شَرْطُ ٱلعُجْمَةِ فِي ٱلمَنْعِ مِنَ ٱلصَّرْفِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٢ ـ هَلْ يُمْنَعُ مِنَ ٱلصَّرْفِ ٱلاَسْمُ ٱلأَعْجَمِيُّ إذا كَانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ ٱلوَسَطِ ؟ أُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذٰلِكَ

٣ ـ بَيِّنْ شَرْطَ ٱلجَمْعِ فِي مَنْعِ ٱلصَّرفِ .

٤ ـ هَلْ سَبَبُ ٱلجَمْعِ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؟

٥ ـ إذا كَانَ ٱلتَّرْكِيبُ بِالإضَافَةِ أَوِ ٱلإِسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ ـ مَاهُوَشَرْطُ ٱلأَلِفِ وَٱلنُّونِ لِمَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلاَسْمِ ؟ وَمَاشَرْطُهُمَا لِلْمَنْعِ فِي ٱلصِّفَةِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٧ ـ أُذْكُرْ شُرُوطَ سَبَبِ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلاَسْمِ الَّذِي لَهُ وَزْنُ ٱلفِعْلِ .

٨ ـ هَلْ يَجُوزُ تَصْرِيفُ ٱلمُؤَنَّثِ إِذا نُكِّرَ؟ ولِمَاذا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٩ ـ لِمَاذا يَجُوزُ ٱنْصِرَافُ ٱلاَسْمِ ٱلمَعْدُولِ إذا نُكِّرَ ؟

تمارين

آ ـ عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ الَّتي تُشْتَرَطُ فِيهَا ٱلعَلَمِيَّةُ ، وَمَثِّلْ لَهَا .

ب ـ إسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ ،وَالغَيْرِالمَمْنُوعَةِمِنَ الصَّرْفِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ جَاءَتْ زَيْنَبُ إِلَىٰ ٱلمَدْرَسَةِ .

٢ـ سَافَرْتُ إِلَى حِمْصَ .

٣ـ رَأَيْتُ عَدْنَانَ فِي ٱلصَّفِّ .

٤ـ أَنَا عَطْشَانُ .

٥ـ أَهْلُ ٱلْبَيْتِ أَدْرَىٰ بِمَا فِيهِ .

٦ـ يُثِيبُ ٱللّٰهُ عُمَّارَ ٱلمَسَاجِدِ .

٧ـ قَرَأْتُ عَنِ ٱلصَّقَالِبَةِ شَيْئاً كَثِيراً .

ج ـ عَيِّنِ ٱلأَسْمَاءَ المُنْصَرِفَةَ وَالغَيْرِالمُنْصَرِفَةِ وَٱذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا مِمَّا يَلِي مِنَ الأَسْمَاءِ :

جَمَاهِير ،صَيَادِلَة ،مَنَاهِل ،نَجْوَىٰ ،نُعْمَان ،أَلْوان ، دِيَارُبَكْر ،مَقَامِع ،فَرِيدَة ،رُمَّان ،إبْراهِيم ،غَسَّان ،دِمَشْق ،مَصَابِيح ، لَمْيَاء ،سَقَر ،شَجَر .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

اَلْمَقْصَدُ اَلأَوَّلُ: في الأَسْمَاءِ الـمَرْفُوعَةِ

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَقْسَامٍ : ١- اَلْفَاعِلُ ٢- اَلْمَفْعُولُ الَّذي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[1] ٣، ٤- اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ ٥- خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ٦- اسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ٧- إِسْمُ (مَا ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) ٨- خَبَرُ (لا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ .

اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ (اَلْفَاعِلُ)

اَلْفَاعِلُ : كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (قَامَ خَالِدٌ، خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ ، مَا زَارَ سَعِيدٌ خَالِداً) .

وَكُلُّ فِعْلٍ لابُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ، مُظْهَراً كَانَ نَحْوُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ) أَوْ مُضْمَراً نَحْوُ (سَعِيدٌ ذَهَبَ) ، وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً كَانَ لَهُ أَيْضاً مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ نَحْوُ (خَالِدٌ زَارَ سَعِيداً) .

فَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ اسْماً ظَاهِراً وُحِّدَ[2] الفِعْلُ أَبَداً ، نَحْوُ : دَرَسَ زَيْدٌ ، وَدَرَسَ الزَّيْدَانِ وَدَرَسَ الزَّيْدُونَ، وَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَراً وُحِّدَ الفِعْلُ لِلفَاعِلِ[3]

---

(١) وَيُسَمَّى نَائِبَ الفَاعِلِ .

(٢) وُحِّدَ الفِعْلُ أَيْ: جِيءَ بِالفِعْلِ بِصِيغَةِ المُفْرَدِ .

(٣) والفَاعِلُ هُنَا هُوَ مُبْتَدَأٌ لِتَقَدُّمِهِ عَلَى الفِعْلِ .

الوَاحِدِ، نَحْوُ: زَيْدٌ دَرَسَ ، وَيُثَنَّى(١) لِلمُثَنَّى نَحْوُ: الزَّيْدَانِ دَرَسَا ، وَيُجْمَعُ(٢) لِلْجَمْعِ نَحْوُ : الزَّيْدُونَ دَرَسُوْا .

وَإِنْ كَانَ ٱلْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً - وَهُوَ مَا يُوْجَدُ بِإِزَائِهِ مُذَكَّرٌ مِنَ ٱلحَيَوَانَاتِ - أُنِّثَ ٱلفِعْلُ أَبَداً إِنْ لَمْ يَقَعِ ٱلفَصْلُ بَيْنَ ٱلفِعْلِ وَٱلفَاعِلِ، نَحْوُ (قَامَتْ هِنْدٌ) وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ جَازَ التَّذْكِيْرُ وَالتَّأْنِيْثُ ، نَحْوُ (دَرَسَ ٱليَوْمَ هِنْدٌ) وَإِنْ شِئْتَ تَقُولُ: (دَرَسَتِ ٱليَومَ هِنْدٌ) ، وَكَذٰلِكَ يَجُوزُ ٱلتَّذْكِيْرُ وَٱلتَّأْنِيْثُ في ٱلمُؤَنَّثِ الغير ٱلحَقِيقِيِّ، نَحْوُ (طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ ٱلشَّمْسُ) ، هٰذا إذا كَانَ ٱلفِعْلُ مُقَدَّماً عَلَىٰ ٱلفَاعِلِ ، وَأَمَّا إذا كَانَ مُتَأَخِّراً أُنِّثَ ٱلفِعْلُ، نَحْوُ (ٱلشَّمْسُ طَلَعَتْ) .

وَجَمْعُ ٱلتَّكْسِيرِ كَٱلمُؤَنَّثِ الغَيْرِ ٱلحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ ٱلرِّجَالُ ، وَقَامَتِ ٱلرِّجَالُ) .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ ٱلفَاعِلِ عَلَىٰ ٱلمَفْعُولِ إذا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَخِيْفَ ٱللَّبْسُ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوسَىٰ عِيسَىٰ) ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلمَفْعُولِ عَلَىٰ الفَاعِلِ إذا كَانَتْ قَرِينَةٌ تُوجِبُ عَدَمَ ٱللَّبْسِ، سَوَاءٌ كَانَا مَقْصُورَيْنِ، أَوْ لا ، نَحْوُ (أَكَلَ ٱلكُمَّثْرَىٰ يَحْيَىٰ ، وَنَصَرَ خَالِداً سَعِيدٌ) .

وَيَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِيْنَةٌ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ؟) وَكَذا حَذْفُ ٱلفَاعِلِ وَٱلفِعْلِ مَعاً، نَحْوُ (نَعَمْ) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ ؟) .

---

(١) و(٢) المَقْصُودُ بِالتَّثْنِيَةِ والجَمْعِ هُنَا هُو ٱتِّصَالُ ضَمِيْرَيِ (ٱلأَلِفِ) لِلتَّثْنِيَةِ و(الوَاوِ) لِجَمَاعَةِ الذُّكُوْرِ .

اَلْقِسْمُ اَلثَّانِي (مَفْعُوْلُ مَالَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)

وَهُوَ كُلُّ مَفْعُوْلٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأُقِيْمَ اَلْمَفْعُوْلُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ أَيْضاً نَحْوُ: نُصِرَ سَعِيْدٌ.

وَحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ وَتَثْنِيَتِهِ، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَى قِيَاسِ مَا عَرَفْتَ فِي الْفَاعِلِ.

الخُلاصَةُ:

اَلْمَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ: اَلْفَاعِلُ و نَائِبُ الْفَاعِلِ و اَلْمُبتَدَأُ وَالْخَبَرُ و خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا و اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا و اِسْمُ (مَا، وَلا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) و خَبَرُ (لا) اَلَّتي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

اَلْفَاعِلُ: اِسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ أَوْ شِبْهِهِ، يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ. وَهُوَ اسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ ضَمِيرٌ.

تَأْنِيثُ الْفِعْلِ: يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ إِذا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً أَوْ مَجَازِيّاً مُتَقَدِّماً عَلَى الْفِعْلِ، وَيَجُوزُ التَّأْنِيثُ وَالتَّذْكِيرُ إِذا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً مَفْصُولاً عَنِ الْفِعْلِ، أَوْ مُؤَنَّثاً مَجَازِيّاً.

تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ وَحَذْفُهُ: لايَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ إِلاّ إِذا وُجِدَتْ قَرِينَةٌ كَمَا يَجُوزُ مَعَ الْقَرِيْنَةِ حَذْفُ الْفِعْلِ، والْفَاعِلِ، وَحَذْفُهُما مَعاً

نَائِبُ الْفَاعِلِ: مَفْعُولٌ أُقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ الْمَحْذُوفِ.

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدِ ٱلْمَرْفُوعَاتِ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ .

٢ـ عَرِّفِ ٱلْفَاعِلَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ عَدِّدْ أَنْوَاعَ ٱلْفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

٤ـ مَتَىٰ يُصَاغُ ٱلْفِعْلُ مُفْرَداً مَعَ ذِكْرِ الفَاعِلِ ؟

٥ـ مَتَىٰ يُطَابِقُ الفِعْلُ الفَاعِلَ إذا كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعاً ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ اُذْكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيثِ ٱلْفِعْلِ وَتَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

٧ـ مَتَىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلْمَفْعُولِ عَلى الفَاعِلِ ؟ وَهَل يَجُوزُ ذٰلِكَ مَعَ كَوْنِهِمَا ٱسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨ـ هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلْفِعْلِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ مَتَىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلْفِعْلِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

١٠ـ مَتَىٰ يَقُومُ ٱلْمَفْعُولُ مَقَامَ ٱلْفَاعِلِ ؟ وَمَاذا يُسَمَّىٰ ؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ إِيْرَادِ مِثَالٍ .

١١ـ مَاهُوَ حُكْمُ نَائِبِ ٱلْفَاعِلِ فِي تَوْحِيدِ فِعلِهِ، وتَثْنِيتِهِ ، وجَمْعِهِ ؟

تمارينُ

أ ـ إسْتَخْرِجِ ٱلفَاعِلَ،وَنَائِبَهُ،وَٱلمَفْعُول بِهِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

١ـ " كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ " .

٢ـ " إذا جَاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلفَتْحُ " .

٣ـ أزْجُرِ ٱلْمُسِيْءَ بِثَوابِ ٱلمُحْسِنِ .

٤ـ أُحْصُدِ ٱلشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ .

٥ـ أدَّتْ زَيْنَبُ ٱلصَّلاةَ .

٦ـ قُرِئَ ٱلكِتَابُ .

٧ـ عُوْقِبَ ٱلمُسِيْءُ .

ب ـ إحْذِفِ ٱلفَاعِلَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ،وَٱجْعَلِ ٱلمَفْعُولَ نَائِباً عَنْهُ .

١ـ أكَلْتُ التُّفَاحَةَ

٢ـ عَلِمْتُ ٱلخَبَرَ .

٣ـ جَمَعْتُ هٰذِهِ المَعْلُومَاتُ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ .

٤ـ عَلَّمَنِي وَالِدي ٱحْتِرامَ الكَبِيرِ .

٥ـ أدَّىٰ عَلِيٌّ ٱلوَاجِبَ .

ج ـ ضَعْ فَاعِلاً، أوْنَائِباً عَنِ الفَاعِلِ، أوْ مَفْعُولاًبِهِ فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ شُـــرِبَ ....

٢ـ يَحْـتَرِمُ ٱلطَّالِبُ ....

٣ـ كَتَـبَ .... ٱلدَّرسَ .

٤ـ تَعَلَّمْ .... وَعَلِّمْهُ غَيْرَكَ .

٥ـ تَنَـــزَّهَ .... فِي مُنْتَزَهِ الأُمَّـةِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

اَلْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ وَٱلرَّابِعُ : اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ

اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ : اِسْمَانِ مُجَرَّدَانِ عَنِ ٱلْعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ، وَيُسَمَّىٰ اَلْمُبتَدَأَ، وَٱلثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ، وَيُسَمَّىٰ ٱلْخَبَرَ نَحْوُ (سَعِيدٌ واقِفٌ)، وَعَامِلُ ٱلرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ الإِبْتِدَاءُ.

وَأَصْلُ المُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَأَصْلُ ٱلْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً، وَٱلنَّكِرَةُ إِذا وُصِفَتْ جَازَ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالىٰ (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ)، وَكَذا إِذا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهٍ آخَرَ، نَحْوُ: أَرَجُلٌ فِي ٱلدَّارِ أَمْ آمْرَأَةٌ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْراً مِنْكَ، وَفَرَحٌ عَمَّ العَائِلَةَ، وَفِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ، وَسَلامٌ عَلَيْكَ.

وإِنْ كَانَ أَحَدُ ٱلاسْمَيْنِ مَعْرِفَةً، وَٱلآخَرُ نَكِرَةً فَيَجِبُ جَعْلُ ٱلمَعْرِفَةِ مُبتَدَأً، وَٱلنَّكِرَةِ خَبَراً، كَمَا مَرَّ، وَإِنْ كَانَا مَعرِفَتَيْنِ فَاجْعَلْ أَيَّهُمَا شِئْتَ مُبْتَدَأً، وَٱلآخَرَ خَبَراً، مِثْلُ (اَللّٰهُ إِلٰهُنَا، وَآدمُ أَبُونَا، وَمُحَمّدٌ صَلَّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيُّنَا).

وَقَدْ يَكُونُ ٱلْخَبَرُ جُمْلَةً آسْمِيَّةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ أَبُوهُ صَائِمٌ)، أَوْ

فِعْلِيَّةً، نَحْوُ (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، أَوشَرْطِيَّةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرِمْهُ)، أَو ظَرفِيَّةً، نَحْوُ (خَالِدٌ خَلْفَكَ، وَسَعِيدٌ فِي ٱلدَّارِ)وَٱلظَّرْفُ يَتَعَلَّقُ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ ٱلأَكْثَرِ، وَهِيَ (إِسْتَقَرَّ)،لِأَنَّ ٱلمُقَدَّرَ عَامِلٌ فِي ٱلظَّرْفِ وَٱلأَصْلُ فِي ٱلعَمَلِ ٱلفِعْلُ، فَقَوْلُكَ (سَعِيدٌ فِي ٱلدَّارِ)تَقْدِيرُهُ (سَعِيدٌ ٱستَقَرَّ فِي ٱلدَّارِ).

وَلابُدَّ مِنْ ضَمِيرٍ فِي ٱلجُمْلَةِ ٱلخَبَرِيَّةِ لِيَعُودَ إِلىٰ ٱلمُبْتَدَأ كَ(الهَاءِ) فِيمَا مَرَّ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ، نَحْوُ (اَللَّبَنُ الأُوْقِيَةُ بِدِرْهَمٍ، وَٱلحِنْطَةُ ٱلكَيْلُو بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ) أَيْ مِنْهُ .

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ ٱلخَبَرُ عَلَى ٱلمُبْتَدَأ إِنْ كَانَ ظَرْفاً نَحْوُ (فِي ٱلدَّارِ حَمِيدٌ) .

ويَجُوزُ أَنْ يُؤْتَىٰ لِلْمُبْتَدَأ الوَاحِدِ بِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ نَحْوُ(سَعِيدٌ فَاضِلٌ ،عَالِمٌ، عَاقِلٌ) .

وَٱعْلَمْ أَنَّ لِلنُّحَاةِ قِسْماً آخَرَ مِنَ المُبْتَدَأ لَيْسَ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَهُوَ صِفَةٌ يَأتِي بَعْدَ حَرْفِ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ (مَا رَاجِعٌ سَعِيدٌ)، أَوْبَعْدَ حَرْفِ ٱلإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ (أَقَادِمٌ خَالِدٌ ،وَهَلْ قَائِمٌ زَيْدٌ)،وَشَرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةُ إِسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ ،نَحْوُ(مَاصَائِمٌ الرَّجُلانِ ،وَ أَ صَائِمٌ الرَّجُلانِ) بِخِلافِ (أَ صَائِمَانِ الرَّجُلانِ) فَإِنَّ ٱلوَصْفَ لَمْ يَرْفَعِ ٱلاَسْمَ الظَّاهِرَ بَعْدَهُ ، وَإِلاّ لَمَا جَازَ تَثْنِيَتُهُ ، فَ (صَائِمَانِ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ(الرَّجُلانِ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ .

الخلاصة :

اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ : اِسْمَانِ تَتَأَلَّفُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ وَلا تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا الْعَوَامِلُ اللَّفْظِيَّةُ .

وَلا يُبْتَدَأُ بِالنَّكِرَةِ إلاّ إذا تَخَصَّصَتْ بِوَصْفٍ أَوْ نَحْوِهِ .

اَلْخَبَرُ : مُفْرَدٌ وَجُمْلَةٌ (اِسْمِيَّةٌ ،فِعْلِيَّةٌ ،ظَرْفِيَّةٌ ،شَرْطِيَّةٌ)وَلابُدَّ في الخبر الجملة مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأ .

وَقَدْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ .

وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ صِفَةً وَاقِعَةً بَعْدَ النَّفيِ وَالاسْتِفْهامِ، رَافِعاً اِسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ .

اَلثَّالِثُ والرَّابِعُ مِنَ المَرفُوعَاتِ

- اَلْمُبْتَدَأُ
  - مَعْرِفَةٌ
  - نَكِرَةٌ مُخَصَّصَةٌ
  - صِفَةٌ
- اَلْخَبَرُ
  - مُفْرَدٌ
  - جُمْلَةٌ
    - إِسْمِيَّةٌ
    - فِعْلِيَّةٌ
    - ظَرْفِيَّةٌ
    - شَرْطِيَّةٌ

أسئلة

١- عَرِّفْ كُلًّا مِنَ ٱلْمُبْتَدَأ وَٱلْخَبَرِ ،وَمَثِّلْ لَهُمَا .

٢- مَاهُوَ ٱلْمُرَادُ بِالْعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ ؟إشْرَحْ ذٰلِكَ .

٣- مَاهُوَ ٱلأَصْلُ فِي ٱلْمُبتَدَأ وَٱلْخَبَرِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأمْثِلَةٍ .

٤- مَتىٰ يَجُوزُ ٱلابْتِداءُ بِالنَّكِرَةِ ؟ مَثِّل لَهُ .

٥- عَدِّدْ أنْوَاعَ ٱلْخَبَرِ مَعَ أمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦- مَاهُوَ ٱلضَّمِيرُالعَائِدُعلَىٰ المُبْتَدَأفِي الخَبَرِ؟وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧- مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلضَّمِيرِ ٱلعَائِدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٨- مَتَىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ الخَبَرِ عَلَىٰ ٱلْمُبْتَدَأ ؟ إشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ إيْرَادِ أمْثِلَةٍ

٩- هَلْ هُنَاكَ مُبْتَدَألايَكُوْنُ بِمُسْنَدٍ إلَيْهِ ؟ وَضِّحْ مَاتَقُوْلُ بِأَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

١٠- هَلْ يَتَعَدَّدُ ٱلْخَبَرُ لِمُبْتَدَأوَاحِدٍ أَمْ لا ؟ مَثِّل لِذٰلِكَ .

تَمارِيْن

أ- اِسْتَخْرِجِ المُبْتَدَأ وَٱلْخَبَرَ،وَعَيِّنْ نَوْعَ ٱلْخَبَرِ فِيمَايَأْتي مِنَ ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ اَلظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ .

٢ـ المُؤمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ .

٣ـ قِرَاءَةُ ٱلقُرْآنِ تَزِيدُ ٱلإِيْمَانَ .

٤ـ اَلطَّامِعُ فِي وَثَاقِ ٱلذُّلِّ .

٥ـ اَلإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وإقرارٌ بِالْلِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ .

٦ـ اَلطِّفلُ يَلْعَبُ فِي البَيْتِ .

ب ـ ضَعْ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَراً مُنَاسِباً فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ اَلكِتَابُ ....

٢ـ ...... جَدِيدٌ .

٣ـ سَعِيدٌ ....

٤ـ الأُسْتَاذُ ....

٥ـ اَلدَّرْسُ ....

٦ـ .... مَوْضُوعُهُ مُفِيْدٌ .

٧ـ ....بَشُوشٌ .

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَلِي :

١ـ اَلْقَنَاعَةُ مَالٌ لايَنْفَدُ .

٢ـ اَلْحِكْمَةُ ضَالَّةُ ٱلمُؤْمِنِ .

٣ـ نَفَسُ ٱلمَرْءِ خُطَاهُ إِلىٰ أَجَلِهِ .

٤ـ فَقْدُ الأَحِبَّةِ غُرْبَـــةٌ .

٥ـ اَلدُّنْيَا تَغُرُّ وتَضُرُّ و تَمُرُّ .

اَلدَّرْسُ اَلعَاشِرُ

بَقِيَّةُ اَلْمَرْفُوعَاتِ

اَلْقِسْمُ ٱلْخَامِسُ : خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَهِيَ (أَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلٰكِنَّ، وَلَعَلَّ) ؛ وَتُسَمَّىٰ الْحُرُوفَ الْمُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ .

وَهٰذِهِ ٱلْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَىٰ ٱلْمُبْتَدَأِ وَٱلْخَبَرِ، تَنْصِبُ ٱلْمُبْتَدَأَ، فَيَكُونُ اَسْمأً لَهَا وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ، وَيَكُونُ خَبَراً لَهَا، نَحْوُ (إِنَّ حَمِيداً قَائِمٌ) وَحُكْمُ خَبَرِ (إِنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَداً أَوْجُمْلَةً مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً كَحُكْمِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأِ، وَلَايَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَىٰ اَسْمِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفاً نَحْوُ (إِنَّ فِي ٱلدَّارِ سَعِيداً)

اَلْقِسْمُ ٱلسَّادِسُ : إِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَهِيَ : صَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَىٰ وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَآضَ، وَعَادَ، وَغَدَا، وَرَاحَ، وَمَازَالَ، وَمَافَتِئَ وَمَا ٱنفَكَّ، وَمَادَامَ، وَلَيْسَ، وَمَابَرِحَ ؛ وَتُسَمَّى ٱلْأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ .

وَهٰذِهِ ٱلْأَفْعَالُ ٱلنَّاقِصَةُ تَدْخُلُ عَلَىٰ ٱلْمُبْتَدَأِ وَٱلْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ ٱلْأَوَّلَ فَيَكُونُ اَسْمأً لَهَا) وتَنْصِبُ ٱلثَّانِيَ، وَيَكُونُ خَبَراً لَهَا)، نَحْوُ (كَانَ خَالِدٌ قَائِماً) .

وَيَجُوزُ فِي الكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَىٰ أَسْمَائِهَا نَحْوُ (كَانَ قَائِماً خَالِدٌ) كَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَىٰ نَفْسِ ٱلْأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ إِلَىٰ رَاحَ) نَحْوُ

(قَائِماً كَانَ سَعِيدٌ) ،وَلايَجُوزُ ذلِكَ فِيمَا أَوَّلُهُ (مَا) فَلا يُقَالُ (قَائِماً مَازَالَ سَعِيدٌ) ،وَفِي (لَيْسَ) خِلافٌ.وَبَاقِي ٱلْكَلامِ فِي هٰذِهِ ٱلأَفْعَالِ يَأْتِي فِي ٱلْقِسْمِ ٱلثَّانِي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ .

اَلْقِسْمُ ٱلسَّابِعُ : ٱسْمُ (مَا ،ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)وَهُمَا تَدْخُلانِ عَلَى ٱلْمُبْتَدَأِ وَٱلْخَبَرِ،وَتَعْمَلانِ عَمَلَ(لَيْسَ)نَحْوُ (مَازَيْدٌقَائِماً ، لارَجُلٌ أَفْضَلَ مِنْكَ) وَتَدْخُلُ (مَا) عَلَى ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱلنَّكِرَةِ، وَتَخْتَصُّ (لا) بِالنَّكِرَاتِ خَاصَّةً .

اَلْقِسْمُ ٱلثَّامِنُ : خَبَرُ (لا) اَلنَّافِيَةِ لِلجِنْسِ ،وَهِيَ تَدُلُّ عَلىٰ نَفْيِ ٱلْخَبَرِ عَنِ ٱلْجِنْسِ ٱلْوَاقِعِ بَعْدَهَاعَلَى سَبِيلِ ٱلاسْتِغْرَاقِ ،وَتَعْمَلُ عَمَلَ (إِنّ) فَتَنْصِبُ ٱلْمُبْتَدَأَ وتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ نَحْوُ (لا رَجُلَ قَائِمٌ).

اَلخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ الْمَرفُوعَاتِ

١ـ اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا = (اِسْمُ الأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ).

٢ـ خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا = (خَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ) .

٣ـ اِسْمُ (مَا وَ لا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ(لَيْسَ) .

٤ـ خَبَرُ (لا) اَلنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

أَسْئِلَةٌ

١ـ أُذْكُرْ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَمَاهُوَ عَمَلُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَمَثِّلْ لِكُلٍّ مِنْهَا .

٢ـ مَاهُوَ حُكْمُ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣ـ هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا عَلَى ٱسْمِهَا ؟ مَثِّلْ لِمَا تَقُولُ .

٤ـ عَدِّدِ ٱلأَفْعَالَ ٱلنَّاقِصَةَ، وَٱذْكُرْ عَمَلَهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥ـ بَيِّنْ ٱلْفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ " لا " الَّتِي لِنَفْيِ ٱلْجِنْسِ وَ " لا " ٱلْمُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)، إِشْرَحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦ـ هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا عَلَى ٱسْمِهَا ؟ وَكَيْفَ ذٰلِكَ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧ـ مَاهِيَ ٱلأَفْعَالُ ٱلنَّاقِصَةُ ٱلَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا ؟ اُذْكُرْهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ لِذٰلِكَ .

تَمَارِينُ

أـ إِسْتَخْرِجْ ٱلأَسْمَاءَ ٱلْمَرْفُوعَةَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَهَا

١ـ لا دَرْسَ صَعْبٌ .

٢ـ صَارَ ٱلْعَجِينُ خُبْزاً .

٣ـ " إِنَّ ٱلدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ ٱلإِسْلامُ " .

٤ـ هٰذا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلٰكِنَّهُ لَعُوبٌ .

٥- لَيْتَ ٱلجَاهِلَ يَعْلَمُ .

٦- مَازالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً .

٧- لَعَلَّ أَبَاكَ مَشْغُوْلٌ .

ب - أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١- لافَقْرَ كَالجَهْلِ .

٢- إنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوابِ ٱلجَنَّةِ .

٣- مَابَرِحَ ٱلإِسْلامُ يَعْلُو ولايُعْلَى علَيْهِ .

٤- لارَجُلٌ عائِداً .

٥- " وَمَا ٱللّٰهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ " .

- المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ
  - خَبَرُ (لا) ٱلَّتي لِنَفْيِ ٱلجِنْسِ
  - اِسمُ (مَا وَلا) ٱلمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ)
  - اِسْمُ كَانَ وأَخَوَاتِهَا
  - خَبَرُ إِنَّ وأَخَوَاتِهَا
  - الخَبَرُ
    - جُمْلَةٌ
      - شَرْطِيَّةٌ
      - ظَرْفِيَّةٌ
      - فِعْلِيَّةٌ
      - إِسْمِيَّةٌ
    - مُفْرَدٌ
  - المُبْتَدَأُ
    - صِفَةٌ
    - نَكِرةٌ مُخَصَّصَةٌ
    - مَعَرِفَةٌ
  - نَائِبُ الفَاعِلِ
  - اَلفَاعِلُ

اَلدَّرْسُ اَلْحَادِيَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ اَلثَّانِي : اَلأَسْمَاءُ اَلْمَنْصُوبَةُ .

وَهِيَ إِثْنَا عَشَرَ قِسْماً : ١ـ اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ ٢ـ اَلْمَفْعُولُ بِهِ ٣ـ الْمَفْعُولُ فِيهِ ٤ ـ الْمَفْعُولُ لَهُ ٥ ـ الْمَفْعُولُ مَعَهُ ٦ ـ اَلْحَالُ ٧ـ التَّمْيِيزُ ٨ـ الْمُسْتَثْنَى ٩ـ خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ١٠ـ إِسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ١١ـ الْمَنْصُوبُ بِـ (لا) اَلَّتِي لِنَفْيِ اَلْجِنْسِ ١٢ـ خَبَرُ (مَا ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) .

اَلْقِسْمُ اَلأَوَّلُ : اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ

اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَىٰ فِعْلٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ ، وَيُذْكَرُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ (وَكَلَّمَ اَللّٰهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً) وَلِبَيَانِ اَلنَّوعِ، نَحْوُ (وَتُحِبُّونَ اَلْمَالَ حُبّاً جَمّاً) ،وَلِبَيَانِ اَلْعَدَدِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ جَلْسَتَيْنِ أو جَلَساتٍ) .

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ اَلْفِعْلِ، نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوساً) ،وَ قَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ جَوَازاً ،كَقَوْلِكَ لِلْقَادِمِ :(خَيْرَ مَقْدَمٍ) أَيْ قَدِمْتَ قُدُوماً فَـ (خَيْرَ) اَسْمُ تَفْضِيلٍ، وَمَصْدَرِيَّتُهُ بِاَعْتِبَارِ الْمَوْصُوفِ أَوِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ،وَهُوَ " مَقْدَم " أَوْ " قُدُوماً "، وَوُجُوباً ،وَهُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوُ (شُكْراً ،وَسَقْياً) .

اَلْقِسْمُ آلثَّانِي : اَلْمَفعُولُ بِهِ

اَلْمَفْعُولُ بِهِ : آسْمٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ آلفَاعِلِ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْداً) وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى آلفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدٌ) ،وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيْهِ :

أ ـ جَوازاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى (خَيْراً) فِي ٱلآيَةِ ٱلْكَرِيمَةِ " مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوْا: خَيْراً) أَيْ: أَنْزَلَ خَيْراً .

ب ـ وجُوبًا في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَٱلبَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ:

ٱلْأَوَّلُ : نَحْوُ (إِمْرأً وَنَفْسَهُ) ، أَيْ دَعْهُ وَنَفْسَهُ ،وَ (اِنْتَهُوْا خَيْراً لَكُم) أَي اِنْتَهُوْا عَنِ التَّثْلِيْثِ ،وَوَحِّدُوْا الإِلٰهَ وَٱقْصِدُوا خَيْراً لَكُم ،وَ (أَهْلاً وَسَهْلاً) أَيْ أَتَيْتَ قَوْمَاً أَهْلاً ،وَأَتَيْتَ مَكَاناً سَهلاً ،وَنَحوُها مِمَّا ٱشْتَهَرَ بِحَذْفِ ٱلفِعْلِ .

اَلثَّانِي : ٱلتَّحْذِيْرُ، مِثْلُ : إِيَّاكَ وَٱلأَسَدَ أَصْلُهُ : قِ نَفْسَكَ مِنَ الأَسَدِ ، أَوتَكْرَارُ ٱلْمُحَذَّرِ مِنْهُ، نَحْوُ (اَلطَّرِيقَ اَلطَّرِيقَ) فَٱلعَامِلُ في بَابِ ٱلتَّحْذِيرِ هُوَ ٱلفِعْلُ ٱلمُقَدَّرُ، مِثْلُ (تَوَقَّ، وَٱحْذَرْ وَتَجَنَّبْ .. الخ)

اَلثَّالِثُ : آسْمٌ أُضْمِرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذْكَرُ بَعْدَهُ، يَشْتَغِلُ ذٰلِكَ ٱلفِعْلُ عَنْ ذٰلِكَ ٱلآسمِ بِضَمِيرِهِ ،بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ لَنَصَبَهُ، نَحْوُ (زَيْداً أَكْرَمْتُهُ) فَإِنَّ (زَيْداً) مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُ) وَيُفَسِّرُهُ ٱلفِعْلُ ٱلمَذْكُوْرُ بَعْدَهُ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُهُ) وَلِهٰذا البَابِ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ .

اَلخلاصة :

اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ : مَصْدَرٌ يُذكَرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ ،أَوْمِنْ غَيْرِلَفْظِهِ تَأْكِيداًلِمَعْنَاهُ ، أَوْبَيَاناً لِنَوْعِهِ أَوْبَيَاناًلِعَدَدِهِ .

اَلْمَفْعُولُ بِهِ :ـ اِسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ ٱلفَاعِلِ ،إِثْبَاتاًأَوْنَفْياً

حَذْفُ ٱلفِعْلِ : يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ

آ ـ جَوازاً .

ب ـ وُجُوباًفِي أَرْبعَةِ مَوَاضِعَ ، أَوَّلُها سَمَاعِيَّةٌ ،وَٱلبَواقِي قِياسِيَّةٌ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلمَفْعُولَ ٱلمُطْلَقَ ، وَعَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيْرَادِ أَمْثِلَةٍلَهَا .

٢ـ مَتَىٰ يُحْذَفُ فِعْلُ ٱلمَفْعُولِ ٱلمُطْلَقِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مُفَصَّلاً مَعَ إِيْرادِأَمْثِلَةٍمُوَضِّحَةٍ .

٣ـ مَاهُوَ ٱلمَفْعُولُ بِهِ ؟

٤ـ مَتَى يَتَقَدَّمُ ٱلمَفْعُولُ بِهِ عَلَى ٱلفَاعِلِ؟وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٥ـ مَتَى يَتَقَدَّمُ ٱلمَفْعُولُ بِهِ عَلَى ٱلفِعْلِ وَالفَاعِلِ مَعاً ؟بَيِّنْ ذٰلِكَ مَعَ إِيْرادِأَمْثِلَةٍمُفِيدَةٍ .

٦ـ عَدِّدِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلمَنْصُوبَةَ .

٧ـ مَاهُوَ ٱلتَّحْذِيرُ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨ـ اُذْكُرِ ٱلإِشْتِغَالَ ،وَوَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِين :

أ ـ عَيِّنْ نَوْعَ ٱلمَفْعُولِ فِي ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١ـ " وَرَتِّلِ ٱلقُرآنَ تَرْتِيلاً " .

٢ـ " وَتُحِبُّونَ ٱلمَالَ حُبّاً جَمّاً " .

٣ـ تَعَلَّمَ الطِّفلُ الصَّلاةَ .

٤ـ أَكْرَمَنِي أَخُوكَ .

٥ـ اَلنَّارَ ٱلنَّارَ .

٦ـ أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ .

ب ـ ضَعْ مَفْعُولاً مُنَاسِباً فِي ٱلفَرَاغاتِ ٱلآتِيَةِ وبَيِّنْ نَوْعَهُ .

١ـ قَرَأَ سَعِيدٌ ....

٢ـ .... نَعْبُدُ .

٣ـ اِقْرَأْ ....

٤ـ أَدَّبْتُ ٱلوَلَدَ.........

٥ـ كَتَبْتُ ....

٦ـ وَقَفْتُ ....

٧- قَعَدْتُ ....

ج - أعرِبْ ما يَأتي .

١- أَكْرِمِ ٱلعُلَماءَ .

٢- أَدَّيتُ واجِبي أَداءً تامًّا .

٣- اكْتُبِ ٱلدَّرْسَ .

٤- قَرَأْتُ كِتابَ ٱلنَّحوِ .

٥- قَعَدْتُ جُلوساً .

٦- عِشْتُ في بَلْدَتِكَ عِيْشَةً راضِيَةً .

اَلدَّرسُ اَلثَّانِي عَشَرَ

اَلرَّابِعُ : مِمَّا يُحْذَفُ فِعْلُهُ وُجُوباً (اَلْمُنَادَى)

اَلْمُنَادَى : اَسْمٌ مَدْعُوٌّ بِإِحْدَى حُرُوفِ اَلنِّدَاءِ اَلتَّالِيَةِ : (يَا ، وأَيَا ، وَهَيَا ، وَأَيْ ، وَاَلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ) نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللّٰهِ) أَيْ أَدْعُو عَبْدَ اللّٰهِ وَحَرْفُ النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ)

وَقَدْ يُحْذَفُ حَرْفُ اَلنِّدَاءِ لَفْظاً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا) .

أَقْسَامُ اَلْمُنَادَى :

يَنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى اَلأَقْسَامِ اَلتَّالِيَةِ :

١ـ اَلْمُفْرَدُ اَلْمَعْرِفَةُ، وَيُبْنَى عَلَى عَلامَةِ اَلرَّفْعِ ، كَالضَّمَّةِ نَحْوُ (يَا زَيْدُ) وَاَلأَلِفِ، نَحْوُ (يَا زَيْدَانِ) وَاَلْوَاوِ، نَحْوُ (يَا زَيْدُونَ)وَيُخْفَضُ بِلامِ اَلاسْتِغَاثَةِ نَحْوُ (يَالَزَيْدٍ) ، وَيُفْتَحُ بِإِلْحَاقِ أَلِفِهَا، نَحْوُ (يَا زَيْدَاهُ) .

٢ـ اَلْمُضَافُ، وَيُنْصَبُ، نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللّٰهِ) .

٣ـ اَلْمُشَابِهُ لِلْمُضَافِ، وَهُوَ أَنْ يَتَّصِلَ بِهِ شَيْءٌ لا يَتِمُّ اَلْمَعْنَى إِلاّ بِهِ كَمَا لا يَتِمُّ اَلْمُضَافُ إِلاّ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَحُكْمُهُ اَلنَّصْبُ، مِثْلُ (يَا حَسَناً أَدَبُهُ ، يَا طَالِعاً جَبَلاً) .

٤ـ اَلنَّكِرَةُ الغَيْرُ اَلمَقْصُودَةِ ،مِثْلُ قَوْلِ اَلأَعْمَى (يَارَجلاً خُذبِيَدي)
وَإِنْ كَانَ مُعَرَّفاً بِالْلّامِ قِيْلَ :(يا أَيُّها الرَّجُلُ ،ويا أَيَّتُها الْمَرْأَةُ)

تَرْخِيمُ الْمُنَادَى

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُنَادَى، وَهُوَ حَذْفٌ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَماً غَيْرَ مُضَافٍ،وَزَائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ،أَوْ مَخْتُوماً بِتَاءِ التَّأْنِيْثِ،كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكُ (يَامَالِ) ،وَفي يَامَنْصُورُ (يَامَنْصُ) وَفِي يَا عُثْمَانُ(يَا عُثْمَ) وَيَجُوزُ فِي آخِرِ الْمُرَخَّمِ الضَّمَّةُ ـأو بَقَاءُ الحَرَكَةِ الأَصْلِيَّةِ كَمَاتَقُولُ فِي يَاحَارِثُ (يَاحَارِ،يَاحَارُ) .

اَلْمَنْدُوبُ

وَاعلَمْ أَنَّ (يا) مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ ،وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَنْدُوبِ أَيضاً ، وَهُوَ الْمُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ (يَا) أَوْ (وَا) ،وَيُقَالُ(يَازَيْداهُ ، وَ وا زَيْداهُ) فَـ (وا) تَخْتَصُّ بِالمَنْدُوبِ وَ (يَا)مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالمَنْدُوبِ .

الخُلاصَةُ :

اَلْمُنَادَىٰ : اَسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ النِّدَاءِ،وَأَحْرُفُ النِّدَاءِ هِيَ " أَ ، أَيْ ،يَا ، آ ، أَيا ،هَيَا ،وَا " .

أَقْسَامُ الْمُنَادَىٰ :

١ـ اَلْمُفْرَدُ اَلمَعْرِفَةُ، وَيُبْنَى عَلَى عَلامَةِ الرَّفْعِ

٢ـ اَلْمُضَافُ

٣ـ اَلْمُشَابِهُ لِلْمُضَافِ

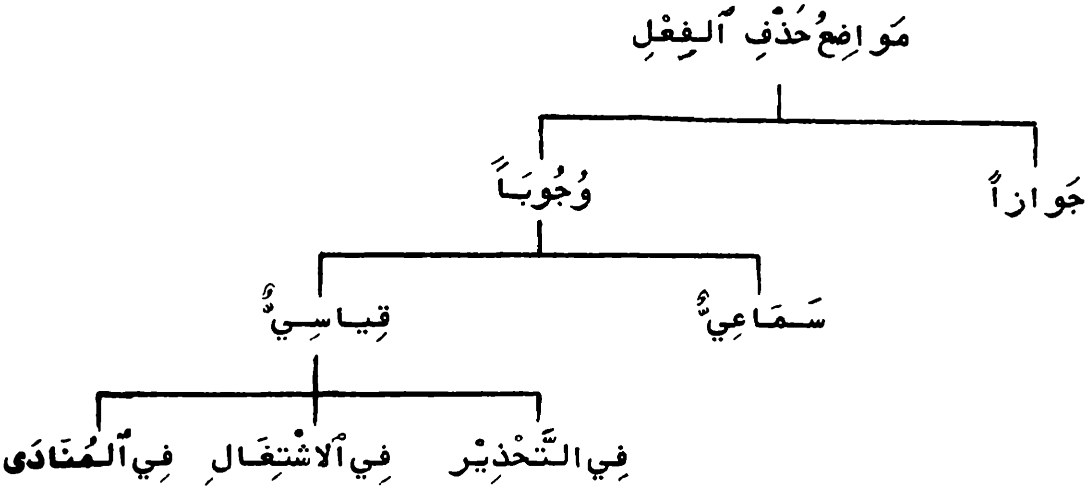
٤ـ اَلنَّكِرَةُ غَيْرُ ٱلْمَقْصُودَةِ .

وَيُنْصَبُ ٱلْمُنَادَىٰ فِي ٱلْأَقْسَامِ : (٢،٣،٤)

تَرْخِيمُ ٱلْمُنَادَىٰ : يُرَخَّمُ ٱلْمُنَادَىٰ بِحَذْفٍ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ إِذا كَانَ عَلَماً غَيْرَ مُضَافٍ ،زَائِدٍ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ،أَوْ مُؤَنَّثاً مَخْتُوماً بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيْثِ .

اَلْمَنْدُوبُ، وَهُوَ ٱلْمُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِ (يَا) أَوْ (وَا)

وَ(يَا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالمَنْدُوْبِ ،وَ(وَا) مُخْتَصَّةٌ بِالمَنْدُوْبِ .



أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلْمُنَادَى .

٢ـ مَاهِيَ حُرُوْفُ ٱلنِّداءِ ؟

٣ـ مَاهِيَ أَقْسَامُ ٱلْمُنَادى ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِٱلْأَمْثِلَةِ .

٤ـ مَتَى يُبْنَى ٱلْمُنَادَى عَلَى مَايُرْفَعُ بِهِ؟ وَمَتَى يُنْصَبُ ؟

٥ـ مَتَىٰ يُنْصَبُ ٱلْمُنَادَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦ـ مَاهُوَ ٱلتَّرْخِيمُ ؟ وَمَتَى يُرَخَّمُ ٱلْمُنَادىٰ ؟

٧ـ أذكُرِ ٱلْمَنْدُوبَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٨ـ مَاهُوَ ٱلْحَرْفُ ٱلْمُخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ،وَمَاهُوَ ٱلْمُشْتَرَكُ بَيْنَ ٱلْمَنْدُوبِ وَٱلنِّداءِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ ماهُوَ تَقْدِيرُ ٱلْمُنَادَىٰ ؟ وَكَيْفَ يُعْرَبُ فِي ٱلأَصْلِ ؟

تَمارِينُ

نادِ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلتَّالِيَةَ :

آ ـ أَبٌ ،رَجُلٌ ،أَخِي ،اَلْمَرْأَةُ ،أَمِيْرُ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ ، رَبُّ ٱلْعَالَمِيْنَ .

ب - اِسْتَخْرِجِ ٱلْمُنَادى ،وَٱلْمَنْدُوبَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ نَوعَهُ ،وَعَلامَةَ بِنَائِهِ :

١- يَاخَيْرَ ٱلرَّازِقِينَ .

٢- يا أَبَتِ ٱفْعَلْ مَاتُؤْمَرُ .

٣- يَارَجُلاً خُذْ بِيَدي .

٤- وا عَلِيّاهُ .

٥- يَا حَارِ

٦- يَا أَبَتَاهُ .

٧- يَا أَيَّتُها ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِيْ إلىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً .

ج - أَعرِبْ مَايَأْتِيْ :

١- يَاغِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيْثِيْنَ .

٢- يَا أَبَا عَبْدِ ٱللّٰهِ ٱلحُسَيْنَ .

٣- وا مُحَمَّدَاهُ .

٤- يَا نَارُ كُوْنِي بَرْداً وسَلاماً .

٥- سَعِيْدُ تَعالَ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ : اَلْمَفْعُولُ فِيْهِ

اَلْمَفْعُولُ فِيْهِ : هُوَ ٱلاِسْمُ الَّذِي يَقَعُ ٱلفِعْلُ فِيْهِ مِنَ ٱلزَّمانِ وَٱلمَكَانِ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً .

وَظَرْفُ ٱلزَّمانِ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١ـ مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَالايَكُوْنُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ، حِيْنٌ) .

٢ـ مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَايَكُوْنُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (يَوْمٌ، وشَهْرٌ، وسَنَةٌ) ، وَكُلُّهَا مَنْصُوْبَةٌ عَلَى اَلظَّرْفِيَّةِ وتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِيْ) تَقُوْلُ: صُمْتُ دَهْراً وَسَافَرْتُ شَهْراً) أَيْ: فِيْ دَهْرٍ، وَفِيْ شَهْرٍ .

وظُرُوفُ ٱلمَكانِ كَذلِكَ ، مُبْهَمٌ، وُهُوَ مَنْصُوبٌ أَيْضاً مِثْلُ (جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمامَكَ) وَمَحْدُوْدٌ، وَهُوَ مَالايَكُوْنُ مَنْصُوباً بِتَقْدِيرِ (فِي) ، بَلْ لابُدَّ مِنْ ذِكرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسْتُ في ٱلدّارِ ، وَفِي ٱلسُّوقِ، وَفِي ٱلمَسْجِدِ)

اَلْقِسْمُ ٱلرَّابِعُ : اَلْمَفْعُولُ لَهُ

اَلْمَفْعُولُ لَهُ ، وَهُوَ ٱسمٌ لِأَجْلِهِ يَقَعُ ٱلفِعْلُ ٱلمَذْكُوْرُ قَبْلَهُ، وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيْرِ ٱللَّامِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيْباً) أَيْ لِلتَّأْدِيْبِ، وَ " قَعَدْتُ عَنِ ٱلحَرْبِ جُبْناً " أَيْ لِلْجُبْنِ، وَعِنْدَ ٱلزَّجَّاجِ هُوَمَصدَرٌ تَقْدِيرُه (أَدَّبْتُهُ تَأْدِيْباً) .

اَلْقِسْمُ ٱلخَامِسُ : اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ

اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ : مَايُذْكَرُ بَعْدَ " وَاوٍ " بِمَعْنَىٰ "مَعَ" لِمُصَاحَبَتِهِ مَعْمُولَ فِعْلٍ، نَحْوُ (جَاءَ ٱلبَرْدُ وَٱلمِعْطَفَ ،وَجِئْتُ أَنَاوَسَعِيداً) أَيْ مَعَ ٱلمِعْطَفِ ،وَمَعَ سَعِيدٍ .

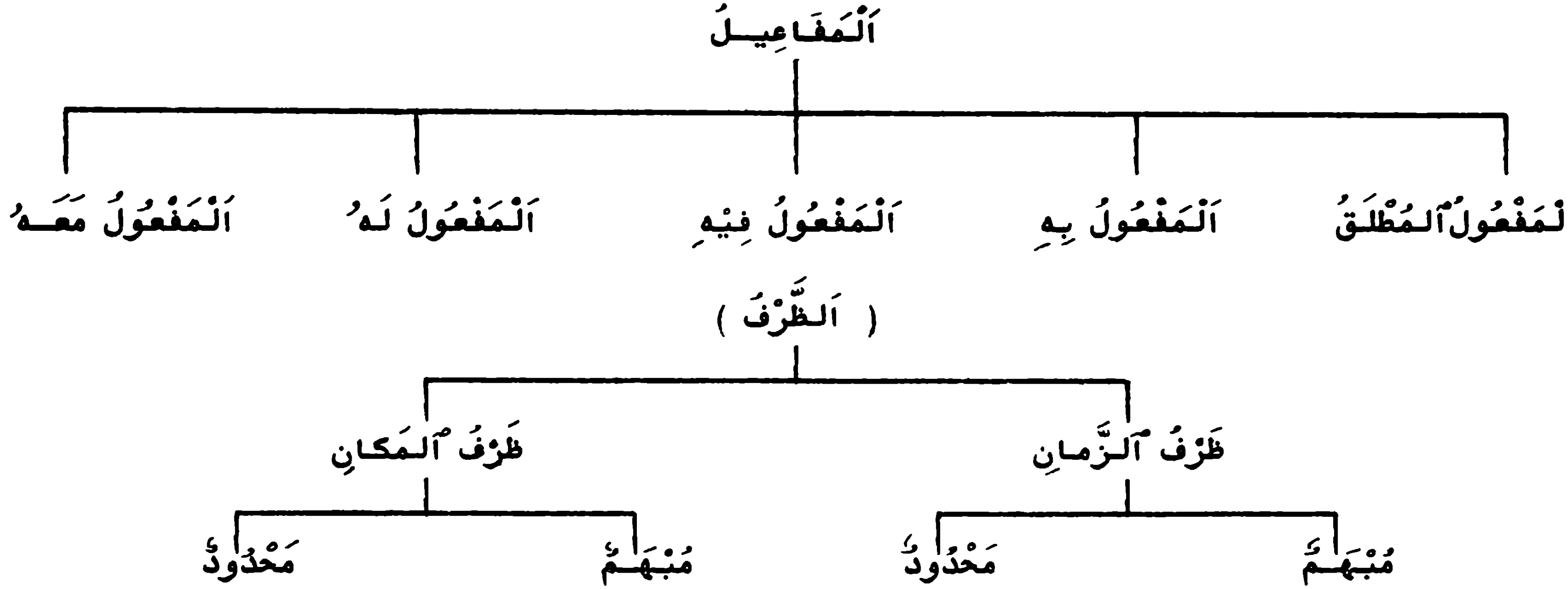
فَإِنْ كَانَ ٱلفِعْلُ لَفْظاً، وَجَازَ ٱلعَطْفُ فِيهِ، يَجُوزُ ٱلرَّفْعُ وَٱلنَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌوَزَيْداً)وَإِنْ لَمْ يَجُزِ ٱلعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلنَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ وَ زَيْداً) ،وَإِنْ كَانَ ٱلفِعْلُ مَعْنًى ،وَجَازَ ٱلعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلعَطْفُ، نَحْوُ (مَالِسَعِيدٍ وَخَالِدٍ) ،وَإِنْ لَمْ يَجُزِ ٱلعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلنَّصْبُ، نَحْوُ (مَالَكَ وَسَعِيداً ؟ وَمَاشَأْنُكَ وَخَالِداً ؟) فَٱلمَعْنَى: مَاتَصْنَعُ ؟

اَلخُلاصة :

اَلمَفْعُولُ فِيهِ : اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَانِ وُقُوعِ ٱلفِعْلِ أَوْمَكَانِهِ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً، وَٱلظَّرْفُ ـ سَواءٌ كَانَ زَمَاناً أَوْ مَكَاناً ـ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ : مُبْهَمٍ وَمَحْدُودٍ

اَلْمَفْعُولُ لَهُ : اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ ٱلفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِهِ .

اَلمَفْعُولُ مَعَهُ : اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ "وَاوِ "ٱلمَعِيَّةِ، لِيَدُلَّ عَلَىٰ ٱلمُصَاحَبَةِ .


اَلْمَفَاعِيلُ
اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ
اَلْمَفْعُولُ بِهِ
اَلْمَفْعُولُ فِيْهِ
(اَلظَّرْفُ)
اَلْمَفْعُولُ لَهُ
اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ
ظَرْفُ ٱلزَّمانِ
ظَرْفُ ٱلْمَكانِ
مُبْهَمٌ
مَحْدُودٌ
مُبْهَمٌ
مَحْدُودٌ

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلْمَفْعُولَ فِيْهِ .

٢ـ مَاهُوَ إِعْرَابُ ٱلْمَفْعُولِ فِيْهِ ؟ ماذا يقدّر فيه ؟

٣ـ كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلظَّرْفُ ؟ عَدِّدْ أَقْسَامَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤ـ مَاهُوَ ٱلظَّرْفُ ٱلْمُبْهَمُ ؟ وَمَاهُوَ ٱلْمُعَيَّنُ ؟

٥ـ مَاهِيَ ظُرُوفُ ٱلْمَكَانِ اَلَّتي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ " فِي " قَبْلَهَا ؟

٦ـ عَرِّفِ ٱلْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ .

٧ـ مَاذَا يُقَدَّرُ فِيْ المَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟

٨ـ مَاهُوَ ٱلْمَفْعُولُ مَعَهُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٩ـ مَتى يَتَعَيَّنُ ٱلنَّصْبُ في ٱلْمَفْعُولِ مَعَهُ ؟ وَمَتَى يَجُوزُ ٱلْعَطْفُ وَٱلنَّصْبُ ؟

تمارين

أ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلْمَفَاعِيلَ مِمّايَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا :

١ـ جِئتُ يَومَ ٱلْجُمُعَةِ .

٢ـ وَقَفَ ٱلْمُدَرِّسُ أَمَامَ ٱلطُّلَّابِ .

٣ـ يَلْعَبُ ٱلطُّلَّابُ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدْرَسَةِ .

٤ـ وَضَعْتُ ٱلكُرْسِيَّ وَرَاءَ ٱلمِنْضَدَةِ .

٥ـ وقَفْتُ ٱحْتِرَاماً لِأَبِي .

٦ـ أَعْطَيْتُ ٱلفَقِيْرَ رَأْفَةً بِـهِ .

٧ـ كَيْفَ حَالُكَ وَالحَوادِثَ .

٨ـ جِئْتُ أَنَا وَخَالِداً .

٩ـ دَرَسْتُ وخَالِداً .

ب ـ مَيِّزْ بَيْنَ وَاوِ ٱلْمَعِيَّةِ وَ واوِ ٱلعَطْفِ فِيمَايَلِي منَ ٱلجُمَلِ مَعَ تَشْكِيلِهَا :

١ـ لاتَأْكُلِ ٱلبِّطِّيْخَ وَٱلعَسَلَ .

٢ـ ذَهَبَ ٱلوَلَدُ وَأَبُوْهُ .

٣ـ اُكْتُبْ وَأَخَاكَ .

ج ـ ضَعْ مَفْعُولاًمُنَاسِباً فِيمَايَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ أَكْرَمْتُهُ .... لِكِبَرِهِ .

٢ـ خَرَجْتُ وَ ....

٣ـ وَقَفْتُ .... ٱلبَابِ .

٤ـ رَأَيتُ أَبِي ....

٥ـ قُمْتُ .... لِلْمُعَلِّمِ .

د ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِي :

١ـ صُمْتُ قُرْبَةً إِلَىٰ ٱللّٰهِ .

٢ـ تَصَدَّقْ يَوْمَ ٱلجُمُعَةِ .

٣ـ صَلَّيْتُ فِي ٱلمَسْجِدِ .

٤- اِتَّقُوْا مَعَاصِيَ ٱللّٰهِ فِي ٱلخَلَوَاتِ .

٥- "وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَآتوا الزَّكَاةَ، وَأَقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً".

اَلدَّرْسُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلسَّادِسُ: اَلْحَالُ

اَلْحَالُ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَىٰ بَيَانِ هَيْئَةِ ٱلفَاعِلِ، أَوِ ٱلمَفْعُولِ بِهِ، أَوْكِلَيْهِمَا، مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِباً وَٱسْتَقْبَلْتُ سَعِيداً فَارِساً، وَلَقِيتُ حَمِيداً رَاكِبَيْنِ)، وَ اَلْعَامِلُ فِي ٱلْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظاً، مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيداً رَاكِباً)، أَوْ مَعْنًى، مِثْلُ (زَيْدٌفي ٱلدَّارِ قَائِماً) أَيْ اِسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ قَائِماً، وَمِثْلُ (هٰذا زَيْدٌ قَائِماً) فَإِنَّ مَعْنَاهُ أُنَبِّهُ وَأُشِيرُ إِلَيْهِ حَالَ كَوْنِ زَيْدٍ قَائِماً.

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱلعَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْمُسَافِرِ: (سَالِماً غَانِماً) أَيْ تَرْجِعُ سَالِماً غَانِماً.

وَٱلحَالُ نَكِرَةٌ أَبَداً، وَ ذُوْ ٱلحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً، كَمَا رَأَيْتَ فِي ٱلأَمْثِلَةِ، فَإِنْ كَانَ ذُو ٱلحَالِ نَكِرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ ٱلحَالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَاكِباً رَجُلٌ)، لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِالصِّفَةِ فِي حَالَةِ ٱلنَّصْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيتُ رَجُلاً رَاكِباً).

وَقَدْ يَكُونُ ٱلحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلامُهُ رَاكِبٌ أَو يَرْكَبُ غُلامُهُ).

اَلخُلاصَةُ :

اَلْحَالُ : وَصْفٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ ٱلفَاعِلِ، أَوِ ٱلمَفْعُولِ، أَوْ كِلَيْهِمَا .

عَامِلُ ٱلحَالِ : لابُدَّ لِلْحَالِ مِنْ عَامِلٍ، وَهُوَ إِمَّا فِعْلٌ لَفْظًا، أَوْ مَعْنىً. وَقَدْ يُحْذَفُ العَامِلُ لِوُجُوْدِ قَرِيْنَةٍ .

وَٱلحَالُ نَكِرَةٌ دائِماً، وَذُوْ الحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلحَالَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَاهُوَ ٱلعَامِلُ فِي ٱلْحَالِ ؟ أُذْكُرْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ .

٣ـ كَيْفَ يَكُونُ الحَالُ أَبَدًا، وَذُوْ الحَالِ غَالِبًا ؟

٤ـ مَتَى يَجِبُ تَقْدِيمُ ٱلحَالِ عَلَى صَاحِبِ الحَالِ ؟

٥ـ هَاتِ جُمْلَةً فِيْهَا الحَالُ جُمْلَةٌ .

٦ـ مَتَى يُحْذَفُ العَامِلُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمارِينُ

أ ـ عَيِّنِ ٱلحَالَ، وَصَاحِبَ الحَالِ، وَٱلعَامِلَ فِي مَايَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ:

١ـ وَقَفَ ٱلْمُذْنِبُ خَائِفاً .

٢ـ تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دائِرَتِهِ جَالِساً .

٣- هذا عَلِيٌّ واعِظاً .

٤- جَاءَ الأَبُ وَٱلإِبْنُ راكِبَيْنِ سَيَّارَةً .

٥- خَرَجَ ٱلْمُعَلِّمُ راضِياً عَنِ ٱلطُّلَّابِ .

٦- جَاءَ ٱلطَّالِبُ وَكِتَابُهُ مَفْقُودٌ .

٧- رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَهُمْ يَرْكُضُونَ .

ب -

١- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الحَالِ فِيْهَا لَفْظاً ظَاهِراً .

٢- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ ٱلحَالِ فِيْهَا فِعْلاً مَعْنَوِيّاً .

٣- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلحَالُ فِيْهَا جُمْلَةً .

ج - ضَعْ حَالاً مُنَاسِبَةً فِيمَا يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ .

١- جَاءَ أَبِي ....

٢- رَأَيْتُ الأُسْتَاذَ ....

٣- وَجَدْتُ ٱلقَوْمَ ....

٤- هذا سَعِيدٌ ....

٥- هَلْ جَاءَكَ .... رَجُلٌ .

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي .

١- وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَاةَ وَهُمْ راكِعُونَ .

٢- ذَهَبْتُ وَسَعِيداً مَاشِيَيْنِ .

٣- جَاءَ سَعِيدٌ فَرِحاً . ٤ - هذا سَعِيدٌ قَارِئاً .

٥ - رَأَيْتُ الأَصْدِقَاءَ مُسْتَبْشِرِينَ .

اَلدَّرْسُ ٱلخامِسَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلسَّابِعُ : التَّمْيِيْزُ

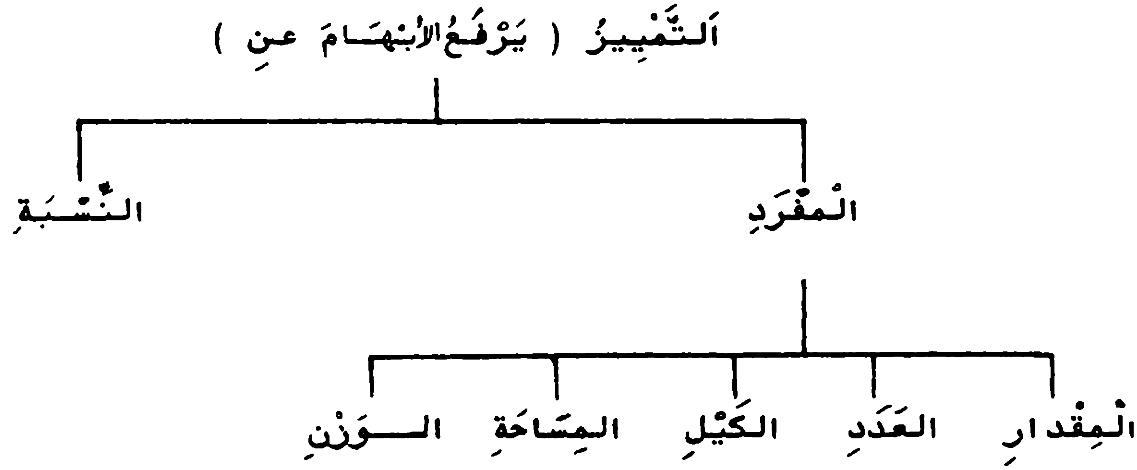
التَّمْيِيزُ: اِسْمٌ نَكِرَةٌ يُذْكَرُ بَعْدَ مِقْدارٍ أوعَدَدٍ أَوْكَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِسَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا فِيهِ إِبْهامٌ، لِيَرْفَعَ ذٰلِكَ ٱلإِبْهَامَ، مِثْلُ (عِنْدي عِشْرُونَ رَجُلاً ،وَمِثْقَالانِ ذَهَبًا ،وَمَنَوَانِ سَمْنًا، وجَرِيْبَانِ قُطْنًا ،وَمَافي ٱلسَّمَاءِ قَدْرُ راحَةٍ سَحَابًاوعَلىٰ ٱلتَّمْرَةِ مِثْلُهَا زُبْداً)

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقدارٍ، نَحْوُ (عِنْدي سِوارٌ ذَهَباً ،وَهذا خاتَمٌ حَديداً) ،وَٱلخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ، مِثْلُ (خَاتَمُ حَدِيدٍ) .

وَقَدْ يَقَعُ ٱلتَّمْيِيزُ بَعْدَ ٱلجُمْلَةِ، لِيَرْفَعَ الإِبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِهانَحْوُ (طَابَ زَيْدٌ عِلْمًا ،أَوْ أَبًا ، أَوْ خُلُقًا) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلتَّمْيِيزُ : اِسْمٌ نَكِرَةٌ يُرْفَعُ بِهِ ٱلإِبْهَامُ عَنِ ٱلْمُفْرَدِ أَوِ ٱلنِّسْبَةِ .


اَلتَّمْيِيزُ (يَرْفَعُ الأبْهَامَ عنِ)
الْمُفْرَدِ
النِّسْبَةِ
الْمِقْدارِ
العَدَدِ
الكَيْلِ
المِسَاحَةِ
الوَزْنِ

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلتَّمْيِيزَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ بَعْدَ مَاذا يُذْكَرُ ٱلتَّمْيِيزُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣ـ هَلْ يَأْتي ٱلتَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤ـ كَمْ نَوْعاً مِنَ ٱلتَّمْيِيزِ دَرَسْتَ؟ اُذْكُرْها، وَمَثِّلْ لَها .

تَمارِينُ

أ ـ اُذْكُرِ ٱلتَّمْيِيزَ، وَٱلْمُمَيَّزَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

١ـ إِشْتَرَيْتُ خَاتَمَ فِضَّةٍ .

٢ـ لَدَيَّ قَلَمُ حِبْرٍ .

٣ـ زارَني عِشْرُونَ صَدِيقاً .

٤ـ وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَاباً مُفِيداً .

٥ـ عِنْدي مَنَوانِ عَسَلاً .

٦ـ هٰذا سَلِيمٌ نَفْساً .

ب ـ هَاتِ خَمْساً مِنَ ٱلْجُمَلِ الْمُفِيدَةِ يَكُونُ ٱلتَّمْيِيزُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا لأَحَدِ ٱلْمَقَادِيرِ التَّالِيَةِ .

١ـ وَزْنٌ ٢ـ مِقْيَاسٌ ٣ـ عَدَدٌ ٤ـ مِقْدارٌ ٥ـ كَيْلٌ

ج ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ ٱلتَّمْيِيزُ فِيْهِ لِبَيَانِ ٱلنِّسْبَةِ .

د ـ ضَعْ تَمْيِيْزاً مُنَاسِباً فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ ....

٢ـ جَاءَ خَمْسُونَ ....

٣ـ طَابَ عَلِيٌّ ....

٤ـ عِنْدِي سِوارٌ مِنْ ....

٥ـ إشْتَرَيْتُ سِتِّينَ ....

هـ ـ ضَعْ مُمَيِّزاً مُناسِباً فِي ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١ـ لَدَيَّ .... مِنْ ذَهَبٍ .

٢ـ إشْتَرَيْتُ .... شَعِيراً .

٣ـ .... خُلُقاً .

٤ـ عِنْدِي .... أَرُزاً .

٥ـ أَخَذْتُ .... كِتَاباً مِنْ آخِي .

ز ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ سَعِيدٌ طَيِّبٌ عَشِيْرَةً .

٢ـ عِنْدِيْ ثَلاثُوْنَ دَفْتَراً .

٣ـ هٰذا سِوارٌ ذَهَباً .

٤ـ لَدَيَّ خاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ .

٥ـ كَرُمَ عَلِيٌّ أَدَباً .

الدَّرسُ السَّادِسَ عشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلثَّامِنُ : اَلْمُسْتَثْنَى

اَلْمُسْتَثْنَى : لَفْظٌ يُذْكَرُ بَعْدَ (إلاّ) وَأَخَواتِها ،لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يُنْسَبُ إلَيْهِ مايُنْسَبُ الى ماقَبْلَهَا .

وَٱلْمُسْتَثْنَى عَلىٰ قِسْمَيْنِ:

١ـ مُتَّصِلٌ،وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ،مِثْلَ (جاءَنِي ٱلقَوْمُ إلاّ زَيْداً) .

٢ـ مُنْقَطِعٌ،وَهُوَ مَالا يَكُونُ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ ٱلْمُسْتَثْنى مِنْهُ مِثْلَ (جاءَني ٱلقَوْمُ إلاّحِماراً) .

إعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى :

إعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى عَلَى أنْواعٍ :

أ ـ اَلنَّصْبُ ،وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَواضِعَ

١ـ اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُتَّصِلُ ٱلْمُوجَبُ ٱلتَّامُّ (بِأَنْ لايَكُونَفي ٱلكَلامِ نَفْيٌ ،وَلا نَهْيٌ ،وَلا ٱسْتِفْهامٌ)وَيَكُونُ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً مِثْلَ (جاءَ ٱلقَوْمُ إلاّسَعِيداً) .

٢ـ اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُنْقَطِعُ ،مِثْلُ (رَأَيْتُ ٱلْمُسَافِرِينَ إلاّ أَمْتِعَتَهُمْ) .

٣- اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُتَقَدِّمُ عَلَى ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (مَا جَاءَنِي إِلَّا أَخَاكَ أَحَدٌ) .

٤- اَلْمُسْتَثْنَى بِـ (عَدَا ، وَ خَلَا) عَلَى ٱلْأَكْثَرِ وَ بِـ (مَاخَلَا، وَمَاعَدَا، وَلَيْسَ، وَلَايَكُونُ) مِثْلُ (كَتَبَ ٱلطُّلَّابُ ٱلدَّرْسَ عَدَا خَالِدًا، وَمَاخَلَا خَالِدًا) .

ب - جَوَازُ ٱلرَّفْعِ وَٱلْاتِّبَاعِ

وَذٰلِكَ إِذَا كَانَ ٱلْمُسْتَثْنَى فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجَبٍ، وَٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا، مِثْلُ (مَاجَاءَ أَحَدٌ إِلَّا سَعِيْدًا، وَإِلَّا سَعِيْدٌ)فَيَجُوزُ فِيهِ ٱلنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ وَٱلْاتِّبَاعُ عَلَى ٱلْبَدَلِيَّةِ .

ج - اَلْإِعْرَابُ حَسَبَ ٱلْعَوَامِلِ

وَذٰلِكَ إِذَا كَانَ ٱلْمُسْتَثْنَى مُفَرَّغًا، بِأَنْ يَكُونَ بَعْدَ (إِلَّا) فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجَبٍ وَٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ، تَقُولُ: (مَاجَاءَنِي إِلَّا سَعِيْدٌ، وَمَارَأَيْتُ إِلَّا سَعِيْدًا، وَمَامَرَرْتُ إِلَّا بِسَعِيْدٍ) .

وَإِنْ كَانَ ٱلْمُسْتَثْنَى بَعْدَ " غَيْرٍ، وَسِوَى، وَسَوَاءٍ، وَحَاشَا " كَانَ مَجْرُورًا عِنْدَ الجَمِيعِ فِي(غَيْرٍ وَسِوًى وَسَوَاءٍ) وَفِي(حَاشَا) عِنْدَ الأَكْثَرِ نَحْوُ جَاءَنِي ٱلْقَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ، وَسِوَى مَجِيدٍ وَحَاشَا مَجِيدٍ .

إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرٍ)

وَيُعْرَبُ (غَيْرٌ) إِعْرَابَ الْمُسْتَثْنَى بِـ (إِلَّا) تَقُولُ: (جَاءَنِي ٱلْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَغَيْرَ حِمَارٍ ، وَمَاجَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَارَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ) .

وَلَفْظُ (غيْرٍ) مَوْضُوعٌ لِلصِّفَةِ ،وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلاَسْتِثْنَاءِ،كَمَا أَنَّ لَفْظَةَ (إِلاّ) مَوْضُوعَةٌ لِلاَسْتِثْنَاءِ ،وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ،كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالىٰ " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاّ اللّٰهُ لَفَسَدَتَا " أَيْ غيْرُ اللّٰهِ ، وَكَذلِكَ قَوْلُكَ " لا إِلٰهَ إِلاّ اللّٰهُ "

الخُلاصَة :

اَلْاسْتِثْنَاءُ : هُوَ إِخْراجُ مَا بَعْدَ (إِلاّ) أَوْ إِحْدىٰ أَخَواتِها مِنْ حُكْمِ مَاقَبْلَهَا ،وَاَلْمُخْرَجُ يُسَمَّى (مُسْتَثْنَى) وَاَلْمُخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَثْنَى مِنْهُ) .

اَلْاسْتِثْنَاءُ : مُتَّصِلٌ،وَمُنْقَطِعٌ

إِعْرابُ اَلْمُسْتَثْنَى عَلىٰ أَنْواعٍ :

أ ـ اَلنَّصْبُ ،وَيَكُونُ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :ـ

١ـ اَلْمُسْتَثْنَىٰ اَلْمُتَّصِلُ في اَلْكَلامِ اَلْمُوجَبِ اَلتَّامِّ .

٢ـ اَلْمُسْتَثْنَى اَلْمُنْقَطِعُ .

٣ـ اَلْمُسْتَثْنَى اَلْمُتَقَدِّمُ عَلىٰ اَلْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ .

٤ـ اَلْمُسْتَثْنَى بِـ (عَدا) وَأَخَواتِها .

ب ـ جَوازُ اَلنَّصْبِ وَاَلتَّبَعِيَّةِ .

ج ـ اَلْإِعْرابُ حَسْبَ اَلْعَوامِلِ .

وَيُخْفَضُ اَلْمُسْتَثْنَى إِذا كَانَ اَلاسْتِثْنَاءُ بِـ (غيْرٍ وَسِوَى وَسَواءٍ وَحَاشَا) ، وَخَفْضُهُ فِي حَاشَا عِنْدَ الأَكْثَرِ .

وَكَلِمَةُ (غَيْرٍ) تُعْرَبُ بِإعْرابِ ٱلْمُسْتَثْنىٰ بِـ (إلاّ) .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ ٱلْمُسْتَثْنى ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- إلىٰ كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ .

٣- عَدِّدْ أَنْوَاعَ إعْرابِ ٱلْمُسْتَثْنَى ،مُوَضِّحاً ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤- مَاهُوَ ٱلاسْتِثْنَاءُ ٱلْمُفَرَّغُ ؟ اُذْكُرْهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٥- مَاهُوَ مَعْنَىَ (ٱلْكَلامِ ٱلتَّامِّ المُوجَبِ)وَ (غيْرِ ٱلمُوجَبِ) ؟ .

٦- مَاهُوَ إعْرابُ لَفْظِ (غيْرٍ) ؟ إشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أمْثِلَةٍ .

٧- مَاهُوَ ٱلْفَرْقُ بَيْنَ (إلاّ) وَ (غيْرٍ) ؟بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٨- مَا إعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى بِـ (عَدَا ،وَخَلا ،وَحَاشَا ،وَسِوَى) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- متَىٰ يَجُوزُ رَفْعُ ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- مَتَىٰ يَتَعَيَّنُ ٱلنَّصْبُ في ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ .

تمارين

أ- عَيِّنِ ٱلْمُسْتَثْنَى وَٱلْمُسْتَثْنَى مِنْه ،وَبَيِّنْ مَاهُوَ إعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى

فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ ٱلتَّالِيَـــةِ :

١ـ مَاجَاءَ إِلاّ سَعِيدٌ .

٢ـ جَاءَ ٱلمُسَافِرُونَ عَدَا سَعِيدٍ .

٣ـ مَامَرَرْتَ إِلاّ بِالأَحْسَنِ أَخْلاقاً .

٤ـ مَاجَاءَ ٱلطُّلاّبُ سِوَى مُعَلِّمِهِمْ .

٥ـ لايَقُمْ إِلاّ سَعِيدٌ .

ب ـ ضَعْ مُسْتَثْنَى مُنَاسِباً فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ مَارَأَيْتُ غَيْرَ ....

٢ـ جَاءَ ٱلتَّلامِيذُ إِلاّ ....

٣ـ مَاقَدِمَ ٱلمُسَافِرُونَ سِوَىٰ ....

٤ـ كَتَبْتُ ٱلدُّرُوسَ عَدَا ....

٥ـ أَعْطَيْتُ ٱلفُقَرَاءَ مِنْحَةً خَلا ....

ج ـ ضَعْ مُسْتَثْنًى مِنْهُ مُنَاسِباً فِيمَا يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ جَاءَنِي .... إِلاّ سَعِيداً .

٢ـ ذَهَبَ .... غَيْرَ حِمَارٍ .

٣ـ وَجَدْتُ .... إِلاّ وَرَقَةً .

٤ـ قَرَأْتُ .... سِوَى مَجَلَّةِ العُلُومِ .

٥ـ تَحَدَّيْتُ .... خَلا ٱلعُلَمَاءَ مِنْهُمْ .

د ـ ضَعْ أَدَاةَ ٱسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةً فِي ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ مَاجَاءَ .... سَعِيدٌ .

٢ـ مَاقَرَأْتُ .... دَرْسٍ واحِدٍ .

٣ـ جَاءَ الطُّلابُ .... المُعَلِّمَ .

٤ـ ذَهَبَ ٱلمُسافِرُونَ .... أَمْتِعَتَهُمْ .

٥ـ صُمْتُ ٱلشَّهْرَ .... يَوْمًا .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ـ رَأَيْتُ ٱلطُّلابَ سِوَى خالِدٍ .

٢ـ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ

إِلَّا ٱلْحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا

٣ـ " مَاكَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَاءَ رِضْوانِ اللّٰهِ ".

٤ـ " فَمَنْ ٱضْطُرَّغَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلاإِثْمَ عَلَيْهِ " .

٥ـ هَلْ يَنْتَصِرُ إِلَّا ٱلمُؤْمِنُ .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلتَّاسِعُ : خَبَرُ " كَانَ " وَأَخَوَاتِهَا، نَحْوُ :

(كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقاً) وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأ إِلاَّ أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ علىٰ ٱسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلافِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأ نَحْوُ، (كَانَ ٱلقَائِمَ سَعِيدٌ) .

اَلْقِسْمُ ٱلعَاشِرُ : ٱسْمُ "إِنَّ " وَأَخَوَاتِهَا ، نَحْوُ :

(إِنَّ زَيْداً جَالِسٌ) .

القِسْمُ ٱلْحَادِيَ عَشَرَ : المَنْصُوبُ بِـ (لا) الَّتِيْ لِنَفْيِ ٱلْجِنْسِ وَهُوَ ٱلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا . وَتَلِيهَا نَكِرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ : لَا غُلَامَ رَجُلٍ فِي ٱلدَّارِ أَوْ مُشَابِهاً بِهَا نَحْوُ : (لاعِشْرِينَ دِرْهَماً في ٱلكِيْسِ) .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعدَ (لا) نَكِرَةً مُفْرَدَةً يُبْنىٰ عَلَىٰ ٱلفَتْحِ نَحْوُ (لا رَجُلَ فِي ٱلدّارِ) وَإِنْ كَانَ مُفْرداً مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً مَفْصُولاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ " لا " كَانَ مَرْفُوعاً لِأَنَّها تُلْغىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ،وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ "لا " مَعَ ٱلاَسْمِ ٱلآخَرِ،تَقُولُ:(لاحَمِيدٌفي ٱلدّارِ وَلا مَجِيدٌ،وَلافِيْهَارَجُلٌ ولا ٱمْرَأَةٌ) .

إِذاتَكَرَّرَتْ " لا " عَلىٰ سَبِيلِ ٱلعَطْفِ،وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكِرَةٌ مُفْرَدَةٌ بِلا فَصْلٍ مِثْلُ (لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلاّ بِاللّٰهِ) يَجُوزُ فِيْهِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ :

فَتْحُهُما ورَفْعُهُما(١)، وفَتْحُ ٱلأَوَّلِ وَنَصْبُ ٱلثَّاني(٢)، وفَتْحُ ٱلأَوَّلِ وَرَفْعُ الثَّاني(٣)، وَرَفْعُ ٱلأَوَّلِ وَفَتْحُ ٱلثَّاني(٤)(٥).

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱسْمُ " لا " لِقَرِينَةٍ، نَحْوُ (لا عَلَيْكَ) أَيْ لا بَأْسَ عَلَيْكَ

ٱلْقِسْمُ ٱلثَّاني عَشَرَ : خَبَرُ " ما ولا " ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ)

وَهُوَ ٱلْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِما، نَحْوُ (ما سَعِيدٌ جالِساً، ولا رَجُلٌ حاضِراً).

وَتُلْغَيانِ مِنَ ٱلعَمَلِ :-

١- إِنْ وَقَعَ ٱلخَبَرُ بَعْدَ (إلاّ) نَحْوُ (ما زَيْدٌ إلاّ قائِمٌ) .

٢- إذا تَقَدَّمَ ٱلخَبَرُ نَحْوُ (ما قائِمٌ زَيْدٌ) .

٣- إذا زِيدَتْ (إِنْ) بَعْدَ "ما" نَحْوُ (ما إِنْ خالِدٌ نازِلٌ) هٰذِهِ لُغَةُ ٱلحِجازِيّينَ، ودَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعالَى " ما هٰذا بَشَراً " وأَمّا بَنُو تَمِيمٍ فَلا يُعْمِلُونَها أَصْلاً كَقَوْلِ ٱلشّاعِرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

وَمُهَفْهَفٍ كالبَدْرِ قُلْتُ لَهُ ٱنْتَسِبْ

فَأَجابَ ما قَتْلُ ٱلمُحِبِّ على ٱلمُحِبِّ حَرامُ

---

(١) عَلَى أَنَّ (لا) ٱلأُولَى وَٱلثّانِيَةَ نافِيَتانِ لِلْجِنْسِ وَٱلكَلِمَتَيْنِ ٱلمَفْتُوحَتَيْنِ بَعْدَهُما ٱسْماهُما .

(٢) عَلَى أَنَّ (لا) ٱلأُولَى وَٱلثّانِيَةَ مِنَ ٱلمُشَبِّهاتِ بِ (لَيْسَ) وَٱلكَلِمَتَيْنِ مَرْفُوعَتَيْنِ بَعْدَهُما ٱسْماهُما.

(٣) أَيْ فَتْحُ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لا) نافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَنَصْبُ (قُوَّةٍ) عَلَى أَنَّها مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَحَلِّ ٱسْمِ (لا) ٱلأُولَى، فَتَكُونُ (لا) الثّانِيَةُ زائِدَةً لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ وَهٰذا أَضْعَفُ الوُجُوهِ .

(٤) أَيْ فَتْحُ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لا) ٱلأُولَى نافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَرَفْعُ (قُوَّةٍ) عَلَى أَنَّ (لا) ٱلثّانِيَةَ مِنَ ٱلمُشَبَّهاتِ بِ (لَيْسَ) .

(٥) أَيْ عَكْسُ ٱلوَجْهِ ٱلرّابِعِ .

بِرَفْعِ (حَرامُ)(١)

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهُوَ حُكْمُ خَبَرِ (كَانَ)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .
٢ـ مَاهُوَ ٱسْمُ (إِنَّ)وَأَخَوَاتِهَا؟ إِيْتِ بِمِثَالٍ عَلَىٰ ذٰلِكَ .
٣ـ مَاهُوَ ٱلفَرْقُ بَيْنَ " لا " ٱلنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَ " لا " ٱلمُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .
٤ـ اُذْكُرِ ٱلأَوْجُهَ ٱلَّتي تَجُوزُ فِي مِثْلِ (لاحَوْلَ ولاقُوَّةَ إِلاّبِاللّٰهِ).
٥ـ مَاهُوَ دَلِيلُ أَهْلِ ٱلحِجَازِ فِي إِعْمَالِ (مَا ولا) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) وَمَا دَلِيلُ إِهْمَالِهِمَا عِنْدَ ٱلتَّمِيمِيِّينَ ؟
٦ـ مَتَى يُلْغَىٰ عَمَلُ (مَا ولا) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تَمارينُ

أ ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلمَنْصُوبَةَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :
١ـ لاإِيْمَانَ لِمَنْ لاأُمَانَةَ لَهُ ،وَلا دِينَ لِمَنْ لاعَهْدَ لَهُ .
٢ـ لاطِفْلَ نَائِمٌ .
٣ـ كَأَنَّ ٱللاعِبَ أَسَدٌ .
٤ـ إِنَّ الوَضْعَ جَيِّدٌ .

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، ٱلواوُ بِمعنىٰ (رُبَّ) ،وَٱلْمُهَفْهَفُ بِالفَائَيْنِ إِسْمُ مَفْعُولٍ،يُقَالُ: جارِيَةٌ مُهَفْهَفَةٌ أيْ ضامِرَةُ ٱلبَطنِ،دَقيقَةُ ٱلخِصْرِ .

٥- كَأَنَّ الهِرَّ نَمِرٌ .

٦- مَازالَ ٱلأُسْتَاذُ مُنتَظِراً ٱلجَوابَ .

٧- لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ .

ب - أَدْخِلْ مَايُنَاسِبُ مِنْ " إِنَّ " وَأَخَواتِهَا، أَوْ "كَانَ" وَأَخَواتِهَا أَوْ (ما ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) عَلىٰ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَشَكِّلْهَا

١- اَلْوَلَدُ يَلْعَبُ في ٱلبَيْتِ .

٢- فِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ .

٣- اَلطَّالِبُ نَاجِحٌ .

٤- سَعِيدٌ رَابِحٌ .

٥- فِي ٱلبَيْتِ بُلْبُلٌ .

٦- هٰذا عَالِمٌ .

٧- اَلأُسْتَاذُ واقِفٌ .

ج - ضَعِ ٱسْماً مَنْصُوباً مُناسِباً فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِمَّا يَلِي مِنَ ٱلجُمَــــلِ :

١- إِنَّ .... يَلْعَبُ .

٢- كَانَ ٱلطَّالِبُ ....

٣- لَعَلَّ .... قَادِمٌ .

٤- مَابَرِحَ ٱلطَّالِبُ ....

٥- مَاهٰذا ....

٦- لارَجُلٌ ....

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتي :

١ـ لاخَيْرَ فِي ٱلقَوْلِ بِالْجَهْلِ .

٢ـ كُنْ سَمْحاً، ولاتَكُنْ مُبَذِّراً .

٣ـ " إنَّ ٱلصَّلاةَ تَنْهىٰ عَنِ ٱلفَحْشَاءِ وَٱلمُنْكَر " .

٤ـ لاطَالِبٌ حاضِراً .

٥ـ مَا أَنَا عاصِياً أمرَ ٱللّهِ .

- المنصوبات من الأسماء
  - الملحق بالمفاعيل
    - خبرُ (ما ولا) المُشَبَّهتَيْنِ بـ (لَيْسَ)
    - إسْمُ (لا) الَّتي لِنَفْيِ الجِنْسِ
    - إسْمُ (إنَّ) وأَخَواتِها
    - خبرُ (كانَ) وأَخَواتِها
    - المُسْتَثْنى
      - مُنْقَطِعُ
      - مُتَّصِلُ
    - التَّمْييز (رفع الإبهام عن)
      - النِّسْبَةِ
      - المفرَدِ
        - مَسَاحَةً
        - مِقْداراً
        - كَيْلاً
        - وَزْناً
        - عَدَداً
    - الحَالُ
      - جُمْلَةُ
      - مُفْرَدُ
  - المفاعيل
    - المفعول فيه (الظرف)
      - ظرف مكان
        - مُبْهَمٍ
        - مَحْدُودٍ
      - ظرف زمان
        - مُبْهَمٍ
        - مَحْدُودٍ
    - المَفْعُولُ لَهُ
    - المَفْعُولُ مَعَهُ
    - المَفْعُولُ بِهِ
      - يحذف فعله
        - وجوباً
          - قياساً
            - النداء (المنادى)
              - النَّكِرَةُ غيرُ المَقْصُودَةِ
              - المُشَابِهُ لِلْمُضَافِ
              - المُضَافُ
              - المُفْرَدُ
            - الاشتغال
            - التحذير
          - سماعاً
        - جوازاً
    - المفعول المطلق
      - لِبَيَانِ العَدَدِ
      - لِبَيَانِ النَّوْعِ
      - لِلتَّأْكِيدِ

اَلدَّرْسُ اَلثَّامِنَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ اَلثَّالِثُ فِي اَلْمَجْرُورَاتِ

اَلأَسْمَاءُ اَلْمَجْرُورَاتُ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ :

١- اَلْمَجْرُورُ بِحَرْفِ اَلْجَرِّ، وَهُوَ كُلُّ اَسْمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ اَلْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، وَيُعَبَّرُ عَنْ هذا اَلتَّرْكِيبِ فِي اَلإِصْطِلَاحِ بِـ (اَلْجَارِّ وَاَلْمَجْرُورِ) .

٢- اَلْمُضَافُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (غُلامُ زَيدٍ) فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الإِصْطِلاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . وَيَجِبُ تَجْرِيدُ اَلْمُضَافِ عَنِ اَلتَّنْوِيْنِ ، وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ، نَحْوُ : كِتَابِ سَعِيدٍ، وكَتَابَيْ حَمِيدٍ، ومُسْلِمِيْ مِصْرَ .

اَلإِضَافَةُ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ يَكُونَ اَلْمُضَافُ غَيْرَ صِفَةٍ مُضَافَةٍ إِلَى مَعْمُولِهَا، وَهِيَ إِمَّا بِمَعْنَى (اَللامِ) نَحْوُ (غُلامُ زَيدٍ)، أَوْ بِمَعْنَىٰ " مِنْ " نَحْوُ (خَاتَمُ فِضَّةٍ) أَوْ بِمَعْنَىٰ " فِي " نَحْوُ (صَلاةُ اَللَّيْلِ) .

وَفَائِدَةُ هٰذِهِ اَلإِضَافَةِ تَعْرِيفُ اَلْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلَىٰ مَعرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ - وتَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَىٰ نَكِرَةٍ، نَحْوُ (غُلامُ رَجُلٍ) .

٢- لَفظِيَّةٌ : وَهِيَ أَنْ يَكُونَ ٱلمُضافُ صِفَةً مُضافَةً إِلىٰ مَعْمُولِهَا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ ٱلانْفِصَالِ فِي ٱللَفْظِ، نَحْوُ (زائِرُ سَعِيدٍ) فَكَأَنَّ المُضَافَ مُنْفَصِلٌ عَنِ ٱلمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفٌ فِي ٱللَفْظِ فَقَطْ .

وَإِذا أُضِيفَ ٱلاَسْمُ ٱلصَّحِيحُ، أَوِ ٱلجَارِي مَجرَىٰ ٱلصَّحِيحِ إِلىٰ " يَاءِ " ٱلمُتَكَلِّمِ كُسِرَ آخِرُهُ، وأُسْكِنَتِ ٱليَاءُ، أَوْ فُتِحَتْ، مِثْلُ (غُلامِي ، وَدَلْوِي، وظَبْيِي) وَإِنْ كَانَ آخِرُ ٱلاَسْمِ يَاءً مَكْسُوراً مَاقَبْلَها أُدْغِمَتِ ٱليَاءُ فِي ٱليَاءِ وَفُتِحَتِ ٱليَاءُ ٱلثَّانِيَةُ لِئَلاَّ يَلْتَقِيَ ٱلسَّاكِنَانِ ،كَمَا تَقُولُ فِي ٱلقَاضِي (قَاضِيَّ) وَفِي الرَّامِي (رامِيَّ) .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِه "واوٌ" مَضْمُومٌ مَاقَبلَهَا قَلَبْتَهَا "يَاءً"، وَعَمِلْتَ كَمَا مَرَّ تَقولُ: (جاءَنِيْ مُسْلِمِيَّ).

وتَقُولُ فيٱلأَسماءِ ٱلسِّتَةِ : (أَبِي وأَخِي، و حَمِي، و هَنِي) و(فِيَّ) عِنْدَ قَوْمٍ و (ذُوْ) لايُضَافُ إِلىٰ مُضمَرٍ أَصْلاً وقَوْلُ ٱلشَّاعِرِ : -

" إِنَّمَا يَعْرِفُ ذا ٱلفَضلِ مِنَ ٱلنَّاسِ ذَوُوْهُ" ،شَاذٌّ .

وَإِذا قُطِعَتْ عَنِ ٱلإضافَةِ قُلْتَ : (أَخٌ، وَ أَبٌ،وَحَمٌ، وَهَنٌ، وَ فَمٌ) ، وَتَجُوزُ ٱلحَرَكَاتُ ٱلثَّلاثُ ،وَ " ذُو" لايُقطَعُ عَنِ ٱلإِضَافَةِ أَصْلاً . هٰذا كُلُّهُ فِي ٱلمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ ٱلجَرِّ ، أَمَّا مَايُذْكَرُ فِيهِ حَرْفُ ٱلجَرِّ لَفْظاً فَسَيأْتِيكَ فِي ٱلقِسْمِ ٱلثَّالِثِ إِنْشَاءَ ٱللّٰهُ تَعالىٰ .

الخلاصة :

الاسْمُ المَجْرُورُ نَوْعَانِ :

١ـ المَجْرُورُ بِحَرْفِ الجَرِّ .

٢ـ المَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ .

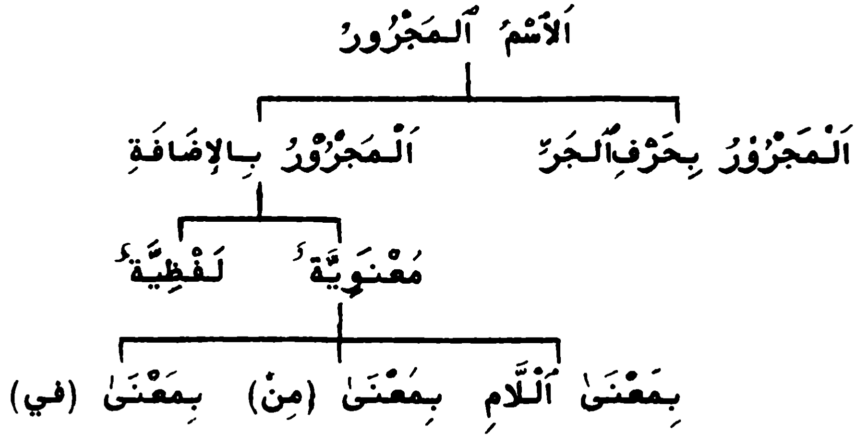
الإِضَافَةُ قِسْمَانِ :

١ـ مَعْنَوِيَّةٌ ،وَهِيَ تُفِيْدُ تَعْرِيْفَ المُضَافِ أَوْ تَخْصِيْصَهُ .

٢ـ لَفْظِيَّةٌ ،وَهِيَ لاتُفِيْدُ تَعْرِيْفَ المُضَافِ ولاتَخْصِيْصَهُ ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيْفُ اللَّفْظِ فَقَطْ .

وَالاسْمُ الصَّحِيْحُ وَشِبْهُهُ إِذَا أُضِيْفَا إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ يُكْسَرُ آخِرُهُما وَتُسَكَّنُ اليَاءُ أَوْ تُفْتَحُ .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِ الاسْمِ "وَاوٌ" مَضْمُومٌ مَاقَبْلَها قُلِبَتْ الوَاوُ ،يَاءً وَكُسِرَ مَاقَبْلَهَا وَأُدْغِمَتْ اليَاءُ فِيْ اليَاءِ .



أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهِيَ أَقْسَامُ ٱلْاَسْمِ ٱلْمَجْرُورِ ؟

٢ـ مَاهُوَ ٱلْمُضَافُ إِلَيهِ ؟ اُذْكُرْ سَبَبَ ٱلْجَرِّ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ .

٣ـ مَاذَا يَجِبُ فِي المُضَافِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٤ـ اُذْكُرْ أَقْسَامَ ٱلْإِضَافَةِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٥ـ مَاهِيَ ٱلْإِضَافَةُ ٱلْمَعْنَوِيَّةُ؟وكَيْفَ تَكُوْنُ ؟ وَضِّح ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٦ـ مَاهِيَ ٱلْإِضَافَةُ ٱللَّفْظِيَّةُ ؟ وَمَافَائِدَتُهَا ؟

٧ـ مَاهُوَ حُكْمُ ٱلْاَسْمِ ٱلصَّحِيحِ أَوِ ٱلْجَارِى مَجْرىٰ ٱلصَّحيحِ إذا أُضِيفَ إِلَىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِامْثِلَةٍ .

٨ـ إِذَا أُضِيفَ ٱلْاَسْمُ ٱلْمَنْقُوصُ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ مَاذَا يَجْرِي عَلَى يَائِهِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا أَضَفْتَ ٱسْمَاً آخِرُهُ " وَاوٌ " مَضْمُوْمٌ مَاقَبْلَهَا إِلَىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ؟مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠ـ أَيُّ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ لايُضَافُ إلىٰ الضَّمِيرِ ؟

تَمارِيْنُ

ا ـ عَيِّنْ نَوْعَ ٱلإضافَةِ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- جَاءَ حَاصِدُ ٱلزَّرْعِ الآنَ .

٢- " قَالَ إِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً " .

٣- مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللّٰهِ (ص) وَعَلِيٌّ وَلِيُّ ٱللّٰهِ (ع) .

٤- جَاءَ أَبِيْ مِنَ ٱلْمَتْجَرِ .

٥- مَنْ هُوَ فَاتِحُ خَيْبَرَ ؟

ب - إِملأْ ٱلْفَرَاغَاتِ ٱلتَّالِيَةَ بِمُضَافٍ إِلَيْهِ مُنَاسِبٍ ،وَأَعْرِبْ اَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ :

١- جَاءَ عَمٌّ .... وَجَلَسَ إِلىٰ جانِبِ ....

٢- كِتَابُ .... مَوْجُوْدٌ .

٣- خَاتَمُ .... مَفْقُوْدٌ .

٤- بَابُ .... كَبِيْرٌ .

٥- مُدِيْرُ .... حَازِمٌ .

٦- لَيْلُ .... قَصِيْرٌ ،وَلَيْلُ .... طَوِيْلٌ .

٧- سَاحَةُ .... وَاسِعَةٌ .

ج - اَعْرِبْ مَايَأْتِيْ :

١- اَلْقَلْبُ مُصْحَفُ ٱلْبَصَرِ .

٢- اَلتُّقىٰ رَئِيْسُ ٱلأَخْلاقِ .

٣- حَقُّ ٱلْوَالِدِ عَلَىٰ اَلْوَلَدِ أَنْ يُطِيْعَهُ .

٤- هٰذا سِوَارُ ذَهَبٍ .   ٥- أَكْرِمْ عَالِمَ ٱلْبَلَدِ .

اَلدَّرسُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

اَلخَاتِمَةُ فِيْ ٱلتَّوَابِعِ

إعْلَمْ أنَّ ٱلأَسْمَاءَ اَلْمُعْرَبَةَ اَلَّتِيْ مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِٱلْأَصَالَةِ، بِأَنْ دَخَلَتْهَا ٱلعَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيْهَا ٱلرَّفعَ وَٱلنَّصبَ وَٱلجَرَّ بِلا واسِطَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ إعرابُ ٱلاَسْمِ بِتَبَعِيَّةِ ماقَبلَهُ، ويُسَمَّى (ٱلتَّابِعَ) لِأنَّهُ يَتْبَعُ مَاقَبْلَهُ فِيْ اَلإعْرَابِ .

فَٱلتَّابِعُ : كُلُّ ٱسْمٍ يُعْرَبُ بِإعْرَابِ سَابِقِهِ، وَٱلتَّوَابِعُ خَمْسَةُ أقْسَامٍ :

١- ٱلنَّعْتُ، ٢- اَلْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ، ٣- اَلتَّأكِيدُ، ٤- عَطْفُ ٱلبَيَانِ، ٥- اَلْبَدَلُ .

اَلْقِسْمُ ٱلأَوَّلُ : اَلنَّعْتُ

اَلنَّعْتُ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنىً فِيْ مَتْبُوْعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ) أوْفي مُتَعَلِّقٍ بِمَتْبُوعِهِ، نَحْوُ (جَاءَني رَجُلٌ عَالِمٌ أبُوْهُ)وَيُسَمَّىٰ (ٱلصِّفَةَ) أيْضاً .

وَٱلأَوَّلُ إِنَّمَا يَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِيْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشَرَةِ أُمُورٍ .

١-٢-٣- فِي الإعْرَابِ الثَّلاثِ، الرَّفعِ وَالنَّصْبِ والجَرِّ .

٤ـ٥ـ في التَّعْرِيْفِ، والتَّنْكِيْرِ .

٦ـ٧ـ٨ـ في الإفْرادِ، والتَّثْنِيَةِ، والجَمْعِ .

٩ـ١٠ـ في التَّذْكِيْرِ، وَالتَّأْنِيْثِ .

مِثْلُ (جاءَني رَجُلٌ عَالِمٌ، وَامرأَةٌ عَالِمَةٌ، وَرَجُلانِ عَالِمَانِ، وَامْرَأَتانِ عَالِمَتَانِ، وَرِجَالٌ عُلَماءُ، وَنِساءٌ عَالِمَاتٌ، وَزَيْدٌ العَالِمُ، وَالزَّيْدانِ العَالِمانِ وَالزَّيْدُونَ العَالِمُونَ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً عَالِمًا)، وَكَذا البَوَاقِيْ .

وَالثَّانِي إنَّمَا يَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِي الخَمْسَةِ الأُوْلَى فَقَطْ، أَعْنِيْ الإعْرابَ الثَّلاثَ، والتَّعْريفَ، وَالتَّنْكِيْرَ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالى " مِنْ هٰذِهِ القَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا " .

وَفَائِدَةُ النَّعْتِ تَخْصِيْصُ المَنْعُوْتِ إنْ كَانَا نَكِرَتَيْنِ مِثْلُ (جَاءَنِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ) وَتَوْضِيْحُ مَنْعُوْتِهِ إنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ، مِثْلُ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ الفَاضِلُ) .

وَقَدْ يَكُوْنُ لِلثَّنَاءِ وَالمَدْحِ، نَحْوُ " بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ " وَقَدْ يَكُوْنُ لِلتَّأْكِيْدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى " نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ " .

وَقَدْ يَكُوْنُ لِلذَّمِّ نَحْوُ: أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ .

وَالنَّكِرَةُ تُوْصَفُ بِالجُمْلَةِ الخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوْهُ قَائِمٌ، أَوْ قَامَ أَبُوْهُ) .

وَالضَّمِيرُ لَا يُوْصَفُ، وَلَا يُوْصَفُ بِهِ .

الخلاصة:

التَّابِعُ: اسْمٌ يُعْرَبُ تَبَعاً لإعْرابِ ما قَبْلَهُ.

التَّوابِعُ خَمْسَةُ أَقْسامٍ

١- النَّعْتُ ٢- العَطْفُ بِالْحُرُوفِ ٣- عَطْفُ البَيانِ ٤- التَّأْكِيدُ ٥- البَدَلُ.

النَّعْتُ -وَيُسَمَّى الصِّفَةَ أَيْضاً-: هُوَ ما يُذْكَرُ بَعْدَ اسْمٍ، لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أَحْوالِهِ أَوْ أَحْوالِ المُتَعَلِّقِ بِهِ.

وَالنَّعْتُ إِنْ كانَ صِفَةً لِنَفْسِ المَنْعُوتِ يَجِبُ أَنْ يُطابِقَهُ فِي الإِعْرابِ، وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالإِفْرادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ.

وَإِنْ كانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقٍ بِالمَتْبُوعِ يَجِبُ أَنْ يُطابِقَهُ فِي الإِعْرابِ، وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ فَقَطْ.

وَفائِدَةُ النَّعْتِ: تَخْصِيصُ المَنْعُوتِ إِذا كانا نَكِرَتَيْنِ، وَتَوْضِيحُهُ إِذا كانا مَعْرِفَتَيْنِ.

أسئلة

١- ماهُوَ التَّابِعُ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢- عَدِّدْ أَقْسامَ التَّوابِعِ.

٣- عَرِّفِ النَّعْتَ، وَاذْكُرْ ماذا يُسَمَّى، وَاضْرِبْ لَهُ مِثالاً.

٤- مَاهِيَ أَقْسامُ ٱلنَّعْتِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٥- فِيمَ يَتْبَعُ ٱلنَّعْتُ ٱلْمَتْبُوعَ إِذَا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ ٱلْمَنْعُوتِ ؟ وَفِيمَ يَتْبَعُهُ إِذَا كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ ٱلْمَتْبُوعِ ؟ مَثِّلْ لَهُمَا ؟

٦- عَدِّدْ فَوَائِدَ ٱلنَّعْتِ مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٧- هَلْ يُنْعَتُ ٱلضَّمِيرُ، أَوْ يُنْعَتُ بِهِ ؟

تَمارِينُ

أ- عَيِّنِ ٱلنَّعْتَ في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- هٰذا رَجُلٌ عَالِمٌ .

٢- اَلطِّفْلُ ٱلصَّغِيرُ مَحْبُوبٌ .

٣- اَلْعَامِلُ ٱلمُجِدُّ مَعْرُوفٌ .

٤- " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ "

٥- أَبُوكَ عالِمٌ مُحْتَرَمٌ .

ب- ضَعْ نَعْتاً مُناسِباً فِيمَا يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- جَاءَ ٱلوَلَدُ ....

٢- اَلأَطْفَالُ .... يَرْكُضُونَ في ٱلشَّارِعِ .

٣- أَخُوكَ رَجُلٌ ....

٤- اَلصَّبِيُّ .... يَحْتَرِمُ ٱلكِبَارَ .

٥- اَلطَّالِبُ .... لايَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ ٱلدَّرْسِ .

ج - صِفْ بِالأَسْمَاءِ ٱلتَّالِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

قَصِيْرٌ ،مَحْبُوْبٌ ،مُوَفَّقٌ ،مَنْصُوْرٌ ،مُؤْمِنٌ ،كَافِرٌ ،مُنَافِقٌ

د - أَعْرِبْ مَايَأْتِي:

١- " رَبِّ نَجِّنِيْ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِيْنَ " .

٢- " اَللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ " .

٣- اَلْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ .

٤- اَلْمُؤْمِنُ ٱلْعَامِلُ يَنْتَصِرُ .

٥- اَلْإِسْلامُ دِيْنٌ كَامِلٌ .

الدَّرْسُ العِشْرُونَ

القِسْمُ الثَّاني : العَطْفُ بِالحُرُوفِ

المَعْطُوفُ بِالحُرُوفِ: تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتْبُوعِهِ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُودَانِ بِتِلْكَ النِّسْبَةِ وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أيْضاً، وَمِنْ حُروفِ العَطْفِ (الوَاوُ، ثُمَّ، أَوْ...) وشَرْطُهُ: أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ العَطْفِ مِثْلُ (قامَ سَعِيدٌ وَ خَالِدٌ)، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي القِسْمِ الثَّالِثِ .

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ (جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ) إلاّ إذا فُصِلَ، نَحْوُ (كَتَبْتُ اليَوْمَ وَخَالِدٌ).

وَإذا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ المَجْرُورِ المُتَّصِلِ يَجِبُ إِعادَةُ حَرْفِ الجَرِّ فِي المَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَبِسَعِيدٍ) .

وَالمَعْطُوفُ فِي حُكْمِ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ ، أَيْ إِذا كَانَ الأَوّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَراً، أَوْ صِلَةً، أَوْ حالاً، فالثَّانِي كَذٰلِكَ ، وَالقَاعِدَةُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا جَازَ أَنْ يَقُومَ المَعْطُوفُ مَقَامَ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ جازَ العَطْفُ، وَإِلّا فَلا .

والعَطْفُ عَلَى مَعْمُولَيْ عامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جائِزٌ إذا كانَ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُوراً ومُقَدَّماً عَلَى المَرْفُوعِ والمَعْطُوفُ كَذٰلِكَ، أَيْ مَجْرُورٌ نَحْوُ (فِي الدَّارِ زَيْدٌ وَالحُجْرَةِ عَمْرٌو)، وهُنا مَذْهَبانِ آخَرانِ وَهُمَا الجَوَازُ مُطْلَقاً عِنْدَ الفَرّاءِ وَعَدَمُهُ مُطْلَقاً عِنْدَ سِيبَوَيْهِ .

اَلْخُلاصَةُ :

اَلْمَعْطُوْفُ بِالْحَرْفِ : هُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوْعِهِ أَحَدُ حُرُوْفِ ٱلْعَطْفِ ،وَيُسَمَّى (عَطْفَ ٱلنَّسَقِ) أَيْضًا .

وَحُكْمُ ٱلْمَعْطُوْفِ هُوَ حُكْمُ ٱلْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ فِيْ جَمِيْعِ ٱلْأَحْكَامِ، وَمَتىٰ عُطِفَ عَلىٰ ضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ، أَوْ يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ .

وَيَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ ٱلجَرِّ فِيْ ٱلْمَعْطُوْفِ عَلَى ٱلضَّمِيْرِ ٱلْمَجْرُوْرِ ٱلْمُتَّصِلِ .

وَيَجُوْزُ ٱلْعَطْفُ عَلىٰ مَعْمُوْلَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ،إِذَا كَانَ ٱلْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ مَجْرُوْرًا، وَمُقَدَّمًا عَلَى ٱلْمَرْفُوْعِ، وَٱلْمَعْطُوْفُ مَجْرُوْرًا وَمُقَدَّمًا عَلَى المَرْفُوْعِ أَيضاً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفْ عَطْفَ ٱلنَّسَقِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَدِّدْ بَعْضَ حُرُوفِ ٱلعَطْفِ .

٣ـ مَاذَا يَجِبُ إِذَا عَطَفْتَ عَلىٰ ضَمِيْرٍ مُتَّصِلٍ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٤ـ هَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ ٱلجَرِّ فيِ ٱلْمَعْطُوفِ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى ٱلضَّمِيرِ ٱلْمَجْرُوْرِ ٱلْمُتَّصِلِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ـ هَلْ يُعْرَبُ ٱلْمَعْطُوْفُ إِعْرَابَ ٱلْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ؟ اُذْكُرْ ذلِكَ مَعَ إِيْرَادِ مِثَالٍ .

٦- مَا هُوَ رَأْيُ الفَرَّاءِ وَسِيبَوَيهِ فِي العَطْفِ عَلَىٰ مَعْمُولَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ؟

تَمارِيْنُ

أ- ضَعْ مَعْطُوفًا مُنَاسِبًا فِيْ ٱلفَرَاغَاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- جاءَتْ سَلْمَىٰ وَ .... مِنَ ٱلسُّوقِ .

٢- ذَهَبَ سَعِيْدٌ ثُمَّ .... إِلَى ٱلمَدْرَسَةِ .

٣- رَأَيْتُ أَنَا وَ .... المِحْفَظَةَ .

٤- سافَرَ خالِدٌ وَ ...... بِالقِطَارِ .

٥- سَلَّمتُ عَلَىٰ أَبيكَ وَعَلَىٰ ....

٦- مَرَرْتُ بِكَ وَ ....

ب - ضَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِبًا في ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- قَرَأْتُ ٱلمَجَلَّةَ أَنَا .... أَخي .

٢- مَرَرْتُ بِأَخي ...... بِعَمِّي

٣- سَافَرْتُ أَنَا .... خالي .

٤- دَخَلَ خالِدٌ .... سَعِيْدٌ .

٥- أَكَلَ ٱلطِّفْلُ .... ٱلصَّبِيُّ .

ج -

١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ ٱلمَعْطُوفُ عَلَيْهِ وَاجِبَ التَّأْكِيدِ

بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ :

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ ٱلْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ فِيْهِمَا ضَمِيْرًا مَجْرُوْرًا

د ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلْمَعْطُوْفَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ خُذْ هٰذا لَكَ وَلِأَبِيْكَ .

٢ـ خَرَجْتُ أَنَا وَسَعِيْدٌ مِنَ ٱلدَّارِ .

٣ـ كَتَبَ ٱلدَّرْسَ خَالِدٌ وَسَعِيْدٌ .

٤ـ أَيَّدَ ٱلشَّاهِدَ هٰذا وأَبُوْهُ .

٥ـ اَلشِّتَاءُ بَارِدٌ، وَٱلصَّيْفُ حَارٌّ .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَلِيْ :

١ـ " إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ " .

٢ـ أُنْصُرِ ٱلْمَظْلُوْمَ، وَٱضْرِبْ عَلَىٰ يَدِ ٱلظَّالِمِ .

٣ـ " أُدْخُلُوْا ٱلْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُوْنَ " .

٤ـ خَيْرُ ٱلْكَلامِ مَاقَلَّ وَدَلَّ .

٥ـ أَرَدْتُ لَكَ وَلِأَخِيْكَ خَيْرًا .

اَلدَّرسُ اَلحادِيْ واَلعِشْرُوْنَ

اَلْقِسْمُ اَلثَّالِثُ : اَلتَّأْكِيْدُ

اَلتَّأْكِيْدُ : تَقْرِيْرُ اَلْمَعْنىٰ فِيْ نَفْسِ اَلْمُخَاطَبِ،وإِزَالَةُ اَلوَهْمِ عَنِ اَلكَلامِ ،فَهُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلىٰ تَقْرِيْرِ اَلْمَتْبُوْعِ فِيْمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ،نَحْوُ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلىٰ شُمُوْلِ اَلْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرادِ اَلْمَتْبُوْعِ ، مِثْلُ (فَسَجَدَ اَلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ) .

وَاَلتَّأْكيدُ عَلىٰ قِسْمَينِ

أ ـ لَفظِيٌّ،وَهُوَ : تَكْرِيْرُ اَللَّفْظِ اَلأَوَّلِ بِعَيْنِهِ،نَحْوَ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ زَيْدٌ ،جَاءَنِيْ جَاءَنِيْ زَيْدٌ ،قَامَ قَامَ زَيْدٌ) ،وَيَجُوْزُ فِيْ اَلحُرُوْفِ أَيْضاً نَحْوُ (إِنَّ إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) .

ب ـ مَعْنَوِيٌّ،وَهُوَ بِأَلْفَاظٍ مَعْدُوْدَةٍ ،وَهِيَ كَمَا يَلِيْ :

١ـ (اَلنَّفْسُ وَاَلعَيْنُ)وَهُمَا لِلْوَاحِدِ ،وَاَلْمُثَنّى ،وَاَلْمَجْمُوْعِ بِاخْتِلَافِ اَلصِّيْغَةِ وَاَلضَّمِيْرِ مِثْلُ(جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُهُ ،وَاَلزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا ، أَوْنَفْسَاهُمَا وَاَلزَّيْدُوْنَ أَنْفُسُهُمْ) وَكَذٰلِكَ(عَيْنُهُ ، وَأَعْيُنُهُما،أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُمْ) وَلِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ (جَاءَتْنِيْ هِنْدٌ نَفْسُهَا ،وَاَلهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْنَفْسَاهُمَا ،وَ اَلهِنْداتُ أَنْفُسُهُنَّ) ،وَكَذا (عَيْنُها، وَ أَعْيُنُهُمَا، أَوْ

عَيْناهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ) .

٢- (كِلَا وَكِلْتا)وَهُمَا لِلْمُثَنَّى خَاصَّةً، نَحْوُ (قَامَ ٱلرَّجُلانِ كِلاهُمَا ،وَقَامَتِ ٱلمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا) .

٣- (كُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَأَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ) وَهِيَ لِغَيْرِ ٱلْمُثَنَّى بِٱخْتِلَافِ ٱلضَّمِيرِ في (كُلّ) ،تَقُوْلُ: (إِشْتَرَيْتُ ٱلْبُسْتَانَ كُلَّهُ ،وَجَاءَنِي ٱلقَوْمُ كُلُّهُمْ ،وَٱشْتَرَيْتُ ٱلْحَدِيْقَةَ كُلَّها ،وجاءَتِ ٱلنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ)وَبِٱخْتِلَافِ ٱلصِّيْغَةِ فِيْ ٱلبَوَاقِي ،وَهِيَ (أَجْمَعُ .... إلخ) تقُوْلُ: (إِشْتَرَيْتُ ٱلْبُسْتَانَ كُلَّهُ أَجمَعَ أَكْتَعَ أَبْتَعَ أَبْصَعَ ،وَجَاءَنِيْ ٱلقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ أَكْتَعُوْنَ أَبْتَعُوْنَ أَبْصَعُوْنَ ،وَٱشْتَرَيْتُ ٱلحَدِيْقَةَ كُلَّها جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ بَتْعَاءَ بَصْعَاءَ ،وَقَامَتِ ٱلنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ بُتَعُ بُصَعُ) .

وَإِذا أَرَدْتَ تَأْكِيْدَ ٱلضَّمِيرِ ٱلمُتَّصِلِ بِـ(ٱلنَّفْس وَٱلعَيْنِ) يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُنْفَصِلٍ ،تَقُوْلُ: (ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ) .

وَلايُؤَكَّدُ بـ (كُلّ و أَجمَعَ)إلاّ مالَهُ أَجْزاءٌ وَأَبْعاضٌ يَصِحُّ ٱفْتِراقُها حِسًّا نَحْوُ(ٱلقَوْمُ) ،أَوْ حُكْماً،كَمَا تَقُوْلُ: (إِشْتَرَيْتُ ٱلعَبْدَ كُلَّهُ) ، وَلَا تَقُوْلُ (أَكْرَمْتُ ٱلرَّجُلَ كُلَّهُ) .

وَٱعْلَمْ أَنَّ (أَكْتَعَ)وَأَخَوَاتِها أَتْبَاعٌ لِ(أَجْمَعَ) إِذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنًى دُوْنَهَا وَلايَجُوْزُ تَقْدِيْمُهَا عَلىٰ (أَجْمَعَ)وَلايَجُوْزُ ذِكْرُهَا دُوْنَهَا .

اَلخُلاصَةُ :

اَلتَّأْكِيْدُ : تَمْكِيْنُ ٱلمَعْنى فِيْ نَفْسِ ٱلمُخَاطَبِ، وَإِزَالَةُ ٱلغَلَطِ عَنْ فَهْمِ ٱلمَقْصُوْدِ .

التَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَينِ :

أ- لَفْظِيٌّ، وَهُوَ تَكْرَارُ ٱللَّفْظِ ٱلأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، وَيَجُوْزُ تَكْرَارُ ٱلحُرُوْفِ أَيْضاً .

ب - مَعْنَوِيٌّ : يَتَحَقَّقُ بِأَلْفَاظٍ مَخْصُوْصَةٍ، وَهِيَ :

١- نَفْسٌ وَعَيْنٌ .

٢- كِلا وَكِلْتا

٣- كُلٌّ، وَأَجْمَعُ وَأَخَوَاتُها

لايُؤَكَّدُ ٱلضَّمِيْرُ ٱلمُتَّصِلُ بِٱلنَّفْسِ وَٱلعَيْنِ إلاّ بَعْدَ تَأْكِيْدِهِ بِضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُنْفَصِلٍ .

وَشَرْطُ ٱلتَّأْكِيْدِ بِلَفْظَيْ (كُلٍّ، وَأَجْمَعَ) صِحَّةُ ٱفْتِراقِ أَجْزاءِ ٱلمُؤَكَّدِ حِسّاً أَوْ حُكْماً .

وَلايَجُوْزُ ذِكْرُ (أَكْتَعَ) وَأَخَوَاتِهَا فِيْ ٱلكَلَامِ إلّا بَعْدَ ذِكْرِ (أَجْمَعَ).

اَلتَّأْكِيْدُ

- لَفْظِيٌّ (تَكْرارُ اللَّفْظِ)
  - عَيْنٌ وَنَفْسٌ
- مَعْنَوِيٌّ
  - أَلفاظُهُ
    - كِلا، وَكِلْتا ، كُلٌّ، وَأَجْمَعُ وَأَخَواتُها

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلتَّأْكِيْدَ ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَاهِيَ أَقْسَامُ ٱلتَّأْكِيْدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣ـ كَيْفَ تُؤَكِّدُ تَأْكِيْداً لَفْظِياً؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤ـ ماهِيَ ٱلأَلْفاظُ ٱلَّتي يُؤَكَّدُ بِها مَعْنَوِيّاً ؟ مَثِّلْ لَها .

٥ـ بِمَ تُؤَكِّدُ الْمُثَنّىٰ ؟ وَبِمَ تُؤَكِّدُ لِلْجَمْعِ ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُما .

٦ـ كَيْفَ تُؤَكِّدُ ٱلضَّميرَ ٱلْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَٱلعَيْنِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

تَمارِينُ

آ ـ بَيِّنْ نَوْعَ ٱلتَّأْكيدِفي ٱلجُمَلِ التّالِيَةِ :

١ـ إِنَّ إِنَّ ٱلوَلَدَ نائِمٌ .

٢ـ جاءَ جاءَ سَعيدٌ .

٣ـ هٰذِهِ خالَتُكَ عَيْنُها .

٤ـ أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تُعْطِ أَخاكَ حَقَّهُ .

٥ـ جاءَتِ ٱلْمُعَلِّماتُ أَنْفُسُهُنَّ .

٦ـ أَكَلْتُ أَنا ٱلْبُرْتقالَ .

٧ـ ذَهَبَ ٱلطِّفْلانِ كِلاهُمَا .

ب ـ ضَعْ تَأْكِيدًا مُناسِبًا في ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ جاءَ أَبُوكَ ....

٢ـ رَأَيْتُ أَخاكَ ....

٣ـ سافَرَ ٱلطّالِبانِ ....

٤ـ .... ٱلطِّفْلُ ذَكِيٌّ .

٥ـ .... ذَهَبَ إِلَى ٱلسُّوقِ .

٦ـ إِشْتَرَيْتُ ٱلْكُتُبَ ....

٧ـ قَرَأْتُ ٱلْمَجَلّاتِ ....

ج ـ أَعْرِبْ مايَلي :

١ـ سافَرَ سافَرَ سَعِيْدٌ .

٢ـ " فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِيْنَ " .

٣ـ " وَعَلَّمَ آدَمَ ٱلأَسْماءَ كُلَّهَا " .

٤ـ إِنَّ إِنَّ ٱلْمُوسِيْقَىٰ مُحَرَّمَةٌ .

٥ـ هٰذا خالِدٌ عَيْنُهُ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُوْنَ

اَلْقِسْمُ ٱلرَّابِعُ : اَلْبَـدَلُ

اَلْبَـدَلُ : تَابِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مَانُسِبَ إِلىٰ مَتْبُوْعِهِ بِحَيْثُ يَكُوْنُ هُوَ ٱلْمَقْصُوْدُ بِالنِّسْبَةِ دُوْنَ مَتْبُوْعِهِ .

وأَقْسامُ ٱلبَدَلِ أَرْبَعَةٌ :ـ

١ـ بَدَلُ ٱلكُلِّ مِنَ ٱلكُلِّ ،وَهُوَ مَاكَانَ مَدْلُوْلُهُ تَمَامَ مَدلولِ ٱلمَتْبوعِ، نَحْوَ (جاءَني سَعيدٌ أُخُوكَ) .

٢ـ بَدَلُ ٱلبَعْضِ مِنَ ٱلكُلِّ ، وَهُوَ : مَاكَانَ مَدْلُوْلُهُ جُزْءَ ٱلمَتْبُوْعِ ،نَحْوُ (قَرَأْتُ ٱلكِتابَ أَوَّلَهُ) .

٣ـ بَدَلُ ٱلأشْتِمالِ ،وَهوَ ماكانَ مَدْلولُهُ مُتَعَلِّقاً بِٱلْمَتْبُوْعِ نَحْوُ (سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ ،وَأَعْجَبَنِيْ عَلِيٌّ عِلْمُهُ) .

٤ـ بَدَلُ ٱلغَلَطِ ،وَهُوَ : مايُذْكَرُ بَعْدَ ٱلغَلَطِ ، نَحْوُ (جاءَني زَيْدٌ جَعْفَرٌ ،ورَأَيتُ رَجُلاً حِماراً) .

وَٱلبَدَلُ إنْ كانَ نَكِرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ (لَنَسْفَعاً بِٱلنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كاذِبَةٍ) ،وَلايَجِبُ ذلِكَ في عَكْسِهِ

وَلا فِيْ ٱلْمُتَجَانِسَيْنِ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّعْرِيْفُ وَٱلتَّنْكِيْرُ.

اَلْقِسْمُ ٱلْخَامِسُ : عَطْفُ ٱلْبَيَانِ

عَطْفُ ٱلْبَيَانِ : تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوَضِّحُ مَتْبُوْعَهُ ،وَهُوَ أَشْهَرُ ٱسْمَيْ شَيْءٍ نَحْوُ (قَالَ أَبُوْعَبْدِٱللّٰهِ ٱلصَّادِقُ ، أَخْبَرَنَا أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيٌّ(ع)).

اَلْخُلَاصَةُ :

اَلْبَدَلُ : تَابِعٌ يُوَضِّحُ ٱلْمَتْبُوْعَ ،وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مايُنْسَبُ إِلَىٰ مَتْبُوعِهِ .

اَقْسامُ ٱلْبَدَلِ :

١- بَدَلُ ٱلْكُلِّ مِنَ ٱلْكُلِّ .

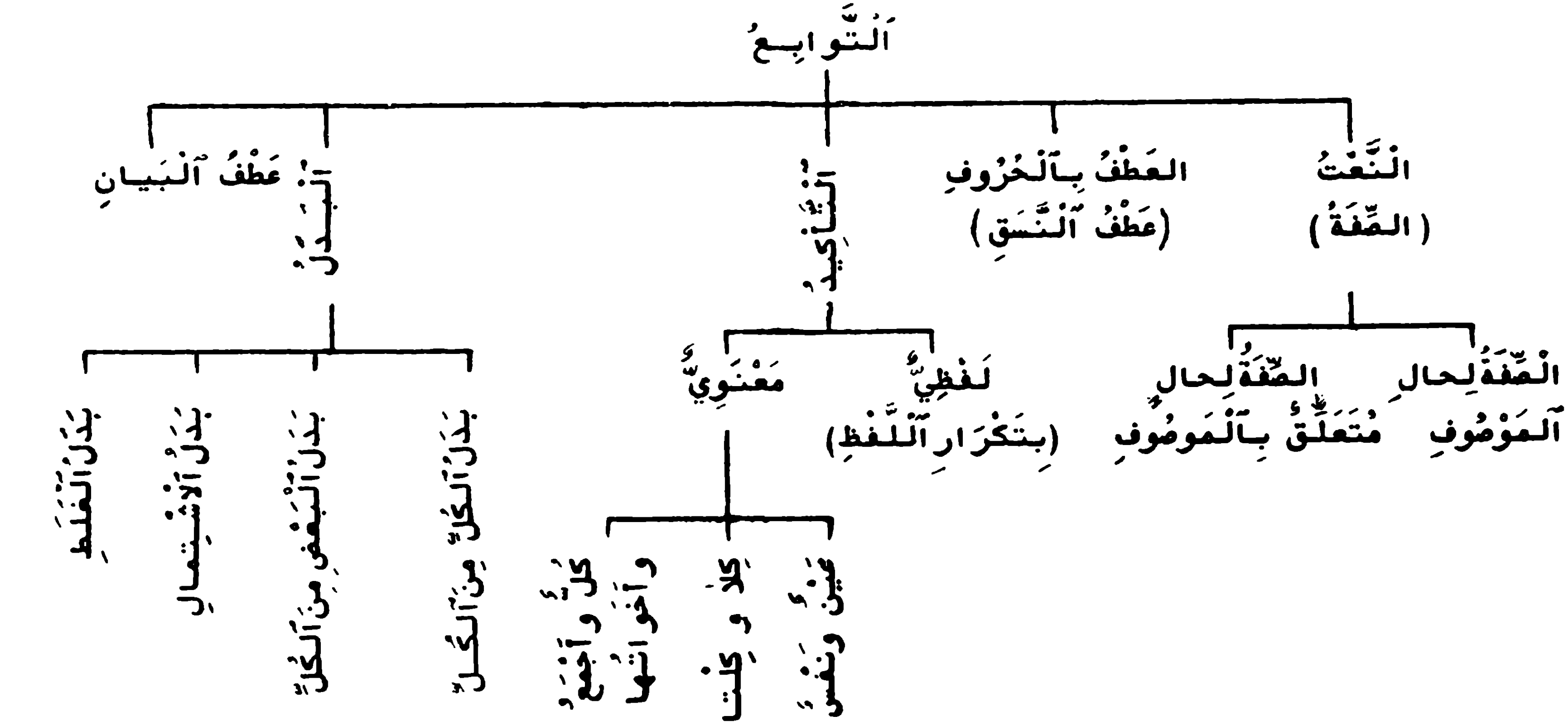
٢- بَدَلُ ٱلْبَعضِ مِنَ ٱلْكُلِّ .

٣- بَدَلُ ٱلإِشْتِمالِ .

٤- بَدَلُ ٱلْغَلَطِ .

شَرْطُ ٱلْبَدَلِ مِنَ ٱلْمَعْرِفَةِ بِالنَّكِرَةِ : أَنْ تَكُونَ ٱلنَّكِرَةُ مَوْصُوفَةً .

عَطْفُ ٱلْبَيَانِ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلىٰ ٱلتَّوضيحِ وَٱلتَّخْصيصِ،وَهُوَ أَشْهَرُ ٱسْمَيِ ٱلْمَتْبُوْعِ .



التَّوابِعُ
النَّعْتُ
(الصِّفَةُ)
الصِّفَةُ لِحالِ المَوْصُوفِ
الصِّفَةُ لِحالِ مُتَعَلِّقٍ بِالمَوصُوفِ
العَطْفُ بِالحُرُوفِ
(عَطْفُ النَّسَقِ)
التَّأْكِيدُ
لَفظِيٌّ
(بِتَكْرَارِ اللَّفظِ)
مَعْنَوِيٌّ
عَيْنٌ ونَفْسٌ
كِلا و كِلْتا
كُلٌّ وأَجْمَعُ وأَخَواتُها
البَدَلُ
بَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ
بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ
بَدَلُ الاشْتِمالِ
بَدَلُ الغَلَطِ
عَطْفُ البَيانِ

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلْبَدَلَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- ماهُوَ عَطْفُ الْبَيَانِ ؟

٣- ماهِيَ أَنْواعُ ٱلْبَدَلِ ؟ عَدِّدْها، وَمَثِّلْ لَها .

٤- هَلْ يُبَدَّلُ مِنَ ٱلْمَعْرِفَةِ بِنَكِرَةٍ أَمْ لا ؟ إِشرَحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

تَمارِينُ

أ - إِسْتَخْرِجْ عَطْفَ ٱلْبَيَانِ وَٱلْبَدَلَ ،وَعَيِّنْ نَوْعَهُ فِيْ مَايَأْتي مِنَ ٱلْجُمَلِ :

١- مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍالبَاقِرِ .

٢- سَافَرَ خالِدٌ أَخُوكَ .

٣- كَسَرْتُ ٱلقِنِّيْنَةَ رَأْسَهَا .

٤- رَأَيْتُ سَعِيْداً خَالِداً .

٥- أَعجَبَنِيْ أَبُوْكَ عِلْمُهُ .

ب - ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطفَ بَيانٍ مُنَاسِباً فِيْ ٱلفَرَاغاتِ ٱلتَّالِيَةِ مِنَ ٱلْجُمَلِ :

١- رَأَيْتُ سَعِيْداً ....

٢- قَرَأَ حَمِيْدٌ ٱلكِتَابَ ......

٣ـ سَافَرَ خَالِدُ ....

٤ـ سُرِقَ ٱلبَيْتُ ....

٥ـ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ .... ٱلْكِتَابَ .

٦ـ قَالَ أَبُوْ ٱلحَسَنِ ....

٧ـ يُهِمُّنِيْ أَبُوْكَ ....

ب ـ

١ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ فِيْهِمَا ٱلبَدَلُ ٱشْتِمَالاً .

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ فِيْهِمَا ٱلبَدَلُ بَدَلَ ٱلبَعْضِ عَنِ ٱلكُلِّ .

٣ـ هاتِ جُمْلَتَيْنِ تَحْتَوِيْ عَلىٰ عَطْفِ ٱلبَيَانِ .

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِيْ :

١ـ " إهدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ ٱلَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " .

٢ـ قَالَ أَبُوْ مُحَمَّدٍ ٱلحَسَنُ(ع) .

٣ـ بَرَيْتُ ٱلقَلَمَ رَأْسَهُ .

٤ـ يُعْجِبُنِيْ أَخُوْكَ حِلْمُهُ .

٥ـ جَاءَ أَخُوْكَ خالِدُ .

٦ـ رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالَكَ .

اَلدَّرسُ آلثَّالِثُ وَآلعِشْرُونَ

أَلْبَابُ آلثَّانِيْ فِي آلاسْمِ آلمَبْنِيّ

اَلْإسمُ آلمَبْنِيُّ : مالايَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ آلعَوامِلِ ،وَيَكُونُ ذلِكَ في آلمَوارِدِ آلتَّالِيَةِ:

آ- ماوَقَعَ غَيْرَمُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ ،مِثْلُ (اَلِف،باء،تاء،ثاء.. الخ) وَمِثْلُ (أَحَدْ، اِثْنانِ، ثَلاثَةْ)وَمِثْلُ لَفْظِ (زَيْدٍ) قَبْلَ آلتَّرْكِيبِ فَإنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالفِعْلِ عَلىٰ آلسُّكونِ وَمُعْرَبٌ بِالقُوَّةِ .

ب ـ ماشابَهَ مَبْنِيَّ آلاَصْلِ بِأَنْ يَكُونَ في آلدَّلالَةِ عَلىٰ مَعْناهُ مُحْتاجاً إلىٰ قَرِيْنَةٍ كَأَسْماءِ آلإشارَةِ وَآلمَوصُولاتِ،نَحْوُ (هٰؤلاءِ، مَنْ) .

ج ـ ماكانَ علىٰ أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِأَحْرُفٍ،مِثْلُ ضَمِيْرِ(نا) فِي(جِئْتَنا) .

د ـ ماتَضَمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعانِي آلحُرُوفِ ،مِثْلُ(هٰذا)وَمِنْ (اَحَدَ عَشَرَ إلىٰ تِسْعَةَعَشَرَ) .

وَحَرَكاتُ آلإسْمِ آلمَبْنِيِّ تُسَمَّىٰ ضَمّاً ،وَفَتْحاً ،وَكَسْراً ، وَغَيْرُ آلحَرَكَةِ سُكُوناً . وَبِناءً عَلىٰ ماذَكَرْنا يَنْقَسِمُ آلاسْمُ آلمَبْنِيُّ إلىٰ آلأَقْسامِ التَّالِيَةِ:

١ـ اَلْمُضْمَراتُ ،٢ـ أَسْماءُ آلإِشارَةِ ،٣ـ اَلْمَوْصُولاتُ ،٤ـ أَسْماءُ آلأَفْعالِ ،٥ـأَسْماءُ آلأَصْواتِ،٦ـالْمُرَكَّباتُ،٧ـاَلْكِناياتُ ،٨ـ بَعْضُ آلظُّرُوفِ .

اَلنَّوْعُ آلأَوَّلُ : اَلْمُضْمَراتُ

اَلضَّمِيرُ : آسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخاطَبٍ،أَوْغائِبٍ

وَلابُدَّ لِضَميرِ آلغائِبِ مِنْ شَيْءٍ يَرجِعُ إِلَيْهِ،وَهُوَمَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظاً نَحْوُ (سَعِيدٍ حَضَرَ أَخُوهُ) أَو مَعْنىً نَحْوُ " إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوىٰ " أَوْ حُكْماً نَحْوُ" قُلْ هُوَ آللّٰهُ أَحَدٌ " .

اَلضَّميرُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :ـ

١ـ مُتَّصِلٌ،وَهُوَ مالايُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ،وَهُوَ إِمّامَرْفُوعٌ،مِثْلُ (ضَرَبْتُ.. إِلى ضَرَبْنَ) أَوْ مَنْصُوبٌ،مِثْلُ (ضَرَبَني ...إِلى ضَرَبَهُنَّ) أَوْ مَجْرُورٌ ، مِثْلُ (غُلَامِي،وَلِيْ ...إِلىٰ غُلامِهِنَّ وَلَهُنَّ) .

٢ـ مُنْفَصِلٌ،وَهُوَ ما يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ،وَهُوَ أَيْضاً إِمّا مَرْفُوعٌ ،مِثْلُ (أَنا... الى هُنَّ) ،وإِمّا مَنْصُوبٌ،مِثْلُ (إِيّايَ ... إِلى إِيّاهُنَّ) ، فَذلِك سَبْعُونَ ضَميراً .

اَلضَّميرُ آلمَرْفُوعُ آلمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِراً في مايَلي :

١ـ اَلماضي آلغائِبُ وآلغائِبَةُ ، مِثلُ : عَلِيٌّ نَصَرَ الإِسْلامَ وَفاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّساءَ، أَيْ (نَصَرَهُوَ،وَأَعَزَّتْ هِيَ) .

٢- اَلمُضَارِعُ اَلْمُتَكِلِّمُ، مِثْلُ (أَنْصُرُ وَنَنْصُرُ) .

٣- اَلمُضَارِعُ اَلْمُخاطَبُ، مِثْلُ (تَأْكُلُ) وَٱلغائِبِ وَٱلغائِبَةِ، مِثْلُ (يَذْهَبُ وَتَذْهَبُ) .

٤- اِسْمُ اَلفاعِلِ وَٱلمَفْعُولِ (الصِّفَةِ)

وَلاَيَجُوزُ ٱسْتِعْمالُ اَلمُنْفَصِلِ إِلاّ عِنْدَ تَعَذُّرِ ٱلمُتَّصِلِ نَحْوُ (إِيّاكَ نَعْبُدُ) وَ (مانَصَرَكَ إِلاّ أَنا) .

ضَميرُ ٱلشَّأْنِ

وَٱعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ ضَميراً غائِباً تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَيُسَمّىٰ (ضَمِيرَ ٱلشَّأْنِ) في المُذَكَّرِ، وَ (ضَميرَ ٱلقِصَّةِ) في ٱلمُؤَنَّثِ، مِثْلُ (قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ ، وَهِيَ هِنْدٌ مَلِيحَةٌ ، وَإِنَّها زَيْنَبُ قائِمَةٌ) .

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ ٱلمُبْتَدَأ وَٱلخَبَرِ ضَميرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطابِقٌ لِلمُبْتَدَأِ إِذا كانَ ٱلخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ عَلىٰ صيغَةِ ٱلتَّفْضِيلِ، وَيُسَمّىٰ (ضَميرَ ٱلفَصْلِ) لِأَنَّهُ يَرْفَعُ ٱشْتِباهَ ٱلخَبَرِ بِالصِّفَةِ، فَهُوَ فاصِلٌ بَيْنَهُما، مِثْلُ (سَعِيدٌ هُوَ ٱلقادِمُ ، كانَ خالِدٌ هُوَ ٱلزّائِرَ ، وَسَعيدٌ هوَ أَفضَلُ مِن خالِدٍ) وَقالَ ٱللّٰهُ تَعالى " كُنْتَ أَنتَ ٱلرَّقيبَ " .

اَلخُلاصَةُ :

الإِسْمُ ٱلمَبْنِيُّ : مالا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ ٱلعَوامِلِ وذٰلِكَ في ٱلمَوارِدِ ٱلتّالِيَةِ :

أ ـ مَاوَقعَ غيْرَ مُركَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ .

ب ـ مَاشَابَهَ مَبْنِيَّ ٱلأَصْلِ .

ج ـ مَاكَانَ عَلىٰ أَقلَّ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ .

د ـ مَاتَضَمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعَانِي ٱلحُرُوفِ .

وَيَنْقَسِمُ ٱلاَسْمُ ٱلمَبْنِيُّ إِلىٰ ٱلأَقْسامِ الثَّمانِيَةِ الآتِيَةِ :

١ـ اَلْمُضْمَراتُ ،٢ـ إِسْمُ ٱلإِشارَةِ ،٣ـ اَلمَوصُوْلاَتُ ،
٤ـ أَسْماءُ ٱلأَفْعالِ ،٥ـ أَسْماءُ الأَصْواتِ ،٦ـ اَلمُرَكَّباتُ ،٧ـ اَلكِنَايَاتُ
٨ـ بَعْضُ الظُّرُوفِ .

اَلضَّمِيرُ : آسْمُ وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُتَكَلِّمٍ ،أَوْ مُخاطَبٍ،أَوْ غائِب

وَٱلضَّمِيرُ علىٰ قِسمَيْنِ :ـ

١ـ اَلضَّمِيرُٱلمُتَّصِلُ،وَهُوَمالايُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

٢ـ اَلضَّمِيرُٱلمُنْفَصِلُ وَهُوَ ما يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

وَٱلضَّمِيرُٱلمَرفُوعُ ٱلمُتَّصِلُ مُستَتِرُ فِيٱلمَوارِدِ التَّالِيَةِ :

١ـ اَلمَاضِي الغَائِبُ وَٱلغائِبَةُ .

٢ـ اَلمُضارِعُ ٱلمُتَكَلِّمُ .

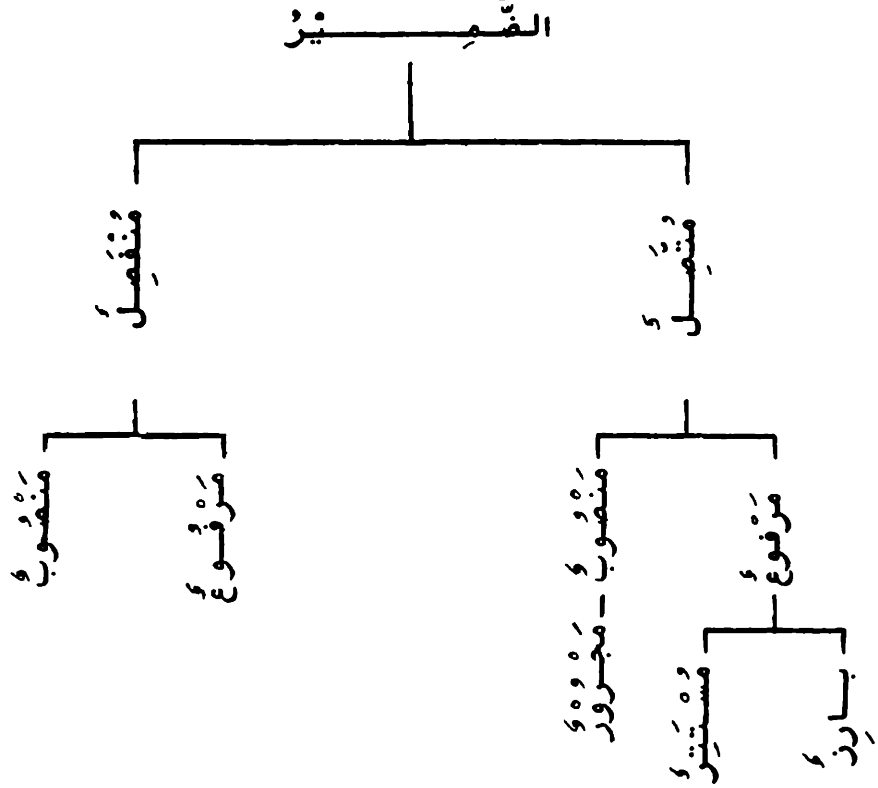
٣ـ اَلمُضارِعُ ٱلمُخاطَبُ وَٱلغائِبُ وَٱلغائِبَةُ .

٤ـ إِسْمُ ٱلفاعِلِ وَٱلمَفعولِ .

ضَمِيْرُ الشَّأنِ:وَهُوَ ضَمِيْرٌ مُذَكَّرٌ يَقَعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ تُفَسِّرُهُ .

ضَمِيْرُ ٱلقِصَّةِ : وَهُوَ ضَمِيْرٌ مُؤَنَّثٌ غائِبٌ تَقَعُ بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ .

ضَمِيْرُ ٱلفَصْلِ: ضَمِيْرٌ يَدْخُلُ بَيْنَ ٱلمُبْتَدأَ وَٱلخَبَرِ لِيُبَيِّنَ أَنَّ مَابَعْدَهُ خَبَرٌ لاصِفَةٌ .



أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلمَبْنِيَّ ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ ماهُوَ شَبِيهُ مَبنِيِّ ٱلأَصلِ ؟ عدِّدْ أَنواعَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٣ـ عَدِّدْ مَبنِيّاتِ ٱلأَسْماءِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٤ـ ماهُوَ ٱلضَّميرُ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ـ اُذكُرْ أَقْسامَ ٱلضَّميرِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٦ـ في أَيِّ ٱلأَفْعالِ يَستَتِرُ ٱلضَّميرُ المَرْفُوعُ ؟

٧ـ مَتىٰ لايَجُوزُ ٱستِعْمَالُ ٱلضَّميرِ ٱلمُنْفَصِلِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ مُفيدٍ .

٨ـ عَرِّفْ ضَميرَ ٱلشَّأنِ ،وَٱضْرِبْ مِثالاً لِذٰلِكَ .

٩ـ مَاهُوَ ضَميرُ ٱلقِصَّةِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

١٠ـ مَاهُوَ ضَميرُ ٱلْفَصْلِ ؟ وَمَتىٰ يُسْتَعْمَلُ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تَمارينُ

أ ـ عَيِّنْ أَنْواعَ ٱلضَّمَائِرِ في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعينُ " .

٢ـ هٰذا هُوَ اَخُوكَ .

٣ـ " إِنَّهُ عَلِيْمٌ بِذاتِ ٱلصُّدُورِ .

٤ـ رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ في ٱلصَّفِ .

٥ـ إِنَّـهُ عالِمٌ شَهِيْرٌ .

٦ـ هُمْ أَسَاتِذَةٌ مُحتَرَمُونَ .

٧ـ اَلْبَناتُ سَافَرْنَ إِلَى بَلَدِهِنَّ .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلضَّمِيْرُ فِيْهَا مُسْتَتِراً .

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلضَّمِيْرُ فِيْهَا مُنْفَصِلاً .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيْهَا ٱلضَّمِيْرُ مُتَّصِلاً .

ج ـ

١ـ عَدِّدْ ضَمائِرَ ٱلنَّصْبِ ٱلمُنْفَصِلَةَ ، وَأَدْخِلْ خَمْسَةً مِنْها في جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ .

٢ـ ماهِيَ ضَمائِرُ ٱلرَّفْعِ المُتَّصِلَةُ ؟ أُذْكُرْ خَمْسَةً مِنْها فِي جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ .

٣ـ ماهِيَ ضَمائِرُ ٱلرَّفْعِ ٱلمُنفَصِلَةُ ؟ .

د ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ سافَرتُ منَ ٱلبَصرَةِ إلىٰ بَغدادَ .

٢ـ مَنْ ظَنَّ بِكَ خيراً فَصَدِّقْ ظَنَّهُ .

٣ـ هٰؤُلاءِ قَوْمٌ لايَعْلَمُونَ .

٤ـ " أَهٰكَذا عَرْشُكِ قالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ " .

٥ـ " قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ " .

اَلدَّرْسُ اَلرَّابِعُ وَاَلعِشْرُونَ

اَلنَّوعُ اَلثَّانِي أَسْماءُ اَلإِشارَةِ

إِسْمُ اَلإِشارَةِ : ماوُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُشارٍ إِلَيهِ وَلَهُ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ لِسِتَّةِ مَعانٍ .

١ـ (ذا) لِلمُذَكَّرِ الواحد .

٢ـ (ذانِ،وَذَيْنِ)لِلْمُثَنّىٰ اَلمُذَكَّرِ .

٣ـ (تا،وَتي،وَذي،وَتِهْ،وَذِهْ وَتِهي،وَذِهي) لِلْمُؤَنَّثِ الواحِدَةِ .

٤ـ (تانِ،وَتَيْنِ) لِلْمُثَنّىٰ اَلمُؤَنَّثِ .

٥ـ (أُوْلاءِ) بِالمَدِّ وَاَلقَصْرِ لِلْجَمْعِ اَلمُذَكَّرِ وَاَلمُؤَنَّثِ .

وَقَدْ تَلْحَقُ بِأَوائِلِها (هاءُ)اَلتَّنْبيهِ،مِثْلُ (هٰذا ،هٰؤُلاءِ) .

وَقَدْ يَتَّصِلُ بِأَواخِرِها حَرْفُ اَلخِطابِ،وَهِيَ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ (كَ ،كُما كُمْ ،كِ ،كُنَّ) فَذٰلِكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ اَلحاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ في خَمسَةٍ وَهِيَ : (ذاكَ ... إِلى ذاكُنَّ ،وَذانِكَ ... إِلى ذانِكُنَّ) وَكَذا اَلبَواقي .

وَيُسْتَعْمَلُ (ذا)لِلْقَرِيبِ وَ (ذٰلِكَ)لِلْبَعيدِ وَ (ذاكَ)لِلْمُتَوَسِّطِ .

اَلنَّوعُ ٱلثَّالِثُ ٱلاسمُ ٱلمَوْصُوْلُ

اَلمَوْصُولُ : ٱسْمٌ يَحْتَاجُ إلىٰ جُمْلَةٍ تَكُونُ صِلَةً لَهُ، وَضَمِيرٍ يَعُودُ إلَيْهِ، مِثْلُ (اَلَّذي) في قَوْلِنَا (جاءَنِي ٱلَّذي أَبُوهُ عالِمٌ ، أَوْ قامَ أَبُوهُ) .

اَلأَسْماءُ ٱلمَوْصُولَةُ هِيَ :

١- (اَلَّذي) لِلْمُذَكَّرِ .

٢- (اَلَّتي) لِلْمُؤَنَّثِ .

٣- (اَللَّذانِ، وَٱللَّذَيْنِ، وَٱللَّتانِ، وَٱللَّتَيْنِ) لِمُثَنّاهُما ، بِالأَلِفِ في حالَةِ ٱلرَّفْعِ، وَبِالياءِ في حالَتَيِ ٱلنَّصْبِ وَٱلجَرِّ (١) .

٤- (أَلأُلَى ، وَٱلَّذِيْنَ) لِجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ .

٥- (اَللّاتِي، وٱللَّواتي، وٱللّائي، وَٱللَّوائِي) لِجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ .

٦- ٧- (مَنْ وَمَا) وَ يَكُوْنانِ لِلْجَمِيْعِ وَ (مَنْ) تَخْتَصُّ بِالعاقِلِ وَ (ما) يَشْتَرِكُ فيهِ ٱلعاقِلُ وَغَيْرُه .

٨- (أَيٌّ وَأَيَّةٌ)

وَ(ذُو) بِمَعْنىٰ (الَّذي) في لُغَةِ بَني طَيِّءٍ كَقَوْلِهِ (وَبِئْري ذُوحَفَرْتُ وَذُوطَوَيْتُ) أَيْ ٱلَّذي حَفَرْتُ وَٱلَّذي طَوَيْتُ (٢)) .

٩- اَلأَلِفُ وَٱللّامُ بِمَعْنىٰ (اَلَّذي) وَصِلَتُهُ ٱسْمُ الفاعِلِ أَوِ ٱلمَفْعُولِ

---

(١) أُعْرِبَ ٱللَّذانِ وَٱللَّتانِ لأَنَّ التَّثْنِيَةَ مِنْ مُخْتَصّاتِ الأسْماءِ المُتَمَكِّنَةِ .

(٢) طَوَيْتُ : يَعْنِي بَنَيْتُ فَوْهَةَ ٱلبِئْرِ بِٱلحِجارَةِ .

نَحْوُ (الآكِلُ سَعيدٌ) أَيْ اَلَّذي أَكَلَ سَعيدٌ، وَ (اَلْمَأْكُوْلُ تُفَّاحٌ) أَيْ اَلَّذي أُكِلَ تُفَّاحٌ. وَيَجُوْزُ حَذفُ ٱلعَائِدِ مِنَ ٱللَّفظِ إِنْ كانَ مَفعُوْلاً ، نَحْوُ: (قامَ اَلَّذِيْ أَكْرَمْتُ) أَيْ اَلَّذِيْ أَكْرَمْتُهُ .

وَٱعلَمْ أَنَّ (أَيًّا وأَيَّةً) مُعْرَبانِ إلاّ إذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِما، كَقَوْلِهِ تَعالى "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شيعَةٍ أَيُّهُم أَشَدُّ عَلىٰ ٱلرَّحمٰنِ عِتِيًّا " أَيْ أَيُّهُم هُوَ أَشَدُّ .

اَلخُلاصَةُ :

اِسمُ ٱلإشارَةِ : إِسْمٌ يُشارُ بِهِ إِلىٰ مُسَمًّى مَحْسُوسٍ وأَلفاظُ اَسْمِ ٱلإشارَةِ هي :

(ذا، وَذانِ، وَذَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ ٱلمُذَكَّرِ وَمُثَنّاهُ .

(تا، وتانِ، وَتَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ ٱلمُؤَنَّثِ وَمُثَنّاهُ .

(أُولاءِ) بِالمَدِّ وَٱلقَصْرِ لِلْجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ وَٱلمُؤَنَّثِ، وَيُستَعمَلُ (ذا) لِلْقَرِيبِ وَ (ذلكَ) لِلْبَعيدِ وَ (ذاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ .

اَلاسمُ ٱلمَوْصولُ : اسْمٌ يَحْتاجُ إلىٰ جُملَةٍ تُفَسِّرُهُ وفيها ضَميرٌ يَعودُ إِلَيهِ .

وَٱلأَسْماءُ ٱلمَوصولَةُ هِيَ :

١ــ اَلَّذِي ، و (اللَّذانِ، اللَّذَيْنِ) ، و (اَلَّذِينَ، ٱلأُلىٰ) لِلمُفرَدِ المُذَكَّرِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ عَلىٰ التَّوالِي .

٢- اَلَّتِي ،وَٱللَّتَانِ،وَٱللَّتَيْنِ ،وَٱللَّوَاتِي،وَٱللَّائِي وَٱللَّوَائِيوَٱللَّاتِي لِلْمُفرَدِ ٱلمُؤَنَّثِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ .

٣- (مَنْ وَمَا) وَيَستَوي فِيهِما ٱلمُذَكَّرُ وَٱلمُؤَنَّثُ،وَ (مَــــنْ) تَخْتَصُّ بالعاقِلِ،وَ (مَا) يَشْتَرِكُ فيهِ ٱلعاقِلُ وَغَيْرُهُ .

٤- أَيٌّ،وَأَيَّةٌ : وَهُما مُعْرَبانِ إلاّ إذا حُذِفَ صَدْرُصِلَتِهِما فَيُبْنَيانِ

٥- اَلأَلِفُ وَٱللامُ،وَ (ذُوْ) بِمَعنىٰ (ٱلَّذِي) .

أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ ٱسمُ ٱلإشارَةِ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- بِماذا يُشَارُ إِلَىٰ المُؤَنَّثِ؟ وَبِمَ يُشَارُ إِلَىٰ المُذَكَّرِ ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ

٣- عرِّفِ ٱلإسمَ ٱلمَوصُولَ،وَٱذْكُرْ مِثالاً لِذٰلِكَ .

٤- عَدِّدِ ٱلأَسْماءَ ٱلمَوْصُولَةَ ٱلمُخْتَصَّةَ بِالمُؤَنَّثِ ٱلمُفرَدِوَٱلمُذَكَّرِ ٱلمُفــرَدِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٥- مَاهِيَ ٱلأَسْماءُ ٱلمَوْصُولَةُ ٱلمُخْتَصَّةُ بالمُثَنّى ؟ عَدِّدْها،وَمَثِّلْ لَهـــا .

٦- اُذْكُرِ ٱلأَسماءَ ٱلمَوْصُولَةَ اَلْمُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ وَجَمْـــعِ ٱلمُؤَنَّثِ ،مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٧- مَتىٰ تُعْرَبُ (أَيٌّ) وَ (أَيَّةٌ) ؟ مَثِّلْ لذٰلِكَ .

٨- ماهُوَٱلعائِدُ عَلَىٰ ٱلاسْمِ ٱلمَوْصُولِ؟وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٩- كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ (مَنْ، مَا) ؟ مَثِّل لذلِكَ .

١٠- مَتىٰ يَجوزُ حَذفُ ٱلعائِدِ مِنْ جُمْلَةِ ٱلصِّلَةِ ؟

١١- هَلْ تُسْتَعْمَلُ ٱلأَلِفُ وَٱللامُ بِمَعْنىٰ (ٱلّذي)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٢- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (ذُوْ) بِمَعْنىٰ ٱلَّذِيْ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

تَمارينُ

أ - أَشِرْ بِالأَسْماءِ ٱلتّالِيَةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

هٰذا ، هٰذِهِ ، ذاكُم ، ذٰلِكَ ، هٰؤُلاءِ .

ب - إِسْتَخْرِجْ أَسْماءَ ٱلإشارَةِ مِمّا يَلي : -

١- " إِنَّ في ذٰلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " .

٢- هٰذا مِنْ فَضْلِ رَبّي .

٣- أُنظُرْ ذاكُمُ ٱلأَوْلادَ .

٤- " ذٰلِكَ مِنْ أَنْباءِ ٱلغَيْبِ نُوحِيْهِ إِلَيْكَ " .

٥- هاتانِ ٱلبِنْتانِ عامِلَتانِ .

٦- ذٰلِكَ ٱلكِتابُ مُفِيدٌ .

٧- إِشْتَرَيْتُ هٰذَيْنِ ٱلقَلَمَيْنِ .

ج - ضَعْ ٱسمَ إِشارَةٍ في ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١- .... ٱلرَّجُلُ عالِمٌ .

٢- أَنا مُنْتَظِرٌ .... ٱلمُعَلِّمَ .

٣- .... آبائي فَجِئْني بِمِثْلِهِم .

٤- خُذْ .... الكِتابَ وَضَعْهُ فَوْقَ .... الرَّفِّ .

٥- " .... الكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ " .

د - اِسْتَخْرِجِ الأَسماءَ المَوْصُولَةَ مِمّا يَلي مِنَ الجُمَلِ .

١- (هٰذا الَّذي تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ) .

٢-" قُلْ لِلْمُؤْمِنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِم " .

٣- " قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدىً وشِفاءٌ " .

٤- "لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ "

٥- " قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُوْنَ الَّذينَ هُم في صَلاتِهِم خاشِعُونَ " .

هـ - أَدْخِلِ المَوصولاتِ التّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

اَللَّتانِ ، اَلَّذِينَ ، اَللَّواتِي ، اَللَّذانِ ، اَللَّذَيْنِ، اَلَّتِي ، ما ، مَنْ .

ز - ضَعِ اسماً مَوْصُولاً مُناسِباً في المَكانِ الخالي مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ .

١- مَنْ .... يَدُلُّني عَلىٰ البَيْتِ ؟

٢- جاءَ .... لا تَأْخُذُهُم في اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ .

٣- .... أَخبَرَني مُوَثَّقٌ .

٤- شاهَدْتُ القائِمِيْنَ بِالأَعْمالِ وَ ....يُؤازِرُونَهُم .

٥- اِشْتَرَيْتُ .... يُفِيْدُكَ مِنَ الوَسائِلِ .

٦- رَأَيْتُ .... سَأَلْتَهُ .

٧- اَلشَّابَّانِ ....ذَهَبا هُما مِنْ أَصْدِقائِي .

ح - أَعْرِبْ مايَأْتي:

١- شَرُّ ٱلإِخْوانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ .

٢- " فَذٰلِكُنَّ ٱلَّذي لُمْتُنَّني فِيهِ " .

٣- " إِنْ هٰذا إِلاّ أَساطيرُ ٱلأَوَّلِيْنَ " .

٤- اَلصَّلاةُ الَّتي تَنْهى عَنِ ٱلفَحْشاءِ وَالمُنْكَرِمَقْبُوْلَةٌ .

٥- " مَنْ ذَا الَّذي يُقْرِضُ ٱللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا " .

اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وَٱلعِشْرُونَ

اَلنَّوعُ الرَّابِعُ أَسْماءُ ٱلأفْعالِ

إِسْمُ ٱلفِعْلِ: كُلُّ ٱسمٍ يَكُونُ بِمَعْنىٰ ٱلأَمْرِ وَٱلماضِي، مِثْلُ (رُوَيْدَ زَيْداً) أيْ أَمْهِلْهُ، وَ (هَيْهاتَ زَيْدٌ) أيْ بَعُدَ، وَ (هاؤُمْ) أيْ خُذُوْا، وَ (حَيَّ) أيْ أَقْبِلْ وَ عَجِّلْ، وَ (مَكانَكَ) أيْ أُثْبُتْ، وَ (عَلَيْكَ) أيْ: اِلزَمْ .

وَلَهُ وَزْنٌ قِياسِيٌّ، وَهُوَ (فَعالِ) بِمَعنىٰ ٱلأَمْرِ مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ، مِثْلُ (نَزالِ) بِمَعْنَى إِنْزِلْ، وَ (تَراكِ) بِمَعْنَى أُتْرُكْ .

وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعالِ) مَصْدَراً مَعرِفَةً نَحْوُ (فَجارِ) بِمَعْنىٰ ٱلفُجورِ، أَو صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ (يافَساقِ) بِمَعْنىٰ فاسِقَة، وَ (يالَكاعِ)(١) بِمَعْنى لاكِعَة .

اَلنَّوعُ ٱلخَامِسُ: أَسْمَاءُ ٱلأَصْوَاتِ

إِسْمُ ٱلصَّوْتِ: كُلُّ ٱسمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتٌ، مِثْلُ (غاقِ) لِصَوتِ ٱلغُرابِ وَ (طاقٍ) لِحِكايَةِ ٱلضَّرْبِ وَ (طَقْ) لِحِكايَةِ وَقْعِ ٱلحِجارَةِ بَعضُها علىٰ بَعْضٍ أَوْ لِصَوْتٍ يُصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهائِمِ كَ (نِخْ) لإِناخَةِ البَعِيرِ

---

(١) لاكِعَة : لَئِيمَة

ٱلنَّوْعُ ٱلسَّادِسُ : ٱلْمُرَكَّبَاتُ

ٱلْمُرَكَّبُ : كُلُّ ٱسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ٱلنِّسبَةُ ٱلإضافِيَّةُ أَوِ ٱلإِسْنَادِيَّةُ .

فإِنْ تَضَمَّنَ ٱلْجُزْءُ ٱلثَّاني مِنَ ٱلْمُرَكَّبِ حَرْفاً (١) يَجِبُ بِنَاؤُهُما عَلَى ٱلْفَتْحِ مِثْلُ (أَحَدَ عَشَرَ ... إِلىٰ تِسعَةَ عَشَرَ) إلاّ (إِثْنَاعَشَرَ) فَإِنَّهُ مُعْرَبٌ كَالْمُثَنَّىٰ ، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ ٱلثَّانِي حَرْفاً فَفِيها ثَلاثُ لُغَاتٍ ، أَفْصَحُها بِنَاءُ ٱلأَوّلِ عَلىٰ ٱلْفَتْحِ ، وَإِعْرَابُ ٱلثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ ٱلْمُنْصَرِفِ مِثْلُ (بَعْلَبَكَّ ، وَمَعْدِيْ كَرْبَ) .

الخُلاصَة :

اسْمُ ٱلفِعْلِ : إِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ ٱلأَمْرِ أَوِ ٱلماضي، وَلَهُ وَزْنٌ قِياسِيٌّ هو (فَعَالِ) مِنَ ٱلثُّلاثيِّ ٱلْمُجَرَّدِ .

اسْمُ ٱلصَّوْتِ : اسْمٌ يُحْكىٰ بِهِ صَوْتٌ .

ٱلْمُرَكَّبُ : لَفْظٌ يُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُما نِسْبَةٌ إِضافِيَّةٌ وَلا إِسْنادِيَّةٌ .

---

(١) يَعْنِيْ أَنَّ ٱلأَصْلَ فِيْ (أَحَدَعَشَرَ) ونَظائِرِهِ (أَحَدٌوعَشْرٌ) ، حُذِفَتِ ٱلواوُ مِنْها فَبُنِيَ ٱلجُزْءانِ ، أَمَّا ٱلأَوَّلُ فَلِكَوْنِهِ بِمَنْزِلَةِ أَوّلِ ٱلكَلِمَةِ وأَمَّا ٱلثَّانِي فَلِتَضَمُّنِهِ ٱلحَرْفَ ٱلمَحْذُوفَ وبُنِيا عَلىٰ ٱلفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ .

أسئلة

١ـ ماهُوَ ٱسْمُ ٱلفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَاذَا يَلْحَقُ بِاسْمِ ٱلفِعلِ ؟ اذكُرْهُ مَعَ مِثالٍ لَهُ .

٣ـ مَاهُوَ ٱسْمُ ٱلصَّوتِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٤ـ عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلمُرَكَّبَ ،مَعَ مِثالٍ لِذٰلِكَ .

٥ـ مَتىٰ يُبْنَىٰ ٱلمُرَكَّبُ عَلَىٰ ٱلفَتْحِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦ـ بِأَيِّ ٱلحَالاتِ يُبْنَىٰ ٱلاسْمُ ٱلأَوَّلُ مِنَ ٱلمُرَكَّبِ عَلَىٰ ٱلْفَتْحِ وَيُعْرَبُ ٱلثَّانِيْ إعْرَابَ غيْرِ ٱلمُنْصَرِفِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

تَمارِينَ

آ ـ عَيِّنْ أَسْماءَ ٱلأَفْعالِ في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيةِ .

١ـ " هٰاؤُمُ ٱقْرَأُوا كِتابِيَه " .

٢ـ حَيَّ عَلىٰ خَيْرِ ٱلعَمَلِ .

٣ـ مَكانَكَ ياسَعِيدُ .

٤ـ عَلَيْكَ نَفْسَكَ ياسَعْدُ .

٥ـ هَيْهاتَ مِنَّا ٱلذِّلَّةُ .

ب - أَعْرِب مايَأتي :

١- آمِيْنَ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ .

٢- نَزالِ عِندَ رَأْيِهِ .

٣- "فَمَهِّلِ ٱلكافِرينَ أَمْهِلْهُم رُوَيْداً" .

٤- "فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍ".

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلعِشْرونَ

اَلنَّوعُ ٱلسَّابِعُ : اَلْكِنَايَاتُ

اَلْكِنايَاتُ : أَسْماءٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ ،مِثْلُ (كَمْ وَكَذا) أَوْ حَديثٍ مُبهَمٍ ،مِثْلُ (كَيْتَ وَذَيْتَ) .

و(كَمْ) علىٰ قِسْمَيْنِ :ـ

١ـ إسْتِفْهامِيَّةٌ ،وَهِيَ ما يَأْتي بَعْدَها مُفْرَدٌ مَنْصوبٌ عَلىٰ ٱلتَّمْييزِ، مِثْلُ (كَمْ كِتاباً عِنْدَكَ) .

٢ـ خَبَرِيَّةٌ ،وَهِيَ ما يَأْتي بَعْدَها مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ، مِثْلَ (كَمْ مالٍ أَنْفَقْتُهُ) ،أَو مَجْموعٌ مَجْرورٌ، نَحْوَ (كَمْ رِجالٍ لَقِيْتُهُمْ) ،وَمَعْناهُ ٱلتَّكْثِيرُ .

وَقَد تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَ(كَمْ) تَقولُ :(كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ ،وَكَمْ مِنْ مالٍ أَنْفَقْتُهُ) .

وَقَدْ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) لِقِيامِ قَرينَةٍ، مِثْلُ (كَمْ مالُكَ) أَيْ كَمْ ديناراً مالُكَ ؟ وَ (كَمْ ضَرَبْتَ) أَيْ كَمْ رَجُلاً ضَرَبْتَ . وَٱعْلَمْ أَنَّ كَمْ فِي ٱلْوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوباً إذا كانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ

بِضَمِيْرِهِ، وَكَانَ (كَمْ) مَفْعُولاً بِهِ ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلاً أَكْرَمْتَ ؟ وَكَمْ غُلامٍ مَلَكْتُ) أَوْ كَانَ مَصْدَراً[1]، نَحْوُ (كَمْ زِيَارَةً زُرْتَ ؟) ، أَوْ مَفْعُولاً فِيهِ، نَحْوُ (كَمْ يَوْمٍ سِرْتُ وكَمْ يَوْماً صُمْتَ؟) .

وَتَقَعُ مَجْرُوْرَةً إذا كَانَ مَاقَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ مُضَافاً نَحْوُ (بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ ، وَعَلى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتَ ؟، وَغُلامُ كَمْ رَجُلٍ اَحْتَرَمْتُ ، وَمَالُ كَمْ رَجُلٍ صَنْتُ) .

وَتَقَعُ مَرْفُوْعَةً إذ الَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً اذا لَمْ يَكُنْ تَمْيِيزُهَا ظَرْفاً، نَحْوُ (كَمْ رَجُلاً إِخْوَتُكَ ؟) وَ (كَمْ رَجُلٍ أَكْرَمْتُهُ) ، وَخَبَراً إِنْ كَانَ ظَرْفاً، نَحْوُ (كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ؟) وَ (كَمْ شَهْرٍ صَوْمِي) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلكِنَايَاتُ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ أَوْ حَدِيْثٍ مُبْهَمٍ .

أَقْسَامُ (كَمْ) : وَهِيَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- إِسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَتَمْيِيْزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوْبٌ .

٢- خَبَرِيَّةٌ، وَتَمْيِيْزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُوْرٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُوْرٌ.

إِعْرابُ (كَمْ) وَهِيَ :-

١- اَلنَّصبُ، إِذا كَانَ بَعْدَها فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْها بِضَمِيرِهَا وَكَانَتْ مَفْعُولاً بِهِ أَو فِيْهِ أَوْ مَصْدَراً .

٢- اَلجَرُّ، إِذا كَانَ مَاقَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ أَوْ مُضَافاً .

---

(١) اي مفعولا مطلقا

٣- اَلرَّفعُ، إذا كانَتْ مُبْتَدَأً، أَوْ خَبَراً .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلكِنَايَةَ، وَمَثِّلْ لَها .

٢- عَدِّدْ أَقْسامَ (كَمْ) وَٱذكُرْ مِثالاً لِذٰلِكَ .

٣- مَتىٰ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤- مَتىٰ تَقَعُ (كَمْ) مَجْرُوْرَةً ؟ وَمَتىٰ تَقَعُ مَنْصُوبَةً ؟مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٥- مَتىٰ تَقَعُ (كَمْ) مَرْفُوعَةً ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦- ماحُكْمُ (كَمْ) اَلاسْتِفْهامِيَّةِ وَٱلخَبَرِيَّةِ في الإعْرابِ ؟

٧- ماهِيَ أَسْماءُ الكِناياتِ ؟ اُذْكُرْها مَعَ أَمْثِلَةٍ .

تَمارين

أ - عَيِّنْ نَوعَ (كَمْ) وَتَمْييزَها في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١- كَمْ دِرْهماً عِنْدَكَ .

٢- بِكَمْ دِرْهَماً ٱشتَرَيْتَ ٱلكِتابَ .

٣- كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ .

٤- كَمْ أُسْبُوعاً صُمْتَ .

٥- كَمْ شَهْراً عُطْلَتُكَ .

٦- كَمْ كِتابٍ قَرَأْتُ .

٧- كَمْ يَوْماً قَضَيْتَ فِي ٱلْمَدِيْنَةِ ؟

ب - استَخْرِجِ ٱلكِنَايَاتِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا عِمارَةً فِيْ ٱلشَّارِعِ .

٢- قالَ لِي أَخِيْ كَيْتَ وَذَيْتَ .

٣- سَمِعْتُ مِنْهُ كَيْتَ وَذَيْتَ ، وَ قُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ .

٤- إشْتَرَيْتُ كَذا وَ كَذا كِتاباً .

٥- كَمْ مَجَلَّةٍ ٱشْتَرَيْتُ .

ج - أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ:

١- كَمْ مِنْ أَكلَةٍ مَنَعَتْ أَكلاتٍ .

٢- كَمْ كِتاباً ٱشْتَرَيْتَ؟

٣- سَمِعْتُ مِنْ أَخي كَيْتَ وَذَيْتَ .

٤- " كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَليلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثيرَةً " .

٥- " كَمْ تَرَكُوْا مِنْ جَنّاتٍ وَعُيُوْنٍ " .

اَلدَّرسُ ٱلسَّابعُ وٱلعِشْرُوْنَ

اَلنَّوعُ ٱلثَّامِنُ : اَلظُّروفُ ٱلمَبْنِيَّةُ

وهي على أقسام ،نذكرها فيما يلي :

١- ما قُطِعَ عَنِ ٱلإضافةِ بأَن يُحْذَفَ ٱلمُضافُ إليْهِ ،مِثْل (قَبْلُ ،وَبَعْدُ ،وَفَوْقُ ،وَتَحْتُ) قال تعالى " لِلّٰهِ ٱلأمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ " ،أَيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِن بَعْدِهِ ،وَيُسَمّىٰ (الغَايَاتِ)(١)

هٰذا إذا كانَ المَحْذُوفُ مَنْويّاً لِلمُتَكَلِّمِ ،وَإلّا كانَتْ مُعْرَبَةً(٢) ،وَعَلىٰ هٰذا قُرِئَ (لِلّٰهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

٢- (حَيْثُ) وَإنَّما بُنِيَتْ تَشْبِيهاً بِالْغَايَاتِ لِمُلازَمَتِها ٱلإضافَةَ ،وَشَرْطُها أَنْ تُضَافَ إلىٰ ٱلجُمْلَةِ ،مِثْلُ (اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جالِسٌ)وقالَ ٱللّٰهُ تَعالىٰ " سَنَسْتَدْرِجُهُم مِن حَيْثُ لا يَعْلَمُوْنَ " وَقَدْ تُضَافُ إلىٰ ٱلمُفْرَدِ

---

(١) إنَّمَا قِيْلَ لِهٰذِهِ الظُّرُوفِ (غاياتٌ) لِأنَّ غَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَنْتَهِي بِهِ ذٰلِكَ الشَّيْءُ ،وَهٰذِهِ الظُّرُوف إذا أُضِيفَتْ كَانَتْ غايَتُها آخِرَ المُضَافِ إلَيْهِ لِأَنَّ بِهِ يَتِمُّ الكَلامُ وَهُوَ نِهايَتُهُ فَإذا قُطِعَتْ عَنِ الإضَافَةِ وَأُرِيدَ مَعْنىٰ الإضافَةِ صارَتْ هِيَ غَايَاتِ ذٰلِكَ الكَلامِ فَلِذٰلِكَ قِيْلَ لَهَا غَايَاتٌ مِنْ حَيْثُ المَعْنى .

شرح المفصل لابن يعيش ،ج٤ ص ٨٥

(٢) الغاياتُ تَكُونُ مُعْرَبَةً إذا أُضِيفَتْ أَوْ كَانَ المُضَافُ إلَيْهِ مَنْسِيّاً ،نَحْوُ: مِنْ قَبْلِكَ و(لِلّٰهِ الأَمْرُ مِن قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (أَمَاتَرى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً) أَيْ مَكَانُ سُهَيْلٍ فَـ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنَىٰ ٱلْمَكَانِ .

٣- (إذا) وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلماضي صارَ مُسْتَقْبَلاً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " إذا جاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ " وَفيها مَعْنَىٰ الشَّرْطِ غالِباً .

وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَها ٱلجُمْلَةُ ٱلإسْمِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذا ٱلشَّمْسُ طَالِعَةٌ) . وَٱلأَحْسَنُ ٱلفِعْلِيَةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إذا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) .

وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفاجَأَةِ، فَيُخْتارُ بَعْدَها ٱلمُبْتَدَأُ نَحْوُ (خَرَجْتُ فَإِذا ٱلسَّبُعُ واقِفٌ) .

٤- (إِذْ) وَهِيَ لِلْمَاضِي، نَحوُ (جِئْتُكَ إِذْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ، وَإِذ ٱلشَّمسُ طَالِعَةٌ) .

ٱلخُلاصَةُ :

ٱلظَّرفُ : اسمٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ أَوْ مَكانٍ، وَهُوَ مُعْرَبٌ وَمَبنِيٌّ

ٱلظُّروفُ ٱلمَبْنِيَّةُ هي :-

١- الظُّرُوفُ المَقْطُوعَةُ عَنِ الإضافَةِ نَحْوُ: قَبْلُ وبَعْدُ وفَوْقُ وتَحْتُ .

٢- (حَيثُ) .

٣- (إذا) .

٤- (إذْ) .

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهِيَ ٱلْغَايَاتُ ؟ وَمَتَى تُقْطَعُ عَنِ ٱلإضافَةِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٢ـ لِماذا بُنِيَتْ (حَيْثُ) ؟ وَماشَرْطُها ؟ مَثِّل لذلِكَ .

٣ـ هَلْ تُضافُ (حَيْثَ) إلى مُفْرَدٍ ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

٤ـ هَلْ تُفيدُ (إذا) اَلشَّرطَ؟ وَكَيفَ ؟ اُذْكُرْ مِثالاً لِذلكَ .

٥ـ مَتىٰ تَأْتي (إذا) لِلْمُفاجَاَةِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٦ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ (إذْ) لِلْمُفاجَاَةِ ؟ وَمَتىٰ ؟

تَمارِينُ

أ ـ إسْتَخْرِجِ ٱلظُّرُوفَ ٱلْمَبْنِيَّةَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ "إنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاتَرَوْنَهُمْ "

٢ـ " وَإذا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً ٱنْفَضُّوا إلَيْهَا "

٣ـ اِجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أَهْلُ الفَضْلِ .

٤ـ مَارَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ .

٥ـ إذا ظَهَرَتِ ٱلبِدَعُ فَعَلىٰ ٱلعالِمِ اَنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ .

ب ـ ضَعْ ظَرْفاً مَبْنِيّاً مُناسِباً فِيْ ٱلْمَكَانِ ٱلْخَالِيمِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ تَدُورُ عَلَيْهِمُ ٱلدَّوَائِرُ مِنْ .... لاَيَشْعُرُونَ .

٢ـ أنَا أعْطَيْتُهُ آلكِتَابَ مِنْ ....

٣ـ .... رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ عَجَباً .

٤ـ أَتَيْتُكَ .... اَلوَلَدُ واقِفٌ .

٥ـ جِئْتُكَ .... آلشَّمسُ طالِعةٌ .

د ـ أَعْرِبْ مايَلي :

١ـ " ٱللَّهُ أَعلَمُ حَيثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ " .

٢ـ " فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إذْ أَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا "

٣ـ " جَلَسْتُ حَيْثُ آسْتَطِيْعُ القِرَاءَةَ مُرْتَاحاً .

٤ـ خَرَجْتُ فَإذَا المَطَرُهَاطِلٌ .

٥ـ إذَا آزدَحَمَ آلجَوَابُ خَفِيَ آلصَّوَابُ .

٦ـ " وَإنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِيْ ضَلَالٍ مُبِيْنٍ "

اَلدَّرْسُ ٱلثَّامِنُ وٱلعِشْرُوْنَ

اَلظُّرُوفُ ٱلمَبْنِيَّةُ ـ ٢

٥ـ (أَيْنَ،وَأَنَّى) لِلْمَكانِ بِمَعْنىٰ ٱلاسْتِفْهامِ،نَحْوُ(أَيْنَ تَمْشِي؟،وَأَنَّى تَقْعُدُ؟) ،وَبِمَعْنَى ٱلشَّرْطِ،نَحْوُ (أَيْنَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ،وأَنَّى تَقُمْ أَقُمْ) .

٦ ـ (مَتَى) لِلزَّمانِ شَرْطاً ،نَحْوُ (مَتَى تُسافِرْ أُسافِرْ، وَمَتَى تَقْعُدْ أَقْعُدْ) وَٱسْتِفْهاماً،مِثْلُ (مَتَى تَذْهَبُ إِلَى ٱلسُّوقِ ؟ ومتىٰ يَأْتِي أَخُوْكَ؟) .

٧ـ (كَيفَ) لِلاسْتِفْهامِ عَنْ حالَةِ ٱلشَّيْءِ ،نَحْوُ (كَيْفَ أَنْتَ ؟) أَيْ فِيْ أَيِّ حَالٍ .

٨ـ (أَيَّانَ)لِلزَّمانِ ٱسْتِفْهاماً نَحْوُ (أَيَّانَ يَوْمُ الدِّيْنِ؟) .

٩ـ (مُذْ،وَمُنْذُ) بِمَعْنىٰ أَوَّلِ ٱلمُدَّةِ جَوابا لـ(مَتَى)نَحْوُ (ما رَأَيْتُ زَيْداً مُذْ يَوْمُ ٱلجُمُعَةِ)فِيْ جَوَابِ مَنْ قال(مَتَى ما رَأَيتَ؟) أَيْ أَوَّلُ مُدَّةٍ ٱنْقَطَعَتْ رُؤْيَتِيْ إِيّاهُ يَوْمُ ٱلجُمُعَةِ ،وَبِمَعْنَى جَمِيعِ ٱلمُدَّةِ إِنْ صَلُحَ جَوَاباً لِـ (كَمْ) نَحْوُ (ما رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ) فِيْ جَوَابِ

مَنْ قال: (كَمْ مُدَّةً ما رأَيْتَ زَيْداً؟) ، أيْ جَمِيعُ مُدَّةِ ما رَأَيْتُهُ فيها يَوْمانِ .

١٠- (لَدَى، وَلَدُنْ) بِمَعْنى (عِنْدَ) نَحْوُ (اَلمالُ لَدَيْكَ) وَالفَرْقُ بَيْنَهُما أنَّ (عِنْدَ) لِلْمَكانِ، ولايُشْتَرطُ فيهِ الحُضُورُ، وَيُشْتَرَطُ ذلِكَ في (لَدَى، وَلَدُنْ) وَفيهِ لُغاتٌ (لَدْنْ ،لَدُنْ ،لَدِنْ ، لَدْ، لُدْ ،لِدْ) .

١١- (قَطّ) لِلْماضِي المَنْفِيِّ[1]، نَحْوُ (ما رَأَيْتُهُ قَطّ)

١٢- (عَوْضُ) لِلْمُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ، نَحْوُ (لا أَضْرِبُهُ عَوْضُ) أيْ أبَداً .

وَإذا أُضيفَتِ الظُّروفُ إلى جُمْلَةٍ جازَ بِناؤُها على الفَتْحِ، نَحْوُ قَولِهِ تَعالى" هٰذا يَوْمَ يَنْفَعُ الصّادِقينَ صِدْقُهُم[2] "، وَمِثْلُ (يَوْمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ) .

كَذلِكَ (مِثْلُ، وَغَيْرُ) مَعَ (ما وأَنْ وأَنَّ) تَقولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ ماضَرَبَ زَيْدٌ ،وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ وَقِيامي مِثْلَ أنَّكَ تَقُوْمُ) .

الخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ الظُّرُوْفِ المَبْنِيَّةِ

٥- (أيْنَ ، أنَّى)

٦- (مَتَى)

٧- (كَيْفَ)

٨- (أيّانَ)

---

(١) عَلَى سَبِيْلِ الاسْتِغْراقِ، أيْ: يَسْتَغْرِقُ ما مَضَى مِنَ الزَّمانِ .

(٢) وَهِيَ إحْدَى القِراءاتِ، وَفي المُصْحَفِ: "هٰذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصّادِقِينَ صِدْقُهُمْ" .

٩ـ (مُذْ ،وَمُنْذُ)

١٠ـ (لَدَى،وَلَدُنْ)

١١ـ (قَطُّ)

١٢ـ (عَوْضُ)

أَسْئِلَةٌ

١ـ لِأَيِّ معْنىً تُسْتَعْمَلُ (أَيْنَ وَأَنَّى)؟ اُذْكُرْ ذلِكَ مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ

٢ـ بِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (كَيْفَ ، أَيَّانَ ،مُذْ، مُنْذُ) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣ـ مَثِّلْ لـ (مُذْ،وَمُنْذُ) بِمَعْنىٰ جَميعِ ٱلْمُدَّةِ .

٤ـ مامَعْنى (لَدى،وَلَدُنْ)؟ وَكَمْ لُغَةً فيها ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

٥ـ ماٱلْفَرْقُ بَيْنَ (لَدى،وَلَدُنْ) وَ (عِنْدَ) ؟ اِشْرَحْ ذلِكَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٦ـ مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَطُّ ،عَوْضُ) .

٧ـ مَتَى تُبْنى ٱلظُّرُوفُ عَلىٰ الفَتْحِ؟مَثِّل لِذلِكَ .

٨ـ ماحُكْمُ (مِثْلٍ،وَغَيْرٍ) مَعَ (ما وأَنْ ،وأَنَّ) ؟

تَمارينُ

أ - اِسْتَخْرِجِ ٱلظُّروفَ مِمّايَلِي :

١- أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ وَمَتَى تَأْتِي ؟

٢- ما رَأَيْتُهُ مُذْ سافَرَ إِلىٰ دِمَشْقَ .

٣- لَمْ أَشْتَرِ كِتاباً مُنْذُ سَنَتانِ .

٤- هَلْ لَدَيْكَ قَلَمُ رَصاصٍ ؟

٥- لا أُكَلِّمُهُ عَوْضُ .

٦- ما قَرَأْتُهُ قَطُّ .

٧- كَيْفَ حالُكَ ؟

ب - اِسْتَعْمِلِ ٱلظُّرُوْفَ ٱلتّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

مَتَى ،كَيْفَ ،مُنْذُ ،لَدُنْ ،قَطُّ ،أَنَّى ، أَيْنَ

ج - ضَعْ ظَرْفاً مُناسِباً فِي ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١- .... تَذْهَبُ أَذْهَبْ .

٢- ماسَمِعْتُهُ ....

٣- .... حالُ أَخِيْكَ ؟

٤- هَلْ .... كِتابُ فِقْهٍ ؟

٥- لَمْ أُشاهِدِ ٱلمَدْرَسَةَ .... فِراقِها .

٦- لا آخُذُ الكِتابَ ....

٧- .... جاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلفَتْحُ .

د ـ أعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ " قَالَ يَامَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هٰذا " .

٢ـ " يَسأَلُونَكَ عَنِ ٱلسّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها " .

٣ـ ماسَمِعْتُهُ يَدرُسُ مُنْذُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ .

٤ـ " وَماكُنْتَ لَدَيْهِمْ إذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ" .

٥ـ مارَأيتُ كَرِيماً مِثْلَكَ قَطُّ .

اَلدَّرْسُ اَلتّاسِعُ والعِشْرُوْنَ

اَلْخاتِمَةُ في سائِرِ اَحْكامِ ٱلاسْمِ وَلَواحِقِهِ- غَيْرِالإِعْرابِ وَٱلبِناءِ وَفيهِ فُصُوْلٌ .

اَلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ: في ٱلتَّعْريفِ وَٱلتَّنْكيرِ

اُلاسْمُ علىٰ قِسْمَيْنِ : مَعْرِفَةٌ ونَكِرَةٌ

أ - اَلْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ ٱسمٌ يَدُلُّ عَلىٰ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ،وَتَنْقَسِمُ إلىٰ سِتَّةِ أَقْسامٍ : ١- اَلْمُضْمَراتُ ،٢- الأَعْلامُ،٣- اَلمُبْهَماتُ،أَعني أَسْماءَ ٱلإشاراتِ وَٱلمَوْصُولاتِ ،٤- اَلمُعَرَّفُ بِالْلامِ ،٥- اَلْمُضافُ إلىٰ أَحَدِها إضافَةً مَعْنَوِيَّةً ،٦- اَلمُعَرَّفُ بِالنِّداءِ .

وَأَعْرَفُ ٱلمَعارِفِ اَلمُضْمَرُ المُتَكَلِّمُ،نَحْوُ (أَنا،وَنَحْنُ) ، ثُمَّ ٱلمُخاطَبُ،نَحْوُ (أَنْتَ)، ثُمَّ ٱلغائِبُ،نحوُ (هُوَ)، ثُمَّ ٱلعَلَمُ،وَهُوَماوُضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لايَدُلُّ علىٰ غَيْرِهِ نَحْوُ (زَيْدٍ)، ثُمَّ ٱلمُبْهَماتُ،مِثْلُ (هذا ، اَلَّذي)وَنَحْوُهُما، ثُمَّ ٱلمُعَرَّفُ بالْلامِ، مِثْلُ (ٱلرَّجُلِ) ، ثُمَّ ٱلمُعَرَّفُ بِالنِّداءِ، مِثْلُ (يارِاكِبُ) ،ثُمَّ ٱلمُضافُ الىٰ اَحَدِها مِثْلُ(كِتابُ سَعيْدٍ) .

ب- اَلنَّكِرَةُ ،وَهِيَ ما يَدُلُّ عَلىٰ غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ (رَجُلٍ ، وَفَرَسٍ) .

اَلفَصلُ آلثّاني : في أَسماءِ آلأعدادِ

اسمُ آلعَدَدِ ،ماوُضِعَ لَيَدُلَّ على كَمِّيَّةِ آحادِ آلأَشياءِ .

وَأُصُولُ أَسمَاءِ العَدَدِ آثنَتَا عَشرَةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ .....إلَى عَشَرَةٍ،ومِائَةٌ وأَلفٌ) وآستِعمَالُهُ فِي وَاحِدٍ وآثنَيْنِ عَلَىٰ آلقِيَاسِ ،أَعنِي يَكُونُ آلمُذَكَّرُ بِدُونِ آلتَّاءِ وَآلمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ ،تَقُولُ فِي رَجلٍ،وَاحِداً وَفِي رَجُلَيْنِ،آثْنَيْنِ ،وَفِي آمْرَأَةٍ،وَاحِدَةٌ ،وَفِي آمْرَأَتَيْنِ،آثْنَتَيْنِ،وَثِنْتَيْنِ .

وَمِنْ ثَلاثَةٍ إلَىٰ عَشَرَةٍ عَلَىٰ خِلَافِ آلقِيَاسِ . أَعْنِي لِلْمُذَكَّرِبِالتَّاءِ، تَقُولُ : ثَلاثَةَ رِجَالٍ إلَى عَشَرَةِ رِجَالٍ ،وَلِلْمُؤَنَّثِ بِدُونِهَا تَقُولُ : ثَلاثَ نِسْوَةٍ إلى عَشْرِ نِسْوَةٍ .

وَبَعْدَ آلعَشْرِتَقُولُ : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ، إِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً ،وَإِحْدى عَشْرَةَ اُمْرَأَةً ،وآثْنَتَيْ عَشْرَةَ آمْرَأَةً وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ،وَثَلاثَ عَشْرَةَ آمْرَأَةً الى تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً وَإِلىٰ تِسْعَ عَشْرَةَ آمْرَأَةً .

وَبَعدَ ذلِكَ تَقُولُ: (عِشْرُونَ رَجلاً ،وَعِشْرُونَ آمْرَأَةً)،بِلا فَرْقٍ إلى (تِسْعُونَ رَجُلاً وآمْرَأَةً)،و (وَاحِدٌ وعِشْرُونَ رَجُلاً ،وَإِحْدَىٰ وَعِشْرُونَ آمْرَأَةً)إلىٰ (تِسعَةٌ وتِسْعُونَ رَجُلاً،و تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آمْرَأَةً).

اَلخُلاصَةُ :

جُمْلَةٌ مِنْ أَحكامِ آلآسمِ وَلَواحِقِهِ

يَنقَسِمُ ٱلاسْمُ إلى قِسمَينِ :ـ

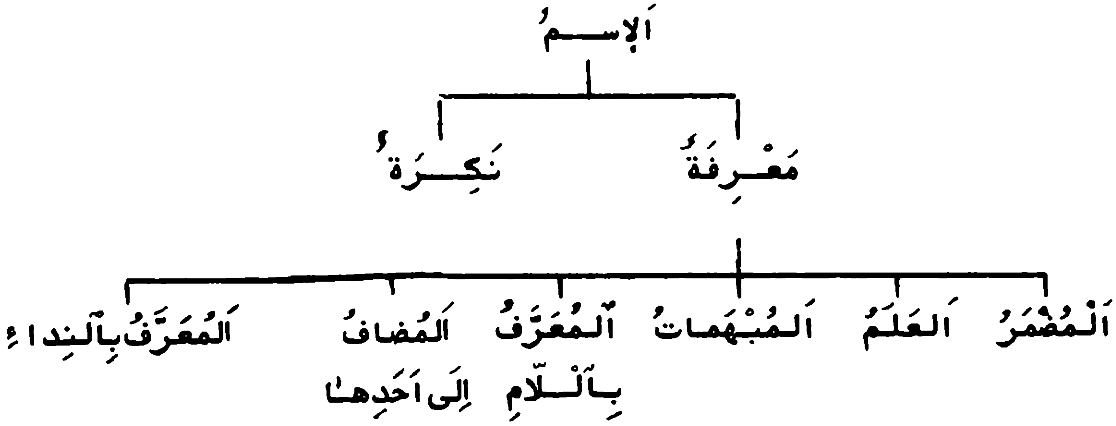
أ ـ اَلمَعْرِفَةُ : وَهِيَ ٱسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إلى ٱلأَقسام التّالِيَةِ :

١ـ اَلمُضْمَرُ ٢ـ العَلَمُ ٣ـ المُبهَماتُ ٤ـ ٱلمُعَرَّفُ بالْلامِ
٥ـ اَلمُضافُ إلى اَحَدِها ٦ـ اَلمُعَرَّف بالنِّداءِ .

ب ـ اَلنَّكِرَةُ : وَهِيَ ٱسْمٌ يَدُلُّ على غيرِ مُعَيَّنٍ

اسْمُ ٱلعَدَدِ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلى كَمِّيَّةِ آحادِ ٱلأَشياءِ،وَاُصولُهُ إثْنَتا عَشْرَةَ كَلِمَةً .

وٱستِعمالُهُ في (١، ٢) على ٱلقِياسِ في كَوْنِ ٱلمُذَكَّرِ بِدُوْنِ ٱلتّاءِ ،وَٱلمُؤَنَّثِ بِالْتّاءِ وَفِيْ (٣ ـ ١٠) عَلَى خِلافِ ٱلقِياسِ



أسئلة

١ـ ماهيَ أقسامُ الاسمِ (غيرُتقسيمِ الإسمِ الىٰالمُعْرَبِ وَالمَبنِيِّ) ؟
٢ـ عرّفِ المَعْرِفَةَ ،وعدِّدْ أقسامَها مَعَ ايراد أمْثِلَةٍمُفيدةٍ .
٣ـ ماهِيَ النَّكِرَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .
٤ـ ماهُوَ اسمُ العَدَدِ ؟ وماهِيَ أُصولُهُ ؟
٥ـ كَيفَ يُستَعمَلُ العَددانِ (١ و٢) ؟
٦ـ اُذكُرْ كَيفيَّةَ اسْتِعمالِ الأعْدادِمِنْ (٣ ـ ١٠) .
٧ـ كَيفَ يُستَعمَلُ العَدَدُ بَعْدَ العَشَرَةِ .
٨ـ كَيْفَ تُستَعْمَلُ الأعدادُ بَعدَ العِشْرِينَ ؟ وَهَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ المُذكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ فِيهَا ؟

تمارينُ

أ ـ إستَخْرِجِ المَعارِفَ وَالنَّكِراتِ مِمّا يَلي :-
١ـ قَرَأْتُ كِتابَ الجُغْرافِيَةِ مَساءً .
٢ـ جاءَ المُعَلِّمُ إلىٰ المَدْرَسَةِ .
٣ـ رَأَيْتُ رَجُلاً في السّاحَةِ .
٤ـ نَحْنُ نَدِينُ بِالإسْلامِ لاغَيْرُ.
٥ـ هُوَ كاتِبٌ شَهِيرٌ .

٦- يارُجلاً خُذْ بِيَدي .

٧- اشْتَرَيْتُ قَلَماً جَدِيْداً .

ب - اُكْتُبِ ٱلعَدَدَ وَٱلمَعْدُوْدَ وَٱضْبِطِ ٱلشَّكْلَ فِيْمَا يَأْتِي :

٥ رجل ، ٤٠ نساء ، ١٦ قلم ، ٣٠ كتاب ، ٧٠ ورقة ، ١٢٠ فتاة ،

٢١ رجل ، ١٤٣ معلمة ، ١٩ طالبة ، ١٤٠ مهندس ، ١٥ طبيبة .

ج - أعرِبْ مايَأْتِي :

١- ٱلصَّلاةُ عَمُوْدُ ٱلدِّينِ .

٢- " رَبِّ ٱجْعَلنِي مُقيمَ ٱلصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَتي " .

٣- " إنَّ هذا ٱلقُرآنَ يَهدي لِلَّتي هِيَ أَقوَمُ " .

٤- فِيْ ٱلصَّفِّ ٱثْنَا عَشَرَ طالِباً .

٥- بَابُ ٱلمَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ .

الدَّرْسُ الثَّلاثُونَ

بَقِيَّةُ أَسْماءِ ٱلعَدَدِ

تَقُولُ: مِائَةَ رَجُلٍ وَمِائَةَ ٱمرَأَةٍ ،وَأَلْفَ رَجُلٍ،وَأَلْفَ ٱمْرَأَةٍ ، و مائَتَيْ رَجُلٍ ومائَتَيِ ٱمْرَأَةٍ،وأَلفَيْ رَجُلٍ وأَلفَيِ ٱمْرَأَةٍ ،بلافَرْقٍ بَيْنَ ٱلمُذَكَّرِ وَٱلمُؤَنَّثِ،فَإِذا زادَ عَلىٰ ٱلأَلْفِ وَالمائَةِ يُسْتَعْمَلُ عَلىٰ قِياسِ ما عَرَفْتَ .

وَتُقَدِّمُ ٱلأَلْفُ علىٰ ٱلمِائَةِ[1] وَٱلآحادُ عَلىٰ العَشَراتِ ،تَقُولُ:(عِنْدِي أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَواحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلاً ،وَأَلْفانِ وَثَلاثُ مِائَةٍ وَٱثْنانِ وعِشْرُوْنَ رَجُلاً ،وَأَرْبَعَةُ آلافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُوْنَ رَجُلاً) ،وَعَلىٰ ذٰلِكَ ٱلقِياسُ .

وَيُكْتَفىٰ في الواحِدِ وَٱلاثْنَيْنِ بِذِكرِ ٱلمُمَيِّزِ عَنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ ، كَما تَقُولُ:(عِنْدِي رَجُلٌ،وَرَجُلانِ) ،وَأَمّا سائِرُ ٱلأَعْدادِ فَلابُدَّ فِيهِما مِنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ وٱلمُمَيِّزِ مَعاً

ومُمَيِّزُ ٱلثَّلاثَةِ إِلىٰ ٱلعَشَرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ ،تَقُوْلُ: ثَلاثَةُ رِجالٍ وَثَلاثُ نِسْوَةٍ ، إِلاّ إِذا كانَ ٱلمُمَيِّزُ لَفظَ ٱلمائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُوْنُ مَخْفُوْضاً مُفْرَداً ،تَقُوْلُ:(ثَلاثُ مِائَةٍ) ،وَٱلقِياسُ ثَلاثُ مِئاتٍ أَوْ مِئِيْنَ .

---

(١) تَقْدِيمُ ٱلعَدَدِ ٱلصَّغِيرِ عَلىٰ ٱلكَبِيرِ في جَمِيعِ سِلْسِلَةِ مَراتِبِ ٱلأَعْدادِ أَفْصَحُ ،تَقُولُ ،مَثَلاً ـ أَسَّسَتِ ٱلجُمْهُوْرِيَّةُ ٱلإِسْلامِيَّةُ فِيْ إِيْرانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ بَعْدَ ٱلأَلْفِ ، هِجْرِيَّةً .

وَمُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ الىٰ تِسعٍ وَتِسْعِيْنَ مَنصوبٌ مُفْرَدٌ، تَقولُ: اَحَدَعَشَرَ رَجُلاً وإحْدَىٰ عَشْرَةَ امرَاَةً، وَتِسْعَةٌ وتِسْعينَ رَجُلاً، وتِسْعاً وتِسْعِيْنَ آمْرَاَةً.

وَمُمَيِّزُ ماءَةٍ وَآلفٍ وتَثْنِيَتِهِما وَجمعِ آلأَلفِ مَخفوضٌ مُفْرَدٌ تَقُولُ: مِاءَةَ رَجُلٍ، ومِائَتَيْ رَجُلٍ، وَمِاءَةَ آمْرَاَةٍ، وَمِائَتَيْ آمْرَاَةٍ، وَأَلْفَ رَجُلٍ، وَأَلفَيْ رَجُلٍ، وَأَلْفَ آمْرَاَةٍ، وَأَلفَيْ آمرَاَةٍ، وَثَلاثَةَ آلافِ رَجُلٍ، وَثَلاثَةَ آلافِ آمْرَاَةٍ، وَقِسْ عَلىٰ ذلِكَ.

اَلخُلاصَةُ:

فِيْ تَمْيِيْزِ آلعَدَدِ

يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ آلعَدَدِ بِلَفْظِ آلمُمَيِّزِ في آلواحِدِ وَآلاثْنَيْنِ.

وَلابُدَّ في غَيْرِهِما مِنَ آلأَعْدادِ مِنْ ذِكرِ آلعَدَدِ وَالمُمَيِّزِ مَعاً.

وَآلمُمَيِّزُ في آلثَّلاثَةِ إلى العَشَرَةِ مَخْفُوْضٌ وَمَجْمُوعٌ إلاّ إذا كانَ آلمُمَيِّزُ لَفْظَ آلمِائَةِ فَيَكُوْنُ حِيْنَئِذٍ مُفْرَداً مَجْرُوْراً وَالمُمَيِّزُ لِـ ١١–٩٩ مُفْرَدٌ وَمَنْصُوْبٌ وَالمُمَيِّزُ فِيْ آلمِائَةِ، وَآلأَلْفِ، وَتَثْنِيَتِهِما، وَجَمْعِ آلأَلْفِ مُفْرَدٌ مَجْرُوْرٌ.

أَسْئِلَةٌ

١ـ هَلْ هُناكَ فَرْقٌ في آلأَلْفِ وَآلمِائَةِ مِنْ حَيْثُ آلتَّذْكِيْرُ وَآلتَّأْنِيْثُ ؟

٢ـ كيفَ تُكْتَبُ آلأَرْقامُ مُرَتَّبَةً ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ.

٣ـ هَلْ يُذْكَرُ آلعَدَدُ مَعَ آلمُمَيِّزِ في آلواحِدِ وَآلاثْنَيْنِ.

٤ـ كَيْفَ يَكُوْنُ لَفْظُ ٱلْمُمَيِّزِ بَعْدَ ٱلْمِائَةِ؟

٥ـ كَيْفَ تُمَيِّزُ ٱلْعَدَدَ (أَحَدَ عَشَرَ ... إلى تِسْعٍ وَتِسْعِيْنَ) ؟

تَمارِينُ

أ ـ اكْتُبِ ٱلأَعْدادَ ٱلتّالِيَةَ مَعَ مُمَيِّزٍ مُناسِبٍ لِذلِكَ :

١٢٤، ٦٩٨، ١١٠٩، ١٤، ١٦، ٦٢٠٠، ٧٠٠

ب ـ أُكْتُبْ عَدَداً مُناسِباً لِلْمُمَيِّزِ ٱلْمَذْكُوْرِ فِيْ ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ إشْتَرَيْتُ .... قَلَمٍ .

٢ـ سافَرْتُ إِلىٰ .... مُدُنٍ .

٣ـ جاءَ .... طالِباً .

٤ـ أَخَذْتُ .... كِتاباً مِنَ ٱلمَكْتَبَةِ .

٥ـ كَتَبْتُ .... سَطْراً مِنَ ٱلكِتابِ .

ج ـ ضَعْ مُمَيِّزاً مُناسِباً في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ تَصافَحْتُ مَعَ عِشرِينَ ....

٢ـ سَلَّمْتُ عَلىٰ أَحَدَ عَشَرَ ....

٣ـ أَكَلْتُ سِتَّةَ ....

٤ـ وَضَعْتُ ثَلاثَةَ .... عَلىٰ ٱلمِنْضَدَةِ .

٥ـ شاهَدْتُ أَلْفَيْ .... فِيْ الشّارِعِ .

د ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ إشْتَرَيْتُ خَمْسينَ دَفْتَراً .

٢ـ إشْتَغَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ ساعةً .

٣ـ أكَلْتُ تُفّاحَتَيْنِ .

٤ـ " الزّانِيَةُ وَالزّانِي فَاْجلِدوْا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ " .

٥ـ " إِنّيْ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً " .

اَلدَّرْسُ اَلحَادي والثَّلاثُونَ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ : اَلتَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيْثُ

اَلاسْمُ إمَّا مُذَكَّرٌ وَإمَّا مُؤَنَّثٌ وَالمُؤَنَّثُ مَا فِيْهِ عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ لَفْظاً أَوْ تَقْدِيْراً وَالمُذَكَّرُ بِخِلافِهِ .

وَعَلامَةُ التَّأْنِيْثِ هِيَ :

١- التَّاءُ ، نَحْوُ : فَاطِمَةَ .

٢- الأَلِفُ المَقْصُوْرَةُ ، نَحْوُ : حُبْلَى .

٣- الأَلِفُ المَمْدُوْدَةُ ، نَحْوُ : حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ .

وَلا يُقَدَّرُ مِنْ عَلامَاتِ التَّأْنِيْثِ إلَّا التَّاءُ وَدَلِيْلُ كَوْنِ التَّاءِ مُقَدَّرَةً هُوَ رُجُوْعُهَا فِي التَّصْغِيْرِ . نَحْوُ: أَرْض - أُرَيْضَة ،دَار - دُوَيْرَة .

وَالمُؤَنَّثُ حَقِيْقِيٌّ وَلَفْظِيٌّ ،فَالحَقِيْقِيُّ مَا كَانَ بِإزَائِهِ ذَكَرٌ فِي الحَيْوَانِ ،كَ(امْرَأَة وَنَاقَة) وَإلَّا فَهُوَ لَفْظِيٌّ[1] وهُوَ مَجَازِيٌّ بِخِلافِ الحَقِيْقِيِّ ،نَحْوُ : ظُلْمَة وَعَيْن .

---

(١) اَلمُؤَنَّثُ مِنْ حَيْثُ لَفْظِهِ قِسْمَانِ : لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ .
فَاللَّفْظِيُّ: هُوَ مَا لَحِقَتْهُ عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ سَوَاءٌ أَدَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ كَ(فَاطِمَةَ وَلَيْلَى وَزَهْرَاءَ) أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ كَ(طَلْحَةَ وَحَمْزَةَ وَزَكَرِيَّاءَ) .
وَالمَعْنَوِيُّ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ مِنْ غَيْرِ عَلامَةٍ ، كَ(زَيْنَبَ وَعَيْنٍ وَشَمْسٍ) .

الفَصْلُ الرّابِعُ : المُثَنّى

المُثَنّى : اسْمٌ أُلْحِقَ بِآخِرِهِ الف أَوْ ياءٌ مَفْتُوحٌ ماقَبْلَها ،وَنُونٌ مَكْسورَةٌ ،لِيَدُلَّ على مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقا لَفْظاً وَمَعْنىً،نَحْوُ (رَجُلانِ)رَفْعاً و(رجلينِ)نَصْباً وجَرّا.هذا في الصَّحيحِ .

أمّا في المَقْصُورِ،فَإِنْ كانَ (الألِفُ) مُنْقَلِباً عَنِ (الواوِ)في الثّلاثي رُدَّ إلى أَصْلِهِ نَحْوُ(عَصَوانِ) في (عصا)وَإِن كانَ مُنْقَلِباً عَنْ (ياءٍ) أَوْ عَنْ (واوٍ) في الأكْثَرِ مِنَ الثُّلاثِيِّ أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِباً عَنْ شَيْءٍ يُقْلَبُ (ياءً)نَحْوُ(رَحَيانِ ،وَمَلهَيانِ ،وَحُبارَيانِ) .

وَأَمّا الاسمُ المَمْدودُ،فَإِنْ كانَتْ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةً نَحْوُ(قرّاء) تَثْبُتُ نَحْوُ(قَرّاءان) وَإِنْ كانَتْ للتّأْنيثِ تُقْلَبُ (واواً)نَحْوُ(حمْراوان) وَإِنْ كانَتْ بَدَلاً مِنْ (واوٍ) أَوْ (ياءٍ) مِنَ الأَصْلِ جازَ فِيهِ الوَجْهانِ، نَحْوُ(كِساوانِ ، كِساءانِ وَ رِداوانِ، رِداءانِ).

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الإضافَةِ ،تَقولُ: (جاءَ غُلامَا زَيْدٍ) وَتُحْذَفُ تاءُ التّأْنِيثِ فِي الخُصْيَةِ وَالألْيَةِ خاصَّةً ،تَقولُ: (خُصْيانِ وَأَلْيانِ) لِأَنَّهُما مُتَلازِمانِ ،فَكَأَنَّهُما تَثْنِيَةُ شَيْءٍ واحِدٍ لازَوجٍ .

وَإذا أُريدَ إضافَةُ المُثَنّى إلَى ضَميرِ المُثَنّى،يُعَبَّرعَنِ الأوَّلِ بِلَفْظِ الجَمْعِ ، كَقَوْلِهِ تَعالَى " وَالسّارِقُ وَالسّارِقَةُ فاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما " .

الخلاصة :

الاسْمُ المؤنّثُ : مافِيهِ عَلامَةُ التّأْنِيثِ لَفْظاً أَوْتَقْدِيراً وَيُشارُإلَيْهِ

بِ(هٰذِهِ) . وَالمُذَكَّرُ، مَاهُوَ بِخِلَافِهِ وَيُشَارُ إِلَيهِ بِ(هٰذَا) .

اَلاسمُ ٱلمُثَنّىٰ .اسْمٌ أُلحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ مَكسُورَةٌ أَوْيَاءٌ وَنُونٌ مَكسُورَةٌ وَيُفْتَحُ ماقَبْلَ ٱليَاءِ لِلفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلجَمْعِ .

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ ٱلتَّثْنِيَةِ عِنْدَ ٱلإضافَةِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ ٱلاسمُ ٱلمُذَكَّرُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَرِّفِ ٱلاسمَ ٱلمُؤَنَّثَ، وعَدِّدْ أَقسامَهُ وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ ماهُوَ ٱلمُثَنّى ؟ أُذكُرْ لَهُ أَمْثِلَةً .

٤ـ كَيْفَ يُثَنّىٰ ٱلمَقصُورُ ٱلثّلاثِيُّ ٱلَّذي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَن واوٍ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ـ مَتىٰ تَثْبُتُ ٱلهَمْزَةُ في ٱلمُثَنّىٰ المَمْدُودِ ؟

٦ـ كَيفَ يُثَنّىٰ ٱلمَقْصُورُ ٱلَّذي أَلِفُهُ مُنقَلِبَةٌ عَنْ(ياءٍ) أَوْ(واوٍ) إذا كَانَ في ٱلأَكْثَرِ مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

تَمارينُ

أ ـ إسْتَخْرِجِ ٱلمُفْرَدَ ،وَٱلمُثَنّىٰ ،وَٱلجَمْعَ ،وَٱلمُذَكَّرَ،وَٱلمُؤَنَّثَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ .

١ـ جاءَ ٱلوَلَدانِ مِنَ ٱلمَدْرَسَةِ .

٢ـ رَأَيْتُ ٱلطِّفْلَيْنِ في ساحَةِ ٱلدَّارِ .

٣ـ هٰذا طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

٤ـ اَلفَتاةُ تُساعِدُ أُمَّهَا .

٥ـ اَلأَبَوَانِ يُرَبِّيَانِ أَوْلادَهُمَا .

٦ـ "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ" .

٧ـ ذَهَبَ طَلْحَةُ إِلىٰ ٱلسّوقِ .

ب ـ ثَنِّ ٱلأَسْماءَ الآتِيَةَ .

حَمراءَ ،خَضراءَ ،بَنَاءَ ،صَحراءَ ،حَلْواءَ ،مُصْطفىٰ ،صُغْرىٰ ،

ثَناءَ .

ج ـ أَعْرِبْ ماياتي :ـ

١ـ (مَنْهُومَانِ لايَشْبَعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ) .

٢ـ " فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ " .

٣ـ هَلَكَ فِيَّ رَجُلانِ، مُحِبٌّ غالٍ، وَمُبغِضٌ قالٍ .

٤ـ في ٱلبَيْتِ سَاحَةٌ خَضراءُ .

٥ـ (مَنْ تَسَاوَىٰ يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ) .

الدَّرْسُ الثّاني والثّلاثونَ

الْفَصْلُ الخامِسُ : في المَجْمُوعِ

المَجْمُوعُ : إِسمٌ يَدُلُّ على ثَلاثَةٍ فأَكْثَرَ مِنَ الآحادِ الَّتي يَدُلُّ عَلَيْها مُفْرَدُهُ ،وَعَلَيهِ: فمِثْلُ (القَوْمِ) لا يَكُونُ جَمْعاً ،لِعَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهُ ، وَهُوَ :

١ـ لَفْظِيٌّ نَحْوُ(رِجالٍ) جَمْعُ (رَجُلٍ) .

٢ـ تَقْدِيريٌّ نَحْوُ(فُلْك) عَلى وَزْنِ (أُسْد) فَإنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضاً (فُلْك) لٰكِنَّهُ عَلىٰ وَزْنِ (قُفْل) ، أَيْ إنَّ الجَمْعَ في (فُلْك)عَلىٰ وَزْنِ مُفْرَدِهِ ،لٰكِنَّ الضَّمَّةَ وَالسُّكُونَ في المُفْرَدِ أَصْلِيّانِ كَ(قُفْل) وَفي الجَمْعِ عَرَضِيّانِ .

ثُمَّ الجَمْعُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :ـ

أ ـ مُصَحَّحٌ،وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ بِناءُ مُفْرَدِهِ،نَحْوُ(مُسلِمُونَ) .

ب ـ مُكَسَّرٌ،وَهُوَ ما تَغَيَّرَ بِناءُ مُفْرَدِهِ ،نَحْوُ (رِجالٍ) .

وَالمُصَحَّحُ عَلى قِسْمَيْنِ :مُذَكَّرٍ سالِمٍ و مُؤَنَّثٍ سالِمٍ

١ـ المُذَكَّرُ السّالِمُ، وَهُوَ : ما لَحِقَ بِآخِرِهِ (واوٌ)مَضْمُومٌ ما قَبْلَها،وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ(مُسْلِمُونَ) ، أَوْ (ياءٌ) مَكْسُورٌ ما قَبْلَها ،

وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ (مُسلمِينَ) .

ـ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (سِنُوْنَ ،وَأَرَضُوْنَ ،وَثُبُوْن ،وَقَلُوْنَ)، بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ فَشاذٌّ .

ـ وَيُشْتَرَطُ في ٱلجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ ـ إنْ كانَ ٱسماً ـ أَنْ يَكُونَ عَلَماً لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ خالٍ مِنَ ٱلتّاءِ .

ـ وَإنْ كانَ صِفَةً يُشْتَرطُ فيهِ -إضافَةً إلى ماذُكِرَ- أَنْ لايَكُونَ مِنْ بابِ أَفْعَلْ فَعْلاءَ نَحْوُ(أَحْمَر) مُؤَنَّثُهُ (حَمراء) وَلا (فَعْلان فَعْلى) نَحْوُ (سَكْرَان) مُؤَنَّثُهُ (سَكْرَى) وَلا مِمّا يَسْتَوِي فيهِ ٱلمُذَكَّرُ وَٱلمُؤَنَّثُ نَحْوُ(صَبُوْرٍ وَجَرِيحٍ) وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالإضافَةِ نَحْوُ (مُسْلِمُو مِصْرَ) هٰذا فِيْ ٱلصَّحِيْحِ .

أَمّا ٱلمَنْقُوصُ فَتُحْذَفُ ياؤُهُ، نَحْوُ (قاضُوْنَ ،وَراعُوْنَ)، وَٱلمَقْصُوْرُ تُحْذَفُ أَلِفُهُ ،وَيَبْقى ماقَبْلَها مَفْتُوحاً، لِيَدُلَّ على ٱلأَلِفِ ٱلمَحْذُوفِ، مِثْلُ (مُصْطَفَوْنَ) .

٢ـ اَلْمُؤَنَّثُ ٱلسّالِمُ، وَهُوَ ماأُلْحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتاءٌ، وَشَرْطُهُ ـ إنْ كانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ ـ أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْواوِ وَالنُّونِ نَحْوُ(مُسْلِماتٍ) وَإنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لايَكُونَ مُؤَنَّثاً مُجَرَّداً مِنَ ٱلتّاءِ ،نَحْوُ(ٱلحائِضِ ،وَٱلحامِلِ)،وَإنْ كانَ ٱسماً يُجمَعُ بِالأَلِفِ وَٱلتّاءِ بِلا شَرْطٍ نَحْوُ(هِنْداتٍ) .

وأَمَّا ٱلجَمْعُ ٱلمُكَسَّرُ فَصِيغَتُهُ فِيْ ٱلثُّلاثِيِّ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ، تُعْرَفُ بالسَّماعِ نَحْوُ (أَرْجُلٍ،وأَضْراسٍ ،وقُلُوبٍ)، وَفِيْ غَيْرِ ٱلثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ(فَعالِل)

نَحْوُ (جَعَافِرَ ،وَجَدَاوِلَ) جَمْعُ (جَعْفَرٍ ،وجَدْوَلٍ) قِيَاسًا ،كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ .

وَاعْلَمْ أَنَّ الجَمْعَ (الْمُكَسَّرَ) أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ :

١ـ جَمْعُ قِلَّةٍ ،وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى العَشَرَةِ فَمَا دُونَهَا وَأَبْنِيَةُ جَمْعِ القِلَّةِ (أَفْعُلٌ ،وَأَفْعَالٌ ،وَفِعْلَةٌ ،وَأَفْعِلَةٌ) مِثْلُ: (أَشْهُرٌ وَأَعْمَالٌ ، وَفِتْيَةٌ ، وَأَعْمِدَةٌ) .

٢ـ جَمْعُ كَثْرَةٍ ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَافَوْقَ العَشَرَةِ وَأَبْنِيَتُهُ مَاعَدَا هٰذِهِ الأَرْبَعَةَ . وَيُسْتَعْمَلُ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الآخَرِ مَعَ قَرِينَةٍ ،نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ " ثَلاثَةُ قُرُوءٍ " مَعَ وُجُودِ "أَقْرَاءٍ" .

الخُلاصَةُ :

أَلْجَمْعُ : مَادَلَّ عَلَى ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ

وَتَقْسِيمَاتُهُ كما يَأْتِي:

أ ـ ١ـ لَفْظِيٌّ نَحْوُ(رِجالٍ) .

٢ـ تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ(فُلْكٍ) .

ب ـ ١ـ مُصَحَّحٌ ،وَهُوَ مالَمْ يَتَغَيَّرْ بِناءُ مُفْرَدِهِ وَهُوَ على قِسْمَيْنِ

أ ـ الجَمْعُ المُذَكَّرُ السَّالِمُ : وَهُوَ مايَلْحقُ بِآخِرِهِ واوٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ ، أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ ،نَحْوُ : مِسْلِمُوْنَ ،مِسْلِمِيْنَ .

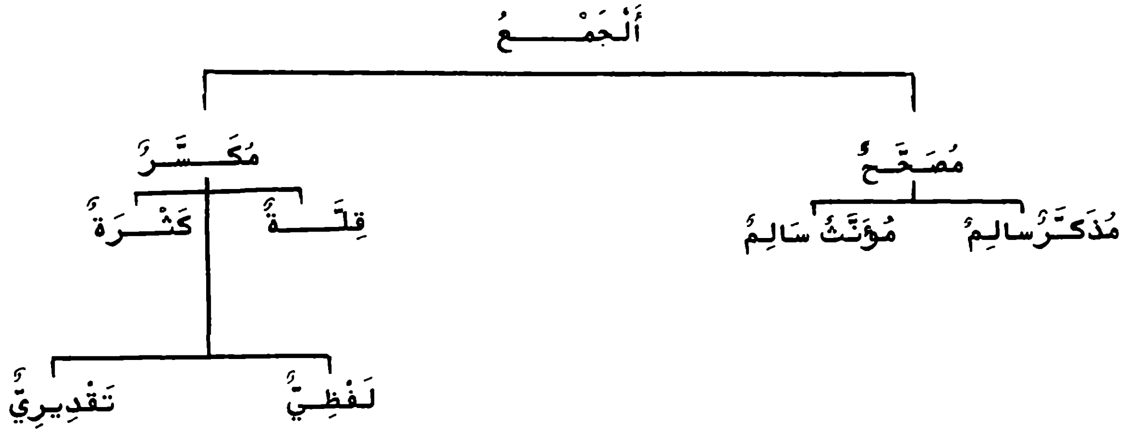
ب ـ الجَمْعُ المؤَنَّثُ السَّالِمُ : وَهُوَ مَايَلْحَقُ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتاءٌ نَحْوُ(مُسْلِمَاتٍ) .

٢ـ مُكَسَّرٌ، وَهُوَ مَاتَغَيَّرَ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ (رِجَالٍ) .

ج ـ ١ـ جَمْعُ ٱلْقِلَّةِ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَىٰ ٱلْعَشَرَةِ فَمَا دُونَهَا .

٢ـ جَمْعُ ٱلْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَىٰ مَافَوْقَ ٱلْعَشَرَةِ .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ ٱلْقِلَّةِ فِي مَوْضِعِ ٱلْكَثْرَةِ وَبِٱلْعَكْسِ عِنْدَ وُجُودِ قَرِيْنَةٍ .



أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهُوَ ٱلْجَمْعُ ؟ وَكَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَاهُوَ ٱلْجَمْعُ ٱلْمُصَحَّحُ ؟ وَمَاهِيَ أَقْسَامُهُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣ـ مَاهُوَ ٱلْجَمْعُ ٱلْمُذَكَّرُ ٱلسَّالِمُ ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ ؟ أُذْكُرْ شُرُوطَهُ وَمَثِّلْ لَهُ .

٤ـ كَيْفَ يُبْنَىٰ ٱلْجَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلسَّالِمُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥ـ عَرِّفِ ٱلْجَمْعَ ٱلْمُكَسَّرَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٦ـ مَاهُوَ جَمْعُ ٱلْقِلَّةِ ؟ وَمَاهُوَ جَمْعُ ٱلْكَثْرَةِ ؟ بَيِّنْ أَوْزَانَهُمَا مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٧ـ هَلْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ ٱلْقِلَّةِ فِي مَوْضِعِ ٱلْكَثْرَةِ ؟ وَمَتَىٰ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمارِينُ

أ ـ عَيِّنْ نَوْعَ ٱلجُمُوعِ في ٱلجُمَلِ ٱلتالـيةِ :

١ـ " قالَتِ ٱلأَعْرابُ آمَنّا " .

٢ـ كَرَّمْتُ النّاجِحِيْنَ فِي الصَّفِّ .

٣ـ اِشْتَرَيْتُ ٱلكُتُبَ مِنَ ٱلمَكْتَبَةِ .

٤ـ فِي الصَّفِّ عددٌ كَثيرٌ مِنَ التَّلامِيذِ .

٥ـ هٰؤلاءِ نِسْوَةٌ مُهَذَّباتٌ .

ب ـ اِجْمَعِ ٱلأَسْماءَ ٱلتّالِيَةَ :

عِلْمٌ ، رَجُلٌ ، نَبِيٌّ ، مُهَنْدِسٌ ، كاتِبٌ ، مِسْطَبَةٌ ، رَحْلَةٌ ، ذاهِبَةٌ ، جالِسَةٌ ، مُحَقِّقَةٌ ، وَلَدٌ ، كِتابٌ ، دَرْسٌ ، مَدْرَسَةٌ ، ساعَةٌ .

ج ـ أَدْخِلْ جَمْعاً مُناسِباً فِي ٱلفَراغاتِ التالِيَةِ :

١ـ هٰذا مِنْ .... جُزْهُمَ .

٢ـ رَتَّبْتُ .... عَلىٰ ٱلرَّفِ .

٣ـ جاءَتِ .... مِنَ ٱلمَدْرَسَةِ .

٤ـ سافَرَ .... الىٰ بَغْدادَ .

٥ـ .... يَذْهَبُونَ الىٰ ٱلسّاحَةِ .

د ـ أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١ـ " وَعَدَ ٱللّٰهُ الَّذِينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وأَجْراً عَظيماً ".

٢ـ البُخْلُ جامِعٌ لِمَساوِئ ٱلعُيوبِ .

٣ـ ألأَوْلادُ يُطَالِعُــــــــوَنَ في ٱلمَكْتَبَةِ .

٤ـ مُوَظَّفُوْ الجَمَارِكِ يُفَتِّشُوْنَ أَمْتِعَةَ المُسَافِرِيْنَ .

٥ ـ جاءَتْ بائِعاتُ اللَّبَنِ .

الدَّرسُ الثالثُ والثلاثونَ

اَلْفَصلُ ٱلسّادِسُ في ٱلمَصْدَرِ

ٱلمَصْدَرُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ ٱلحَدَثِ فَقَط،وَيُشتَقُّ مِنهُ ٱلأَفْعالُ نَحْوُ(الضَّرْبِ وَٱلنَّصْرِ) مَثَلاً .

وَأَبْنِيَتُهُ مِنَ ٱلثُّلاثيِّ ٱلمُجَرَّدِ غَيْرُ مَضْبوطَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّماعِ،وَمِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثِيِّ قِياسِيَّةٌ ،نَحْوُ:(ٱلإِفْعالِ،وَالإِنْفِعالِ،وَالإِسْتِفْعالِ ...) .

وَٱلمَصْدَرُ إنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ ، أَعْني يَرْفَعُ فاعِلاً إنْ كانَ لازِماً ،نَحْوُ(أَعْجَبَنِي قِيامُ زَيْدٍ[1]) وَيَنْصِبُ مَفْعُولاً بِهِ أَيْضاً إنْ كانَ مُتعدِّياً ،نَحْوُ (نَصْرُ سَعِيْدٍ عَلِيّاً فَضِيلَةٌ)[2].

وَلايَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ ٱلمَصْدَرِ عَلىٰ ٱلمَصْدَرِ فَلايُقالُ (أَعْجَبَنِي زَيْداً ضَرْبٌ) .

وَإنْ كانَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً، فَالعَمَلُ لِلفِعْلِ ٱلَّذي قَبْلَهُ ،نَحْوُ (ضَرَبْتُ ضَرْباً عَمْراً)،فإنَّ(عَمْراً) مَنصوبٌ بـ (ضَرَبْتُ) لا بـ (ضَرْباً) .

اَلفَصْلُ ٱلسّابِعُ في آسمِ ٱلفاعِلِ وَٱلمَفْعُولِ

إِسْمُ ٱلفاعِلِ : إِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمَعْلُومِ، لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ قامَ

---

(١) المَصْدَرُ اللازِمُ إذا ذُكِرَ فاعِلُهُ يُضافُ إلَيْهِ كَما مَرَّ .

(٢) المَصْدَرُ المُتَعدِّي إنْ أُضِيفَ إلىٰ فاعِلِهِ يَنْصِبُ مَفْعُولَهُ نَحْوُ: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْراً ،وَإنْ أُضِيفَ إلىٰ مَفعُولِهِ كانَ مَبْنِيّاً لِلمَجْهُولِ، نَحْوُ: قَتْلُ الحُسَيْنِ مِنْ أَعْظَمِ المَصائِبِ ،و" وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ " .

بِهِ ٱلفِعْلُ بِمَعْنَى ٱلحُدُوثِ . (أي حدوثِ ٱلفعلِ مِنْهُ)

وَصِيغَتُهُ مِنَ المجرّدِ ٱلثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ فَاعِلٍ، نَحْوُ (قائِمٍ، وَناصِرٍ)

وَمِنْ غَيْرِهِ عَلى وَزْنِ صِيغَةِ ٱلمُضارِعِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلفِعْلِ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ مَكانَ حَرْفِ ٱلمُضارَعَةِ، وَكَسْرِ ماقَبْلَ ٱلآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخِلٍ، وَمُسْتَخْرِجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ ٱلفِعْلِ إنْ كانَ فِيهِ مَعْنَى الحالِ و الاسْتِقْبالِ، ومعتَمِداً عَلى ٱلمُبْتَدَأ، نَحْوُ (سَعيدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ) أَوْ ذي ٱلحالِ، نَحْوُ (جاءَني سَعيدٌ ناصِراً أَبُوهُ عَلِيّاً) أَوْ هَمْزَةِ ٱلاسْتِفْهامِ، نَحْوُ (أَقائِمٌ سَعيدٌ) أَوْ حَرْفِ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ (ماقائِمٌ سَعِيْدٌ ٱلآنَ أَوْ غداً) أوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ عِنْدِيْ رَجُلٌ ناصِرٌ أَبُوْهُ عَلِيّاً) .

فَإنْ كانَ فيهِ مَعْنَى ٱلماضِي وَجَبَتِ ٱلإضافَةُ، نَحْوُ (زَيدٌ ناصِرُ سعيدٍ أمسِ)، هٰذا إذا كان مُنَكَّراً .

أمّا إذا كانَ مُعَرَّفاً بِالْلام فَيَسْتَوِي فيهِ جَميعُ ٱلأَزْمِنَةِ، نَحْوُ (سَعيدٌ النّاصِرُ أَبُوهُ عَلِيّاً ٱلآنَ أَوْ غداً أَوْ أَمسِ) فَيَعْمَلُ في ٱلجَميعِ

إِسْمُ ٱلمَفْعُولِ: إِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلمَجْهُولِ ٱلمُتَعَدِّي لِيَدُلَّ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيهِ ٱلفِعْلُ .

وَصِيغَتُهُ مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ على وَزنِ (مَفْعولٍ) لَفْظاً، نَحْوُ (مَضْروبٍ) أَوْ تَقْديراً، نَحْوُ (مَقُولٍ، وَمَرْمِيٍّ) وَمِنْ غَيْرِهِ كَٱسْمِ ٱلفاعِلِ، مِنَ ٱلمُضارِعِ بِفَتْحِ ماقَبلَ ٱلآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخَلٍ، ومُسْتَخْرَجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ ٱلمَجْهُولِ بِالشَّرائِطِ ٱلمَذْكُورَةِ في ٱسمِ ٱلفاعِلِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبُوهُ ٱلآنَ أَوْ غداً) .

الخلاصة :

المصدر : اسم يدل على الحدث فقط .

ويعمل المصدر عمل فعله برفع الفاعل، ونصب المفعول به إن لم يكن مفعولاً مطلقاً، ولا يجوز تقديم معموله عليه.

اسم الفاعل : اسم يدل على من صدر عنه الفعل بمعنى الحدوث، لا الثبوت ، ويشتق من الفعل المعلوم ، ويعمل عمل فعله إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال، ومعتمداً على المبتدأ ، أو ذي الحال، أو همزة الاستفهام، أو حرف النفي، أو الموصوف .

وإن كان اسم الفاعل معرفاً بالـلام فلا يشترط في عمله كونه بمعنى الحال والاستقبال .

اسم المفعول : اسم يدل على من وقع عليه الفعل، ويشتق من الفعل المجهول، ويعمل عمل فعله بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل .

أسئلة

١ـ ما هو المصدر ؟ مثّل له .

٢ـ متى يعمل المصدر عمل الفعل ؟ مثّل لذلك .

٣ـ هل يكون المصدر لازماً ومتعدياً ؟ اشرح ذلك بأمثلة .

٤ـ هل يجوز أن يتقدم معمول المصدر عليه ؟ وضّح ذلك بمثال.

٥- عَرِّفِ ٱسمَ الفاعِلِ ،وَٱذْكُرْ صِيغَتَهُ بِمِثالٍ مُفِيْدٍ .

٦- كَيفَ يُصاغُ ٱسمُ ٱلفاعِلِ مِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثِيِّ ؟ أذكرْ أمثلةً لِذٰلِكَ .

٧- مَتىٰ يَعْمَلُ ٱسمُ ٱلفاعِلِ عَمَلَ ٱلفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- مَتىٰ تَجِبُ إضافَةُ ٱسْمِ ٱلفاعِلِ ؟

٩- عَرِّفِ ٱسمَ ٱلمَفعولِ ، أُذْكُرْ كَيْفَ يُشْتَقُّ من ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ مَعَ أَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

١٠- كَيفَ يُشْتَقُّ ٱسمُ ٱلمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثيِّ ٱلمُجَرَّدِ ؟

١١- هَلْ يَعْمَلُ ٱسمُ ٱلمَفْعُولِ عَمَلَ ٱلفِعْلِ ؟ إشرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ.

تَمارِينُ

أ - اِستَخرِجِ ٱسْمَ ٱلفَاعِلِ،وَٱلمَصْدَرَ،وَٱسْمَ ٱلمَفْعُولِ مِمّا يَلي :-

١- رَأَيْتُ قائِدَ ٱلكَتيبَةِ .

٢- يُعْجِبُنِي المُتَأَدِّبُ بِالإسلامِ .

٣- اَلخارِطَةُ مَرْسُومَةٌ بِدِقَّةٍ .

٤- هٰذا ٱلمِثالُ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ ٱلكُتُبِ ٱلقَديمَةِ .

٥- سافَرَ ٱلمُحَاسِبُ أَمْسِ .

٦- أَكَاتِبٌ أَنْتَ ٱلقِصَّةَ ؟

٧- ماذاهِبٌ سَعيدٌ ٱلآنَ أَوْ غَداً .

ب ـ ضَعْ مَصْدَراً، أو اسمَ فاعلٍ، أو اسمَ مَفْعُولٍ مُناسِباً في الفَراغاتِ التّالِيَة:

١ـ .... العالمِ زينَتُهُ .

٢ـ .... مِنَ اللّهِ .... قَريبٌ .

٣ـ اَلْوَلَدُ .... فِي السّاحَةِ .

٤ـ اَلْكِتابُ .... عَلى المِنضَدَةِ .

٥ـ هَلْ ..... سَعِيْدُ الآنَ .

٦ـ اَلغَداءُ ....

٧ـ الصَّباحُ .... وَالليلُ ....

ج ـ أعْرِبْ مايَأْتِي:

١ـ زُهدُكَ في راغِبٍ فيكَ نُقصانُ حَظٍّ .

٢ـ اَلغِيبَةُ جُهدُ العاجِزِ .

٣ـ الحِلمُ غِطاءٌ ساتِرٌ

٤ـ إنَّ المَرْءَ مَخبوءٌ تَحتَ لِسانِهِ .

٥ـ رُبَّ قولٍ أَنْفَذُ مِن صَوْلٍ .

اَلدَّرْسُ الرّابِعُ واَلثّلاثُونَ

الفَصْلُ الثّامِنُ : الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ واسْمُ التَّفْضيلِ

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ : اِسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ لازِمٍ ، لِيَدُلَّ على مَنْ قامَ بهِ الفِعْلُ بِمَعْنى الثُّبُوْتِ وليْسَ بمَعنى حُدوثِ الفِعلِ عنهُ كاسمِ الفاعِلِ .

وصِيغَتُها ـ على خِلافِ صيغَةِ اسْمِ الفاعِلِ والمَفْعولِ ـ تُعْرَفُ بالسَّماعِ نَحْوُ (حَسَن ، وصَعْب ، وشُجاع ، وشَرِيف ، وذَلُول) .

وهي تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها مُطْلَقاً بشَرْطِ الاعْتِمادِ المذكورِ في اسمِ الفاعلِ .

ومَتى رَفَعْتَ بها معمُولَها فلا ضَميرَ في الصِّفَةِ ، ومَتى نَصَبْتَ أوْجَرَرْتَ ففيها ضَميرُ المَوْصوفِ ، مِثْلُ (عليٌّ حَسَنٌ خُلُقُهُ ، عَليٌّ حَسَنٌ الخُلُقَ ، عليٌّ حَسَنُ الخُلُقِ)

اِسمُ التَّفْضيلِ

اِسمُ التَّفْضيلِ : اسمٌ يُشْتَقُ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلَى المَوْصُوفِ بِزِيادَةٍ على غيرِهِ .

وصيغَتُهُ (أفْعَلُ) غالِباً ، فلا يُبْنى إلاّ مِنْ ثُلاثيٍّ مُجَرَّدٍ لَيس بلَوْنٍ ولاعَيْبٍ ، نَحْوُ (عليٌّ أفْضَلُ النّاسِ) .

فَإنْ كانَ زائِداً على الثّلاثَةِ ، أوْكَانَ لَوْناً أوْ عَيْباً وَجَبَ أنْ يُبْنى

منَ الثُّلاثيِّ المجرّدِ مايَدلُ على المُبالغَةِ والشّدَةِ أوالكَثْرَةِ أوّلاً، ثُمَّ يُذكَرُ بَعْدَهُ مَصْدرُذلِكَ الفِعْلِ مَنصوباً على التَمْييزِ، كماتَقولُ : (هو أشدُّ استِخراجاً، وأقْوى حُمْرَةً، وأقْبَحُ عَرَجاً، وأكْثَرُ اضْطِراباً مِنْ زَيدٍ) .

وقِيَاسُهُ أنْ يَكُونَ لِلْفَاعِلِ(١) كَمَا مَرَّ، وَقَدْ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ، نَحْوُ : أنْدَرُ، أشغَلُ وَأشْهَرُ(٢) .

واسْتِعْمالُهُ عَلىٰ ثَلاثَةِ أوْجُهٍ :ـ

١ـ أنْ يَكُونَ مُضافاً نَحْوُ (زَيدُ أفضَلُ القَوْمِ) .

٢ـ أنْ يَكُونَ مُعَرَّفاً بالَّلامِ، نَحْوُ (زَيدُ الأفْضَلُ) .

٣ـ أنْ تَأْتيَ بَعْدَهُ (مِنْ)نَحْوُ (زَيدُ أفضَلُ مِنْ عَمْرٍو) .

ويَجوزُفي الأوّلِ الإفرادُ، كَما تَجوزُ مُطابَقَةُ اسْمِ التَّفضِيلِ لِلْمَوْصوفِ نَحْوُ (زَيدُ أفْضَلُ القَوْمِ، والزَّيد انِ أفْضلاالقَوْمِ، وأفْضَلُ القَوْمِ، والزَّيدُونَ أفْضَلُوالقَوْمِ وأفضَلُ القَوْمِ، وهِنْدُفُضْلَىٰالقَوْمِ وأفضَلُالقَوْمِ، والهِنْدانِ فُضْلَيَاالقَوْمِ وأفْضَلُ القَوْمِ، والهِنْداتُ فُضْلَياتُ القَوْمِ وأفضَلُ القَوْمِ) .

وفي الثّاني تَجبُ المُطابَقَةُ، نَحْوُ (زَيْدُ الأفْضَلُ، والزَّيْدانِ الأفْضَلانِ، والزَّيدُونَ الأفْضَلونَ) .

وفي الثّالِثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَداً مُذكَّراً أبداً، نَحْوُ (زَيْدُ أفضَلُ مِنْ عَمْرٍو، والزَّيْدَانِ أفضَلُ مِنْ عَمْرٍو، والزَّيْدونَ أفضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وهِنْدٍ، والهِنْدانِ والهِنْداتُ أفضَلُ مِنْ عَمْرٍو) .

---

(١) القِياسُ أنْ يَكُونَ التَّفْضِيلُ عَلىٰ اسْمِ الفاعِلِ دُونَ اسْمِ المَفْعُولِ .

(٢) وهٰذا خِلافُ القِياسِ لأنّهُ مُخَالِفٌ لِلشُّرُوطِ الّتِي يَجِبُ أنْ تَتَوَفَّرَ فِي الفِعْلِ الّذِيْ يُشْتَقُّ مِنْهُ أفعَلُ التَّفْضِيْلِ وَ (أشْغَلُ وَأشْهَرُ) اشْتُقَا مِنْ صِيْغَةِ المَجْهُوْلِ وَ(أنْدَرُ) مِنْ غَيرِ الثُّلاثِيِّ .

وَعَلَى الأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ يُضْمَرُ فِيهِ الفَاعِلُ، واسمُ التَّفْضيلِ يَعْمَلُ فِي ذٰلِكَ المُضْمَرِ، ولا يَعْمَلُ فِي الاسمِ الظَّاهِرِ أَصْلاً إلّا إذا صَلَحَ وُقوعُ فِعْلٍ بِمَعْنَى اسْمِ التَّفْضيلِ مَوْقِعَهُ في مِثْلِ قَوْلِهِمْ (مارَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ في عَيْنِهِ الكُحْلُ مِنْهُ في عَيْنِ زَيدٍ) ،فإنَّ الكُحْلَ فاعِلُ لـ (أَحْسَنَ) إذْ يَصِحُّ أَنْ يُقالَ (ما رَأَيْتُ رَجُلاً يَحْسُنُ في عَيْنِهِ الكُحْلُ كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ) .

الخُلاصَةُ :

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ :

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ : اسمُ يُشْتَقُ مِنَ الفِعْلِ اللازِمِ ،لِيَدُلَّ عَلَى الاتِّصَافِ بِصِفَةٍ عَلَى نَحْوِ اللُّزُومِ والثُّبوتِ .

وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي اسْمِ الفَاعِلِ .

اِسمُ التَّفْضيلِ : اِسْمُ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ ، لِيَدُلَّ عَلَى زِيَادَةِ المَوْصُوفِ عَلَى غَيْرِهِ في صِفَةٍ ،وصِيغَتُهُ (أَفْعَلُ) غالِباً ،ولايُبْنَى إلاّ مِنَ الثُّلاثي المُجَرَّدِ ،لَيسَ بِلَوْنٍ ، ولاعَيْبٍ ، فإذا لَمْ تَتَوَفَّرِ الشُّروطُ المَذْكُورَةُ فيهِ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى مِنَ الثُّلاثي المُجَرَّدِ مايَدُلُّ عَلَى المُبالَغَةِ والشِّدَةِ ،ثُمَّ يُذْكَرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ الفِعْلِ المَقْصُودِ تَفْضِيلُهُ ،مَنْصُوباً عَلَى التَّمْييزِ .

وَيُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضيلِ إمّا مُضافاً ، أَوْ مُعَرَّفاً بالّلامِ ، أَوْ مَعَ (مِنْ) .

ويَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضيلِ فِي الإسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلاً .

أَسْئِلَة

١ـ عَرِّفِ ٱلصِّفَةَ ٱلْمُشَبَّهَةَ، واذكُرِ ٱشْتِقاقَهامَعَ مِثالٍ يُوَضِّحُ ذلِكَ .

٢ـ مَتَى تَعْمَلُ ٱلصِّفَةُ ٱلْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ فِعْلِها ؟ وماشَرْطُ ذلِكَ ؟ اِشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٣ـ متَىٰ تَحْتَمِلُ ٱلصِّفَةُ ٱلْمُشَبَّهَةُ ٱلضَّميرَ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ عَرِّفِ ٱسمَ ٱلتَّفْضيلِ، واذْكُرْ صِيغَتَهُ مَعَ مِثالٍ .

٥ ـ كَيفَ تُبْنىٰ صِيغَةُ ٱسْمِ ٱلتَّفْضيلِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٦ـ كَيْفَ تُبْنىٰ صِيغَةُ ٱسْمِ ٱلتَّفْضِيلِ إِنْ كَانَ زائِداً عَنِ ٱلثَّلاثَةِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٧ـ اُذْكُرْ أَوْجُهَ ٱسْتعمالاتِ ٱسْمِ التَّفْضِيْلِ مَعَ أَمثِلَةٍ .

٨ـ هلْ يُضْمَرُ ٱلفاعِلُ فِي ٱسْمِ التَّفْضِيْلِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

تَمارِينُ

أ ـ اِسْتَخْرِجِ الصِّفَةَ ٱلْمُشَبَّهَةَ ،وٱسْمَ التَّفضِيْلِ فِيْمَا يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ :ـ

١ـ هٰذا أَشَدُّ بَياضاً مِنْ غَيْرِهِ .

٢ـ سَعِيْدٌ أَحسَنُ أَخلاقاً ، وخَالِدٌ أَكْثَرُ جُوداً .

٣ـ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيْرٌ، وعَلَيْنا صَعْبٌ عَسِيْرٌ .

٤ـ الحَارِسُ شُجَاعٌ .

٥ ـ أَبُوكَ رَجُلٌ شَرِيْفٌ .

ب ـ صُغْ مِنَ ٱلأسماءِ التّالِيَةِ صِفَةً مُشَبَّهَةً ،وٱسمَ تَفْضِيلٍ :

١ـ حُسْن ، كَرَم ، شَرَف ، قُوَّة ، كَثْرَة ، جُوْد ، خُلُق

ج ـ ضَعْ صِفَةً مُشَبَّهَةً أوِ ٱسْمَ تَفْضيلٍ مُناسِباً فِيْمَا يَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :-

١ـ أَخُوكَ رَجُلٌ ....

٢ـ هٰذا .... أخلاقاً .

٣ـ جَاءَ .... المُدَرِّسِيْنَ .

٤ـ سَافَرْتُ الىٰ .... مِن دِمَشْق .

٥ـ سَعِيدٌ طَالِبٌ ....

٦ـ رأَيْتُ .... السَّيرَة .

د ـ أَعْرِبْ مايأتي :

١ـ " النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِٱلمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أَنْفُسِهِم " .

٢ـ " وأَدْخِلْنافِي رَحْمتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ " .

٣ـ "وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلقَتْلِ "

٤ـ ٱلمُؤمِنُ صَبُوْرٌ شَكُوْرٌ .

٥ـ ٱلمُنافِقُ حَسُوْدٌ خَبِيْثٌ .

اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وَٱلثّلاثُونَ

اَلْقِسْمُ ٱلثّاني في ٱلفِعْلِ

اَلفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ .

وَأَقْسامُ ٱلفِعْلِ ثَلاثَةٌ ١ـ ٱلماضي ٢ـ المُضارِعُ ٣ـ الأَمْرُ

اَلْفِعْلُ ٱلماضي : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ قَبلَ زَمانِ ٱلتَّكَلُّمِ ،وَهُوَ مَبْنِيٌّ علىٰ ٱلفَتْحِ ،إنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَميرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ ،وَإلاّ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ ٱلسُّكُونِ نَحْوُ(ضَرَبْتُ) أَوْ عَلىٰ ٱلضَّمِّ إنْ كانَ مَعَ الواوِ نَحْوُ(ضَرَبُوا) .

اَلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ : فعْلٌ يَتَصَدَّرُهُ أَحَدُ ٱلحرُوفِ (اَلأَلِفُ ، اَلتّاءُ اَليَاءُ ، اَلنّونُ) وَيَجْمَعُها لَفْظُ (أَتَيْنَ) وَبِهذا يُشْبِهُ الاسْمَ لَفْظاًفي:

١ـ إتِّفاقِ حَرَكاتِهِمَا وَسَكَناتِهِمانَحْوُ(يَضْرِبُ ،وَيَسْتَخْرِجُ) فَهُوَ نَحْوُ(ضارِبٍ ،ومُستَخْرِجٍ) .

٢ـ فِي دُخُولِ لامِ ٱلتَّأكيدِ في أَوَّلِهِمَا ،تَقُولُ:(إِنَّ زَيْداًلَيَقُومُ) كما تَقُولُ:(إِنَّ زَيْداً لَقائِمٌ) .

٣ـ تَساوِيهِما في عَدَدِ ٱلحُرُوفِ .

كَما يَشْبَهُ ٱلاَسْمَ مَعْنىً فِيأَنَّهُ مُشتَرَكٌ بَيْنَ ٱلحَالِ وَالاَسْتِقْبالِ،

كَٱسمِ ٱلفاعِلِ،وَلِذلِكَ سَمَّوهُ مُضارِعاً أَيْ مُشابِهاً لِلاسْمِ .

وَ (السّينُ،وَسَوْفَ) يُخَصِّصانِ ٱلمُضارِعَ بِالٱسْتِقْبالِ،نَحْوُ (سَيَضْرِبُ) وَٱللامُ ٱلمَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالْحالِ،نَحْوُ (لَيَضْرِبُ) .

وَحُروفُ ٱلمُضارَعَةِ مَضْمُومَةٌ في ٱلرُّباعِيِّ، أَيْ فِيما كانَ ماضيهِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ،نَحْوُ(يُدَحْرِجُ)وَمَفْتُوحَةٌ فيما عَداهُ نَحْوُ(يَضْرِبُ ،وَيَسْتَخْرِجُ) .

وَإِعْرابُهُ ـ مَعَ أَنَّ ٱلأَصْلَ في ٱلفِعلِ ٱلبِناءُ ـ لِمُشابَهَتِهِ ٱلاسمَ وَٱلأَصْلُ فِي ٱلاسْمِ ٱلإعْرابُ ، وَذلِكَ إذا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ ٱلتَّأْكيدِ، وَلا نُونُ جَمعِ ٱلمُؤَنَّثِ .

وَأَنْواعُ إعْرابِ ٱلمُضارِعِ ثَلاثَةٌ:رَفْعٌ ،وَنَصْبٌ ،وَجَزْمٌ ،نَحْوُ (يَنْصُرُ وَأَنْ يَنصُرَ ،وَلَمْ يَنْصُرْ) .

أَصْنافُ إعْرابِ ٱلفِعْلِ

إِعْرابُ ٱلفِعْلِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَوجُهٍ :ـ

اَلأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَٱلجَزْمُ بِالسُّكُونِ ،وَيَخْتَصُّ بِالمُفْرَدِ ٱلصَّحيحِ الغَيْرِالمُخاطَبَةِ ،نَحْوُ (يَكتُبُ وَأَنْ يَكْتُبَ ،وَلَمْ يَكتُبْ) .

اَلثّاني : أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلجَزْمُ بِحَذْفِها ،وَيَخْتَصُّ بالتَّثْنِيَةِ ،وَٱلجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ ،وَٱلمُفْرَدَةِ ٱلمُخاطَبَةِ صحيحاً أَوْ غَيْرَهُ ،تَقُولُ:(هما يَفْعَلانِ ،وَهُمْ يَفْعَلُونَ ،وَأَنتِ تَفْعَلينَ ،وَلَنْ تَفْعَلا ،وَلَنْ تَفْعَلوا ،وَلَنْ تَفْعَلي ،وَلَمْ تَفْعَلا ،وَلَمْ تَفعَلُوا ، وَلَمْ تَفْعَلي) .

---

(١) المُرادُ بِالمُفْرَدِ مِنْ صِيَغِ المُضارِعِ: الصِّيَغُ الَّتي لَمْ يَتَّصِلْ بِها ضَميرُ رَفعٍ ،نَحْوُ : يَكْتُبُ ،تَكْتُبُ ، أَكْتُبُ ،نَكْتُبُ .

اَلثَّالِثُ . أَنْ يَكُونَ اَلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ اَلضَّمَّةِ ،وَاَلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ،وَاَلْجَزْمُ بِحَذْفِ لامِ اَلفِعلِ ،وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ اَليائِيِّ وَاَلواوِيِّ ،غَيْرِ اَلتَّثْنِيَةِ وَاَلْجَمْعِ وَاَلْمُخاطَبَةِ ،تَقُولُ:(هُوَ يَرْمِي وَيَغْزُو،وَلَنْ يَرْمِيَ ،وَلَنْ يَغْزُوَ،وَلَمْ يَرْمِ، وَلَمْ يَغْزُ) .

اَلرَّابِعُ . أَنْ يَكُونَ اَلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ اَلضَّمَّةِ ،وَاَلنَّصبُ بِتَقْدِيرِ اَلْفَتْحَةِ ، وَاَلجَزْمُ بِحَذْفِ اَللامِ،وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ اَلأَلِفِيِّ غَيرِ اَلتَّثْنِيَةِ وَاَلجَمْعِ وَاَلْمُخاطَبَةِ ،نَحْوُ (هُوَ يَسْعىٰ ،وَلَنْ يَسْعىٰ ،وَلَمْ يَسْعَ) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ اَلأَزْمِنَةِ اَلثَّلاثَةِ ، وَيَنْقَسِمُ إلىٰ اَلماضي ،وَاَلْمُضارِعِ ،وَاَلأَمرِ .

اَلْفِعْلُ اَلماضي : فِعْلٌ يَدُلُّ علىٰ زمانٍ مَضىٰ وَاَنقَضىٰ .

اَلفِعْلُ اَلمُضارِعُ : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانِ اَلحالِ ،وَاَلاَسْتِقْبالِ،وَيُشْبِهُ اَلاَسْمَ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ مُضارِعاً،وَيَخْتَصُّ اَلفِعْلُ اَلمُضارِعُ بِالاَسْتِقْبالِ إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (السِّينُ) أَوْ(سَوْفَ) ، وَيَخْتَصُّ بِالْحالِ إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (اَللامُ اَلمَفتوحَةُ) .

وَيُعْرَبُ اَلْفِعْلُ اَلمُضارِعُ لِمُشابَهَتِهِ اَلاَسْمَ .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلفِعْلَ ٱلماضِيَ .

٢- مَتىٰ يُبْنىٰ ٱلفِعْلُ ٱلماضي علىٰ ٱلسُّكُونِ ؟ وَمَتىٰ يُبْنىٰ علىٰ ٱلضَّمِّ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣- ماهُوَ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ ؟ هَلْ يُعْرَبُ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ أَمْ لا؟ وَلِماذا؟

٤- ماهِيَ أَنْواعُ إعْرابِ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- لِماذا سُمِّيَ ٱلفِعْلُ مُضارِعاً ؟ إشْرَحْ ذلِكَ مَعَ إيرادِ المِثالِ

٦- مَتَى يُبْنَى ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ؟ هَاتِ أمْثِلَةً عَلَى ذٰلِكَ .

٧- مَاهِيَ عَلامَاتُ إعْرابِ ٱلْفِعْلِ ٱلمُضَارِعِ ٱلْمُفْرَدِ ٱلصَّحيْحِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨- أُذْكُرْ صِيَغَ ٱلأفْعَالِ ٱلَّتِيْ تُرْفَعُ بِثُبُوْتِ ٱلنُّوْنِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهِ .

٩- كَيْفَ يُعْرَبُ ٱلفِعْلُ ٱلنَاقِصُ ٱلْواوِيُّ وَٱلْيَائِيُّ ؟

١٠- أُذْكُرْ عَلامَاتِ ٱلْفِعْلِ ٱلنَاقِصِ ٱلْمَخْتُوْمِ بِٱلأَلِفِ .

تَمارِينُ

أ - عَيِّنِ ٱلأَفْعالَ ، وَأَنْواعَها ، وَعَلامَةَ إعرابِها في ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- ٱلأَولادُ يَلْعَبُونَ فِي ٱلسَّاحَةِ .

٢ - زَيْنَبُ لَمْ تَترُكْ كُتُبَهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ .

٣- الطَّالِبُ يَسْعَىٰ كيْ يَنْجَحَ فِي الامْتِحَانِ .

٤- الإسْلامُ يَعْلُو وَلا يُعْلَى عَلَيْهِ .

٥- " إنَّ هٰذا القُرآنَ يَهْدي لِلَّتي هيَ أَقْوَمُ " .

٦- البِنْتانِ تَلْعَبانِ في المَدْرَسَةِ .

٧- إنْ تَدرُسُوا تنْجَحُوا، وَإنْ تَكْسَلُوا تَرْسُبُوا .

ب - ضَعْ فِعْلاً مُنَاسِباً فِي الفَراغَاتِ التَّالِيَةِ :

١- .... الطَّالِبُ إلىٰ المَدْرَسة .

٢- الطُّلابُ .... في ساحَةِ المَدْرَسَةِ .

٣- لا .... فِي الصَّفِّ .

٤- الطَّالِباتُ .... فِي البَيْتِ .

٥- الطَّالِبُ المُجِدُّ لَنْ .... أثْناءَ الدَّرْسِ .

٦- المُعَلِّمُ .... الطُّلابَ الآدابَ الإسْلامِيَّةَ .

٧- الكَسُوْلُ لا ....

ج - أَعْرِبْ مايَلِيْ :

١- مَنْ أَصْلَحَ سَريرَتَهُ أَصلَحَ اللّٰهُ عَلانِيَتَهُ .

٢- مَنْ تَرَكَ المُشْتَبَهاتِ نَجَا مِنَ المُحَرَّماتِ .

٣- مَنْ عَظَّمَ صِغارَ المَصائِبِ ابْتَلاهُ اللّٰه بِكِبَارِها .

٤- الدُّنْيا خُلِقَتْ لِغَيْرِها .

٥- الوَلَدُ المُهَذَّبُ يَحْتَرِمُ الكَبِيرَ وَيَرْحَمُ الصَّغيرَ .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلاثُونَ

المُضارِعُ ٱلمَرفُوعُ

اَلعامِلُ في ٱلمُضارِعِ ٱلمَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ ،وَهُوَ تَجَرُّدُهُ عَنِ ٱلنّاصِبِ وَٱلجازِمِ ،نَحوُ (هُوَ يُسافِرُ،وَهُوَ يَغْزُو ،وَهُوَ يَرْمِي ،وَهُوَ يَسْعىٰ).

اَلمُضارِعُ ٱلمَنْصُوبُ

وَٱلعامِلُ في ٱلمُضارِعِ ٱلمَنْصُوبِ أَحَدُ ٱلأَحْرُفِ ٱلخَمْسَةِ (أَنْ،وَلَنْ،وَ كَيْ وَ إِذَنْ، نَحْوَ (أُرِيدُ أَنْ يُحسِنَ إِلَيَّ ،وَأَنا لَنْ أَضرِبَكَ، وَأَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ ٱلجَنَّةَ ،وَإِذَنْ يغفِرَ ٱللّٰهُ لَكَ) .

وبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِيْ سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً مُلَخَّصَةً فِيْ سَبْعَةِ أَقْسامٍ: ـ

١ـ بَعْدَ حَتَّى مِثْلُ: أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْجنَّةَ.

٢ـ بَعْدَ (لَامِ) كَيْ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ لِيُصَلِّيَ .

٣ـ بَعْدَ (لَامِ) اَلْجُحُوْدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى" مَاكَانَ ٱللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ" .

٤ـ بَعْدَ الفَاءِ الْوَاقِعَةِ فِيْ جَوَابِ ٱلْأَمْرِ نَحْوُ: أَسْلِمْ فَتَسْلَمَ . وَٱلنَّهْيِ نَحْوُ: لَا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ . وَٱلْاسْتِفْهَامِ ،نَحْوُ: هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُوَ؟ وَٱلنَفْيِ نَحْوُ: مَاتَزُوْرُنَا فَنُكْرِمَكَ. وَٱلتَّمَنِّيْ،نَحْوُ: لَيْتَ لِي مَالاً فَأُنْفِقَهُ . وَٱلْعَرْضِ نَحْوُ: أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيْبَ خَيْراً.

٥ـ بَعْدَ الوَاوِ الوَاقِعَةِ كَذٰلِكَ فِيْ جَوَابِ ٱلْأُمُوْرِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ فِيْ ٱلْقِسْمِ

الرَّابعِ، نَحْوُ: أَسْلِمْ وتَسْلَمَ .... إلى آخرِ الأمثلةِ .

٦- بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَى (إلَى)، نَحْوُ: جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّي .

٧- بَعْدَ وَاوِ الْعَطْفِ إذا كانَ الْمَعْطُوفُ اِسْماً صَرِيحاً، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ.

وَيَجُوزُ إظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لامِ) كَيْ، نَحْوُ: أَسْلَمْتُ لِأَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَمَعَ وَاوِ الْعَطْفِ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وأَنْ تَخْرُجَ .

وَيَجِبُ إظْهَارُهَا مَعَ لا النَّافِيَةِ، وَ(لام) كَيْ إذا اجْتَمَعَتا، نَحْوُ: لِئَلَّا يَعْلَمَ .

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَنْ) الواقِعَةَ بَعْدَ العِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةَ لِلْمُضارِعِ، بَلْ إنَّما هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الْمُثَقَّلَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالى (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى)، وَأَمَّا الواقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ جازَ فيها الوَجْهانِ، أَنْ تَنْصِبَ بِها، وَأَنْ تَجْعَلَها كالواقِعَةِ بَعْدَ العِلْمِ نَحْوُ (أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرُهُ)

الْمُضارِعُ الْمَجْزومُ

وَالعامِلُ في الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ أَحَدُ الحُرُوفِ التَّالِيَةِ :

لَمْ، وَلَمَّا، وَلامُ الأمرِ، وَلاءُ النَّهْيِ، وَكَلِمَةُ الْمُجازاةِ، وَهِيَ: إنْ، وَمَهْما، وَإذْما، وأَيْنَ، وَحَيْثُما، وَمَنْ، وَأَيٌّ، وَأَنَّى، وَأَنِ الْمُقَدَّرَةُ، نَحْوُ (لَمْ يُسافِرْ، وَلَمّا يَعْصِ، وَلْيُنفِقْ، وَلا تَضْرِبْ، وَإن تَحْتَرِمْ أَحتَرِمْ... إلى آخرِها) .

وَاعْلَمْ أَنَّ (لَمْ، وَلَمّا) تَقْلِبانِ الْمُضارِعَ ماضِياً مَنْفِيّاً، إلاّ أَنَّ (لَمّا) تَنْفي فِعْلاً يُتَوَقَّعُ وُقوعُهُ، وَيَجوزُ حَذْفُ الفِعْلِ بعد (لَمّا) تَقولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمّا)، أَيْ: لَمّا يَنْفَعْهُ النَّدَمُ، وَلا تقولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ

ولَـمْ) .

الخلاصة :

إعْرابُ المُضارِعِ

يُرْفَعُ المُضارِعُ إذا كانَ مُجَرَّداً عَنِ النّاصِبِ والجازِمِ .

وَيُنْصَبُ إذا دَخلَ عَلَيْهِ أحَدُ النَّواصِبِ الخَمْسةِ، وَهِيَ : (أنْ ، لَنْ ، كَيْ ، إذَنْ ، وأنِ المُقَدَّرَةُ) .

وَأمّا (أنِ) الواقِعَةُ بَعْدَ العِلْمِ فَلَيْسَتْ بِناصِبَةٍ ، وَإنَّما هِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنَ المُثَقَّلَةِ . وَالواقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ يَجوزُ جَعْلُها ناصِبَةً كَما يَجوزُ أنْ تَجْعَلَها كالواقِعَةِ بَعْدَ العِلْمِ .

وَيُجْزَمُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا دَخَلَ عَلَيْهِ أحَدُ الجَوازِمِ، وَهِيَ :(لَمْ لَمّا ، لامُ الأمْرِ، وَلاءُ النَّهْيِ أوْ إحْدَىٰ كَلِمَاتِ المُجَازاةِ وهي إنْ ، مَهْمَا ، إذ مَا أيْنَ ، حيثُمَا ، مَنْ ، أيٌّ ، أنّى ، وأنِ المُقَدَّرَةُ

وَالفَرْقُ بَيْنَ (لَمْ) وَ (لَمّا) أنَّ الفِعلَ يُتَوَقَّعُ وُقوعُهُ بَعْدَ الثّاني دُونَ الأوَّلِ .

أسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ العامِلُ في رَفْعِ الفِعْلِ المُضارِعِ ؟

٢ـ عَدِّدْ عَوامِلَ نَصْبِ الفِعلِ المُضارِعِ مَعَ إيرادِ أمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٣ـ بَيِّنْ مَتىٰ تُقَدَّرُ (أنْ) وُجوباً وَجَوازاً مَعَ إيرادِ أمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤ـ مَتى يَجِبُ إظْهارُ (أنْ) مَعَ ٱلمُضارِعِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ـ هَلْ إنَّ (أنْ) الواقِعَةَ بَعدَ ٱلعِلْمِ ناصِبَةٌ لِلْمُضارِعِ أمْ لا ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٦ـ ماحُكْمُ (أنْ) ٱلواقِعةِ بَعْدَ ٱلظَّنِ ؟

٧ـ عَدِّدْ عَوامِلَ ٱلجَزْمِ، وَمَثِّلْ لَها .

٨ـ ماهِيَ كَلِماتُ ٱلمُجازاةِ ؟ عَدِّدْهَا مَعَ أمْثِلَةٍ مُفيدةٍ .

٩ـ ماذا تَعْمَلُ (لَمْ، وَلَمَّا) في مَعْنَى ٱلمُضارِعِ ؟ وَما ٱلفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

١٠ـ هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ بعدَ (لَمّا) ؟ اذْكُرْ ذلِكَ مَعَ مِثالٍ مُفيدٍ .

تمارين

أ ـ استَخرِجِ ٱلمُضارِعَ ٱلمَجْزُوم ، وَٱلمَنْصُوبَ ، وَعامِلَ ٱلنَّصْبِ ، وَٱلجَزْمِ فيما يَأْتي :

١ـ إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ .

٢ـ أُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ ٱلنَّحْوَ .

٣ـ لَمْ يَدرُسِ ٱلطَّالِبُ .

٤ـ قَرَأَ مَحْمُودُ الدَّرْسَ وَلَمَّا يَفْهَمْ .

٥ـ جِئتُ لِلْمَدرَسَةِ كَيْ أَتَعَلَّمَ .

٦ـ لاتَظلِمْ فَتُظْلَمَ .

٧ـ لَيْتَ لي مالاً فَأُنْفِقَهُ في سَبيلِ اللّه .

ب - ضَعْ فِعْلاً مُضارِعاً مُناسِباً في ٱلفَراغاتِ ٱلتالِيَةِ :

١- ألا .... عِندَنا فَتُصيبَ خَيْراً .

٢- .... أوْ تُعَلِّمَني .

٣- هَلْ .... فَتَنْجَحَ .

٤- أودَعْتُ مالي كَيْ .... بالي .

٥- سَرَّني نَجاحُكَ وَأن ....

٦- ماتُحسِنُ أَخْلاقَك ....

٧- جاءَ سَعيدُ لِـ ....

د - أَعْرِبْ مايَأْتي :

١- إنْ تَقرَأِ ٱلقُرآنَ تَتَهَذَّبْ .

٢- " وَٱللّٰهُ يَرزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ " .

٣- "وَلايَحِيْقُ ٱلمَكْرُ السَّيِّئُ إلّا بِأَهْلِهِ" .

٤- " إنَّ ٱللّٰهَ يَامُرُ بِالعَدْلِ وَٱلإحْسانِ " .

٥- الْخِلافُ يَهْدِمُ ٱلرَّأْيَ .

الدَّرسُ السَّابعُ والثَّلاثُونَ

الفِعْلُ المُضارعُ، وكَلِمَةُ المُجازاةِ

كَلِمَةُ المُجازاةِ ـ حَرْفاً كانَتْ أو اسْماً ـ، تَدْخُلُ على جُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ على أنَّ الأولى سَبَبٌ لِلثّانِيَةِ، وتُسمّى الأولى شَرْطاً، والثّانِيَةُ جَزاءً.

ثُمَّ إنْ كانَ الشَّرْطُ والجَزاءُ مُضارِعَيْنِ يَجِبُ الجَزْمُ فيهِما، نَحْوُ (إنْ تُكْرِمْني أُكْرِمْكَ)، وإنْ كانا ماضِيَيْنِ لَمْ يَعمَلْ فيهِما لَفظاً، نَحْوُ (إنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ)، وإنْ كانَ الجَزاءُ وَحْدَهُ ماضِياً، يَجِبُ الجَزْمُ في الشَّرْطِ، نَحْوُ (إن تَضرِبْني ضَرَبْتُكَ)، وإنْ كانَ الشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً، جازَ في الجَزاءِ الوَجهانِ، نَحْوُ (إنْ جِئْتَني أُكْرِمْكَ، وإن أكْرَمْتَني أُكْرِمُكَ).

وإذا كانَ الجَزاءُ ماضِياً بِغَيْرِ (قَدْ) لَمْ يَجُزِ الفاءُ فيهِ نَحْوُ (إنْ أكْرَمْتَني أكْرَمْتُكَ) وقَوْلِهِ تَعالى (وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً)، وإنْ كانَ مُضارِعاً مُثْبَتاً أوْ مَنْفِيّاً بـ(لا) جازَ فيهِ الوَجْهانِ، نَحْوُ (إنْ تَحْتَرِمْني أحتَرِمْكَ أوْ فأحْتَرِمُكَ، وإنْ تَشْتُمْني لا أضْرِبْكَ أو فَلا أضرِبُكَ).

وَإنْ لَمْ يَكُنِ الجَزاءُ أَحَدَ القِسْمَيْنِ المَذْكورَيْنِ يَجِبُ فيهِ الفاءُ،

وَذلِكَ في أربَعَةِ مَواضِعَ :

الأَوّلُ : أَنْ يَكُونَ ٱلجَزاءُ ماضِياً مَعْ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعالىٰ (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ) .

الثّاني : أَنْ يَكُونَ ٱلجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ (لا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلإِسْلامِ ديناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنهُ " .

الثّالِثُ : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها " .

الرّابِعُ : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً إِنْشائِيَّةً ، أمّا أَمْراً ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبّونَ ٱللّٰهَ فَاتَّبِعُوني " ، وَأَمّا نَهْياً ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِناتٍ فَلا تَرجِعُوهُنَّ إِلىٰ ٱلكُفّارِ " ، أَوِ ٱستِفهاماً ، كَقَوْلِكَ (إِنْ تَرَكْتَنا فَمَنْ يَرْحَمُنا) أَوْ دُعاءً ، كَقَوْلِكَ (إِنْ أَكْرَمْتَنا فَيَرْحَمُكَ ٱللّٰهُ) .

وَقَدْ تَقَعُ (إِذا) مَعَ ٱلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ مَوضِعَ ٱلفاءِ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ تُصِبْهُم سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْديهِم إِذا هُم يَقْنَطونَ " .

وَإِنّما تُقَدَّرُ (إِنْ) بَعدَ ٱلأَفْعالِ ٱلتالِيَةِ :-

١- اَلأَمرُ ، نَحْوَ (تَعَلَّمْ تَنْجَحْ)

٢- اَلنَّهيُ ، نَحْوَ (لاتَكذِبْ يَكُنْ خَيْراً) .

٣- اَلإِسْتِفْهامُ ، نَحْوَ (هَلْ تَزورُنا نُكْرِمْكَ) .

٤- اَلتَّمَنّي ، نَحْوُ (لَيْتَكَ عِندي أَخْدِمْكَ) .

٥- اَلعَرْض ، نَحْوَ (أَلا تَنْزِلْ بِنا تُصِبْ خَيراً) .

كُلُّ ذلِك إذا قُصِدَ أنَّ ٱلأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثّاني كما رَأَيتَ في ٱلأَمْثِلَةِ ، فَإنَّ مَعْنى قَوْلِكَ :(تَعَلَّمْ تَنْجَحْ) هُوَ :إنْ تَتَعَلَّمْ تَنْجَحْ ،وَكَذلِكَ ٱلبَواقي، فَلِذٰلِكَ ٱمتَنَعَ قَولُكَ :(لاتَكْفُرْ تَدْخُلِ ٱلنّارَ) لامْتِناعِ ٱلسَّبَبِيَّةِ ، إذْلايَصِحُّ أَنْ يُقالَ :(إنْ لاتَكفُرْ تَدْخُلِ ٱلنّارَ) .

اَلخُلاصَةُ :

كَلِمَةُ ٱلمُجازاةِ تَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ ،عَلىٰ أَنْ تَكُونَ ٱلأُولىٰ سَبَباً لِلثّانِيَةِ ،وَٱلجُمْلَةُ ٱلأُولىٰ تُسَمّىٰ (فِعْلَ ٱلشَّرْطِ) وٱلثّانِيةُ (جَزاءَ ٱلشَّرطِ) .

يَجِبُ ٱلجَزْمُ في ٱلمُضارِعِ شَرْطاً أَوْ جَزاءً ،إلاّ إذا كانَ ٱلشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً، فيَجوزُ حينَئِذٍ ٱلوَجهانِ .

دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ

لِلفاءِ مَعَ جُملَةِ الجَزاءِ ثلاثَةُ أَحكامٍ :

اوّلاً- يَجِبُ دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ في أَربَعَةِ مواضِعَ :-

١- إذا كانَ ٱلجَزاءُ ماضِياً مَعَ (قَدْ) .

٢- إذا كانَ ٱلجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ (لا) .

٣- إذا كانَ ٱلجزاءُ جُملَةً إسْمِيَّةً .

٤- إذا كانَ ٱلجَزاءُ جُملَةً إنْشائِيَّةً .

ثانياً- يَجوزُ ٱلوَجْهانِ إذا كانَ ٱلمُضارِعُ مُثْبَتاً ، أَوْ كانَ مَنْفِيّاً بِحَرْفِ(لا) .

ثالثاً- لايَجُوزُ دُخُولُ الفاءِ إذا كانَ الجَزاءُ ماضياً بِغَيْرِ (قَدْ)

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٢- عَلامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَعَلىٰ ماذا تَدُلُّ بَعْدَ دُخُولِها ؟ مَثِّلْ لذٰلِكَ .

٣- مَاذا تُسَمّىٰ ٱلجُمْلَةُ ٱلأُولىٰ بَعْدَ كَلِمَةِ ٱلْمُجَازاةِ ؟ وماذا تُسَمّىٰ ٱلجُمْلَةُ ٱلثّانِيةُ بَعْدَها ؟ إشْرَحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٤- مَتىٰ يَجِبُ ٱلجَزْمُ في ٱلشَّرطِ وَٱلجَزاءِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥- مَتىٰ لاتَعْمَلُ كَلِمَةُ ٱلمَجازاةِ لَفْظاً في ٱلشَّرْطِ وَٱلجَزاءِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٦- مَتىٰ يَجِبُ ٱلجَزْمُ في ٱلشَّرْطِ وَحْدَهُ ؟ بَيِّنْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧- مَتىٰ يَجُوزُ ٱلجَزْمُ في ٱلشَّرطِ وَٱلجَزاءِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٨- مَتىٰ لايَجُوزُ دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- أُذكُرْ مَتىٰ يَجُوزُ دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ مَعَ إيرادِ مِثَالٍ

١٠- أُذكُرْ مَوارِدَ وُجوبِ دُخولِ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ وَمَثِّلْ لَها بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

١١- هَلْ تَقَعُ (إذا) مَوْضِعَ ٱلفاءِ ؟ وَمتىٰ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ مُفيدٍ .

١٢- بَعْدَ أَيِّ ٱلأَفْعالِ تُقَدَّرُ (إنْ) ؟ إشْرَحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

تَمارينُ

أ ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ فِيْهَا الشَّرطُ وَالجَزاءُ مَجْزُومَانِ وُجُوباً .

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لاتَعْمَلُ فِيْهَا كَلِمَةُ ٱلجَزاءِ لَفْظاً .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلشَّرْطُ مَجْزُوماً وَحْدَهُ .

٤ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيْهَا ٱلجَزْمُ في ٱلشَّرْطِ وَٱلجَزاءِ .

٥ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لايَجوزُ فِيْهَا دُخُولُ ٱلفَاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ .

٦ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيْهَا دُخُولُ ٱلفَاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ .

٧ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيْهَا دُخُولُ ٱلفَاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ واجبا .

٨ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (إِنْ) فِيْهَا مُقَدَّرَةً .

ب ـ اِسْتَخْرِجْ جُملَتَي ٱلشَّرطِ وَٱلجَزاءِ ،وَبَيِّنْ جَوازَ ٱلجَزْمِ فِيْهما ، أَوْ عَدمَهُ ، أَوْ وُجُوْبَهُ فِيْ ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ إِنْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ .

٢ـ إِنْ قَرَأْتَ قَرَأْتُ .

٣ـ إِنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكَ .

٤ـ إِنْ زُرْتَنِي أَحْتَرِمْكَ .

٥ـ إِنْ جِئْتَ تَفْهَمْ مَا يَجْرِيْ هُنَا .

ج ـ بَيِّنْ مَوارِدَ وُجوبِ دُخولِ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ ،وَعَيِّنِ ٱلمَوارِدَ ٱلَّتي لايَجُوزُ فيها ذلِكَ ،وَبَيِّنْ ٱلمَوارِدَ ٱلَّتي يَجُوزُ فيها ٱلوَجهانِ مِمّا يَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ إنْ زُرْتَني زُرْتُكَ .

٢ـ إنْ تَحْتَرِمْني أَحْتَرِمْكَ .

٣ـ إنْ تَشْتِمْني فَلا أَضْرِبْكَ .

٤ـ "إنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبْلُ" .

٥ـ إنْ يَذْهَبْ فَقَدْ ذَهَبَ أَحِبّاؤُهُ .

٦ـ " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلإِسْلامِ ديناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .

٧ـ مَنْ يَتَّبِعْ اَهلَ ٱلبَيتِ(ع) ،فَالْجَنَّةُ دارُهُ .

٨ـ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَهْلَ ٱلبَيْتِ (ع) فَاتَّبِعوا آثارَهُم .

٩ـ إنْ رَأَيتَ ٱلمُنافِقينَ فَلا تَحْتَرِمْهُم .

١٠ـ إنْ تَذْهَبْ فَهلْ يَبقىٰ أَحَدٌ هُنا ؟

١١ـ إنْ جِئتَنا فَجَزاكَ ٱللّٰهُ خَيْراً .

د ـ أَعْرِبْ مايأتي:

١ـ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ ٱلصَّبْرُ أَهْلَكَهُ ٱلجَزَعُ .

٢ـ إذا تَمَّ ٱلعَقلُ نَقَصَ ٱلكلامُ .

٣ـ " فأَيْنَما تُوَلّوا فَثَمَّ وَجْهُ ٱللّٰهِ " .

٤ـ إنْ صَبَرْتُم فَالنَّصْرُ لَكُم .

٥ـ وإذا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها .

اَلدَّرْسُ آلثَّامِنُ وَآلثَّلاثُونَ

فِعْلُ آلأَمْرِ

فِعْلُ آلأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ طَلَبِ آلفِعْلِ مِنَ آلفاعِلِ آلمُخاطَبِ ، نَحْوُ: آضْرِبْ ،وَآغْزُ ،وآرْمِ)وَصِيغَتُهُ أَنْ يُحْذَفَ مِنَ آلمُضارِعِ حَرْفُ آلمُضارِعَةِ ثُمَّ يُنْظَرُ ،فإن كانَ ما بَعْدَ حَرْفِ آلمُضارَعَةِ ساكِناً زِيدَتْ هَمزةُ آلوَصْلِ مَضْمومَةً إنْ آنْضَمَّ ثالِثُهُ[1] نَحْوُ (أُنْصُرْ) ،وَمَكْسورَةً إنِ آنْفَتَحَ أَوِ آنكَسَرَ ثالِثُهُ ،نَحْوُ إعْلَمْ ، إضْرِبْ ،وَآستَخرِجْ).وَإنْ كانَ مُتَحَرِّكاً فَلا حاجةَ إلىٰ آلهَمْزَةِ ،نَحْوُ (عُدْ ،وَحَاسِبْ) ،وَمِنهُ بابُ آلإفْعالِ .

وَفِعْلُ ٱلْأمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى عَلَامَةِ ٱلْجَزْمِ كَمَا فِيْ مُضَارِعِهِ ، نَحْوُ(اِضْرِبْ ، اُغْزُ ،وإرْمِ ،وَإسْعَ ،وَإضْرِبا ،وَإضْرِبُوْا ،وَدَحْرِجْ) .

اَلفِعْلُ آلمَجْهُولُ

اَلفِعْلُ آلمَجْهُولُ : فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، بِأَنْ يُحذَفَ فاعِلُهُ وَيُقَامَ آلمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ،وَيَخْتَصُّ ذلِكَ بِالمُتَعَدِّي .

---

(١) ثالِثُهُ ،يَعنِي عَيْنُ آلفِعْلِ مِنَ آلمُضارِعِ

وَعلامَتُهُ في ٱلماضي أنْ يكوْنَ ٱلحَرْفُ ٱلأوَّلُ مَضموماً فقَطْ ، وَما قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً في ٱلأَبْوابِ ٱلَّتي لَيْسَتْ فى أَوائِلِها هَمْزَةُ وَصْلٍ ، وَلاتاءٌ زائِدَةٌ ،نَحْوُ (ضُرِبَ ،وَدُحْرِجَ) .

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَضْمُوماً وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً فيما أَوَّلُه تاءٌ زائِدَةٌ نحو (تُفُضِّلَ ،وَتُقُوِّىَ) .

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُوماً وَماقَبْلَ آخِرِه مَكْسُوراً فيما أَوَّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ ،نَحْوُ (أُسْتُخْرِجَ ، أُقْتُدِرَ) . وَٱلهَمْزَةُ تَتْبَعُ ٱلْمَضْمُومَ إِنْ لَمْ تُدْرَجْ .

وَعَلامَةُ ٱلفِعْلِ ٱلمَجْهُولِ في ٱلمُضارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ ٱلمُضارَعةِ مَضمُوماً، وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً نَحْوُ (يُضْرَبُ ،وَيُستَخرَجُ) إلاّفي بابِ ٱلمُفاعَلَةِ وَٱلإفعالِ ،وَٱلتَّفعيلِ ، وَٱلفَعلَلَةِ ،وَمُلْحَقاتِهافَإِنَّ ٱلعَلامَةَ فيهافَتْحُ ماقَبلَ ٱلآخِرِ فَقَطْ، نَحْوُ(يُحاسَبُ، ويُدَحْرَجُ) .

وَعَلامَتُهُ في ٱلأَجْوَفِ أَنْ يَكُونَ فاءُ ٱلفِعْلِ مِنْ ماضيهِ مَكْسُوراً، نَحْوُ (قِيْلَ ،وَبِيْعَ) .

وَتُقْلَبُ ٱلعَينُ في ٱلمُضَارِعِ ٱلأَجوَفِ أَلِفاً نَحْوُ (يُقالُ ،وَيُباعُ) كَماعَرَفْتَ في ٱلتَّصريفِ .

اَلخُلاصَةُ :

فِعلُ ٱلأَمرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ علىٰ طَلَبِ ٱلفِعْلِ .

ويُؤْتَى بِهَمْزَةِوَصْلٍ فِيْأَوَّلِهِ إِذاكَانَ بَعْدَ حَرْفِ ٱلْمُضَارِعَةِ سَاكِن

وَٱلهَمْزَةُ مَكْسُورَةُ إلاّ إذا كانَ عَيْنُ ٱلفِعْلِ في مُضارِعِهِ مَضْمُوْماً، فَتُضَمُّ .

اَلفِعْلُ ٱلمَجْهولُ : فِعْلٌ حُذِفَ فاعِلُهُ، وَأُقِيْمَ ٱلمَفْعُوْلُ بِهِ مَقامَهُ ، وَعَلامَتُهُ في ٱلماضي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُوماً وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً .

وَفي ٱلمُضارِعِ أَنْ يَكُونَ ٱلحَرْفُ ٱلأَوَّلُ مَضْمُوماً ،وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً، وَتَبقىٰ بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلىٰ حالِها .

أَسْئِلَة

١ـ عَرِّفْ فِعْلَ ٱلأَمْرِ .

٢ـ بَيِّنْ كَيْفَ يُصاغُ فِعلُ ٱلأَمْرِ .

٣ـ مَتىٰ تُزادُ هَمْزَةُ ٱلوَصلِ عَلىٰ فِعلِ ٱلأَمْرِ ؟

٤ـ مَتىٰ تُكْسَرُ هَمزَةُ ٱلوَصلِ في فِعلِ ٱلأمرِ ؟

٥ـ مَتىٰ تُضَمُّ هَمْزَةُ ٱلوَصْلِ في فِعْلِ ٱلأَمْرِ ؟

٦ـ مِمَّ يُصاغُ ٱلفِعْلُ اَلَّذي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ؟

٧ـ ماهُوَ ٱلفِعلُ ٱلمَجهولُ ؟ وَضِّح ذلِكَ بمثالٍ

٨ـ كيفَ يُبْنىٰ لِلمَجْهولِ ٱلفِعْلُ ٱلماضي في ٱلأَبْوابِ ٱلَّتي لَيْسَت في أَوائِلِهاهَمْزَةُ ٱلوَصْلِ ،وَلا تاءٌ زائِدَةٌ ؟ بَيِّن ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٩ـ كَيْفَ يُبْنىٰ لِلمَجهولِ ٱلفِعلُ الماضي ٱلَّذي فيأَوَّلِهِ تاءٌ زائِدَةٌ ؟

هَاتِ بِأَمْثِلَةٍ لِذٰلِكَ .

١٠- كَيْفَ تَبْنِي لِلْمَجْهُولِ ٱلفِعْلَ ٱلمَاضِيَ ٱلَّذِيْ فِيْ أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

١١- أذكُر كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ ٱلمَجْهُولِ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلمُجَرَّدِ ؟ أُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذلِكَ .

١٢- كَيْفَ يُبنىٰ لِلْمَجْهولِ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ ٱلمَزِيدُ ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

١٣- كَيْفَ يُبْنىٰ لِلْمَجْهُولِ ٱلفِعْلُ ٱلماضي ٱلأَجْوَفُ ؟

١٤- أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ ٱلمَجْهُولِ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلأَجْوَفِ ومَثِّلْ لَهُ .

تمارينُ

آ- عَيِّنْ أَفْعالَ ٱلأَمْرِ في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ، وَوَضِّحْ سَبَبَ كَسْرِ هَمْزَةِ ٱلوَصْلِ أَوْ ضَمِّهَا فِيْهَا :

١- " إعمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعيشُ أَبَداً، وَٱعمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَداً " .

٢- أُكْتُبِ ٱلدَّرْسَ، وَٱقْرَأِ ٱلمَجَلَّةَ .

٣- أَحْسِنْ إلىٰ ٱلفُقراءِ ، وَتَواضَعْ لَهُمْ .

٤- أَيِّدِ ٱلعامِلينَ في سَبيلِ ٱللّٰه .

٥- اَللَّهُمَّ ٱنصُرِ ٱلإسْلامَ وَأَهْلَهُ .

ب ـ صُغْ فِعْلَ ٱلأَمْرِ مِنَ ٱلأَفْعَالِ ٱلتَّالِيَةِ :

أَنْعَشَ ، أَهْمَلَ ، نَهَضَ ، إِسْتَسْلَمَ ، صَعَدَ ، صافَحَ ، تَجَاهَلَ ، غَزَا ، رَكَضَ أَكَّدَ .

ج ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلأَفْعَالَ ٱلْمَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهولِ مِمّا يَلي وَبَيِّنْ نَوْعَها :

١ـ أُدِّيَ ٱلْواجِبُ .

٢ـ كُتِبَ ٱلدَّرسُ .

٣ـ أُدِّبَ ٱلْوَلَدُ .

٤ـ نُظِّمَ ٱلعَمَلُ .

٥ـ أُسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

٦ـ يُنْظَرُ غَداً في ٱلأَمْرِ .

٧ـ "وَما أُمِرُوْا إِلاّ لِيَعْبُدوا ٱللَّهَ".

د ـ إِبْنِ ٱلأَفعالَ ٱلتالِيَةَ لِلْمَجْهولِ :

دَعَا ، إِسْتَنْصَرَ ، إِخْتَارَ ، إِنْقَادَ ، هَيَّأَ ، دَبَّر ، تَجَاهَرَ ، بَاعَ ، نَاجىٰ ، قَبِلَ .

هـ ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ كَلِمَةُ حَقٍّ يُرادُ بِهَا بَاطِلٌ .

٢ـ إِسْتَنْزِلُوا ٱلرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

٣ـ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا .

٤ـ بِيعَ ٱلكِتَابُ .

٥ـ "يُنَبَّؤُ ٱلإِنْسَانُ يَومَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ".

اَلدَّرْسُ اَلتّاسِعُ وَاَلثَّلاثُونَ

اَلفِعلُ اَللازِمُ وَاَلمُتَعَدّي

يَنقَسِمُ اَلفِعْلُ إلىٰ قِسْمَينِ :

١ـ اَلفِعلُ اَللازِمُ،وَهُوَ مايَدُلُّ علىٰ مُجَرَّدِ وُقوعِ اَلفِعلِ مِنْ دونِ اَلتَّعَدّي إلى اَلمَفعولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعيدٌ) .

٢ـ اَلفِعْلُ اَلمُتَعَدّي ،وَهُوَ مايَتَعدّىٰ إلىٰ اَلمَفْعولِ لِيَدُلَّ علىٰ وُقوعِ اَلفِعلِ عَلَيهِ .

فَيَتَعدَّىٰ إلىٰ :ـ

١ـ مَفْعولٍ واحِدٍنَحْوُ (نَصَرَ سعيدٌ جَعفَراً) .

٢ـ مَفْعولَينِ نَحْوُ (أعطىٰ سَعيدٌ جعفَراً دِرهَماً) ،وَيَجوزُ فيهِ اَلإقْتِصارُ علىٰ أَحَدِ مَفْعولَيهِ نَحْوُ (أَعطَيتُ زَيداًوأَعْطَيتُ دِرهماً) بِخِلافِ بابِ(عَلِمْتَ).

٣ـ ثَلاثَةِ مَفاعيلَ نَحْوُ (اَعلَمَاَللّٰهُ رسولَهُ عليّاً(ع) إماماً) ، ومِنْهُ (أرَىٰ ،وأَنْبَأَ ،وأَخْبَرَ،وَخَبَّرَ،وَحَدَّثَ) .

وَاَلمَفْعُولُ اَلأَوَّلُ وَاَلأَخيرُ في هٰذهِ اَلأَفْعالِ اَلسِّتَّةِ كَمَفْعُولَيْ(أَعْطَيْتُ)

فِي جَوازِ ٱلاقْتِصَارِ عَلىٰ أَحَدِهِمَا ،نَحْوُ (أَعْلَمَ اللّٰهُ سَعِيداً) ،وَٱلثَّانِي مَعَ الثَّالِثِ كَمَفْعُولَيْ(عَلِمْتَ) فِي عَدَمِ جَوازِ ٱلاقْتِصَارِ عَلىٰ أَحَدِهِما فَلا يُقَالُ (أَعلَمْتُ سَعِيداً خَيرَ ٱلنَّاسِ) بَلْ يُقَالُ (أَعْلَمْتُ سَعيداً عَلِياً خَيْرَ ٱلنَّاسِ) .

أَفْعَالُ ٱلقُلوبِ

وَهِيَ أَفعالَ تُفِيدُ ٱليَقِينَ أَوِ ٱلرُّجْحَانَ وَهِيَ سَبْعَةٌ :-

١- عَلِمتُ ،٢- ظَنَنْتُ ،٣- حَسِبْتُ ،٤- خِلْتُ ،٥- رَأَيْتُ ، ٦- زَعَمْتُ ،٧- وَجَدْتُ .

وَهِيَ تَدخُلُ عَلىٰ ٱلمُبتَدَأ وَٱلخَبَرِفَتَنْصِبُهُمَا عَلىٰ ٱلمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ زَيْداً فَاضِلاً،وَظَنَنْتُ عَمْراً عالِماً) .

ولِهٰذِهِ ٱلأَفْعَالِ خَواصٌ ،نَذكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَأْتِي :

١- إِنَّهُ لايُقتَصَرُ علىٰ أَحَدِ مَفْعُولَيْهَا بِخِلافِ بَابِ (أَعطَيْتُ) فَلا تَقُولُ (عَلِمْتُ زَيْداً) .

٢- يَجوزُ إِلْغَاؤُهَا إِذا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عَالِمٌ) أَو تَأَخَرَتْ نَحْوُ (سَعيدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ) .

٣- إِنَّها تُعَلَّقُ عَنِ ٱلعَمَلِ إِذا وَقَعَتْ قَبْلَ ٱلاسْتِفْهَامِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَسَعِيدٌعِنْدَكَ أَمْ جَعْفَرٌ؟)أَو قَبْلَ ٱلنَّفي نَحْوُ (عَلِمْتُ ما سَعِيدٌ فِي ٱلدَّارِ) ،أَوْ قَبْلَ لامِ ٱلابْتِداءِ نَحْوُ (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنطَلِقٌ) ،وَمَعْنىٰ ٱلتَّعْلِيقِ أَنَّهُ لاتَعْمَلُ لَفظاً وَتَعمَلُ مَعْنىً .

٤ـ يَجوزُ أَنْ يَكونَ فاعِلُها وَمَفعولُها ضَميرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ ٱلشَّيْءِ ٱلوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقاً وَظَنَنْتُكَ فَاضِلاً .

وقَدْ يَكُونُ (ظَنَنْتُ) بِمَعْنىٰ (اتَّهَمْتُ) وَ (عَلِمْتُ) بِمَعْنىٰ (عَرَفْتُ) و (رَأَيْتُ) بِمَعْنىٰ (أَبْصَرْتُ)،و (وَجَدْتُ)بِمَعْنىٰ (أَصَبْتُ ٱلضَّالَّةَ) فَتَنْصِبُ مَفْعولاً واحِداً فَقَطْ فَلا تَكُونُ حينَئِذٍ مِنْ أَفعالِ ٱلقُلوبِ مِثْلُ (وَجَدتُ ٱلكِتابَ) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلفِعْلُ يَنْقَسِمُ الى: ٱللَّازِمِ وَٱلْمُتَعَدِّي

اَلفِعْلُ ٱللازِمُ: فِعْلٌ لايَتجَاوَزُ مِنَ ٱلفَاعِلِ إِلىٰ ٱلمَفْعُولِ بِهِ .

اَلفِعْلُ ٱلمُتَعَدِّي : فِعْلٌ يَتَجَاوَزُ مِنَ ٱلفَاعِلِ إِلىٰ ٱلمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ يَتَعَدّىٰ إِلىٰ :

١ـ مَفْعُولٌ وَاحدٌ .

٢ـ مَفْعُولان .

٣ـ ثَلاثَةُ مَفَاعِيلَ .

أَفعالُ ٱلقُلوبِ : أَفعالٌ تُفيدُ ٱليَقينَ أَوِ ٱلرُّجْحانَ وَتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلمُبتَدأ وَٱلخَبَرِ فَتَنصِبُهُما.

أَفعالُ ٱلقُلوبِ قَدْ تُعَلَّقُ عَنِ ٱلعَمَلِ وَقَدْ تُلْغىٰ.

وَٱلتَّعلِيقُ: عَدَمُ إِعْمَالِ ٱلفِعْلِ لَفْظاً لا مَعْنىً .

وَٱلإلْغاءُ : عَدَمُ إعْمالِها لَفظاً وَمَعْنىً .

أسئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ ٱلفِعْلُ ٱللازِمُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَرِّفِ ٱلفِعْلَ ٱلمُتَعَدِّيَ . وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ عَدِّدْ أَنْواعَ ٱلفِعلِ ٱلمُتَعدّي ، ومَثِّلْ لَهُ .

٤ـ عَدِّدِ ٱلأَفْعالَ ٱلَّتي تَتَعَدّىٰ إلىٰ ثَلاثَةِ مَفاعِيلَ، وَماشَبَهُ مَفْعُولَيْهَا ٱلأَوَّلِ وَٱلأَخِيْرِ مَعَ مَفْعُولَيْ أَعطَيْتُ ؟ وَماشَبَهُ مَفْعولَيْهَا ٱلثّانِي وَٱلثّالِثِ مَعَ مَفعولَيْ عَلِمْتُ ؟ إشرَحْ ذلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَتِها .

٥ـ عَدِّدْ أَفْعالَ ٱلقُلُوْبِ ،وَبَيِّنْ ماهُوَ عَمَلُهَا بِالمُبْتَدأِ وَٱلخَبَرِ ؟ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .

٦ـ عَدِّدْ خَواصَّ أَفْعالِ ٱلقُلُوبِ ،وَمَثِّلْ لَهَا .

٧ـ مَتىٰ تُلغىٰ أَفْعالُ ٱلقُلُوبِ عَنِ ٱلعَمَلِ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨ـ مَتىٰ تُعَلَّقُ أَفعالُ ٱلقُلوبِ عَنِ ٱلعَمَلِ؟ وَلِماذا ؟ بَيِّن ذلِكَ مَعَ ذِكْرِ ٱلمِثالِ

٩ـ مَتىٰ تَتَعَدّىٰ أَفعالُ ٱلقُلُوبِ إلىٰ مَفعُولٍ واحدٍ فَقَطْ ؟ وَهَلْ تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعالِ ٱلقُلُوبِ ؟ إشْرَحْ ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ .

١٠ـ مَاٱلفَرقُ بَيْنَ ٱلتَّعْلِيقِ وَٱلإلْغاءِ ؟

تَمَارِينُ

أ ـ إستَخرِجِ ٱلفِعلَ ٱلمُتَعَدِّيَ وَٱللازِمَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ ،وَعَيِّنْ مَفعولَهُ إذا كانَ مُتَعَدِّياً :ـ

١ـ أنبأَ زَيْدٌ عَمْراً سَعِيْداً ناجِحاً .

٢ـ أعطَيْتُ ٱلفَقيرَ ثَوباً .

٣ـ ظَنَنْتُ سَعيداً واقِفاً .

٤ـ فَرِحَ ٱلطِّفْلُ .

٥ـ عَلِمْتُ ٱلخَبَرَ .

ب ـ عَيِّنْ نَوْعَ ٱلأَفْعالِ فيما يَأتي :ـ

١ـ أَنشَأْتُ قَصيدَةً .

٢ـ رَأَيْتُ ٱلوَلَدَ في ٱلمَدرَسَةِ .

٣ـ جَلَسَ ٱلطّالِبُ عَلىٰ رَحلَتِهِ .

٤ـ أعلَمَ ٱللّهُ رَسولَهُ عَلِياً (ع) إمَاماً .

٥ـ رَأَيتُ ٱلعِلمَ نافِعاً .

٦ـ خِلْتُكَ مُسافِراً .

٧ـ سَعيدٌ ناجِحٌ وَجَدتُ .

ج ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ " فَلَمّا رَأىٰ ٱلشَّمسَ بازِغَةً " .

٢ـ " فَلَمّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً " .

٣ـ وَجَدْتُ ٱلإِسْلامَ دِيْناً كَامِلاً .

٤ـ ظَنَنْتُكَ شُجَاعاً .

٥ـ حَسِبتُ الدَّرسَ صَعْباً .

اَلدَّرسُ الأَربَعونَ

الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ وأَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ.

أ- الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ: أَفعالٌ وُضِعَتْ لِتَقْرِيرِ الفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةِ مَصْدَرِهَا، وَهِيَ (كَانَ وَصَارَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَىٰ ... الخ)، وَتَدْخُلُ عَلَىٰ المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ اسْماً لَهَا وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ خَبراً لَهَا فَتَقُولُ: كَانَ سَعِيدٌ قَائِماً.

و(كَانَ) علىٰ ثلاثةِ أَقْسَامٍ :-

١- نَاقِصَةٌ، وَهِيَ تَدُلُّ علىٰ ثُبُوتِ خَبَرِها لِفاعِلِها في الماضي، إمّا دائِماً، نَحْوُ (وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيماً حَكِيماً)، أَوْ مُنْقَطِعاً، نَحْوُ (كَانَ زَيْدٌ شَابّاً).

٢- تَامَّةٌ، وَهِيَ بِمَعْنىٰ (ثَبَتَ، وَحَصَلَ) نَحْوُ (كَانَ القِتَالُ) أَيْ حَصَلَ القِتَالُ، فَهِيَ هنا تُفِيدُ مَعْنَاها اللُّغَوِي.

٣- زائِدَةٌ، وَهُوَ مَا لا يَتَغَيَّرُ المَعْنى بِحَذْفِهَا، كَقَوْلِ الشّاعِرِ:

جِيادُ بَنِي أَبِيْ بَكْرٍ تَسَامىٰ علىٰ كَانَ المُسَوَّمَةِ العِرابِ(١)

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ، جِيادُ مِثْلُ (كِتابٍ) جَمعُ جَوادٍ، وَهُوَ ←

وَ(صارَ) لِلانْتِقَالِ،نَحْوُ (صَارَ زَيْدُ غَنِيّاً) .

وَ (أَصبَحَ) و (أَمْسَىٰ)وَ (أَضْحَىٰ)،تَدُلُّ علىٰ ٱقْتِرَانِ مَعْنَىٰ ٱلجُمْلَةِ بِتِلْكَ ٱلأَوْقَاتِ نَحْوُ (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذاكِراً)، أَيْ كَانَ ذَاكِراً فِي وَقْتِ ٱلصُّبْحِ،وَبِمَعْنَىٰ دَخَلَ فِيْ ٱلصَّبَاحِ،مِثْل (حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ)

وَكَذٰلِكَ (ظَلَّ وَبَاتَ) يَدُلاّنِ عَلَىٰ ٱقْتِرَانِ مَعْنَىٰ ٱلجُمْلَةِ بِوَقْتِهِمَا، وَقَدْيَأْتِيْ بِمَعْنَىٰ(صَارَ)،نَحْوُ (وَإِذا بُشِّرَ أَحَدُهمْ بِالأُنْثىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً) .

وَ (مَازَالَ ،وَمَابَرِحَ ،وَمَافَتِئَ ،وَمَا ٱنْفَكَّ)تَدُلُّ علىٰ ثُبُوْتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِها ،وَيلْزَمُهَا حَرْفُ ٱلنَّفْيِ،نَحْوُ (مَازَالَ زَيْدٌ أَمِيْراً) .

وَ (مَادَامَ) تَدُلُّ علىٰ تَوْقِيْتِ أَمْرٍ بِمُدَّةِ ثُبُوْتِ خَبَرِهَالِفَاعِلِهَا نَحْوُ (أَقُوْمُ مادامَ ٱلأَميرُجالساً) .

و (لَيْسَ) تَدُلُّ عَلَىٰ نَفْيِ مَعْنَىٰ ٱلجُمْلَةِ، نَحْوُ (لَيْسَ زَيْدٌقائِماً) وَقَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكَامِهَا فِيْ ٱلقِسْمِ ٱلأَوَّلِ فَلَا نُعِيْدُهَا .

ــــ ٱلفَرَسُ ٱلنَّفِيسُ ،وَأَبُوْ بَكْرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ ،وَتَسَامَىٰ أَصْلُهُ تَتَسَامَىٰ وَهُوَمُضَارِعٌ مِنَ ٱلسُّمُوِّ بِمَعْنَىٰ ٱلعُلُوِّ،وَٱلمُسَوَّمَةُ بِالسِّينِ ٱلمُهْمَلَةِ وَٱلواوِ ٱلمُشَدَّدَةِ بِصِيْغَةِ ٱسمِ ٱلمَفْعُولِ، وَهِيَ ٱلدَّابَّةُ التي جُعِلَتْ عَلَيها سِمَةٌ أَيْ عَلامَةٌ، وَتُرِكَتْ في ٱلمَرْعىٰ ،وَٱلعِرابُ مِثْلُ (كِتَابٍ) وَهُوَ كُلُّ مَايُخْبِرُ ٱلعَرَبَ . وَٱلشَّاهِدُ فِيهِ (كَانَ) حَيْثُ وَقَعَتْ زائِدَةً لايَتَغَيَّرُ بِهَاٱلمَعْنَىٰ.

ب ـ أَفْعالُ ٱلْمُقارَبَةِ.

أَفْعَالُ ٱلمُقَارَبَةِ : أفْعالُ وُضِعَتْ لِلدَّلالَةِ عَلَى دُنُوِّ ٱلْخَبَرِ لِفاعِلِها وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :-

الأَوَّلُ: مايَدُلُّ عَلَىٰ ٱلرَّجاءِ ،وَهُوَ (عَسَىٰ) ولايُسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ الماضي لِكَوْنِهِ فِعْلاً جامداً وَهُوَ فِيْ ٱلعَمَلِ، مِثْلُ كَانَ نَحْوُ (عَسَىٰ زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ) إِلاّ أَنَّ خَبَرَهُ فِعْلُ ٱلمُضارِعِ مَعَ (أَنْ) نَحْوُ (عَسَىٰ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ) ،وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ، نَحْوُ (عَسَىٰ أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ) ،وَقَدْ تُحْذَفُ (أَنْ) نَحْوُ (عَسَىٰ زَيدٌ يَقُومُ) .

الثَّانِي : مَايَدُلُّ عَلَىٰ ٱلحُصُولِ ،وَهُوَ (كَادَ) وَخَبَرُه مُضَارِعٌ دُونَ (أَنْ) نَحْوُ (كَادَ زَيدٌيَقومُ) وَقَدْ تَدْخُلُ (أَنْ)عَلَى خَبَرِهِ نَحْوُ(كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَخرُجَ) .

ٱلثَّالِثُ : مَايَدُلُّ علىٰ ٱلأَخْذِ وَٱلشُّرُوعِ فِي ٱلفِعْلِ ،وُهُوَ (طَفِقَ ، وَجَعَلَ ،وَكَرَبَ ،وَأَخَذَ)وآستِعْمَالُها مِثْلُ (كَادَ) نَحْوُ (طَفِقَ زَيدُ يَكتُبُ ... الخ) .

وَ (أَوْشَكَ) وَآسْتِعْمَالُهُ مِثْلُ (عَسَىٰ ،وَكادَ) .

الخُلاصَةُ :

الأَفْعالُ ٱلنَّاقِصَةُ : أَفَعالٌ تَدْخُلُ عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ وَٱلخَبَرِ،فَتَرْفَعُ ٱلأَوَّلَ

وَيَكُونُ اسْمَهَا ،وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ وَيَكُونُ خَبَرَهَا ،وَهِيَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا .

أَفْعَالُ ٱلْمُقَارَبَةِ : أَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَىٰ قُرْبِ حُصُولِ ٱلْخَبَرِ لِفَاعِلِهَا ،أَوْ شُرُوعِ ٱلْفَاعِلِ فِيهِ ،أَوْ رَجَاءِ حُصُولِهِ لَهُ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلْفِعْلَ ٱلنَّاقِصَ ،وَاذْكُرْ عَمَلَهُ إِذ ادخَلَ عَلَىٰ ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ.

٢ـ عَدِّد أَقْسَامَ (كَانَ) مَعَ إِيرَادِ أَمْثِلَةٍ .

٣ـ اذْكُرْ مَعَانِي كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ،وَٱسْتَعْمِلْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٤ـ عَرِّفْ فِعلَ ٱلْمُقَارَبَةِ .

٥ـ مَاهِيَ أَنْوَاعُ أَفْعَالِ ٱلْمُقَارَبَةِ ؟ عَدِّدْهَا وَمَثِّلْ لَهَا .

٦ـ مَانَوْعُ خَبَرِ أَفعَالِ ٱلْمُقَارَبَةِ ؟

تَمَارِينُ

آ ـ عَيِّنْ أَقْسَامَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ كَانَ وِشَامٌ بَيْنَ ٱلقَومِ .

٢ـ أَصبَحَ ٱلرَّجُلُ كَاتِبـاً .

٣ـ ظَـلَّ ٱلوَلَـدُ مَاشِـياً .

٤ـ مَابَرِحَ سَعِيْدٌ جَالِسـاً .

٥ـ مَازَالَ ٱلطَّالِبُ مُجِـدّاً .

٦ـ باتَ ٱلرَّجُلُ ساهِراً .

ب ـ إسْتَخرِجْ خَبَرَ كادَ وَأَخواتِها في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ كادَ ٱلطِّفلُ يَقِفُ .

٢ـ أَوْشَكَ ٱلجُنْدِيُّ يَنْتَصِرُ .

٣ـ أخَذَ ٱلشّاعِرُ يُنشِدُ قَصِيْدَتَهُ .

٤ـ عَسَىٰ أَنْ يَدْرُسَ ٱلطّالِبُ .

٥ـ طَفِقَ ٱلخَطِيْبُ يَخْطِبُ .

٦ـ جَعَلَ سَعِيْدٌ يُنَظِّفُ ثِيَابَهُ .

٧ـ كادَتِ ٱلحَرْبُ تَقَعُ .

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِيْ :

١ـ كادَ ٱلفَقْرُ أَنْ يَكُوْنَ كُفْراً .

٢ـ " وَطَفِقَا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ ٱلجَنَّةِ " .

٣ـ "وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُم " .

٤ـ أوشَكَ ٱلنَّصرُ يَلُوْحُ .

٥ـ مَازَالَ ٱلمُسْلِمُوْنَ يُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ ٱللّٰهِ .

ٱلدَّرْسُ ٱلحادي وٱلأَرْبَعُونَ

فِعْلُ ٱلتَّعَجُّبِ وأَفعالُ ٱلمَدْحِ وٱلذَّمِّ

أ ـ فِعْلُ ٱلتَّعَجُّبِ مَا وُضِعَ لإِنْشَاءِ ٱلتَّعَجُّبِ، وَلَهُ صِيغَتَانِ .

١ـ مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ سَعيداً) ، أَيْ : أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنَ سَعِيداً، وَفِي (أَحْسَنَ) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، وَهُوَ فَاعِلُهُ .

٢ـ أَفعِلْ بِهِ، نَحْوُ (أَحسِنْ بِزَيْدٍ) .

وَلا يُبْنَيَانِ إلاّ مِمَّا يُبْنَى مِنْهُ أَفعَلُ ٱلتَّفْضِيلِ بِأَنْ يَكُونَ فِعْلاً ثُلاثِيّاً مُتَصَرِّفاً قَابِلاً لِلتَّفَاضُلِ، وَيُتَوَصَّلُ فِي ٱلفَاقِدِ لِلشَّرائِطِ بِمِثْلِ (مَا أَشَدَّ) كَمَا عَرَفْتَ .

وَلا يَجُوزُ ٱلتَّصْرِيفُ فِيهِ، وَلا ٱلتَّقْدِيمُ، وَلا ٱلتَّأْخِيرُ، وَلا ٱلفَصْلُ، وَأَجَازَ ٱلمَازِنِيُّ ٱلفَصْلَ بِالظَّرْفِ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ ٱليَوْمَ زَيْداً) .

ب ـ أَفْعَالُ ٱلمَدْحِ وَٱلذَّمِّ

فِعْلُ ٱلمَدْحِ وَٱلذَّمِ: مَا وُضِعَ لإِنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ .

وَلِلْمَدْحِ فِعْلَانِ :

١ـ (نِعْمَ)وَفاعِلُهُ ٱسمٌ مُعَرَّفٌ بِالْلام،نحْوَ (نِعْمَ ٱلرَّجُلُ حَميدٌ) ،أَو مُضافٌ إِلىٰ المُعَرَّفِ بِالْلام،نَحْوَ (نِعْمَ غُلامُ ٱلرَّجُلِ حَميدٌ) ، وَقَدْ يَكُونُ فاعِلُهُ مُضْمَراً ،فَيَجِبُ تَمْييزُهُ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ ،نَحْوَ (نِعْمَ رَجُلاً حَميدٌ) ،أَو بِـ (مَا) نَحوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " فَنِعِمَّاهِيَ " أَيْ نِعْمَ مَاهِيَ ، وَ (حَمِيْدٌ) يُسَمّىٰ:المَخصوصَ بِٱلْمَدْحِ.

٢ـ (حَبَّذا) ،نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلاً سَعِيْدٌ)فَإِنَّ (حَبَّ) فِعْلُ ٱلمَدْحِ وَفَاعِلُهُ (ذَا) وَٱلمَخْصُوْصُ (سَعِيْدٌ) وَ (رَجُلاً) تَمْييزٌ .

وَيجُوْزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوْصِ (حَبَّذا) أَوْ بَعْدَهُ تَمْييزٌ،نَحْوُ (حَبَّذارَجُلاً سَعِيْدٌ،وَحَبَّذَاسَعِيْدٌ رَجُلاً) أَوْحَالٌ،نَحْوَ (حَبَّذا رَاكِباًجَعْفَرٌ وَحَبَّذا جَعْفَرٌ راكِباً) .

وَلِلذَّمِّ أَيْضاً فِعْلانِ :

١ـ(بِئْسَ)نَحْوُ (بِئْسَ ٱلرَّجُلُ زَيدٌ ،وَبِئْسَ غُلامُ ٱلرَّجُلِ زَيدٌ ،وَبِئْسَ رَجُلاً زَيْدٌ) .

٢ـ (ساءَ)نَحْوُ(سَاءَٱلرَّجُلُ خَالِدٌ ، وَسَاءَغُلامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ ،وسَاءَ رَجُلاً خَالِدٌ) .

الخُلاصَة :

فِعْلُ ٱلتَّعَجُّبِ : فِعْلٌ وُضِعَ لِإنْشاءِ ٱلتَّعَجُّبِ،وَلايُبْنىٰ إلاّمِمّايُبْنىٰ مِنْهُ أَفْعَلُ ٱلتَّفْضِيلِ،وَصِيغَتُهُ (مَا أَفْعَلَهُ ،وَأَفْعِلْ بِهِ) .

أفعَالُ ٱلمَدْحِ وَٱلذَّمِّ : أفعَالٌ وُضِعَتْ لإنشَاءِ ٱلمَدْحِ أو ٱلذَّمِّ وَصِيغَتُهُ (نِعْمَ ، وَحَبَّذا) لِلْمَدْحِ ، وَ (سَاءَ ، وَبِئْسَ) لِلذَّمِّ .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفْ فِعلَ ٱلتَّعَجُّبِ .

٢- كَمْ صيغَةً لِفعْلِ ٱلتَّعَجُّبِ ؟ اُذْكُرْها وَمَثِّلْ لَها .

٣- كَيفَ تُبْنىٰ صيغَةُ فِعْلِ ٱلتَّعَجُّبِ ؟ وَماهِيَ شُروطُه ؟

٤- هَلْ يَجُوزُ ٱلتَّصْريفُ وَٱلتَّقْديمُ وَٱلتَّأخِيرُ في صِيغَةِ فِعْلِ ٱلتَّعَجُّبِ ؟ إشرَحْ ذلِكَ وَمَثِّل لَهُ .

٥- لِأَيِّ شَيءٍ وُضِعَ فِعْلُ ٱلمَدْحِ وَٱلذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦- مَاهِيَ أفْعالُ ٱلمَدْحِ ؟ اُذْكُرْها وَمَثِّلْ لَهَا .

٧- مَاهُوَ ٱلمَخْصُوصُ بِالمَدْحِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- عَرِّفْ فَاعِلَ (نِعْمَ) وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- إذا كانَ فَاعِلُ (نِعْمَ) مُضْمَراً فَمَاهُوَ تَمْيِيزُهُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

١٠- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصوصِ (حَبَّذا) أوْ بَعْدَهُ ، تَمْيِيزٌ أوْ حالٌ ؟ إشرَحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .

١١- ماهِيَ أَفْعَالُ ٱلذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لَهَا .

تمارينُ

أ ـ إستخرجْ أفعالَ الذمِّ والمدحِ والمخصوصَ بهما، وفعلَ التعجّبِ ممّا يأتي من الجُمَلِ:

١ـ ما أجملَ الحديقةَ.

٢ـ أكرِمْ بهِ صديقاً.

٣ـ أنعِمْ بسعيدٍ أخاً.

٤ـ ما أكثرَ الوردَ في الحديقةِ.

٥ـ حبّذا أخاً سعيدٌ.

٦ـ "نِعمَ العبدُ إنّهُ أوّابٌ".

٧ـ بئسَ الرّجُلُ يزيدُ.

٨ـ ساءَ رجلاً خالدٌ.

ب ـ ضعْ أفعالَ مدحٍ، وذمٍّ، وتعجّبٍ مناسبةً في الفراغاتِ التاليةِ:

١ـ .... الشّرابُ الخمرُ.

٢ـ .... فقيهاً الشّيخُ الطوسي.

٣ـ .... وضّاعاً للحديثِ كعْبُ الأخبارِ.

٤ـ .... الرّبيعَ.

٥ـ .... رجلاً.

٦ـ .... الدّارُ.

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي:

١- " يَشْوِي ٱلوُجُوهَ ،بِئْسَ ٱلشَّرابُ ،وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً " .

٢- " نِعْمَ ٱلثَّوابُ،وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً " .

٣- " حَسْبُنا ٱللّٰهُ وَنِعمَ ٱلوَكيلُ " .

٤- نِعْمَ ٱلإِدَامُ ٱلخَلُّ .

٥- نِعْمَ ٱلفاكِهَةُ ٱلعِنَبُ .

الدَّرسُ الثَّاني والأربَعُونَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ في الحَرْفِ

وَقَدْ مَضىٰ تَعْرِيفُهُ، وَأَقْسامُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ: ١- حُرُوفُ الجَرِّ، ٢- الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ، ٣- حُرُوفُ العَطْفِ، ٤- حُرُوفُ التَّنْبيهِ، ٥- حُرُوفُ النِّداءِ، ٦- حُرُوفُ الإِيجابِ، ٧- حُرُوفُ الزِّيادَةِ، ٨- حَرْفا التَّفْسيرِ، ٩- حُرُوفُ المَصْدَرِ، ١٠- حُرُوفُ التَّحْضِيضِ، ١١- حَرْفُ التَّوَقُّعِ، ١٢- حُرُوفُ الاسْتِفْهامِ ١٣- حُروفُ الشَّرْطِ، ١٤- حَرْفُ الرَّدْعِ، ١٥- تاءُ التَّأْنِيثِ، ١٦- نُونُ التَّنْوِينِ ١٧- نُونُ التَّأْكِيدِ. ونَشْرَحُها بالتَّرْتِيبِ كَما يأْتِي :-

حُرُوفُ الجَرِّ

حُرُوفُ الجَرِّ: حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِإِيصالِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ أَوْمَعْناهُ إِلىٰ الإِسْمِ، مِثْلُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَأَنا جالِسٌ فِيْ الغُرْفَةِ) وَمِثْلُ (هٰذا فِي الدّارِ أَبُوكَ)، أَيْ الَّذي أُشِيْرُ إِلَيْهِ فِيْ الدّارِ فَفِيْهِ مَعْنَىٰ الفِعْلِ.

وَهِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً كَما يَلي :-

١- (مِنْ) وَتُسْتَعْمَلُ :

أ - لابْتِداءِ الغايَةِ، وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ تَقابُلُهُ لِلانْتِهاءِ، نَحْوُ

(سِرْتُ مِنَ ٱلبَصْرَةِ إِلىٰ ٱلكُوفَةِ) .

ب ـ لِلتَّبْيينِ ،وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (ٱلَّذي هُوَ) مَكانَهُ ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فَٱجْتَنِبوا ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلأَوْثانِ) أَيْ ٱلرِّجْسَ ٱلَّذي هُوَ ٱلأَوْثانُ .

ج ـ لِلتَّبْعيضِ ،وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ ٱلبَعْضِ مَكانَهُ نَحْوُ (أَخَذْتُ مِنَ ٱلدَّراهِمِ) أَيْ بَعْضَ ٱلدَّراهِمِ .

د ـ زائِدَةً ،وَعلامَتُهُ أَنْ لايَخْتَلَّ ٱلمَعْنىٰ بِحَذْفِهِ ،نَحْوُ (ما جاءَني مِنْ أَحَدٍ) ،وَلاتُزادُ في ٱلكَلامِ ٱلمُوجَبِ خِلافاً للكوفِيّينَ .

٢ـ (إِلىٰ) وَهِيَ لانتِهاءِ ٱلغايَةِ كَما مَرَّ ،وَبِمَعْنىٰ (مَعَ)قَليلاً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فاغْسِلوا وُجوهَكُم وَأَيْدِيَكُم إِلىٰ ٱلمَرافِقِ " أَيْ مَعَ ٱلمَرافِقِ .

٣ـ (حَتىٰ)وَهِيَ مِثْلُ (إِلىٰ) نَحْوُ (نِمْتُ ٱلبارِحَةَ حَتّىٰ ٱلصَّباحِ) وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) كَثيراً ،نَحْوُ (قَدِمَ ٱلحاجُّ حَتّىٰ ٱلمُشاةِ)ولاتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلضَّميرِ ،فَلا يُقالُ (حَتّاهُ) خِلافاً لِلمُبَرِّدِ ،وَأَمّا قَوْلُ ٱلشّاعِرِ :ـ

فَلا وَٱللّهِ لايَبْقىٰ أُناسٌ فَتًى حَتّاكَ يا ٱبْنَ أَبي زِيادِ[1] فَشاذٌّ .

٤ـ (فِيْ)لِلظَّرْفِيَّةِ ،نَحْوُ (سَعيدٌ في ٱلدّارِ ،وَٱلماءُ في ٱلكُوزِ) ،

) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ ،(لا)زائِدَةٌ قَبْلَ ٱلقَسَمِ تَمْهيداً لِنَفْيِ جَوابِ
(يَبْقىٰ)مُضارِعٌ مِنَ البَقاءِ و (الفَتَىٰ)الشّابُّ الفَتِيُّ ،أَيْ لايَبْقىٰ شَخْص حَتّىٰ أَنْتَ
ي زِيادٍ ،وَٱلشّاهِدُ فيهِ دُخولُ حَتّىٰ عَلىٰ ٱلضَّميرِ .

وَبِمَعْنَىٰ (عَلىٰ) قَلِيْلاً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِيْ جُذُوْعِ ٱلنَّخْلِ ".

اَلخُلاصَةُ :

اَلحَرْفُ : كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى إلاّ مَعَ غَيْرِهَا .

حُرُوفُ ٱلجَرِّ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لإِيْصَالِ ٱلفِعْلِ وَشِبْهِهِ إلىٰ ٱلاْسْمِ .

وَتُسْتَعمَلُ (مِنْ) :

١ـ لاَبْتِداءِ ٱلغَايَةِ .

٢ـ لِلتَّبْيِيْنِ .

٣ـ لِلتَّبْعِيْضِ .

٤ـ زائِدَةً .

وَتُسْتَعْمَلُ (إلىٰ) لاَنْتِهاءِ ٱلغَايَةِ ،وَبِمَعْنىٰ (مَعَ)قَلِيلاًوتُسْتَعْمَلُ (حَتّىٰ) بِمَعْنىٰ (إلىٰ) وَبِمَعْنىٰ (مَعَ)كَثِيراً ،وَلاتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلضَّميرِ.

وَتُسْتَعْمَلُ (في) لِلظَّرْفِيَّةِ ،وَبِمَعْنىٰ (عَلىٰ) قَليلاً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ أَقْسَامَ ٱلحُروفِ .

٢ـ لِأَيِّ فَائِدَةٍ وُضِعَتْ حُروفُ ٱلجَرِّ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ عَدِّدْ مَعانِيَ (مِنْ) مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤ـ لِأَيِّ ٱلمَعاني تُسْتَعْمَلُ (إلىٰ)؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ

٥ـ أُذكُرْ مَعَانِيَ (حَتّىٰ) وَمَثِّلْ لَهَا .

٦ـ هَلْ تَدْخُلُ (حَتّىٰ) عَلىٰ ٱلضَّمائِرِ أَمْ لا ؟

٧ـ مَاهِيَ مَعَانِي (فِي) مَثِّلْ لَهَا .

تمارينُ

أ ـ اِسْتَخْرِجْ حُرُوفَ ٱلجَرِّ ،وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَايَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ جَاءَ ٱلوَلَدُ مِنَ ٱلمَدرَسَةِ .

٢ـ اِحْذَرُوْا ٱلشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ ٱلسُّفَهَاءِ .

٣ـ اِشْتَرَيْتُ قِسْماً مِنَ ٱلمَجَلّاتِ .

٤ـ مَاشَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ .

٥ـ ذَهَبَ سَعِيدُ إِلىٰ ٱلصَّفِّ .

٦ـ اَلزُّبْدُ فِي ٱلثَّلّاجَةِ .

٧ـ سَهِرْتُ ٱلبارِحَةَ حَتّىٰ ٱلصَّباحِ .

٨ـ رَأَيتُ ٱلمُسافرينَ حَتّىٰ أَمتعَتِهِم .

ب ـ ضَعْ حَرْفَ جَرٍّ مُناسِباً في ٱلفَراغاتِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ ،وَبَيِّن مَعْناهُ .

١ـ خَرَجَ سَعيدُ .... الصَّف .

٢ـ أَكثِروا ٱلبِرَّ .... إِعْطَاءِ المَسَاكِيْنَ .

٣ـ سافَرَ خَالِدُ .... مَكَّةَ .

٤ـ اِشْتَرَيْتُ خَاتَماً .... ذَهَبٍ .

٥ـ قَرَأْتُ .... مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ .

٦ـ وَضَعْتُ ٱلكُتُبَ .... المِحفَظَةِ .

٧ـ رَأَيْتُ خالداً .... ٱلسّاحَةِ .

ج ـ أَعرِبْ مايَأْتي :

١ـ " نُسْقِيكُمْ مِمَّافِيْ بُطُوْنِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَناً خالِصاً " .

٢ـ " أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَودِيَةٌ بِقَدَرِها " .

٣ـ لايَسْلَمُ ٱلشَّرَفُ ٱلرَّفيعُ مِنَ ٱلأَذىٰ
حَتّىٰ يُراقَ علىٰ جوانِبِهِ الدَّم

٤ـ نُجاهِدُ حتىٰ آخِرَ قَطرَةٍ مِنْ دِمائِنا .

٥ـ اَلغِنىٰ فِي ٱلغُرْبَةِ وَطَنٌ وَٱلفَقْرُ فِي ٱلوَطَنِ غُربَةٌ .

اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ وَالْأَرْبَعونَ

تَتِمَّةُ حُرُوفِ الجَرِّ

٥- (اَلبـاءُ)وَهِيَ :

أ - لِلْإِلْصاقِ:

حَقِيْقَةً ،نَحْـــوُ : بِـهِ دَاءُ

أَوْ مَجازاً ، نَحْوُ(مَرَرْتُ بِسَعِيْدٍ) إِذا قَرُبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيْدٍ.

ب - لِلاسْتِعانَةِ،نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) .

ج - لِلتَّعْدِيَةِ،نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ) .

د - لِلظَّرْفِيَّةِ،نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ) .

هـ - لِلمُصاحَبَةِ،نَحْوُ (إِشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِسَرْجِهِ) .

ز - لِلْمُقابَلَةِ،نَحْوُ (بِعْتُ هٰذا بِهٰذا) .

ح - زائِدةً قِياساً في الخَبَرِ المَنْفِيِّ،نَحوُ (مَازَيْدٌ بِقائِمٍ) وَفي الاسْتِفْهامِ،نَحْوُ (هَلْ زَيْدٌ بِقائِمٍ) ،وَسَماعاً في المَرْفُوعِ،نَحْـــوُ (بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ ،وَكَفىٰ بِاللهِ شَهِيداً) ،وَفي المَنْصُوبِ،نَحْوُ (أَلْقىٰ بِيَدِهِ).

٦- (اَللّامُ) ،وَهِيَ :-

أ ـ لِلْاِخْتِصَاصِ،نَحْوُ (اَلجُلُّ لِلْفَرَسِ ،وَٱلمالُ لِزَيْدٍ) .

ب ـ لِلتَعْلِيلِ،نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ لِلتَّأْديبِ) .

ج ـ زائِدَةً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " رَدِفَ لَكُم "أَيْ رَدِفَكُم .

د ـ بِمَعنىٰ (عَنْ) إذا ٱسْتُعمِلَ مَعَ ٱلقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ "وقالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا لَوْكَانَ خَيْراً مَاسَبَقُوْنَاإِلَيْهِ" وَفِيْهِ نَظَرٌ.

هـ ـ بِمَعْنى(ٱلوَاوِ)فِيْ ٱلْقَسَمِ لِلتَّعجُّبِ،نَحْوُ " لِلّٰهِ لايُؤَخَّرُٱلأَجَلُ " .

٧ـ (رُبَّ) وَهِيَ لِلتَّقْلِيْلِ[1] كَمَا أَنَّ (كَمْ)ٱلخَبَرِيَّةَ لِلتَّكْثيرِ،وتَسْتَحِقُّ (رُبَّ) صَدْرَٱلكَلامِ ،وَلاتَدْخُلُ إلاّ علىٰ ٱلنَّكِرَةِ،نَحْوُ (رُبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ) أَوْمُضْمَرٍ مُبْهَمٍمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍمُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ،نَحْوُ (رُبَّهُ رَجُلاً ،وَرُبَّهُ رَجُلَيْنِ،وَرُبَّهُ إِمْرَأَةً ،وَرُبَّهُ امرَأتَيْنِ) ،وَعِنْدَ ٱلكُوفِيّينَ تَجِبُ ٱلمُطَابَقَةُ، نَحْوُ (رُبَّهُمَارَجُلَيْنِ ،وَرُبَّهُمَاٱمْرَأَتَيْنِ) .

وَقَدتَلْحَقُها (مَا)الكَافَّةُفَتَكُفُّهَاعَنِ ٱلعَمَلِ،وَتَدْخُلُ علىٰ ٱلجُمْلَةِ،نَحْوُ (رُبَّما قامَ زَيدٌ،وَرُبَّمازَيْدٌ قائِمٌ) .

وَلابُدَّ لَهَا[2] مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ ،لِأَنَّ ٱلتَّقْلِيْلَ يَتَحَقَّقُ فيهِ ،وَيُحْذَفُ ذلِكَ ٱلفِعْلُ غالِباً ،كَقَوْلِهِ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَني)في جَوابِ مَنْ قالَ (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ؟) ، أَيْ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَني لَقِيْتُهُ)فإِنَّ(أكرمَني)صِفَةٌ لـ(رَجُلٍ)و (لَقِيْتُ) فِعْلُهاوَهُوَ مَحذوفٌ .

---

(١)وَٱسْتُعْمِلَتْ فِيْ مَعْنَي ٱلتَّكْثِيْرِ حَتَّى صَارَتْ فِيْ مَعْنَى ٱلتَّكْثِيْرِ كَٱلْحَقِيْقَةِ وَفِيْ ٱلتَّقْلِيْلِ كَٱلْمَجَازِ ٱلْمُحْتَاجِ إِلَى ٱلْقَرِيْنَةِ .

(٢) أَيْ : لِـرُبَّ .

الخُلاصَةُ :

تُسْتَعْمَلُ (ٱلبَاءُ)في ٱلمَعاني ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ ٱلإِلْصاقُ ،٢ـ ٱلاسْتِعانَةُ ،٣ـ ٱلتَّعدِيَةُ ،٤ـ ٱلظَّرْفِيَّةُ ، ٥ـ ٱلمُصاحَبَةُ ،٦ـ ٱلمُقابَلَةُ ،٧ـ زَائِدَةٌ .

وَتُستَعْمَلُ (ٱللامُ)في ٱلمَعاني ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ ٱلاخْتِصاصُ ،٢ـ ٱلتَّعْليلُ ،٣ـ بِمَعْنىٰ (عَنْ) ،٤ـ بِمَعْنىٰ (وَاوِ)ٱلقَسَمِ مَعَ ٱلتَّعَجُّبِ ٥ـ زائِدَةٌ .

وَتُسْتَعْمَلُ (رُبَّ)لِلتَّقْليلِ ،وَلاتَدْخُلُ إلاّ علىٰ ٱلنَّكِرَةِ،أوْ ضَميرٍ مُبْهَمٍ مُفرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ،وَقَدْ تَلْحَقُها (ما)ٱلكافَّةُ فتَكُفُّها عَنِ ٱلعَمَلِ،وَتَجْعَلُها صالِحَةً لِلدُّخولِ علىٰ ٱلجُمْلَةِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ مَعانِيَ ٱلباءِ،وَمَثِّلْ لَها .

٢ـ اُذْكُرْ أَقْسامَ ٱلإِلْصاقِ وَمَثِّلْ لَها.

٣ـ مَتَى تُزادُ ٱلباءُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ اُذْكُرْ مَعَانِيَ ٱللامِ ومَثِّلْ لَهَا .

٥ـ عَلامَ تَدْخُلُ (رُبَّ)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٦ـ لِأيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (رُبَّ) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

٧ـ مَتَىٰ تَدْخُلُ (رُبَّ) علىٰ ٱلجُمْلَةِ؟ وماشَرْطُ تِلْكَ ٱلجُمْلَةِ؟وَضِّحْ

ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

تمارينُ

أ ـ عَيِّن ٱلحرُوفَ ،وَبَيِّنْ مَعانِيَها فيمايَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ وَجَدْتُ ٱلرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحمَةً .

٢ـ ذَكَرْتُ بِمَجيئِكَ ٱلكَرَمَ .

٣ـ قَرَأْتُ بِضَوْءِ ٱلفانُوسِ .

٤ـ رَجَعْتُ بِسَعيدٍ .

٥ـ اِشْتَرَيْتُ ٱلدّارَ بِأَفْرِشَتِها .

٦ـ كَفىٰ بِاللّٰهِ حَسيباً .

٧ـ هَلْ سَعيدٌ بِراكِبٍ .

٨ـ اَلحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلعالَمينَ .

٩ـ أَعْطَيْتُهُ ٱلكِتابَ لِلأَمانَةِ .

١٠ـ لِلّٰهِ ماذا فَعَلْتَ !

١١ـ رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلاتٍ .

١٢ـ اَلكَريمُ أَعْطىٰ لَكَ هٰذا .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ ٱلبَاءُ فِيهَابِمَعْنىٰ ٱلإلصَاقِ وَٱلتَّعْدِيَةِ وَزائِـدَةً .

٢ـ كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ ٱللامُ فِيهَابِمَعْنىٰ ٱلاَخْتِصَاصِ ،

وَٱلتَّعليلِ،وبِمَعْنىٰ (عَنْ) .

٣- هاتِ جُمْلَةً تَكونُ فيها (رُبَّ) داخِلَةً علىٰ ٱلجُمْلَةِ .

ج - أَعْرِبْ مايَأتي :

١- " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ " .

٢- " لِمَنِ ٱلْمُلْكُ اليَوْمَ ، لِلّٰهِ ٱلوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ " .

٣- " سُبْحَانَ الّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً ..."

٤- رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعونَ

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الجَرِّ

٨- واوُ (رُبَّ) وَهِيَ الواوُ الَّتي يُبْتَدَأُ بِها في أَوَّلِ الكَلامِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِها أَنيسُ إلاّ اليَعافيرُ وَإلّا العِيسُ (١)

٩- (وَاوُ) القَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالاسْمِ الظّاهِرِ، وَلاتَدْخُلُ على الضَّميرِ، فَلا يُقالُ (وَكَ) وَيُقالُ (وَاللهِ، وَالشَّمْسِ).

١٠- (تاءُ) القَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الجَلالَةِ (اللّٰه) وَحْدَهُ، فَلا يُقالُ (تالرَّحْمٰنِ) وَقَوْلُهُمْ (تَرَبِّ الكَعْبَةِ) شاذٌّ .

---

(١) الواوُ بِمعنى (رُبَّ) وَ (بَلْدَةٍ) مَجْرُورٌ بِها ، وَالجُمْلَةُ صِفَةٌ لَها وَالأُنْسُ خلافُ الوَحْشَةِ. وَ(اليَعافيرُ) جَمعُ يَعفورٍ، وَلَدُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ ، و (العِيس) بِالكَسْرِ جَمعُ (عَيْساءَ) وَهِيَ (الإبِلُ البِيْضُ) خَلَطَ بَياضَها شُقْرَةٌ.

١١- (باءُ)ٱلقَسمِ ،وَهِيَ تَدْخُلُ علىٰ ٱلظّاهِرِوَ ٱلمُضْمَرِ،نَحْوُ (بِاللّٰهِ وَبِالرَّحْمٰنِ ،وَبكَ) .

ولابُدَّلِلقَسَمِ مِنْ جَوابٍ أَوْ جَزاءٍ،وَهِيَ ٱلجُمْلَةُ ٱلّتي يُقْسَمُ عَلَيْها ،فإِنْ كانَتْ مُوجَبَةً يَجِبُ دُخولُ ٱللّامِ في ٱلاَسْمِيَّةِوَٱلفِعْلِيَّةِ ،نَحْوُ (وَٱللّٰهِ لَزَيْدٌ عادِلٌ،وَوَٱللّٰهِ لأَفعَلَنَّ كذا) كَمَا تَأْتِي (إنَّ)في ٱلجُملَةِ ٱلاَسْمِيَّةِ ٱلمُجابِ بِها ٱلقَسَمُ نَحوُ (وَٱللّٰهِ إنَّ زَيْدًا لَعادِلٌ) .

وَإِن كانت مَنْفِيَّةً يَجِبُ دُخُولُ (ما) أَوْ (لا)عَلَيْها نَحْوُ(وَٱللّٰهِ مازَيْدٌ عادِلٌ،وَوَٱللّٰهِ لايَقومُ زَيْدٌ)،وقَدْ يُحْذَفُ حَرفُ ٱلنَّفي لِوُجودِ ٱلقَرينَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعالى (تَٱللّٰهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ) أَي لاتَفتَؤُ .

وَقَدْ يُحْذَفُ جَوابُ ٱلقَسَمِ إِنْ تَقَدَّمَ مايَدُلُّ عَلَيْهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عادِلٌ وَٱللّٰهِ) أَوْ تَوَسَّطَ ٱلقَسَمُ بَيْنَ جزأَي ٱلجَوابِ،نَحْوُ (زَيدٌ وَٱللّٰهِ عادِلٌ).

١٢- (عَنْ)وَهِيَ لِلْمُجاوَزَةِ،نَحْوُ (رَمَيْتُ ٱلسَّهمَ عَنِ ٱلقَوسِ) .

١٣- (عَلىٰ)وَهِيَ لِلاسْتِعْلاءِ،نَحْوُ (زَيْدٌعلىٰ ٱلسَّطحِ).

وَقَدْيَكونُ (عَنْوعَلىٰ) اسمَيْنِ،وذٰلِكَ اذ ادَخَلَ عَلَيْهِا (مِنْ) فَيَكونُ (عَنْ)بِمَعْنىٰ ٱلجانِبِ ،مِثْلُ (جلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمينِهِ) وَيَكُونُ (علىٰ) بِمَعنىٰ فَوْقَ،مِثْلُ (نَزَلْتُ مِنْ عَلىٰ ٱلفَرَسِ) .

١٤- (الكاف)وَهِيَ لِلتَّشْبيهِ،نَحْوُ (زَيْدٌ كَعَمْرٍو) ،وَزائِدَةً ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ " .

وَقَدْ يَكُونُ آسماً كَقَوْل الشّاعِرِ :-

يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ ٱلْمُنْهَمِّ تَحْتَ عَواصِيفِ ٱلأُنوفِ ٱلشُّمِّ(١)

١٥، ١٦- (مُذْ ومُنْذُ) وَهُما لابتِداءِ ٱلزَّمانِ في ٱلمَاضِي، كَما تَقُولُ في شَعْبانَ (ما رَأَيْتُهُ مُذْ رَجَبٍ) وَلِلظَّرْفِيَّةِ في ٱلحاضِرِ، نَحْوَ (ما رَأَيْتُهُ مُذْ شَهْرِنا، وَمُنْذُ يَوْمِنا)، أَيْ في شَهْرِنا وَفي يَوْمِنا .

١٧، ١٨، ١٩- (حَاشَا وَعَدا وَخَلا) وَهِيَ لِلاسْتِثْناءِ، نَحْوُ (جاءَني القومُ خَلا زَيْدٍ، وَعدا عَمْرٍو، وحَاشا شاكِرٍ) .

اَلخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ حُرُوفِ ٱلجَرِّ

واوُ (رُبَّ) وَتُسْتَعْمَلُ في أَوَّلِ ٱلكَلامِ بِمَعْنىٰ (رُبَّ) .

(واوُ) ٱلقَسَمِ، وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَتَخْتَصُّ بالاسْمِ ٱلظَّاهِرِ، وَلا تَدْخُلُ عَلىٰ ٱلضَّمِيرِ .

(تاءُ) ٱلقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ ٱلجَلالَةِ (ٱللهِ)

(باءُ) ٱلقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلىٰ ٱلاسمِ ٱلظَّاهِرِ وَٱلضَّمِيرِ

---

(١) هُوَ لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ رُؤْبَةَ ٱلتَّمِيْمِيِّ، وَ (يَضْحَكْنَ) خَبَرٌ لِمُبْتَدأٍ تَقَدَّمَ في ٱلبَيتِ ٱلَّذي قَبْلَهُ، وَ (ٱلبَرَدُ) كـ (فَرَسٍ) اَلثَّلْجُ ٱلمُتَساقِطُ مِنَ ٱلغَمامِ و (ٱلمُنْهَمُّ) ٱلذّائِبُ ومَعناهُ أَنَّ أُوْلٰئِكَ ٱلنِّسْوَةَ يَضْحَكْنَ عَنْ أَسْنانٍ كالبَرَدِ ٱلذّائِبِ فِي ٱللَطافَةِ وَٱلنَّظافَةِ. وٱلشّاهِدُ فيهِ ٱلكافُ في قَولِهِ (كَالبَرَدِ) حَيثُ وَقَعَتْ ٱسْماً بِمعنىٰ (مِثْلٍ) قَدْ أُضيفَتْ إلىٰ ما بَعْدَها .

(عَنْ) تُسْتَعْمَلُ لِلْمُجاوَزَةِ ،وَبِمَعْنىٰ ٱلجَانِبِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ) .

(عَلىٰ) تُسْتَعمَلُ لِلاسْتِعْلاءِ ،وَبِمَعْنىٰ (فَوقَ) إِذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ) .

(الكَافُ) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيْهِ ،وَزائِدَةً .

(مُذْ وَمُنْذُ)تُسْتَعْمَلانِ لابْتِداءِ ٱلزَّمانِ في ٱلماضي .

(حَاشَا وَعَدا وَخَلا) تُسْتَعمَلُ لِلاسْتِثناءِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهِيَ واوُ (رُبَّ) ؟مَثِّلْ لَها .

٢ـ بِمَاذا تَخْتَصُّ واوُ ٱلقَسَمِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٣ـ بِمَ تَخْتَصُّ (تاءُ ٱلقَسَمِ) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٤ـ عَلامَ تَدْخُلُ (باءُ ٱلقَسَمِ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٥ـ ماذا يَجيءُ بَعْدَ ٱلقَسَمِ ؟ وماذا يُسمّىٰ ؟إِشْرَحْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٦ـ مَتىٰ تَدْخُلُ ٱللّامُ علىٰ جُمْلَةِ ٱلقَسَمِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧ـ مَتىٰ يَجِبُ دُخُولُ (مَا) وَ (لَا) عَلى جُمْلَةِ ٱلقَسَمِ ؟ اُذكُرذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٨ـ هَلْ يُحْذَفُ جوابُ ٱلقَسَمِ ؟ وَمَتىٰ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ مَاهُوَ مَعْنَىٰ (عَنْ) ؟ هَاتِ مِثَالاً عَلَى ذٰلِكَ

١٠- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (عَلىٰ)؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

١١- مَتىٰ يَكُونُ (عَنْ،وَعَلىٰ) اسمَيْنِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

١٢- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (الكافُ)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٣- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (مُذْ،وَمُنْذُ)؟ هاتِ أَمْثِلَةً عَلىٰ ذٰلِكَ .

١٤- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (حاشا و عدا)؟ مَثِّلْ لَهُما .

تَمارِينُ

أ - اِسْتَخرِجِ الحُروفَ ،وَوَضِّحْ مَعانِيَهافِيْمايَأتِيْ مِنَ الجُمَلِ :

١- " وَالشَمسِ وَضُحيٰها " .

٢- " وَالتِّينِ وَالزَّيتونِ " .

٣- تَاللّٰهِ لَأَنْصُرَنَّكَ .

٤- بِاللّٰهِ عَلَيْكَ لاتَقُلْ هٰذا .

٥- بِأَبِيكَ هَلْ هٰذا صَحِيحٌ .

٦- بِأَخِيْكَ لَسْتُ بِنادِمٍ .

٧- أَبْعَدْتُ الشرَّ عَنِ الرَّجُلِ .

٨- الكِتابُ عَلىٰ المِنْضَدَةِ .

٩- وَقَفْتُ مِنْ عَنْ يَسارِهِ .

١٠- أَبْعَثُ إِلَيْكَ سَلامِي مِنْ عَلىٰ هَضَباتِ تُرْكِيا .

١١- سَعِيدٌ كَالأَسَدِ .

١٢- ماتَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُذْ شَهْرٍ .

١٣- لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَنَتَيْنِ .

١٤- جَاءَ ٱلأَوْلادُ حَاشَا خَالِدٍ .

١٥- رَأَيْتُ ٱلطُّلّابَ عَدا سَعِيدٍ .

ب -

١- أَقْسِمْ بِالْوَاوِ وَٱلتَّاءِ وَٱلبَاءِ فِيْ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُوْنُ فِيْهِما (عَلَىٰ) بِمَعْنَىٰ الاسْتِعْلاءِ وَفَوْقَ وَجُمْلَتَيْنِ تَكُوْنُ فِيْهِما (عَنْ) بِمَعْنَىٰ المُجَاوَزَةِ وَجَانِب .

٣- شَبِّهْ بِالكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٤- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ فِيْهَا (مُذْ وَمُنْذُ) بِمَعْنَىٰ ٱلظَّرفِيَّةِ .

٥ - اسْتَثْنِ بِـ (حَاشَا وَعَدا) فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " وَٱلضُّحَىٰ وَٱللَّيْلِ إِذا سَجَىٰ " .

٢- فُزْتُ وَرَبِّ ٱلكَعْبَةِ .

٣- " وَعَلَيْهَا وَعَلَىٰ ٱلفُلْكِ تُحْمَلُونَ " .

٤- مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَيْنِ .

٥ - إِسْتَغْفِرْ لَهُم عَدَا ٱلمُنَافِقِينَ .

اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وٱلأَرْبَعونَ

اَلحُروفُ ٱلمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ

اَلحُرُوفُ ٱلمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ :حرُوفٌ تَدْخُلُعَلى ٱلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ ،فَتَنْصِبُ ٱلاسمَ وَتَرْفَعُ ٱلخَبَرَ كماعَرَفتَ ،وَهِيَ سِتَّةٌ: إنَّ،وَأَنَّ،وَكَأَنَّ،وَلَيْتَ ، وَلٰكِنَّ، وَلَعَلَّ .

وَقَدْتَلْحَقُها (ما)ٱلكافَّةُ ،فَتَكُفُّهاعَنِ ٱلعَمَلِ ، وَحينَئِذٍتَدْخُلُ عَلى ٱلأَفْعالِ ، تَقُولُ (إنَّما قامَ زَيدٌ) .

وٱعلَمْ أَنَّ (إنَّ)ٱلمَكسورَةَلاتُغَيِّرُ مَعْنى ٱلجُمْلَةِبَلْ تُؤَكِّدُها .

و (أَنَّ)ٱلمَفْتوحَةَمَعَ ٱلاسمِ وَٱلخَبَرِفي حُكْمِ ٱلمُفْرَدِ،وَلِذلِكَ يَجِبُ كسْرُ (إنَّ)فِيما يَأْتِي :-

١- إذا كانَتْ في ٱبْتِداءِ ٱلكَلامِ ،نَحوُ (إنَّ زَيداً قائِمٌ).

٢- بَعدَ ٱلقَولِ ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " يَقولُ إنَّهابَقَرَةٌ " .

٣- بَعدَٱلمَوْصُولِ نَحْوُ (جاءَ ٱلَّذي إنَّهُ مُجتَهِدٌ) .

٤- إذا كانَتْ فِي خَبَرِها ٱللامُ،نحو (إنَّ زيداً لَقائِمٌ).

وَيَجِبُ فَتحُ هَمْزَةِ (إنَّ) فِيمَا يَأْتِي :

١- إذا وَقَعَتْ فاعِلاً، نَحْوُ (بَلَغَني أَنَّ زَيْداً عالِمٌ) .

٢- إذا وَقَعَتْ مَفْعُولاً، نَحْوُ (كَرِهْتُ أَنَّكَ قائِمٌ) .

٣- إذا وَقَعَتْ مُضافاً إِلَيْهِ، نَحْوُ (أَعْجَبَني اشْتِهارُ أَنَّكَ فاضِلٌ) .

٤- إذا وَقَعَتْ مُبْتَدأً نَحْوُ (عِنْدي أَنَّكَ قائِمٌ) .

٥- إذا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً، نَحْوُ (عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ زَيْداً قائِمٌ) .

٦- بَعْدَ (لَوْ) نَحْوُ (لَوْ أَنَّكَ عِنْدَنا لأَخْدِمُكَ) .

٧- بَعْدَ (لَوْلا) نَحْوُ (لَوْلا أَنَّهُ حاضِرٌ لأَعْلَمْتُكَ) .

وَيَجُوزُ الْعَطْفُ عَلى اسْمِ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، بِاعْتِبارِ الْمَحَلِّ وَاللَّفْظِ، نَحْوُ (إِنَّ سَعِيداً صائِمٌ، وَجَعْفَرٌ، وَجَعْفَراً) .

الْخُلاصَةُ :

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ سِتَّةٌ، وَهِيَ (إِنَّ، وأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلٰكِنَّ، وَلَعَلَّ) .

وَهٰذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الاسْمَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

قَدْ تَلْحَقُها (ما) الْكافَّةُ، فَتَكُفُّها عَنِ الْعَمَلِ .

يَجِبُ كَسْرُ هَمْزَةِ إِنَّ في أَرْبَعَةِ مَواضِعَ :

١- إذا كانَتْ في ابْتِداءِ الْكَلامِ .

٢- بَعْدَ الْقَوْلِ .

٣- بَعْدَ الْمَوْصُولِ .

٤- إذا كَانَتِ ٱللَّامُ فِي خَبَرِهَا .

وَيَجِبُ فَتْحُهَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

١- إذا وَقَعَتْ فَاعِلاً .

٢- إذا وَقَعَتْ مَفعُولاً .

٣- إذا وَقَعَتْ مُضَافاً إلَيْهِ .

٤- إذا وَقَعَتْ مُبْتَدأ .

٥- إذا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً .

٦- بَعْدَ لَوْ .

٧- بَعْدَ لَوْلا .

ويَجُوزُ فِي ٱلمَعْطُوفِ عَلىٰ آسمِ (إنَّ)ٱلرَّفْعُ وَٱلنَّصْبُ بِٱعْتِبَارِٱلمَحَلِّ وَٱللَفْظِ .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ ٱلحُروفُ ٱلْمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ؟ وَمَاهُوَ عَمَلُهَا ؟

٢- مَتىٰ تُكَفُّ ٱلحُرُوفُ ٱلمُشَبَّهَةُ عَنِ ٱلعَمَلِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٣- هَلْ (إنَّ)ٱلمَكْسُورَةُ تُغَيِّرُمَعْنىٰ ٱلجُملَةِ أَمْ لا ؟ إيْتِ بِمِثَالٍ يُوَضِّحُ ذٰلِك .

٤- عَدِّدْ مَوَاضِعَ كَسْرِ هَمْزَةِ (انّ) وَمَثِّلْ لَهَا .

٥- اُذكُرْ مَتىٰ تُفْتَحُ هَمْزَةُ (أَنَّ) مُوَضِّحاًذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

تمارينُ

أ - اِستَخرِجْ اِسمَ (إنَّ) وَخَبَرَها ، وَبَيِّنْ سَبَبَ فَتحِ هَمزَةِ (إنَّ) أوْكَسْرِها مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١- إنَّ ٱلوَلَدَ يأكُلُ .

٢- " قالَ إنّي عَبدُ ٱللّهِ " .

٣- بَلَغَني أنَّكَ مُسافِرٌ " .

٤- عَجِبْتُ مِنْ أنَّ سَعيداً حاضِرٌ .

٥- لَوْ أنَّكَ فَهِمتَ لاتَّعَظتَ .

٦- عَلِمْتَ أنَّهُ مَوْجودٌ .

ب -

١- هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ هَمزَةُ إنَّ فِيها مَكْسُورَةً .

٢- هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ هَمْزَةُ أنَّ فِيها مَفْتُوحَةً .

ج - أعْرِبْ ما يأْتي :

١- "إنَّ الدّينَ عِنْدَ ٱللّهِ ٱلإسْلامُ" .

٢- "وَٱعلَمُوا أنَّ ٱللّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلمَرْءِ وَقَلْبِهِ" .

٣- " وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " .

٤- كَأَنَّ العِلْمَ نُورٌ .

٥- لَيْتَ ٱلمُسْلِمِينَ يَفْهَمونَ ٱلإسْلامَ حَقّاً .

الدَّرسُ السَّادِسُ والأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ الحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ :

قَدْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) المَكْسورَةُ ، وَيَلْزَمُ اللامُ حينَئِذٍ في خَبَرِها فَرْقاً بَيْنَها وَبَيْنَ (إِنْ) النَّافِيَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُلاً لَمّا لَيُوَفِّيَنَّهُم) ، وَحينَئِذٍ يَجُوزُ إِلْغاؤُها ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُلٌّ لَما جَميعٌ لَدَيْنا مُحضَرونَ " (١) ٠

وَتَدْخُلُ عَلىٰ الأَفْعالِ النَّاسِخَةِ غالِباً ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغافِلينَ ، وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الكاذِبينَ " ٠

وَكَذا المَفْتُوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ وَيَجِبُ إِعْمالُها في ضَميرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ ، فَتَدْخُلُ عَلىٰ الجُمْلَةِ ، إِسْمِيَّةً كانَتْ ، نَحْوُ (بَلَغَني أَنْ زَيْدٌ عالِمٌ) أَيْ (أَنَّهُ) ، أَوفِعلَيَّةً وَيَجِبُ دُخولُ (السّينِ) أَوْ (سَوفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْحَرفِ النَّفيِ عَلىٰ الفِعْلِ ، كَقَولِهِ تَعالىٰ " عَلِمَ أَنْ سَيَكونُ مِنْكُمْ مَرْضىٰ " ، فَالضَّميرُ المُسْتَتِرُ اسمُ (أَنْ) وَالجُمْلَةُ خَبَرُها ٠

وَ (كَأَنَّ) للتَّشبيهِ ، نَحْوُ (كَأَنَّ زَيْداً أَسَدٌ) قيل : وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كافِ التَّشبيهِ وَ (إِنَّ) المَكْسورَةِ ، وَإِنَّما فُتِحَتْ لِتَقْديمِ الكافِ عَلَيْها ،

---

(١) مَنْ خَفَّفَ المِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَ (إِنْ) مِنْ قَوْلِهِ (وَإِنْ كُلٌّ) مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَ (مَا) مِنْ (لَمَا) مَزِيدَةٌ وَالتَّقْدِيرُ (وَإِنَّهُ كُلٌّ لَجَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ) ، وَمَنْ شَدَّدَ المِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَإِنَّ (لَمَّا) هُنَا بِمَعْنَى (إِلَّا) ٠٠٠٠٠ وَ (إِنْ) نَافِيَةٌ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ (مَا كُلٌّ إِلَّا مُحْضَرُونَ) مَجْمَعُ البَيَانِ ، مج ٤ ، ص ٤٢٢ ، ط العرفان ، صيدا — ١٩٣٧ م ٠

وتَقْدِيرُهَا (إنَّ زَيْداً كَالأَسَدِ) .

وَقَدْ تُخَفَّفُ ، فَتُلْغَىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ ، مِثْلُ (كَأَنْ زَيْدٌ أَسَدٌ) .

وَ (لٰكِنَّ) لِلْاَسْتِدْرَاكِ ، وَتَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ فِي ٱللَّفْظِ وَٱلمَعْنىٰ . نَحْوُ (مَاجَاءَنِي سَعِيْدٌ لٰكِنَّ خَالداً جَاءَ ، وَغَابَ حَمِيدٌ ، وَلٰكِنَّ مَحْمُوداً حَاضِرٌ) ، ويَجُوزُ مَعَهَا الوَاوُ ، نَحْوُ (قَامَ أَحْمَدُ وَلٰكِنَّ حَمِيداً قَاعِدٌ) وَتُخَفَّفُ فَتُلْغَىٰ نَحْوُ (ذَهَبَ أَحْمَدُ ولٰكِنْ حَمِيْدٌ عِنْدَنا) .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي ، نَحْوُ (لَيْتَ خَالِداً يُؤْمِنُ باللّٰهِ) بِمَعْنَىٰ أَتَمَنَّىٰ وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجِّي نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أُحِبُّ ٱلصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُم لَعَلَّ ٱللّٰهَ يَرزُقُنِي صَلاحاً

وَشَذَّ ٱلجَرُّ بِهَا نَحْوُ (لَعَلَّ زَيْدٍ قَائِمٌ) .

وَفي (لَعَلَّ) لُغَاتٌ (عَلَّ وَعَنَّ وَأَنَّ وَلَأَنَّ وَلَعَنَّ) وَعِندَ ٱلمُبَرِّدِ أَصْلُها (عَلَّ) زِيْدَتْ فِيْها ٱللامُ وَالبَواقي فُروعٌ .

ٱلخُلاصَةُ :

إذا خُفِّفَتْ (إنَّ) ٱلمَكْسُورَةُ تَلْزَمُ في خَبَرِهَا ٱللامُ فَرْقاً بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إن) ٱلنَّافِيَةِ ، وَيَجُوزُ حِيْنَئِذٍ إلْغَاؤُهَا عَنِ ٱلعَمَلِ ، وَدُخولُهَا عَلىٰ ٱلأَفْعَالِ .

وإذا خُفِّفَت (أَنَّ) ٱلمَفْتُوحَةُ يَجِبُ إعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ ، وَتَدْخُلُ حينَئِذٍ علىٰ ٱلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ وَٱلفِعلِيَّةِ .

وَإذا دَخَلَتْ (أَنْ) ٱلمَفْتُوحَةُ علىٰ ٱلجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ يَجِبُ دُخُولُ (السِّينِ)

أَوْ (سَوفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ ٱلنَّفيِ عَلىٰ ٱلفِعْلِ .

وَ (كَأَنَّ) لِلْتَّشْبيهِ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ ، فَتُلْغىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ وَ (لٰكِنَّ) لِلاسْتِدْراكِ وَتَقَعُ بَيْنَ كَلامَيْنِ مُتَغايِرَيْنِ في ٱللفْظِ وَٱلمَعْنىٰ ، وَإِذا خُفِّفَت تُلْغىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنّي .

و (لَعَلَّ) لِلْتَّرَجّيْ وشَذَّ ٱلجَرُّ بِها .

أَسْئِلَةٌ

١ـ هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) ٱلمَكسُوْرَةُ ؟ وَما يَلْزَمُها إِنْ خُفِّفَتْ ؟

٢ـ هَلْ يَجُوزُ إِلغاءُ (إِنَّ) بَعْدَ ٱلتَّخفيفِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ أَتَدْخُلُ (إِنْ) ٱلمُخَفَّفَةُ علىٰ ٱلأَفْعالِ أَم لا ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ

٤ـ هَلْ تُخَفَّفُ (اِنَّ) ٱلمَفتوحَةُ أَمْ لا ؟ وَفي أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ إِعْمالُها ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ ـ إِذا دَخَلَتْ (أَنْ) ٱلمُخَفَّفَةُ علىٰ ٱلجُمَلِ ٱلفِعْلِيَّةِ ، فماذا يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ عَلىٰ ٱلفِعْلِ ؟ إِشرَحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ هَلْ تُخَفَّفُ (لٰكِنَّ) ؟ وما حُكْمُها إِنْ خُفِّفَتْ ؟

٧ـ اُذْكُرْ مَعانِيَ (لٰكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ) وَمَثِّلْ لَها .

تَمارينُ

أ ـ عَيِّنِ ٱلحُروفَ ٱلمُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ ، وَبَيِّنْ مَعانِيَها فيما يَلِيْ مِنَ

ٱلجُمَــــلِ :

١-وإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ ٱلغافِلينَ .

٢- إنَّ سَعيداً قائِمٌ .

٣- هٰذا عالِمٌ لٰكِنَّهُ وَضيعٌ .

٤- كَأَنَّ زَيداً أَسَدٌ .

٥- " قَالَ : يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ " .

٦- سَلْمَانُ يَدرُسُ وَلٰكِنْ سَعِيدُ يَلْعَبُ .

ب -

١- هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ (إنَّ)فِيها مُخَفَّفَةً .

٢- هاتِ جُملَتَيْنِ تَكونُ فِي ٱلأُولىٰ (لٰكنَّ)ٱلمُشَدَّدَةُ وفِي الثّانِيةِ (لٰكِنَّ)ٱلمُخَفَّفَةُ .

٣- إسْتَعْمِلْ (كَأَنَّ)ٱلمُخَفَّفَةَ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤- كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ فيها (لَيْتَ وَلَعَلَّ وَلٰكِنَّ). .

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي :

١- يالَيتَني كُنْتُ مَعَهُم فَأَفوزَ فَوزاً عَظِيماً

٢- " وماٰيُدريكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ " .

٣- إنَّ ٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةَ عَدُوّانِ مُتَفاوِتانِ .

٤- " وَإِنْ يَقُولُوا تَسمَعْ لِقَولِهِم كَأَنَّهُم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ "

الدَّرسُ السّابعُ والأربعونَ

حُرُوفُ ٱلعَطفِ ـ ١

حُروفُ ٱلعَطفِ عَشْرَةٌ: الواوُ، وَٱلفاءُ، وَثُمَّ، وَحَتّىٰ، وَأَوْ، وَإِمّا، وَأَمْ، وَلا، وَبَلْ، وَلٰكِن.

فَ (ٱلواوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً نَحْوُ (جاءَ سَعيدٌ وَحَميدٌ)، سَواءٌ كانَ سَعيدٌ مُقَدَّماً في ٱلمَجيءِ، أَمْ حَميدٌ.

و (ٱلفَاءُ) لِلتَّرْتِيْبِ بِلا مُهْلَةٍ، نَحْوُ (قامَ سَعيدٌ فَحميدٌ) اذا كانَ سَعيدٌ مُقَدَّماً بِلا مُهلَةٍ.

وَ (ثُمَّ) لِلتَّرْتيبِ بِمُهْلَةٍ، نَحْوُ (دَخَلَ زَيدٌ ثُمَّ خالِدٌ)، إذا كانَ زَيْدٌ مُقَدَّماً بِالدُّخُولِ وَبَيْنَهُما مُهْلَةٌ.

وَ (حَتّىٰ) مِثْلُ (ثُمَّ) في ٱلتَّرْتيبِ وَٱلمُهْلَةِ إلّا أنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ (ثُمَّ). وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعطوفُها داخِلاً في ٱلمَعْطوفِ عَلَيْهِ. وَهِيَ تُفيدُ قُوَّةَ ٱلمَعْطوفِ، نَحْوُ (ماتَ ٱلنّاسُ حَتّىٰ ٱلأَنْبياءُ)، أَوْ ضَعْفَهُ، نَحْوُ (قَدِمَ ٱلحاجُّ حَتّىٰ ٱلمُشاةُ).

وَ (أَوْ وإمّا و أَمْ) لِثُبُوتِ ٱلْحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلْأَمْرَيْنِ لابِعَيْنِهِ ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ) وَ (إِمّا) إِنَّما تَكونُ حَرْفَ عَطْفٍ إِذا تَقَدَّمَ عَلَيْها (إِمّا) أُخرىٰ ، نَحْوُ (ٱلعَدَدُ إِمّا زَوْجٌ ، وَإِمّا فَرْدٌ) ، وَيَجوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (إِمّا) عَلىٰ (أَوْ) نَحوُ (زَيدٌ إِمّا كاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكاتِبٍ) .

ٱلخُلاصَةُ :

حُروفُ ٱلعَطْفِ هِيَ : ٱلواوُ ، وَٱلفاءُ ، وَثُمَّ ، وَحَتّى ، وَأَوْ ، وَإِمّا ، وأَمْ ، وَلا ، وَبَلْ ، ولٰكِنْ .

(ٱلواوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً .

(ٱلفاءُ) لِلْجَمْعِ مَعَ ٱلتَّرْتيبِ بِلا مُهْلَةٍ .

(ثُمَّ) لِلتَّرْتيبِ مَعَ مُهْلَةٍ .

وَ (حَتّى) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرْتيبِ وَٱلْمُهْلَةِ إِلاّ أَنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ

وَ (أَوْ ، وَإِمّا ، وَأَمْ) لِثُبُوتِ ٱلحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ لابِعَيْنِهِ .

وَسَيَأْتِي الحَديثُ عَنْ (أَمْ ، لا ، بَلْ ، وَلٰكِنْ) فِي الدَّرْسِ القادِمِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عدِّدْ حُرُوفَ ٱلعَطْفِ وَأَدْخِلْها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٢ـ مَتىٰ تُسْتَعْمَلُ (ٱلواوُ) ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُستَعمَلُ (ٱلفاءُ ، وَثُمَّ) في ٱلعَطْفِ ؟ وَما ٱلفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤- ماذا تُفيدُ (حَتّى) في ٱلعَطْفِ ؟ وما فَرْقُها مَعَ (ثُمَّ) ؟ إشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٥- ماذا تُفيدُ (أَو ، إمّا ، أم) في ٱلعَطْفِ ؟ مَثِّل لَها .

٦- مَتىٰ تَكونُ (إمّا) حَرفَ عَطْفٍ ؟

تَمارينُ

أ - إسْتَخرِجِ ٱلحُرُوفَ ، وَبَيِّنْ فائِدَتَها فِيْ ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :-

١- سافَرَ سَعيدُ وَخالِدُ .

٢- " أَوكَفّارَةٌ طَعامُ مَساكينَ أَوْعَدْلُ ذلِكَ صِياماً " .

٣- دَخَلَ خالِدُ ثُمَّ سَعيدُ .

٤- " إنّا هَدَيْناهُ ٱلنَّجْدَينِ إمّا شاكِراً وإمّا كَفُوراً " .

٥- أَقَرَأْتَ هذا ٱلكِتابَ ، أَمْ ذاكَ ؟

٦- خُذِ ٱلكِتابَ ، أَوْ ٱلمَجَلَّةَ .

٧- إمّا أَنْ تُسافِرَ أَوْ أَنْ تَذْهَبَ إلىٰ عَمَلِكَ .

ب - ضَعْ حَرفَ عَطْفٍ مُناسِباً في ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١- رَأَيْتُ ٱلصُّفوفَ .... السّاحةَ .

٢- أَدَّيْتُ عَملي .... ذَهَبْتُ .

٣- قَرَأْتُ ٱلكِتابَ .... ٱلمَجَلّةَ .

٤- هذا ٱلرَّجُلُ .... مُوظَّفٌ كَبيرٌ........ تاجِرٌ .

٥ ـ ياسَعيدُ..... أَنْ تَكْتُبَ ..... تَقْرَأَ، لاتُضَيِّعْ وَقْتَكَ .

٦ـ أَطالِبٌ أَنتَ ...... مُدَرِّسٌ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتي :

١ـ العِلْمُ عِلْمانِ : مَطْبوعٌ وَمَسْموعٌ .

٢ـ " أَمَّنْ يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ " .

٣ـ لايَدْري أَلَهُ مايَأْتي أَمْ عَلَيهِ .

٤ـ " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ ".

٥ ـ اِخْتَرْ إِمّا التِّجَارَةَ وَإِمّا التَّعَلُّمَ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ والأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ العَطْفِ ـ ٢

(أَمْ) عَلىٰ قِسْمَيْنِ

١ـ مُتَّصِلَةٌ: وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الأَمْرَينِ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْهَماً، بِخِلافِ (أَوْ، وَإِمَّا) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لا يَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَصْلاً.

وَيُشْتَرَطُ في اسْتِعْمَالِهَا ثَلاثَةُ أُمورٍ:

الأَوَّلُ: أَنْ تَقَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ، نَحْوُ (أَسَعيدٌ عِنْدَكَ أَمْ حَميدٌ؟).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مَا بَعدَهَا مُمَاثِلاً لِمَا بَعدَ الهَمزَةِ، أَعْنِي إِنْ كَانَ بَعْدَ الهَمْزَةِ اسمٌ فَكَذلِكَ بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذٰلِكَ، نَحْوُ أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ؟ فَلا يُقَالُ أَرَأَيْتَ سَعِيداً أَمْ مَجِيداً؟

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ مُحَقَّقاً لَدىٰ السَّائِلِ، وَإِنَّما يَكونُ الاستِفْهَامُ عَنِ التَّعْيينِ، وَلِذلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكونَ جَوابُ (أَمْ) بِالتَّعْيِيْنِ دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لا) فَإِذا قِيلَ (أَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ) فَجَوابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا. أَمَّا إِذا سُئِلَ بِـ (أَوْ، وَإِمَّا) فَجَوابُه (نَعَمْ) أَوْ (لا).

٢ـ مُنْقَطِعَةٌ ،وَهِيَ مـا يَكُونُ بِمَعْنَىٰ (بَلْ) مَعَ ٱلهَمْزَةِ نَحْوُ (إِنَّها لَإِبِلٌ أَمْ هِيَ شِياهٌ ؟) وَذلِكَ كَمَالَوْ رَأَيْتَ شَبَحاً مِنْ بَعِيدٍ ، وَقُلْتَ: (إِنَّها لَإِبِلٌ) عَلىٰ سَبِيْلِ ٱلقَطْعِ ،ثُمَّ حَصَلَ ٱلشَّكُ فِي أَنَّها شِياهٌ ،فَقُلْتَ : (أَمْ هِيَ شِياهٌ) وَتَقْصُدُ ٱلإِعراضَ عَنِ ٱلإِخْبارِ ٱلأَوَّلِ ، وَٱسْتِئْنافَ سُؤالٍ آخَرَ مَعْنَاهُ (بَلْ أَهِيَ شِياهٌ) .

ولاتُسْتَعْمَلُ (أَمْ)ٱلمُنْقَطِعَةُ إِلاّ في ٱلخَبَرِ كَما مَرَّ، وفِي ٱلاسْتِفْهامِ،نَحْوُ (أَعِندَكَ أَحْمَدُ أَمْ عِندَكَ مَحمودٌ) .

وَتُسْتَعْمَلُ (لا ،وَبَلْ ، وَلٰكِنْ)لِثُبُوتِ ٱلحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ مُعَيَّناً .

فإِنَّ (لا) تَنْفِي ما وَجَبَ لِلأَوَّلِ عَنِ ٱلثّانِي،نَحْوُ (جاءَنِي سَعِيدٌ لامَجِيدٌ) وَ(بَلْ)تُفِيْدُ الإِضْرابَ عَنِ ٱلأَوَّلِ،نَحْوُ (جاءَني أَحْمَدُ بَلْ مَحمودٌ) وَمَعْناهُ بَلْ جاءَ مَحْمُودٌ .و (لٰكِنْ)لِلاسْتِدْرَاكِ ، نَحوُ (قامَ سَعِيدٌ ولٰكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ) .

الخُلاصَةُ :

تَتِمَّةُ حُروفِ ٱلعَطفِ

(أَمْ)عَلىٰ قِسمَينِ: مُتَّصِلَةٌ ، وَمُنْقَطِعَةٌ

وَيُشْتَرَطُ في ٱستِعْمالِ ٱلمُتَّصِلَةِ ثَلاثَةُ أُمورٍ .

١ـ أَنْ تَتَقَدَّمَها هَمْزَةٌ .

٢ـ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَاثِلاً لِمَا بَعْدَ ٱلهَمْزَةِ .

٣ـ أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ ٱلأَمْرَينِ مُحَقَّقاً لَدىٰ ٱلسّائِلِ .

وَلاتُسْتَعْمَلُ (أَمْ)ٱلمُنقَطِعَةُ إِلاَّفي ٱلخَبَرِ أَوِ ٱلاسْتِفْهَامِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (لا ، بَلْ وَلٰكِنْ) لِثُبُوتِ ٱلْحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلْأَمْرَيْن مُعَيَّناً

أَسْئِلَةٌ

١ ـ عَنْ أيِّ شَيْءٍ يُسْأَلُ بِـ (أَمْ) ٱلْمُتَّصِلَةِ ؟ وَمَافَرْقُهَاعَن (أَمْ) ٱلْمُنْقَطِعَةِ ؟

٢ ـ مَاهِيَ شُرُوطُ ٱستِعْمَالِ (أَمْ)؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ،وَمَثِّلْ لَهَا

٣ ـ مَاهُوَٱلْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي(أَمْ)؟ وَمَاذايَجِبُ فِيْهِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ ـ مَاهُوَٱلْجَوابُ إذاسُئِل بـ (أَمْ) ؟ وَمَاهُوَ إذاسُئِلَ بـ (أَوْ، وإِمَّا) ؟ .

٥ ـ مَاهِيَ (أَمْ) ٱلْمُنْقَطِعَةُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) ٱلْمنقَطِعَةُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهَا

٧ ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُستَعْمَلُ (لا ،بَل ،لٰكِنْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨ ـ مَاهُوَ عَمَلُ (لا) ؟ هَاتِ مِثَالاً عَلىٰ ذٰلِكَ .

تَمارِينُ

أ ـ إِسْتَخرِجِ ٱلحُرُوفَ وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَافِي مَايَلي مِنَ ٱلْجُمَلِ :

١ ـ أَفِي ٱلدّارِ سَعِيدٌ أَمْ خَالِدٌ ؟

٢ ـ إنَّهُم لَذاهِبُونَ أَمْ راجِعُونَ؟

٣ ـ سَافَرَ سَعِيْدٌ لا خَالِدٌ .

٤ ـ " وَمَاظَلَمُونَاوَلٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ "

٥ ـ " إِنْ هُمْ إِلاّ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً

ب ـ ضَعْ حَرْفاً مُنَاسِباً في ٱلفراغَاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ ـ إِشْتَرَيْتُ كِتَاباً .... مَجَلَّةً .

٢ ـ جَاءَ حَميدٌ .... سَعيدٌ .

٣ ـ هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟ ...... لا .

٤ ـ هُمْ لايَفْعَلُونَ .... لايَفْهَمُونَ .

٥ ـ هٰذا رَأْيٌ جَدِيدٌ ..... لاتَفْهَمُو نَ .

ج ـ أَعرِبْ مَايَلي :

١ ـ " أَ أَ نْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ ٱلسَّمَاءُ بَنَاهَا "

٢ ـ " أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ "

٣ ـ أَكْرِمِ ٱلمُؤمِنِيْنَ لا ٱلمُنَافِقِيْنَ .

٤ ـ قَرَأَ سَعِيدٌ لٰكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقْرأْ .

٥ ـ أَفَهْمُكَ مِيْزانٌ أَمْ مَاوَرَدَ عَنِ ٱلائِمَّةِ (ع) ؟

اَلدَّرسُ التّاسِعُ وٱلْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ ٱلتَّنْبِيْهِ

حُرُوفُ ٱلتَّنْبِيْهِ: حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِتَنْبِيْهِ ٱلْمُخَاطَبِ، لِئَلاّ يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلاثَة: (أَما، أَلا، هٰا) .

ولاتَدخُلُ (أَلا، وأَمَا) إِلاّعلىٰ ٱلجُملَةِ، اسمِيَّةً كَانَتْ، نَحْوُقَولِهِ تَعَالىٰ " أَلا إِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ "، أَو فِعْلِيَّةً نَحْوُ (أَلالاتَفْعَلْ، وأَمَالاتَضْرِبْ) .

وَ(هَا) تَدخُلُ عَلَىٰ ٱلجُمْلَةِ، نَحْوُ (هَازَيْدٌقَائِمٌ) وٱلمُفْرَدِنَحْوُ (هٰذا وَهٰؤُلاءِ) .

حُرُوفُ ٱلنِّداءِ

حُرُوفُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ: ١ و ٢ – (الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ) وَ(أَيْ) وَهُمَالِلْقَرِيبِ ٣ و ٤ – (أَيَا وَهَيَا) وَهُمَا لِلْبَعِيْدِ. ٥ – (يَا) وَهِيَ لِلْقَرِيْبِ وَٱلْبَعِيْدِ وَٱلْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَحْكَامُهَا .

حُرُوفُ ٱلإِيْجَابِ

حُرُوفُ ٱلإِيْجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلىٰ، وَإِيْ، وَأَجَلْ، وَجَيْرِ، وَإِنَّ) .

أَمّا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيْرِكَلامٍ سابِقٍ مُثْبَتاًكَانَ أَو مَنْفِيّاً .

وَ (بَلىٰ) تَخْتَصُّ بِإِيْجَابِ ٱلنَّفْيِ سَواءٌ كَانَ مَعَ ٱلاسْتِفْهَامِ

كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ " أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ " أَوْمُجَرَّداً عَنْهُ كَمَا يُقَالُ : (لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ ، قُلتُ بَلَىٰ) أَيْ قَدْ قَامَ .

وَ (إِيْ) حَرْفُ جَوابٍ بِمَعْنىٰ (نَعَمْ) وَلا يُسْتَعْمَلُ إِلاّ مَعَ ٱلْقَسَمِ ، كَمَا إِذا قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذا ؟) تَقُولُ : (إِيْ وَٱللّٰهِ) .

وَ (أَجَلْ ، وَجَيْرِ ، وَإِنَّ) لِتَصْدِيقِ ٱلْخَبَرِ ، فَإِذا قِيلَ (جَاءَ زَيْدٌ) قُلْتَ : (أَجَلْ ، وَجَيْرِ ، وَإِنَّ) أَيْ أُصَدِّقُكَ في هٰذا ٱلْخَبَرِ .

اَلْخُلاصَةُ :

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ : مَا وُضِعَتْ لِتَنْبِيهِ ٱلْمُخَاطَبِ ، لِئَلاّ يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُكْمِ ، وَهِيَ ثَلاثَةٌ (أَمَا ، وَأَلا ، وَهَا) .

حُرُوفُ ٱلنِّداءِ خَمْسَةٌ : (يَا ، وَأَيَا ، وَهَيَا ، وَإِيْ ، وَٱلْهَمزَةُ ٱلْمَفْتُوحَةُ) .

حُرُوفُ ٱلإِيجَابِ سِتَّةٌ : (نَعَمْ ، وَبَلىٰ ، وَإِيْ ، وَأَجَلْ ، وَجَيْرِ ، وَإِنَّ) .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلتَّنْبِيهِ ، وَبَيِّن لِأَيِّ مَعْنًى وُضِعَتْ ؟ وَمَثِّلْ لَهَا .

٢ـ عَلىٰ أَيِّ ٱلْجُمَلِ تَدْخُلُ (أَلا ، أَمَا) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣ـ هَلْ تَدْخُلُ (هَا) عَلىٰ ٱلْمُفْرَدِ أَمْ عَلىٰ ٱلْجُمْلَةِ ؟ وَضِّح ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلنِّداءِ ؟ نَادِ بِهَا فِي أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥ـ مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلنِّداءِ ٱلْمُخْتَصَّةُ بِالْقَرِيبِ ؟ وَمَا هِيَ ٱلْمُخْتَصَّةُ بِالْبَعِيدِ ؟

٦ـ مَاهُوَحَرْفُ النِّدَاءِ ٱلْمُشْتَرَكُ فِيهِ ٱلْبَعِيدُوَٱلْقَرِيبُ وَٱلْمُتَوَسِّطُ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٧ـ مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلإِيجَابِ ؟ مَثِّلْ لَهَافِي جُمَلٍ .

٨ـ لِأَيِّ مَعنًى تُسْتَعْمَلُ (نَعَمْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ بِمَ تَخْتَصُّ (بَلىٰ) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

١٠ـ مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلإِيجَابِ ٱلَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّصْدِيقِ ؟ مَثِّلْ لَهَا .

١٢ـ لِأَيِّ مَعنًى تُستَعْمَلُ (إِي) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

تَمارِينُ

أ ـ

١ـ نَبِّهْ بِحُرُوفِ ٱلتَّنْبِيهِ فِي جُمَلٍ .

٢ـ نَادِ بِالحُرُوفِ ٱلْمُخْتَصَّةِ لِلْقَرِيبِ وَٱلْبَعِيدِ وَٱلْمُتَوَسِّطِ وَٱلْمُشْتَرَكِ بَيْنَهَا .

ب ـ عَيِّنْ مَعَانِيَ حُرُوفِ ٱلإِيجَابِ فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ هَلْ رَأَيْتَ سَعِيداً ؟ نَعَمْ .

٢ـ أَلَيْسَ ٱللّٰهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ؟ بَلىٰ .

٣ـ أَكَانَ يَعمَلُ فِي ٱلْبَيتِ ؟ إِيْ وَأَبِيكَ .

٤ـ سَافَرَ سَعِيدٌ . إِنَّ .

٥ـ لَدَيكَ نُقُودٌ . أَجَلْ .

٦ـ هُوَ مَرِيضٌ . جَيْرِ .

٧ـ ألا تَـأكُل مَعَنَـا ؟ بَـلـىٰ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَـأْتِي :

١ـ أَلا عَـامِلٌ لِـنَفْسِهِ قَبْـلَ يَـوْمِ بُـؤْسِهِ .

٢ـ " أَلَـمْ يَـأْتِكُمْ نَـذِيْرٌ قَالُوا بَلـىٰ " .

٣ـ " وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِيْ وَرَبِّي " .

٤ـ هَلْ كَتَبْتَ ٱلرِّسالَةَ ؟ نَعَمْ .

٥ ـ عِنْدَكَ ضَيفٌ . أَجَلْ .

الدَّرسُ الخَمسُونَ

اَلحُرُوفُ ٱلزَّائِدَةُ

قَدْتَقَعُ بَعْضُ ٱلحُرُوفِ زَائِدَةً فِي ٱلكَلامِ بِحَيْثُ لايَتَغَيَّرُ ٱلمَعْنىٰ بِحَذْفِهَا .

وَحُرُوفُ ٱلزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ :إنْ،وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، وٱلبَاءُ،وَاللامُ.

وتُزَادُ (إنْ) :-

١- مَعَ (مَا)ٱلنَّافِيَةِ،نَحْوُ (مَا إنْ زَيْدٌ قَائِمٌ) .

٢- مَعَ (مَا)ٱلمَصدَرِيَّةِ نَحْوُ (صَلِّ مَا إنْ دَخَلَ ٱلوَقْتُ).

٣- مَعَ لَمَّا نَحْوُ (لَمَّا إنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ) .

وَتُزَادُ (أَنْ) :-

١- مَعَ (لَمّا) نَحْوُ قَولِهِ تَعَالىٰ (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ ٱلبَشِيرُ) .

٢- بَيْنَ(واو)ٱلقَسَمِ وَ (لَوْ)نَحْوُ (وَٱللّٰهِ أَنْ لَو قُمْتَ قُمْتُ) .

وَتُزَادُ (مَا) :-

١- مَعَ (إذْ،وَمَتَىٰ ، وَأَيٍّ ، وَأَينَ ، وَإِنِ ٱلشَّرطِيَّةِ)كَمَا تَقُولُ : (إذْ مَا صُمْتَ صُمْتُ). وَكَذا ٱلبَواقِي .

٢ـ بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ ٱلْجَرِّ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ) .

وَتُـزادُ (لا) قَلِيلاً :ـ

١ـ مَعَ (ٱلْواوِ) بَعْدَ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ (مَاجَاءَ حَمِيدٌ وَلا مَحْمُودٌ) .

٢ـ بَعْدَ (أَنْ) ٱلْمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ (مَامَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ) .

٣ـ قَبْلَ ٱلْقَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لا أُقْسِمُ)، بِمَعْنىٰ أُقْسِمُ .

وَأَمَّا (مِنْ ، وَٱلْبَاءُ ، وَٱللامُ)فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا في حُرُوفِ ٱلْجَـرِّ فَلا نُعِيدُهَا .

ٱلْحُرُوفُ ٱلْمَصْدَرِيَّةُ

حُرُوفُ ٱلْمَصْدَرِيَّةِ ثَلاثَةٌ :(مَا ،وَأَنْ، وَأَنَّ) ،فَٱلأُولَيَانِ لِلْجُمْلَةِ ٱلْفِعْلِيَّةِ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ (وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) ، أَيْ بِرَحْبِهَا ،وَكَقَـوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

يَسُرُّ ٱلْمَرْءَ مَا ذَهَبَ ٱللَّيَالِي   وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابَا (١)

وَأَنْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَمَاكَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا " .

وَ (أَنَّ)لِلْجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ) ، أَيْ عَلِمْتُ قِيَامَكَ

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ،قَوْلُهُ (يَسُرُّ) .مِن سَرَّهُ أَيْ أَفْرَحَهُ،وَ (مَا) مَصدَرِيَّةٌ،وَهِيَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِتَأْوِيلِ ٱلْمَصدَرِ فَاعِلٌ لِـ (يَسُرُّ)وَٱللَّيَالِي: ٱلدُّهورُ ، وَٱلْمَعْنىٰ أَنَّ ٱلمَرْءَ يَفْرَحُ بُمُضِيِّ ٱلزَّمانِ،وَلٰكِنْ لايَلْتَفِتُ أَنَّ مُضِيَّهُ يُنْقِصُ مِن عُمْرِهِ،وَيُقَرِّبُهُ مِنَ ٱلْمَوتِ .

اَلخُلاصَةُ :

حُرُوفُ ٱلزِّيَادَة :وَهِيَ إذ احُذِفَتْ مِنَ الكَلَامِ لا يَتَغَيَّرُ مَعْنَاه .

وَهِيَ سَبْعَةٌ : إنْ ، وَأنْ ، وَما ،وَلا ،وَمِنْ ، وَٱلبـاءُ ، وَالْلامُ .

ٱلحُرُوفُ ٱلمَصْدَرِيَّةُ ثَلاثَةٌ (ما، وَأنْ ، وَأنَّ) .

أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهِيَ حُرُوفُ ٱلزِّيادَةِ ؟ مَثِّلْ لِزِيادَتِها .

٢ـ مَتىٰ تُزادُ (أنْ)؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأمْثِلَةٍ .

٣ـ أُذْكُرْ مَوارِدَ زِيادَةِ (إنْ)مَعَ إيْرادِمِثالٍ .

٤ـ مَعَ أيِّ ٱلحُرُوفِ تُزادُ (ما)؟ مَثِّل لِذلِك بِجُمَلٍ مفيدة .

٥ـ مَعَ ماذا تُزادُ (لا)؟ وَكَيْفَ ذلِكَ ؟ اُذْكُرْذلِكَ وَمَثِّلْ لَها .

٦ـ عَدِّدِٱلحُروفَ ٱلمَصْدَرِيَّةَ ،وَأدْخِلْهافِي جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ .

٧ـ بِمَ تَخْتَصُّ (ما،وَأنْ)ٱلمَصْدَرِيَّتانِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٨ـ هَلْ تَخْتَصُّ (أنَّ)ٱلمَصْدَرِيَّةُ بِالأفْعالِ أمْ لا؟وَضِّحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَها .

تَمارِينُ

أ ـ إسْتَخْرِجْ حُرُوفَ ٱلزِّيادَةِ ،وَبَيِّنْ وَجْهَ زِيادَتِهافيمايَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ مَتىٰ ماجَلَسْتَ جَلَسْتُ .

٢ـ مَاسَافَرَ سَعِيدٌ وَلا خَالِدٌ .

٣ـ " لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ "

٤ـ مَارَدَعَكَ ألاّ تَفْعَلَ ذٰلِكَ .

٥ ـ لَمَّا أَنْ سَافَرْتَ سَافَرْتُ .

٦ـ وَٱللّٰهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَتَيْتُ .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيْهَا (أَنْ)زائِدةً .

٢ـ كَوِّن جُمْلَتَيْنِ تُزادُ فِيْهِمَا (إِنْ) .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (لا)فيها زائِدَةً .

ج ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ فِيْهَا (أَنْ ، وَأَنَّ ، ومَا) مَصْدَرِيَّةً .

د ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلْحُرُوفَ ٱلْمَصْدَرِيَّةَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ،وَبَيِّنْ كَيْفَ تُؤَوَّلُ بِالمَصْدَرِ :

١ـ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسافِرٌ .

٢ـ قَالَ لِي أَنْ تَكتُبوا فَائِدَةً لَكُمْ .

٣ـ "وَكُنتُ عَلَيْهِم شَهيداً مَادُمْتُ فِيهِم" .

٤ـ رَأَيتُ أَنَّ ٱلْعَمَلَ وَاجِبٌ .

٥ـ خِلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رِسَالَةً .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتي :

١ـ " وَحُرِّمَ عَلَيْكُم صَيْدُ ٱلبَرِّ مَادُمْتُم حُرُماً " .

٢ـ سَرَّنِي أَنْ تُلازِمَ الفَضِيلَةَ .

٣ـ " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ "

٤ـ فَمَا إنْ طِبُّنَا جبن وَلٰكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا

٥ـ وَٱللّٰهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ ٱحْتَرَمْتُكَ .

الدَّرْسُ الحَادي والخَمْسونَ

حَرْفا التَّفْسيرِ

وَهُمَا : (أَيْ وَ أَنْ) .

فـ (أَيْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى " واسْأَلِ القَرْيَةَ الَّتي " أَيْ أَهْلَ القَريَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسيرُهُ أَهْلُ القَرْيَةِ. وَ (أَنْ) إِنَّما يُفَسَّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنى القَولِ كَقَوْلِهِ تَعالى " وَنادَيْنَاهُ أَنْ يا إِبْراهِيمُ "، فَلا يُقَالُ (قُلْنَاهُ أَنْ) إِذْ هُوَ لَفْظُ القَوْلِ، لا مَعْنَاهُ .

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ: هَلَّا، وَ أَلا، وَ لَوْلا، وَ لَوْمَا، وَلَهَا صَدْرُ الكَلامِ، وَمَعْنَاهَا حَثٌّ عَلَى الفِعْلِ إِذا دَخَلَتْ عَلَى المُضَارِعِ نَحْوُ: هَلَّا تَأْكُلُ، وَلَوْمٌ وَتَعْيِيرٌ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى المَاضِي، نَحْوُ: هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْداً، وَحِينَئِذٍ لا يَكُونُ تَحْضِيضاً إِلّا بِاعْتِبَارِ مَا فَاتَ . وَلا تَدْخُلُ إِلّا عَلَى الفِعْلِ كَمَا مَرَّ.

وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا اسْمٌ فَبِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَمَا تَقُوْلُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْماً هَلَّا سَعِيداً ، أَيْ هَلَّا نَصَرْتَ سَعِيداً ، وَجَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ ، جُزْؤُهَا الثَّانِي حَرْفُ النَّفِي، وَالجُزْءُ الأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ وَحَرْفُ المَصْدَرِ وَحَرْفُ الاسْتِفْهَامِ.

وَ (لَوْلا، وَلَوْمَا) لَهُمَا مَعْنَى آخَرُ، وَهُوَ ٱمتِنَاعُ ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِوُجُودِ ٱلْجُمْلَةِ ٱلأُوْلَىٰ ، نَحْوُ (لَولا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ) وَحِينَئِذٍ يَحْتَاجُ إِلىٰ جُمْلَتَيْنِ أُوْلاهُمَا ٱسْمِيَّةٌ أَبَداً .

اَلخُلاصَةُ :

حرْفا ٱلتَّفْسيرِ : (أَيْ، وَأَنْ) وَيُشْتَرطُ فِي (أَنْ) أَنْ يَكُونَ ٱلتَّفْسِيرُ لِمَعْنىٰ ٱلقَوْلِ لالَفْظِهِ .

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ : حُرُوفٌ تُفِيْدُ الحَثَّ إذا دَخَلَتْ عَلَى الفِعْلِ المُضَارِعِ وَاللَّوْمَ وَالتَّعْيِيرَ إذا دَخَلَتْ عَلَى ٱلمَاضِي .

وَلِلتَّحْضيضِ أَرْبَعَةُ حُروفٍ (هَلاّ ، أَلا ، لَوْلا ، لَومَا) وَلاتَقَعُ إلاّ فِي صَدْرِ ٱلكَلامِ، وَلاتَدْخُلُ إلاّعلىٰ ٱلفِعْلِ. وَلِـ (لَوْلا، وَلَوْمَا) مَعْنَى آخَرُ، وَهُوَ ٱمتِنَاعُ وُجُودِ ٱلجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِوُجُودِ ٱلأُوْلَىٰ ، وَحِينَئِذٍ لابُدَّ أَنْ تَكُونَ ٱلجُملَةُ ٱلأُوْلَىٰ ٱسمِيَّةً أَبَداً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ اُذْكُرْ حرْفَي ٱلتَّفْسيرِ، وٱدْخِلْ كُلّا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٢ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلتَّحْضيضِ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهَا مِنَ ٱلجُمْلَةِ .

٣ـ مَا مَعْنىٰ حُرُوفِ ٱلتَّحْضيضِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلمُضَارِعِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤ـ مَاذا تُفِيدُ حُرُوفُ التَّحْضِيضِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلماضي؟ مَثِّلْ لَها .

٥ ـ هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ ٱلتَّحْضيضِ علىٰ ٱلاسْمِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٦ـ هَلْ يُوجَدُ لِـ (لَوْلا، وَلَوْمَا) مَعْنًى غيرُ ٱلتَّحضيضِ ؟ أُذْكُرْ مِثَالاً لَهُ .

٧ـ مَا الجُمْلَتَانِ اللّتَانِ تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا (لَوْلا) و(لَوما) ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

تَمارينُ

أ ـ عَيِّنْ حُرُوفَ ٱلتَّفْسِيرِ، وَٱلتَّحْضِيضِ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيْمَا يَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ سَلِ ٱلبَيْتَ عَنِ ٱلمَوْضُوعِ ، أَيْ أَهْلَ ٱلبَيتِ .

٢ـ نادَيْتُ أَنْ ياسَعيدُ تَعالَ مَعي .

٣ـ هَلّا أكرمت أَخاكَ .

٤ـ ألاْ تَذْهبُ مَعي إلىٰ ٱلمُحاضَرَةِ ؟

٥ ـ هَلَّا تَشتَرِكُ مَعَهُم في ٱلأَمْرِ ؟

٦ـ لَوْلا سَيْفُ عَلِيٍّ(ع) لَمَا ٱنْتَشَرَ ٱلإسْلامُ .

٧ـ لَوْمَا مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتَ .

ب ـ

١ـ هاتِ جُملَتَينِ تُفَسَّرُ بِـ (أيْ وأَنْ) .

٢- أَدْخِلْ (أَلَا ،هَلّا ،لَوْلا ،لَوْما) فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي :

١- " أَلاتُحِبُّونَ أَنْ يَغفِرَ ٱللّهُ لَكُم " .

٢- " لَوْلا أَخَّرْتَني إلىٰ أَجَلٍ قَريبٍ فَأَصَّدَّقَ ... " .

٣- " لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلىٰ أُمَّتي لَأَمَرْتُهُم بِالسِّواكِ "

٤- هَلّا يَرْتَدِعُ أَخوكَ عَنْ غَيِّهِ .

٥- " فَأَوْحَيْنا إليهِ أَنِ ٱصنَعِ ٱلفُلْكَ " .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِي وَٱلخَمْسُونَ

حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ وَحُرفا ٱلأَسْتِفْهَامِ

حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ (قَدْ): وَهُوَحَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَىٰ ٱلفِعْلِ ٱلمَاضي، لِتَقْرِيبِهِ إِلىٰ ٱلحَالِ ، نَحْوُ (قَدْرَكِبَ ٱلأَمِيرُ) أَيْ قَبْلَ هٰذا ،وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفَ ٱلتَّقْرِيبِ أَيْضاً .وَقَدْ تَجِيْءُ لِلتَّأْكِيدِإِذا كَانَ جَوَاباً لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوابِ مَنْ قَالَ : (هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟ : قَدْ قَامَ زَيْدٌ) .

وَتَدْخُلُ (قَدْ)عَلَىٰ ٱلمُضَارِعِفَتُفِيدُ ٱلتَّقْلِيلَ ،نَحْوُ (إِنَّ ٱلكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ ، وَإِنَّ ٱلجَوادَ قَدْيَفْتُرُ) وَقَدتَجِيْءُ لِلتَّحْقِيقِ،كَقَوْلِهِ تَعالى " قَدْ يَعْلَمُ ٱللّٰهُ ٱلمُعَوِّقِينَ ".وَيَجُوزُ ٱلفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلفِعْلِ بِالْقَسَمِ، نَحْوُ (قَدْ وَٱللّٰهِ أَحْسَنْتَ) .

وَيُحْذَفُ ٱلفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ ٱلقَرِينَةِ، نَحْوُ قَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

أَفِدَ ٱلتَّرَحُّلُ غَيْرَأَنَّ رِكَابَنَا ... لَمَّاتَزُلْ بِرِحَالِنَاوَكَأَنْ قَدِ[1]

أَيْوكَأَنْ قَدْ زَالَتْ

---

(١) هُوَلِلنَّابِغَةِٱلذُّبْيَانِي، (اَفِدَ) بِمَعْنىٰ قَرُبَ . و(ٱلتَّرَحُّلُ): السَّفَرُ ←

حَرْفَا الاَسْتِفْهَامِ :

(اَلْهَمْزَةُ وَهَلْ) ، وَلَهُمَا صَدْرُ اَلْكَلامِ، وَتَدْخُلانِ عَلَىٰ اَلْجُمْلَةِ اَلإِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ ،نَحْوُ (أَزَيْدٌ قَائِمٌ ،وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ) وَدُخُولُهُمَا عَلَىٰ اَلْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ، لِكَثْرَةِ اَلإِسْتِفْهَامِ عَنِ اَلْفِعْلِ .

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ اَلْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لايَجُوزُ اَسْتِعْمَالُ (هَلْ) فِيهَا ،نَحْوُ (أَزَيْداً رَأَيْتَ؟ وَأَتَضْرِبُ زَيْداً وَهُوَ أَخُوكَ ؟ وَأَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ ؟) (أَوَمَنْ كَانَ ، وَأَفَمَنْ كَانَ)وَلاتُسْتَعْمَلُ (هَلْ)فِي هٰذِهِ اَلْمَوَاضِعِ .

اَلْخُلاصَةُ :

(قَدْ) حَرْفُ تَوَقُّعٍ يَدْخُلُ عَلَىٰ اَلْمَاضِي ، فَيُفِيدُ تَقْرِيبَهُ إِلىٰ اَلْحَالِ. وَيَدْخُلُ عَلَىٰ اَلْمُضَارِعِ فَيُفِيدُ اَلتَّقْلِيلَ ، وَقَدْ يَأْتِي لِلتَّحْقِيقِ أَيْضاً ، وَيَجُوزُ اَلْفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اَلْفِعْلِ بِالْقَسَمِ .

حَرْفَا اَلاسْتِفْهَامِ :(اَلْهَمْزَةُ وَهَلْ) وَهُمَا تَقَعَانِ فِي صَدْرِ اَلْكَلامِ، وَتَدْخُلانِ عَلَىٰ اَلْجُمْلَةِ اَلاسْمِيَّةِ قَلِيلاً، وَعَلىٰ اَلْفِعْلِيَّةِ كَثِيراً، وَتُسْتَعْمَلُ اَلْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لاتُسْتَعْمَلُ فِيهَا (هَلْ) .

—— وَ (اَلرِّكَابُ) : اَلدَّوَابُّ وَالْبَاءُ فِي (رِحَالِنَا) بِمَعْنَى مِنْ، وَالْمَعْنَى قَرُبَ مَوْعِدُ اَلرَّحِيلِ إِلَّا أَنَّ اَلرِّكَابَ لَمْ تُغَادِرْ مَكَانَ أَحِبَّتِنَا بِمَا عَلَيْهَا مِنْ اَلرِّحَالِ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ لِوَشْكِ اَلاِرْتِحَالِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ اَلْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) وَالتَّقْدِيرُ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ . (شَرْحُ اَلأَشْمُونِي، ص ٢٢، ج ١).

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهُوَ حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ ؟
٢ـ مَتىٰ تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِمَعنىٰ ٱلتَّقريبِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .
٣ـ هَلْ تُسْتَعمَلُ (قَدْ)لِلتَّأْكيدِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ .
٤ـ مَامَعْنىٰ (قَدْ) إذا دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلْمُضَارِعِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .
٥ـ هَلْ يُسْتَفَادُ مِنْ (قَدْ)مَعْنىٰ ٱلتَّحْقِيقِ ؟ وَمَتَىٰ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .
٦ـ هَلْ يَجُوزُ ٱلفَصْلُ بَيْنَ (قَدْ) وَٱلفِعْلِ ، هَاتِ مِثَالاً عَلىٰ ذٰلِكَ .
٧ـ مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ)مَثِّلْ لِذٰلِكَ .
٨ـ مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلاَسْتِفْهَامِ ؟
٩ـ مَاهِيَ ٱلمَوَارِدُ ٱلَّتي يَجُوزُ ٱسْتِعْمَالُ ٱلهَمْزَةِ فِيهَا دُونَ (هَلْ) ؟

تَمارِينُ

أ ـ بَيِّنْ مَعَانيَ (قَدْ) فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ .
٢ـ قَدْ يَنْقَطِعُ ٱلتَّيَّارُ ٱلكَهْرَبَائِيُّ .
٣ـ قَدْ جَاءَ ٱلْمُسَافِرُ .
٤ـ قَدْ وَٱللّٰهِ أَجَدْتَ .
٥ـ جَاءَ سَعِيدٌ وَقَدْ يَجِيْءُ حَسَنٌ .

ب ـ عيِّنْ حُرُوفَ ٱلاَسْتِفْهامِ ، وَبَيِّنْ أَدَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلجُمْلَةِ ٱلاَسْمِيَّةِ أَم ٱلفِعْلِيَّةِ فِيْ مَايَلِيْ:ـ

١ـ أَكْتُبَ ٱلدَّرْسُ ؟

٢ـ هَلْ سَعِيدُ فِي ٱلدَّارِ ؟

٣ـ أَمُحَمَّدُ جَاءَ ؟

٤ـ أَوَ مَاعِنْدَكَ حَقٌّ ؟

٥ ـ أَلَدَيْكَ خَبَرُ صَحيحُ ؟

٦ـ هَلْ تَعَلَّمتَ ٱلقِرَاءَةَ ؟

٧ـ هَلْ صُمْتَ آخِرَ ٱلشَّهرِ ؟

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ :

١ـ " قَدْ أَفلَحَ مَنْ زَكَّاهَا " .

٢ـ قَدْ قَامَتِ ٱلصَّلاةُ .

٣ـ " فَهَلْ وَجَدْتُم مَاوَعَدَ ربُّكُم حَقّاً " .

٤ـ " هَلْ جَزاءُ ٱلإِحْسَانِ إِلّا ٱلإِحْسَانُ " .

٥ ـ " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ " .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّالِثُ وَٱلخَمْسُونَ

حُرُوفُ ٱلشَّرْطِ

حُرُوفُ ٱلشَّرْطِ ثَلاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وأَمَّا)وَلَهَا صَدْرُ ٱلْكَلامِ ،وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَىٰ جُمْلَتَيْنِ ، إِسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا أَوْفِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

فَ (إِنْ)لِلاسْتِقْبَالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلفِعْلِ ٱلمَاضِي ، نَحْوُ (إِنْ زُرْتَنِي فَأُكْرِمُكَ) ،وَ (لَوْ)لِلْمَاضِي ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلمُضَارِعِ ،نَحْوُ (لَوْتَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ) .

وَحُرُوْفُ ٱلشَّرْطِ يَلْزَمُهَاٱلفِعْلُ لَفظاًكَمَامَرَّ، أَوْتَقْدِيراً ،نَحْوُ (إِنْأَنْتَ زَائِرِي فَأَكْرَمْتُكَ) .

وَلاتُسْتَعمَلُ (إِنْ) إِلّافِيٱلأُمُورِٱلمَشْكُوكِ فِيهَامِثْلُ (إِنْ قُمْتَ قُمْتُ) فَلا يُقَالُ (آتِيْكَ إِنْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) ،وَإِنَّمَا يُقَالُ(آتِيكَإِذ اطَلَعَتِٱلشَّمسُ) .

وَ (لَوْ)تَدُلُّ عَلَىٰ نَفْيِ ٱلجُمْلَةِٱلثَّانِيَةِبِسَبَبِ نَفْيِ ٱلجُمْلَةِ ٱلأُوْلَىٰ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " لَوْكَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلّا ٱللهُ لَفَسَدَتَا " .

وَإِذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ فيأَوَّلِ ٱلكَلامِوَتَقدَّمَعَلَىٰ ٱلشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ ٱلفِعْلُ ٱلَّذِيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ ٱلشَّرْطِ مَاضِياً لَفْظاً نَحْوُ : (وَٱللهِ إِنْ أَتَيْتَنِيْ لَأَكْرَمْتُكَ) أَوْ مَعْنًى،نَحْوُ :

(وَٱللّٰهِ إِنْ لَمْ تَأْتِني لَهَجَرْتُكَ)، وَحينَئِذٍ تَكونُ ٱلجُمْلَةُ ٱلثّانِيَةُ في ٱللَّفْظِ جَوابًا لِلْقَسَمِ، لا جَزاءً لِلشَّرْطِ، فَلِذلِكَ وَجَبَ فيهِما ما يَجِبُ في جَوابِ ٱلقَسَمِ مِنَ ٱللامِ وَنَحوِها كَما رَأَيْتَ في ٱلمِثالَيْنِ .

وَإِذا وَقَعَ ٱلقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ جازَ أَنْ يُعتَبَرَ ٱلقَسَمُ، بِأَنْ يَكونَ ٱلجَوابُ بِاللامِ لَهُ نَحْوُ (إِنْ تَأْتِني وَٱللّٰهِ لَأَتَيْتُكَ)، وَجازَ أَنْ يُلغىٰ، نَحْوُ (إِنْ تَأْتِني وَٱللّٰهِ أَتَيْتُكَ) .

وَ (أَمّا) لِتَفْصيلِ ما ذُكِرَ مُجْمَلًا، نَحوُ (ٱلنّاسُ شَقِيٌّ وَسَعيدٌ أَمّا ٱلَّذينَ سَعِدُوْا فَفِي ٱلجَنَّةِ وَأَمّا ٱلَّذينَ شَقُوْا فَفِي ٱلنّارِ) .

وَتَجِبُ في جَوابِهِ :

١ـ ٱلفاءُ .

٢ـ أَنْ يَكونَ ٱلأَوَّلُ سَبَبًا لِلثّاني .

٣ـ أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُها ـ مَعَ أَنَّ ٱلشَّرْطَ لابُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلٍ ـ لِيَكونَ تَنْبيهًا عَلىٰ أَنَّ ٱلمَقْصودَ بِها حُكْمُ ٱلاسمِ ٱلواقِعِ بَعْدَها، نَحْوُ (أَمّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ) فَإِنَّ تَقْديرَهُ (مَهْما يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَحُذِفَ ٱلفِعْلُ وَٱلجارُّ وَٱلمَجرورُ حَتّىٰ بَقِيَ (أَمّا فَزَيْدٌ مُنطَلِقٌ)، وَلَمّا لَمْ يُناسِبْ دُخولُ ٱلشَّرْطِ عَلىٰ (فاءِ) ٱلجَزاءِ نُقِلَ ٱلفاءُ إِلىٰ ٱلجُزْءِ ٱلثّاني، وَوُضِعَ ٱلجُزْءُ ٱلأَوَّلُ بَيْنَ (أَمّا) وَ (ٱلفاءِ) عِوَضًا مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمَحْذوفِ .

ثُمَّ ذلِكَ ٱلجُزْءُ إِنْ كانَ صالِحًا لِلابْتِداءِ فَهُوَ مُبتَدَأٌ كَما مَرَّ، وَإِلّا فَعامِلُهُ ما بَعْدَ ٱلفاءِ نَحْوُ (أَمّا يَومَ ٱلجُمُعَةِ فَزَيدٌ مُنطَلِقٌ) فَـ (مُنْطَلِقٌ) عامِلٌ في (يَومَ ٱلجُمُعَةِ) عَلىٰ ٱلظَّرفِيَّةِ .

اَلخلاَصَةُ :

حُرُوفُ ٱلشَّرْطِ ثَلاثَةٌ وَهِيَ (إِنْ ، وَلَوْ ، وَأَمَّا)

وَتَقَعُ في صَدْرِ ٱلكَلامِ ، وَتَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ ، اسمِيَّتَيْنِ أَوْفِعلِيَّتَينِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

وَ (إِنْ) لِلاَسْتِقْبَالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلفِعلِ ٱلماضي .

وَلاتُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إلاّفي ٱلأُمورِٱلَّتي لَمْ يُتَيَقَّنْ وُقوعُها .

وَ (لَوْ) تَدُلُّ عَلىٰ ٱنْتِفاءِ ٱلجُمْلَةِ ٱلثّانِيَةِ بِسَبَبِ ٱنْتِفاءِ ٱلأُولىٰ ، وَهِيَ لِلْماضي ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلمُضارِعِ .

وَإذا وَقَعَ ٱلقَسَمُ مُقَدَّماً عَلىٰ حَرْفِ ٱلشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ ٱلشَّرْطِ ماضِياً ، كَما يَجِبُ في ٱلجُمْلَةِ ٱلثّانِيَةِ ما يَجِبُ في جَوَابِ ٱلقَسَمِ مِنَ ٱللامِ وَنَحْوِها .

وَإذا وَقَعَ ٱلقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ جازَ في ٱلجُمْلَةِ ٱلثّانِيَةِ ٱلوَجْهانِ مِنْ كَوْنِها جواباً لِلْقَسَمِ أَوْ جَواباً لِلشَّرْطِ .

و (أَمّا) لِتَفْصِيلِ ما ذُكِرَ مُجْمَلاً ، وَيَجِبُ في جَوابِهِ :

١ـ ٱلفَاءُ .

٢ـ سَبَبِيَّةُ ٱلأَوَّلِ لِلثّاني .

٣ـ حَذفُ فِعْلِ ٱلشَّرْطِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلشَّرْطِ وَبَيِّنْ مَوْضِعَهامِنَ ٱلجُمْلَةِ .

٢ـ ماهِيَ أَنواعُ ٱلجُمَلِ ٱلَّتي تَدخُلُ عَلَيْهاحُروفُ ٱلشَّرطِ ؟مَثِّلْ لِذلِكَ

٣ـ مَتىٰ تُسْتَعمَلُ (إِنْ) ٱلشَّرطِيَّةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٤ـ أَيْنَ تُسْتَعْمَلُ (لَوْ) ؟ وَمايَلْزَمُها ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمثالٍ

٥ـ بَيِّنْ نَوعَ ٱلفِعلِ ٱلَّذي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ ٱلشَّرْطِ إذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ في أَوَّلِ ٱلكَلامِ،وَتَقَدَّمَ عَلىٰ ٱلشَّرطِ . وَهَلْ يَجِبُ دُخولُ ٱللامِ عَلىٰ جَوابِ ٱلشَّرطِ أَمْ لا ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ إذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ هَلْ يَكونُ ٱلجَوابُ لِلقَسَمِ أَوْلِلشَّرْطِ ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمثِلَةٍ .

٧ـ لِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (أَمّا) ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨ـ ماذا يَجِبُ في جَوابِ (أَمّا) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٩ـ لِماذاتُحْذَفُ جُملَةُ ٱلشَّرطِ في (أَمّا)؟ أُذْكُر ذلِكَ مَعَ إيرادِ مِثالٍ لَهُ .

١٠ـ ماهُوَ حُكْمُ ٱلجَزاءِ بَعْدَ (أَمّا) ؟

تَمارينُ

أ ـ عَيِّنْ جُملَةَ ٱلشَّرطِ وَجَوابِ ٱلشَّرطِ ، في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ ،

وآشْرَحْ لِمَاذا دَخَلَتِ آللامُ عَلىٰ جُمْلَةِ جواب آلشَّرْطِ ،وبَيِّنْ أيّاً مِنْ حُرُوفِ آلشَّـرْطِ فيها لِلْماضي وأيّاً مِنْها لِلإسْتِقْبالِ :

١ـ إنْ أسَأْتَ فَأُعاقِبُكَ .

٢ـ إنْ سافَرْتَ أُسافِرْ .

٣ـ تاللّهِ إنْ جِئْتَني لأكْرَمْتُكَ .

٤ـ إنْ جِئْتَ وَآللّهِ لأعْطَيْتُكَ آلهَدِيَّةَ .

٥ ـ " لَوكانَ فِيهِما آلِهَةٌ إلاّ آللّهُ لَفَسَدَتا " .

٦ـ لَوجِئْتَنا لَوَجَدْتَنا نَحْنُ آلضُّيُوفُ وَأنْتَ رَبُّ آلمَنْزِلِ .

٧ـ إنْ لَمْ يَكُن لَكُم دينٌ فَكُونُوا أحْراراً في دُنْياكُم .

ب ـ إسْتَعْمِلْ (أمّا) في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ،مُبَيِّناً فاءَ آلجَزاءِ وَسَبَبِيَّةَ آلأوَّلِ لِلثّاني .

ج ـ أعْرِبْ مايَأْتي:

١ـ " إنْ يَنْتَهوا يُغْفَرْ لَهُم " .

٢ـ " لَونَشاءُ لَجَعَلْناهُ حُطاماً " .

٣ـ " وَلَوْ سَمِعُوا ما آسْتَجابُوا لَكُم " .

٤ـ " فَأمّا آلّذينَ آمَنوا فَيَعْلَمُونَ أنّهُ آلحَقُّ مِنْ رَبِّهِم " .

٥ ـ " فَأمّا آلّذينَ في قُلُوبِهِم زَيغٌ فَيَتَّبِعونَ ماتَشابَهَ مِنْهُ " .

اَلدَّرْسُ اَلرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

حرف الردع وتاء التأنيث الساكنة

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلَّا)، وُضِعَ لِزَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِهِ كَقَوْلِهِ تَعالى " رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا "، أَيْ: لاتَتَكَلَّمْ بِهذا فَإِنَّهُ لَيسَ كَذلِكَ، وَهذا في الْخَبَرِ.

وَقَدْ يَجيءُ بَعْدَ الْأَمْرِ أَيْضاً، كما إذا قِيلَ لَكَ (إضْرِبْ زَيداً) فَتَقولُ (كَلاّ) أَيْ: لا أَفعَلُ هذا قَطُّ.

وَقَدْ جاءَتْ بِمَعْنىٰ حَقّاً كَقَوْلِهِ تَعالى " كَلاّ سَوْفَ تَعْلَمونَ "، وَحينَئِذٍ تَكونُ اسماً مَبْنِياً لِكونِها مُشابِهَةً لِـ (كَلاّ) الَّتي هِيَ حَرفُ الرَّدعِ. وَقيلَ تَكونُ حَرْفاً أَيضاً بِمَعْنى (إنَّ) لِكَوْنِها لِتَحقيقِ مَعنىٰ الْجُمْلَةِ.

تاءُ التَّأْنيثِ السّاكِنَةُ

: حَرْفٌ يَلْحَقُ الماضِيَ لِيَدُلَّ عَلىٰ تَأْنيثِ ما أُسْنِدَ إِلَيْهِ الفِعْلُ، نَحْوُ (أَكَلَتْ هِنْدٌ) وَعَرَفْتَ مَواضِعَ وُجوبِ إلْحاقِها.

وَإذ الَقِيَها ساكِنٌ بَعدَها وَجَبَ تَحْريكُها بِالكَسْرِ، لِأَنَّ السّاكِنَ إذا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالكَسْرِ، نَحْوُ (قَدْ قامَتِ الصَّلاةُ).

وَحَرَكَتُها لا تُوجِبُ رَدَّ مَا حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا ، فَلا يُقَالُ فِي : رَمَتْ ، (رَمَاتِ ٱلمَرْأَةُ) ، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِدَفْعِ ٱلتِقَاءِ ٱلسَّاكِنَيْنِ ، وَقَولُهُمْ (ٱلمَرأَتَانِ رَمَاتَا) ، ضَعِيفٌ .

وَأَمَّا إِلْحَاقُ عَلامَةِ ٱلتَثْنِيَةِ وَجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ وَجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ (١) فَضَعِيْفٌ فَلَا يُقَالُ : قَامَا ٱلزَّيْدَانِ وَقَامُوا ٱلزَّيْدُوْنَ وَقُمْنَ ٱلنِّسَاءُ . وَبِتَقْدِيْرِ ٱلإِلْحَاقِ لا تَكُوْنُ ضَمَائِرَ لِئَلَّا يَلْزَمَ ٱلإِضْمَارُ قَبْلَ ٱلْذِّكْرِ (٢) بَلْ هِيَ عَلامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ ٱلْفَاعِلِ كَتَاءِ ٱلتَّأْنِيْثِ .

ٱلخُلاصَةُ :

(كَلّا) حَرْفُ رَدْعٍ وَزَجْرٍ ، وَيُفِيدُ مَعَ ذلِكَ ٱلنَّفيَ وَٱلتَّنبيهَ على ٱلخَطَأِ . وَقَدْ يَأتي بِمَعْنى (حَقّاً) فَيَكُونُ ٱسْماً مَبْنِيّاً .

تاءُ ٱلتَّأنيثِ ٱلسّاكِنَةُ : تاءٌ تَلْحَقُ ٱلفِعْلَ ٱلماضِيَ لِلدّلالَةِ عَلى أَنَّ فاعِلَهُ مُؤَنَّثٌ .

وَإِذا ٱلتَقَتْ مَعَ ساكِنٍ بَعْدَها حُرِّكَتْ بِالكَسْرِ ، وَحَرَكَتُها لا توجِبُ رَدَّ ما حُذِفَ لِأَجلِ سُكونِها .

---

(١) وَهِيَ ٱلْضَّمَائِرُ .

(٢) وَبِذلِكَ يَتَقَدَّمُ ٱلْضَّمِيْرُ عَلَى مَرْجِعِهِ لَفْظاً وَرُتْبَةً مِنْ غَيْرِ مُسَوِّغٍ .

أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ حَرفُ ٱلرَّدعِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- أيْنَ يُسْتَعمَلُ حَرفُ ٱلرَّدعِ ؟ هَاتِ مثالا يُوضِّحُ ذلكَ .

٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (كَلاّ) بِمَعنىٰ (حَقّاً) ؟ مَثِّلْ لِذلكَ .

٤- هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ (كَلاّ) بَعْدَ فِعلِ ٱلأَمرِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥- ماهِيَ تاءُ ٱلتَّأنيثِ ٱلسّاكِنَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٦- ماذا يَعْرِضُ لِتاءِ ٱلتَّأنيثِ ٱلسّاكِنَةِ إذا لَقِيَها ساكِنٌ .

٧- هَلْ إنَّ حَرَكَةَ تاءِ ٱلتَأنيثِ تُوجِبُ رَدَّ ماحُذِفَ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

تَمارِينُ

أ - بَيِّنْ مَعانِيَ (كَلاّ) في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١- كَلاّ سَترىٰ مَنِ ٱلمُهانُ .

٢- هَلْ ذَهَبْتَ إلىٰ ٱلمَلْعَبِ ؟ كَلاّ .

٣- إنَّ سَعيداً كاذِبٌ ، كَلاّ .

٤- كَلاّ لا أعمَلُ ماتَعْمَلُوْنَ .

٥- " قَالَ كَلاّ إنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِيْنِ " .

٦- " كَلاّ لا وَزَرَ إلىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلمُسْتَقَرُّ " .

٧- " كَلاّ بَلْ تُكَذِّبُوْنَ بِالدِّيْنِ " .

ب - أَنِّثِ ٱلأَفْعَالَ ٱلتَّالِيَةَ بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةِ فِي جُمَلٍ مَعَ ضَبْطِ ٱلشَّكلِ :

هَيَّأَ ،كَلَّمَ ،قَامَ ،جَاءَ ، جَلَسَ ، أَكَلَ

ج - إِسْتَخْرِجْ تَاءَ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةَ ،وَبَيِّنْ لِمَاذا حُرِّكَتْ إذا كانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِيمَا يَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- قَامَتِ ٱلبِنتُ بِأَدَاءِ واجِبِهَا .

٢- جَلَسَتِ ٱلأُمُّ تَخيطُ ثَوْبَهَا .

٣- أَدَّتْ زَينَبُ مَاعَلَيْهَا .

٤- خَرَجَتِ ٱلطِّفلَةُ مِنَ ٱلبَيتِ .

٥- ظَلَّتِ ٱلمُعَلِّمَةُ واقِفَةً .

د - أَعْرِبْ مايَأْتي :

١- " كَلاَّ إِنَّ ٱلإِنْسانَ لَيَطْغىٰ " .

٢- " كَلاَّ إِنَّ كِتابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ " .

٣- "لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيْمَاتَرَكْتُ، كَلاَّ".

٤- " قَالَتِ ٱلأَعْرابُ آمَنَّا " .

٥- " قالَتْ يَا أَيُّها ٱلمَلأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي " .

اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وَٱلخَمْسونَ

اَلتَّنْوينُ وَأقسامُهُ

اَلتَّنْوينُ : نونٌ ساكِنَةٌ تَتْبَعُ حَرَكَةَ آخِرِ ٱلكَلِمَةِ ،وَلاتَلْحَقُ ٱلفِعلَ،وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَقْسامٍ :

اَلأَوَّلُ : تَنوينُ ٱلتَّمَكُّنِ ،وَهُوَمايَدُلُّ عَلىٰ أَنَّ ٱلاسمَ مُتَمَكِّنٌ في ٱلإعْرابِ ،بِمَعْنى أَنَّهُ مُنصَرِفٌ،قابِلٌ لِلْحَرَكاتِ ٱلإعرابِيَّةِ نَحْوُ (زَيْدٍ) .

اَلثّاني : اَلتَّنْكيرُ،وَهُوَ مايَدُلُّ عَلىٰ أنَّ ٱلاسْمَ نَكِرَةٌ (١)، نَحوُ (صَهٍ) أَيْ: اُسْكُتْ سُكُوتاً ما .

اَلثّالِثُ: ٱلعِوَضُ، وَهُوَ مايَكُون عِوَضاً مِنَ ٱلمُضافِ إِلَيْهِ ، نَحْوُ (حينَئِذٍ ،وَيَوْمَئِذٍ) أَيْ: حِينَ إِذْكانَ كذا ،وَيَومَ إذكانَ كذا ،وَ(ساعَتَئِذٍ) أَيْ ساعَةَ إِذْ كانَ كذا .

ٱلرّابِعُ : ٱلمُقابَلَةُ ،وَهُوَ ٱلتَّنْوينُ ٱلَّذي يَلْحَقُ ٱلْجَمْعَ ٱلمُؤَنَّثَ ٱلسّالِمَ نَحْوُ (مُسلِماتٍ)لِيُقابِلَ نونَ جَمعِ ٱلمُذَكَّرِ ٱلسّالِمِ في (مُسلِمينَ) وَهٰذِهِ ٱلأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بـ (ٱلاَسْمِ) .

وَهُناكَ قِسْمٌ خامِسٌ لايَخْتَصُّ بـ (ٱلاَسْمِ)وَهُوَ تَنْوِينُ ٱلتَّرَنُّمِ ،وَهُوَ

(١) وَٱلْمَقْصُودُ بِٱلنَّكِرَةِ هُنا بَعْضُ ٱلأَسْماءِ ٱلمَبْنِيَّةِ كَٱسْمِ ٱلْفِعْلِ وَٱلْعَلَمِ ٱلمَخْتُومِ بـ " وَيْهِ " فَرْقاً بَيْنَ ٱلمَعْرِفَةِ مِنْها وَٱلنَّكِرَةِ، فَما نُوِّنَ، كانَ نَكِرَةً وَمالَمْ يُنَوَّنْ كانَ مَعْرِفَةً ،نَحْوُ: صَهْ وَ صَهٍ وَ مَهْ وَمَهٍ وَ إِيْهِ وإِيْهٍ. وَمِثْلُ: مَرَرْتُ بِسِيْبَوَيْهِ وَسِيْبَوَيْهٍ آخَرَ. جامعُ الدروس ج١ ص٧.

ٱلَّذي يَلْحَقُ بِـآخِرِ ٱلأَبْيَاتِ وَأَنْصَافِ ٱلمِصْرَاعِ كَقَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

أَقِلِّي ٱللَّوْمَ عَاذِلَ وَٱلعِتَابَاً   وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَاً (١)

وَكَقَوْلِهِ :

تَقُولُ بِنْتِيْ قَدْ أَنَى أَنَاكَاً   يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَاً (٢)

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱلتَّنْوِينُ مِنَ ٱلعَلَمِ إِذَا كَانَ مَوصُوفاً بِـ (ابْنٍ) مُضَافاً إِلىٰ عَلَمٍ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو) .

ٱلخُلاصَةُ :

ٱلتَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ ٱلاسْمِ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

١ـ تَنْوِينُ ٱلتَّمَكُّنِ .

٢ـ تَنْوِينُ ٱلتَّنْكِيرِ .

٣ـ تَنْوِينُ ٱلعِوَضِ .

---

(١) هُوَ لِجَرِيرٍ شَاعِرِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَ (أَقِلِّي) فِعْلُ أَمْرٍ مِنَ ٱلإِقْلالِ وَٱلمُرادُ هُنا تَرْكُ ٱللَّوْمِ (عاذِلُ) مُنادىٰ مُرَخَّمٌ وَأَصْلُهُ (يا عاذِلَةُ) وَهِيَ ٱللائِمَةُ .

وَٱلمَعنىٰ: أُتْرُكي أَيَّتُها ٱللائِمَةُ لَوْمي، وَقُولي إِنَّ أَنا فَعَلْتُ ٱلصَّوابَ لَقَدْ أَصَبْتَ. وَٱلشّاهِدُ فيهِ دخولُ تَنْوينِ ٱلتَّرَنُّمِ عَلىٰ ٱلإسمِ وَٱلفِعلِ .

(٢) وَٱلمَعْنَىٰ: سَافِرْ لَعَلَّكَ تَجِدُ رِزْقاً .

٤ـ تَنْوِينُ ٱلْمُقابَلَةِ .

وَهُناكَ تَنوينُ خامِسٌ يُسَمّى تَنْوينَ ٱلتَّرَنُّمِ، وَهوَيَلْحَقُ ٱلاسْمَ وَٱلفِعْلَ في ٱلضرورات ٱلشِّعرِيَّةِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ ٱلتَّنوينُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ هَلْ يَدْخُلُ ٱلتَّنْوينُ عَلىٰ ٱلأَفْعالِ ؟

٣ـ عَدِّدْ انْواعَ ٱلتَّنْوينِ، وَمَثِّلْ لَها .

٤ـ عَرِّفْ تَنْوِينَ ٱلتَّمَكُّنِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٥ـ ماهُوَ تَنْوِينُ ٱلتَّنْكيرِ ؟ هاتِ مِثالاً .

٦ـ ماهُوَ تَنْوِينُ ٱلعِوَضِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٧ـ عَرِّفْ تَنْوِينَ ٱلْمُقابَلَةِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٨ـ عَرِّفْ تَنْوينَ ٱلتَّرَنُّمِ .

تَمارِينُ

أ ـ إسْتَخْرِجِ ٱلأَسْماءَ ٱلْمُنَوَّنَةَوَبَيِّنْ نَوْعَ ٱلتَّنْوينِ فيمايَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ إذا وَصَلْتَ إلىٰ ٱلبَيْتِ ماذا تَعْمَلُ حينَئِذٍ ؟

٢ـ هٰذا زَيدٌ أَخوكَ .

٣- هُنَّ مُسْلِماتٌ مُؤْمِناتٌ .

٤- " يُنَبَّؤُ ٱلإنسانُ يَوْمَئِذٍ بِماقَدَّمَ وَأخَّرَ "

٥ - أقِلِّي ٱللَّوْمَ عاذِلَ وَٱلعِتاباً .

٦- مَهٍ . إنَّهُم قادِمونَ .

٧- جاءَ سَعيدٌ مِنَ ٱلسّوقِ .

ب - أَدْخِلِ ٱلأَسْماءَ ٱلتّالِيَةَ فِيْ جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ ونَوِّنْها ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ ٱلتَّنْوِيـنِ فِيْها : مُعَلِّمَة ،يَوم ،خالِد ،صَه ،لَيلَة

ج - أعْرِبْ مايَأْتي :

١- "فَلا تَكُ في مِرْيَةٍ مِمّا يَعْبُدُ هؤلاءِ " .

٢- جاءَني سِيْبَوَيْهِ وَسِيبَوَيْهٍ آخَرُ .

٣- " وٱنْشَقَّتِ ٱلسَّماءُ فَهِيَ يَومَئِذٍ واهِيَةٌ " .

٤- " إذا جاءَكُم ٱلمُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ فَٱمْتَحِنُوْهُنَّ "

٥ - وَقُوْلِي إنْ أصَبْتُ لَقَدْ أصاباً .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلخَمْسونَ

نونُ ٱلتَّأكيدِ

نُونُ ٱلتأكيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتَأْكيدِ ٱلأَمْرِ وَٱلْمُضارِعِ إذا كَانَ فِيهِ طَلَبٌ بِأَزاءِ (قَدْ) لِتَأْكِيْدِ ٱلْمَاضِيْ .

نونُ ٱلتَّأكيدِ علىٰ ضَربَيْنِ

١ـ خَفِيفَةٌ : وَهِيَ سَاكِنَةٌ .

٢ـ ثَقِيلَةٌ : وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ .

والثَّقِيْلَةُ مَفْتُوحَةٌ إنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبُنَّ، اُكْتُبِنَّ) وإلّا فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ (اُكتُبانِّ، اُكتُبْنانِّ)وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلا علىٰ ٱلأَمْرِ، وَٱلنَّهْيِ، وَٱلاسْتِفْهامِ، وَٱلتَّمَنِّي، وَٱلعَرْضِ، لِوُجُودِ مَعْنىٰ ٱلطَّلَبِ في كلٍّ مِنْها ، نَحْوُ (اُكتُبَنَّ، ولاتَكْتُبَنَّ، وهَلْ تَكْتُبَنَّ، وَلَيتَ تَكْتُبَنَّ، وَألاتَكْتُبَنَّ) .

وَقَدْ تَدْخُلُ ٱلنُّونُ عَلَى القَسَمِ(١) وُجوباً لِتَدُلَّ علىٰ تَأْكِيدِ كَوْنِ ٱلفِعْلِ مَطْلوباً لِلْمُتَكَلِّمِ، فَلا يَخْلُو آخِرُ القَسَمِ(١) عَنْ مَعْنَى ٱلتَّأْكِيدِ، كَما لايَخْلُو أَوَّلُهُ مِنهُ، نَحْوُ (وَٱللّٰهِ لأَفعَلَنَّ كذا) .

وَيَجِبُ أَنْ تَكونَ حَرَكَةُ ماقَبْلَها علىٰ مايَأْتي :ـ

---

(١) المقصود هنا فعل القسم .

١ـ ضَمُّ ما قَبْلَها في الجَمْعِ المُذَكَّرِ نَحْوُ (اُكتُبُنَّ) لِتَدُلَّ على (واو) الجَمعِ المَحْذوفِ .

٢ـ كَسْرُ ما قَبْلَها في الواحدِ المُؤَنَّثِ المُخاطَبَةِ نَحْوُ (اُكتُبِنَّ) لِتَدُلَّ عَلىٰ اليـاءِ المَحْذوفَةِ .

٣ـ الفَتْحُ فيما عَداهُما .

أمّا الفَتْحُ في المُفْرَدِ، فلأنَّهُ لو انْضَمَّ، لالْتَبَسَ بالجَمعِ المُذَكَّرِ، ولَوْ كُسِرَ، لالْتَبَسَ بالمُخَاطَبَةِ . وَأمّا في المُثَنّى والجَمعِ المُؤَنَّثِ فَلِأنَّ ما قَبْلَهما ألِفٌ، نَحْوُ (اكْتُبانِّ وَاكْتُبْنانِّ) وَزيدَتِ الألِفُ في الجَمْعِ المُؤَنَّثِ قَبلَ نُوْنِ التَّأكِيدِ، لِكَراهَةِ اجتِماعِ ثَلاثِ نُوْناتٍ ، نُوْنِ المُضمَرِ ونُوْنِ التَّأكِيْدِ الثَّقِيْلَةِ .

وَنُوْنُ التَّأكِيدِ (الخَفِيفَةُ) لاتَدْخُلُ عَلىٰ التَّثْنِيَةِ ولا عَلىٰ الجَمْعِ المُؤَنَّثِ أصْلاً لأنَّهُ لَوْحُرِّكَ النونُ لَمْ يَبْقَ علىٰ الأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً ساكِنَةً، وَإنْ أبْقَوْها ساكِنَةً فَيَلْزَمُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ (عَلىٰ غيرِحَدِّهِ)(١) وَهُوَ غَيْرُ حَسَنٍ .

---

(١) فإنَّ اِلتِقاءَ السّاكِنَيْنِ إنَّما يَجُوزُ إذا كانَ الأَوَّلُ مِنْهُما حَرْفَ مَدٍّ (الألِفَ) أَوْ حَرْفَ لِيْنٍ وَكانَ الثّاني مُدْغَماً في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ فَحِيْنَئِذٍ يَجُوزُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ، لِأنَّ اللِسانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُما دَفْعَةً واحِدَةً من غَيرِ كُلْفَةٍ، مِثْلُ (وَلاالضّالِّين) وَلِذا يُسَمّىٰ ذٰلِكَ بِـ (اِلتِقاءِ الساكِنَيْنِ عَلىٰ حَدِّهِ) وَإذا لَمْ يَكُن التِقاءُ السّاكِنَيْنِ عَلىٰ نَحْوِماذَكَرنا يُسَمّى بِـ(اِلْتِقاءِ الساكِنَيْنِ عَلىٰ غَيْرِحَدِّهِ) .

الخلاصة :

نُونُ التَّأكيدِ: نُونٌ يُؤتى بِها لِتَأكيدِ الأمْرِ، وَالمُضارِعِ إذا كانَ فيهِ مَعْنَى الأمْرِ .

نُونُ التَّأكِيدِ عَلى قِسْمَيْنِ :

١ـ خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ .

٢ـ ثَقِيلَةٌ مُشَدَّدَةٌ .

وَيَجُوزُ دُخُولُهُما عَلى الأمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالاسْتِفْهامِ، وَالتَّمَنّي وَالعَرْضِ .

وَتَدْخُلُ نُونَ التَّوْكِيدِ عَلى جُمْلَةِ القَسَمِ لِلدَّلالَةِ عَلى تَأكِيدِ طَلَبِ الفِعْلِ .

وَيَجِبُ أنْ تَكُونَ حَرَكَةُ ماقَبْلَها عَلى ما يَأْتي :

١ـ الضَّمُّ في الجَمْعِ المُذَكَّرِ .

٢ـ الكَسْرُ في المُؤَنَّثَةِ المُخاطَبَةِ .

٣ـ الفَتْحُ فيما عَداهُما .

وَلاتَدْخُلُ نُونُ التَّأكيدِ الخَفيفَةُ عَلى التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ المُؤَنَّثِ أصْلاً .

أسْئِلَة

١ـ عَرِّفْ نُونَ التَّأكيدِ ، وَمَثِّلْ لَها .

٢ـ هَلْ تَلْحَقُ الفِعْلَ الماضِي نُونُ التَّأكيدِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٣ـ ماهِيَ أنْواعُ نُونِ التَّأكيدِ ؟ وَ ما عَلامَةُ كُلٍّ مِنْها ؟

٤ـ مَتى تَلْحَقُ القَسَمَ نُونُ التَّأكيدِ وُجُوباً ؟

٥ ـ مَاهِيَ حَرَكَةُ مَاقَبْلَ نونِ ٱلتَّوكِيدِ فِي ٱلجمعِ ٱلمُذَكَّرِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

٦ـ مَاهِيَ حَرَكَةُ مَاقَبْلَ نُونِ ٱلتَّأْكِيدِ في ٱلواحِدِ ٱلمُؤَنَّثِ ٱلمُخاطَبَةِ ؟ وَلِمَاذا ؟

٧ـ لِمَاذا تُزادُ ٱلأَلِفُ في ٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ ٱلّذي أُلْحِقَتْ بِهِ نُونَ ٱلتَّأْكيدِ الثَّقِيلَةِ ؟

٨ـ هَلْ تَدْخُلُ نُونَ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلخَفِيفَةُ عَلىٰ ٱلمُثَنّى وٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ ؟ وَ لِمَاذا ؟

تَمارِينُ

أ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْماءَ ٱلمُوَكَّدَةَ ،وَبَيِّنْ سَبَبَ حَرَكَةِ ماقَبْلَها فِيمَا يَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ وَٱللهِ لَتَذْهَبَنَّ .

٢ـ أُكْتُبُنَّ ٱلدَّرْسَ .

٣ـ أُدْرُسِنَّ كَيْ تَفْهَمِي ٱلمَوْضُوعَ .

٤ـ تَٱللهِ لأَفْرَحَنَّ بِهٰذا .

٥ ـ أُكْتُبانِّ مَا أَقُولُهُ .

ب ـ أَكِّدِ ٱلأَفْعالَ ٱلتَّالِيَةَ بِنُونِ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلثَّقِيلَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ ،وَبَيِّنْ ٱلسَّبَبَ فِي حَرَكَةِ مَاقَبْلَ نُونِ ٱلتَوْكِيدِ :

أُكْتُبا ، هَلْ تَدْرُسِينَ ، لَا تَذْهَبْنَ ، اِنْظِمْ ، بِيعُوا .

ج ـ أَعْرِبْ ما يَأتي :

١ـ " وَتَاللّهِ لَأكيدَنَّ أَصْنامَكُمْ " .

٢ـ " فَإمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيْ إِنِّيْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً " .

٣ـ " وَإمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِٱللّهِ " .

٤ـ " وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللّهُ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوْا " .

* * *

تَمَّ بِعَوْنِهِ تَعالىٰ تَنْظيمُ وَطَبْعُ كِتابِ
ٱلهدايةِ في شَهْرِ رَمَضانَ ٱلمُبارك
سَنَةَ ـ ١٤٠١ هـ

فهرس الكتاب